

دار الكتب المصرية

أوراق البردي العربية

دار الكتب المصرية

جمعها وعلق عليها ووضعها بالإنجليزية

أدولف جروهمان Ph. D.

أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامعة براغ التشيكوسلوفاكية

راجع الترجمة

الأستاذ عبد الحميد حسن

المفتش بوزارة المعارف

اشترك مع المؤلف في نقل الكتاب الى العربية

الدكتور حسن ابراهيم حسن

Ph. D., D. Lit. (Lond.), M.R.A.S., F.R.S.A.

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد بكلية الآداب بالجامعة المصرية

السفر الأول

أوراق البردي العربية

بدار الكتب المصرية

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

إِهْدَاءُ الْكِتَابِ

الى ملاذ مصر الأعلى ، رافع لواء نهضتها، ومثبت دعائم ثقافتها :
حضرة صاحب الجلالة "فؤاد الأول" ملك مصر



إن ما طبع عليه جلالته من عظيم الاهتمام بجلائل الآثار ليدعو الى الفخر
برفع هذا الكتاب الى سدته العالية .

وهو يحوى طائفة صالحة من أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية
تكشف عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية ونظام الادارة فى مصر
الاسلامية .

وجلالته أدامه الله للبلاد ذخرا، وللعاملين نصيرا، يرجع اليه أكبر الفضل
فى تشجيع علم أوراق البردى ، فهو غارس دوحته بما تجلى من عنايته
بتأسيس جمعية أوراق البردى القديم التى تدين بوجودها واطراد تقدمها
لهذه الرعاية السامية .

بسم الله الرحمن الرحيم

خُطْبَةُ الْكِتَابِ

قد اتجهت أنظار العلماء الى مجموعة أوراق البردى بدار الكتب المصرية منذ أمد طويل . وقد اقتنت إدارة هذه الدار أول الأمر عددا قليلا من هذه الأوراق . ويرجع الفضل الأكبر في اقتناء هذه المجموعة الى الدكتور برنهارد موريتس Bernard Moritz الذي تولى إدارة دار الكتب المصرية وقتا ما . ولا غرو فقد كان أول من وقف على أهمية هذه المجموعة بالنسبة الى هذه الدار التي تعتبر مركز الثقافة الإسلامية ، كما أنه استطاع أن يحصل بهذه المبالغ القليلة التي كانت مخصصة لشراء الكتب على شئ غير قليل من كنوز أوراق البردى كلها عثر عليها علماء الآثار لتضم الى مقتنيات دار الكتب ، فأتى له بذلك أن يمتدنا بنماذج صالحة من أوراق البردى التي عثر عليها بكم أشقوه والتي تمتدنا بشئ غير قليل من مراسلات قُزّة بن شريك أحد ولاة مصر في صدر الإسلام . وقد نشر هذه المراسلات الأستاذ ك . ه . بـ كـ C. H. Becker في *ZA*, vol. XX (1906), pp. 94-103. و *Islām*, vol. II (1911), pp. 245-263. كما نشر الأمير ليوني كيتاني L. Caetani بعض صور هذه الأوراق الشمسية في *Annali dell'Islām*, vol. V. مقابل صفحات ٣٢٠ و ٣٣٦ و ٣٥٢ و ٤٤٨ . وقد سبق هذا وذاك الدكتور برنهارد موريتس فأودع كتابه "علم الخط العربي القديم" (لوحات ٤٣ و ١٠١ - ١٠٦ و ١١٢ - ١١٦) *Arabische Schrift* ومقالته *Arabic Palaeography*, Plates 43, 101-106, 112-116 التي نشرها في دائرة المعارف الإسلامية (لوحات ٣ و ٦) *Enzyklopaedie des Islām*, vol. I. pls. 2, 3, 6. نماذج طريفة لأوراق البردى التي تتألف منها هذه المجموعة . وعلى الرغم من إضافة الشئ الكثير الى مجموعة هذه الأوراق فإن أحدا من العلماء لم يتصد لنشر صور شمسية لها أو لنشر نصوصها في مؤلف خاص .

لهذا رأيت أن أقوم بنشر أوراق البردى بدار الكتب المصرية بعد اصدار الجزء الأول من كتابي *Corpus Papyrorum Raineri, Series Arabica* (Vienna, 1924) الذي أودعته

بعض أوراق البردى التى تتألف منها مجموعة دار الكتب المصرية . لذلك كان الغرض الأول من زيارتى لمصر بعد الحرب العالمية أن أقوم بالبحث فى هذه المجموعة، وذلك بمعاونة الأستاذ الدكتور ت . ج . مزاريك T. G. Masaryk رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، ووزارة المعارف فى هذه البلاد . وقد أتاحت لى هذه الفرصة لإعداد بعض هذه الأوراق للنشر بنسخ نصوصها وأخذ صورها الشمسية . وأنى أدين بالشكر الجزيل لروح المرحوم عبد الحميد أبى هيف بك مدير دار الكتب المصرية فى ذلك الحين لما أبداه من العطف على هذا العمل العلمى الذى قمت به فى عهد ادارته، ذلك العطف الذى لا زلت أذكره له اعترافا بالجميل .

هذا ولم يكن من المتيسر أن أزور مصر مرة أخرى قبل سنة ١٩٣٠ حيث أتيت لى زيارة هذه البلاد، لا بمعونة الرئيس ت . ج . مزاريك T. G. Masaryk ووزارة المعارف التشيكوسلوفاكية فقط، بل أيضا بتأييد معهد الدراسات الشرقية فى براغ . لذلك استطعت فى أواخر شهر يناير سنة ١٩٣٠ أن أواصل البحث فى أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وقد تمكنت فى هذه المرة أن أقوم بهذا العمل العلمى على أهون سبيل بفضل ما أبداه حضرة صاحب العزة محمد بهى الدين بركات بك وزير المعارف الأسبق من حسن المجاملة وقدره هذا العمل وإعطائه نصيبا من عنايته واهتمامه، فعهد الى بوضع الجزء الأول من هذا الكتاب لنشر أهم أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وفى سنة ١٩٣٢ أعددت نسخة هذا الجزء وأرسلتها الى دار الكتب المصرية . وقد استطعت أن أواصل هذا العمل بفضل ما أبداه حضرة صاحب المعالي محمد حامى عيسى باشا وزير المعارف الحالى من الرغبة الصادقة فى إنجاز هذا العمل على أتم الوجوه وأكملها فأولاه نصيبا كبيرا من رعايته، حتى اذا جاء صيف هذا العام (١٩٣٤) طلب الى الحضور الى مصر للاشراف على إصلاح تجارب الجزء الأول من هذا الكتاب وإصداره .

ولانى أقدم الشكر الجزيل الى حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية الحالى لما أبداه من الميل الصادق لإنجاز هذا العمل، فأشرف إشرافا فعليا على طبع النسخة العربية بمطبعة الدار، وكذلك حضرات موظفى دار الكتب المصرية والمطبعة الأميرية بنولاق ومصلحة المساحة المصرية لما أبدوه من العناية بطبع النسخة الانجليزية وإعداد اللوحات اللازمة للكتاب .

ولا يفوتني أن أوجه شكرى الخاص لحضرة الدكتور حسن ابراهيم حسن الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية . فقد اشترك معى اشتراكا فعليا فى ترجمة هذا الجزء من الانجليزية الى العربية، كما أشار بشرح بعض الحقائق التاريخية شرحا يجعل قراءته فى متناول القراء . وقد أشرت الى هذه الشروح كلا فى موضعه . كذلك أوجه خالص شكرى لحضرة الأستاذ عبد الحميد حسن المفتش بوزارة المعارف لتفضله بمراجعة الترجمة، ولحضرتى الأستاذين احمد العوامرى بك المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف ، والأستاذ سليم حسن الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية لما أمدانى به من الملاحظات القيمة التى تعتبر ضرورية لهذا الكتاب .

كذلك أوجه شكرى الخاص لجناب الدكتور يوسف شخت (J. Schacht) الأستاذ بجامعة كونيغزبرج Koenigsberg بالمانيا، فقد قرأ التجارب كلها، وأفدت كثيرا مما أبداه من الملاحظات عن نصوص أوراق البردى بهذا الجزء ، تلك الملاحظات التى ألفت قبسا من النور على كتابى . وقد أشرت الى هذه الملاحظات كل فى محله . وقصارى القول فانى أقدم خالص شكرى لمن تقدمت الاشارة اليهم ولغيرهم ممن ساهم فى إخراج الجزء الأول من كتابى ، كما أقدم الشكر أيضا الى "الجمعية الملكية لعلم أوراق البردى القديم" Société Royale Égyptienne de Papyrologie التى يرجع الفضل اليها فى تيسير حضورى الى مصر بما أمدتنى به من المساعدة المادية .

هذا واننى سأذيل الجزء الثانى من هذا الكتاب الذى سيشتمل على نحو سبعين وثيقة مختارة بفهارس للجزأين الأول والثانى معا . وأرجو أن أتمكن بعون الله من نشر هذا الجزء حول نهاية العام المقبل .

مُحتَوَيَاتُ الْكِتَابِ

صفحة

هـ	إهداء الكتاب	...
ز	خطبة الكتاب	...
٢ — ١	القسم الأول — طرز	...
٨ — ٣	مقدمة الكتاب	...
٣٥ — ٩	(١) قطع مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية رقم ١ — ١٨	...
٤٩ — ٣٧	(ب) قطع غير مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية رقم ١٩ — ٣٠	...
٥٦ — ٥١	(ج) نصوص من طرز عربية مؤرخة رقم ٣١ — ٣٣	...
٦١ — ٥٧	(د) نصوص من طرز عربية غير مؤرخة رقم ٣٤ — ٣٦	...
١٩٤ — ٦٣	القسم الثاني — وثائق فقهية رقم ٣٧ — ٧٢	...
٧٠ — ٦٥	(١) كتاب العتق رقم ٣٧	...
١١٤ — ٧١	(ب) عقود الزواج رقم ٣٨ — ٥٠	...
١٢٠ — ١١٥	(ج) بحث في ميراث رقم ٥١	...
١٢٦ — ١٢١	(د) اتفاق خاص بحائط مملوكة لشخصين رقم ٥٢	...
٢٣٥ — ١٢٧	(هـ) بيع رقم ٥٣ — ٧٢	...
١٤٢ — ١٢٧	١ — بيع أملاك عقارية رقم ٥٣ — ٥٤	...
٢٣٥ — ١٤٣	٢ — بيع بيوت مملوكة رقم ٥٥ — ٧٢	...
٢٣٧ — ٢٣٦	جداول أوراق البردى الواردة في الكتاب	...
٢٤٠ — ٢٣٨	الاختصارات الواردة في الكتاب	...
٢٤٨ — ٢٤١	المراجع الواردة في الكتاب	...
٢٤٩	كشف اللوحات	...
	اللوحات	

القسم الأول - طُرُز

مُقَدِّمَةُ الْكِتَابِ

لما شرعت سنة ١٩٢٤ في نشر صورة من مجموعة نصوص أوراق البردى العربية التي يمتلكها الأرشيديوق رينر (Rainer)^(١) تمكنت من أن أضيف إليها ثمانية طرز من المجموعة التي بدار الكتب المصرية بالقاهرة . وقد تفضل الأستاذ موريتس (Moritz) الذي كان مديرا لهذه الدار قبل ، فأرسل إلى من برلين بعض صور شمسية لهذه النصوص ؛ ولم أتمكن في ذلك الوقت من أن أصف هذه الأوراق وصفا تاما . وقد أتيحت لي في أثناء إقامتي بمصر سنة ١٩٢٥ الرجوع الى كنوز أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية، فعثرت على ٧١ طرازا من بينها هذه الطرز الثمانية التي كنت قد نقلت صورتها في سنة ١٩٢٤ . وإذا نشرت في كتابي هذا تلك الطرز الثمانية، فانما أفعل ذلك تحقيقا لرغبة مدير دار الكتب المصرية في نشر أهم هذه النصوص البردية في هذا الكتاب، ولأنني أرى إتماما للفائدة أن أذيل كل طراز بوصف يوضحه . وللأسباب نفسها لم أر من الضروري أن أضيف الى هذه النصوص بعض قطع صغيرة من هذه الطرز، إذ ليس ثمة كبير أهمية تعود من نشرها . وكان من أثر ذلك أن اخترت ٣٢ طرازا من هذه الطرز الإحدى والسبعين وهي التي أقوم الآن بنشرها في كتابي هذا .

وهنا يجدر بي في هذا المقام أن أتكلم عن لفظ ”طرز“ . هذا اللفظ دخيل في اللغة العربية، وهو فارسي الأصل معناه ”التطريز“ . ثم صار هذا اللفظ يطلق على الثوب الموشى وعلى الأخص ما كان منه موشى بخطوط مستعرضة على ما كان يستعمله آل ساسان من ملوك الفرس ؛ وكان يرتدى هذا النوع من الملابس الملوك والأمراء وذوو المناصب العالية في الدولة . وقد أطلق هذا اللفظ أخيرا على الدار التي كانت تصنع فيها الثياب أو على المادة التي تستعمل في التطريز؛ ثم تطور استعمال هذا اللفظ تطورا ثانيا، فبعد أن كان يطلق على الكتابة الموشاة، أصبح يطلق على كل قطعة من النسيج عليها كلمات منقوشة أو مكتوبة . ولم يكن هذا الاستعمال مقصورا على النسيج المنقوش أو الموشى أو المحاك بالخيط على النسيج وغيره، بل أيضا للدلالة على أى نقش من النقوش التي توضع على شريط

(١) *Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, III Series Arabica* edidit

ADOLPHUS GROHMANN, Vindobonae 1924.

مستعرض من أى نوع كان سواء أكان من الحجارة أو الفسيفساء أو الزجاج أو الفخار أو محفورا في الخشب . وقد أطلق لفظ "طرز" أخيرا على الكتابة التي كانت تكتب على درج البردى ، في الدار التي كان يصنع فيها أوراق البردى ، ويطلق عليها اسم "الطرز" .

أنظر كتاب الخطط للقريزي ج ٢ ص ٧٩ و ٢١٢ و ٤٠٧ . راجع أيضا لفظ طراز لأؤلف الدكتور أدولف جروهمان في دائرة المعارف الإسلامية (*Encyclopaedia of Islām; Tīrāz, s. v.*)

وأما صناعة ورق البردى من النبات المعروف باسم "البردى" أو أبردى (*Cyperus Papyrus L.*, *Papyrus Antiquorum Willd.*) فقد وصفه أبو العباس النباتي في كتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لابن البيطار (طبعة بولاق سنة ١٨٩١) ج ١ ص ٨٧ س ٥ وما يليه وصفا دقيقا مسمها .

راجع أيضا (*CPR III, vol. I, pt. I, pp. 22 suiv., 35 suiv.*)

وكان درج البردى ، الذي يصنع في دور البردى ثم يتداول في أيدي الناس عن طريق التجارة ، يتألف من عشرين ورقة ملصق بعضها ببعض . وتسمى الورقة الأولى من هذه الأوراق باليونانية "الصلق الأول" (*πρωτόκολλον, Protocol*) ، وكانت تشتمل على الكتابة الرسمية التي تسمى الآن الطراز .

وقد قمت في مقدمة الجزء الثاني من المجلد الأول من *CPR III* بدراسة جميع هذه النصوص دراسة عميقة من حيث نوعها وحجمها ومحتوياتها . وإني أشير على القارئ بضرورة الاطلاع عليها . وتمتدنا هذه النصوص بالشروح الآتية التي هي بمثابة ملحق لمجموعة أوراق البردى العربية التي يمتلكها الأرشيديوق رينر *CPR III* . وإن القاعدة التي وضعت بمقتضاها العلامات الرسمية على ظهر أول صفحة من درج البردى على أن تكون موازية للألياف العمودية قد اتبعت بلا استثناء .

غير أنه ينبغي أن يلاحظ أن السطور الأخيرة من نص الطرازين رقم ١٢ و ١٣ المكتوبين باللغتين العربية واليونانية تشغل حيزا من الصفحة الثانية من الدرج . وكذلك الحال بالنسبة الى الطرازين رقم ٣١ و ٣٦

أما فيما يتعلق بالكتابات العمودية فقد اهتمت الى علامات لم يهتد اليها أحد قبل . ويظهر ذلك في السطرين ٧ و ٨ من رقم ٢ والسطرين ٥ و ٦ من رقم ١٦ ، وكذا في رقم ٢٣ . وينبغي أن

ننبه القارئ إلى ما هنالك من الصيغات النادرة الوقوع (الإيمونوس) ἀμιράτωμονων (إميرآلمومونين) التي تظهر في CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX وكذلك الصيغات المختلفة لأسماء الأعلام αλυσλιδ (رقم ٥ س ٧) و αλυσλιδ (رقم ١١ س ٨) و αλυσλιδ (رقم ٤ س ٤) — وهذه الأسماء كلها تدل على اسم واحد هو "الوليد".

وهناك مختصرات لبعض الألفاظ نتيجة حذف بعض الحروف التي تقع في أواخر هذه الألفاظ. مثال ذلك φιλανθρ[ωπου] (فيلانثر) (رقم ٢٦ س ٢) و φιλανθρωπ (فيلانثروب) (رقم ١ س ٢) ورقم ١١ س ٣) بدلا من اللفظ الكامل وهو φιλανθρωπ (فيلانثروبو).

وأهم من هذه الملاحظات التي أشرت إليها عن الشكل الظاهر من حيث كتابة نصوص هذه الطرز هي المادة التاريخية التي اهتديت إليها في أثناء دراستي لهذه النصوص، هذه المادة التي ألفت نورا جديدا على دراسة علم أوراق البردي المستمدة من هذه النصوص. وهنا يجب أن نشير بوجه خاص إلى الوثائق التي تشتمل عليها CPR III, vol. I, pt. 2, pp. XXVII suiv. والتي يمكن أن نضيف إليها أشكالا وصيغا جديدة.

ومن بين الوثائق المكتوبة باللغتين العربية واليونانية التي تتكون منها المجموعة الأولى، الوثيقة I 2 d التي نشرت في هذا الكتاب تحت رقم ١٩ (غير مؤرخة) وهي في غاية الأهمية. وعلى الرغم من ضياع الجزء الأخير من هذه الوثيقة فإنه ليس من العسير أن نهتدى إلى الكلمات الأصلية التي تحتوي عليها هذه الورقة باستنباط هذه الكلمات أو الحروف المفقودة. وقد اختلفت نهاية الوثيقة السفلى I 2 d عن نهاية الوثيقتين I 2 a و 3 من حيث آخر الكلمة التي تطابق اللفظ اليوناني σύμβουλος (سومبولوس) ومعناه "أمير" أو "أحد رجال الشورى". وقد كتب مخفوضا (سومبولوسولوس) بدلا من أن يكون مرفوعا (سومبولوس) ويحتمل أن يكون هذا الخطأ راجعا إلى الناسخ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX ورقم ٦٨ س ٣؛ ولكننا نستطيع أن نفرض عبارة ἐπὶ τοῦ δεῖνα συμβούλου "على يد الأمير فلان".

والوثيقة I 3 a المرموز لها برقم ١٢ والمؤرخة سنة ٨٦ هـ تختلف عن الوثيقة I 3 باختصار شهادة التوحيد ورسالة محمد. وبالوثيقة II A 3 d الملحقة بمجموعة الوثائق المكتوبة باللغتين اليونانية والعربية (رقم ١٥ مؤرخة سنة ٩٠ — ٩٦ هـ) زيادة اسم الوالي، وهذا لا نشاهده

في الوثيقة II A 3 b . وتختلف الوثيقة II A 3 e (رقم ٣) عن الوثيقة المذكورة آنفا بنشر السطرين ٤ و ٥ متضمنين شهادة التوحيد ورسالة النبي محمد باختصار غير مألوف .

كذلك نلاحظ بين الوثيقتين II A 10 (رقم ٤ مؤرخة سنة ٨٦ — ٩٦ هـ) و II A 9 اختلافًا من حيث ترجمة البسملة الى اليونانية ترجمة تامة .

والوثيقة II B 2 c المشتملة على ٨ أسطر تختلف عن الوثيقتين II B 2 a و II B 2 b . أولاً لأن كلمة ἐλεήμωνος موزعة على الوجه الآتي ἐλε-ήμωνος ، ثانياً لاختلاف الوثيقة II B 2 c عن الوثيقة II B 2 a بحذف اسم الوالى في سطر ٦ وعن الوثيقة II B 2 b باشتغالها على ثمانية أسطر بدلا من سبعة، وثالثاً لأن اسم الخليفة يشغل السطرين السابع والثامن بدلا من السابع فقط . وهذه الوثيقة الجلدية قد رمز لها برقم ٥ (مؤرخ سنة ٧٠٥ — ٧١٥ م) ورقم ٢٥ (مؤرخ سنة ٧٠٥ — ٧١٥ م) ورقم ٢٦ (وهو غير مؤرخ) . ويحتمل أن يكون رقم ٢٨ (وهو غير مؤرخ) منسوبا الى هذه الوثيقة أعني II B 2 c . وقد كتبت شهادة التوحيد في هذا الرقم (٢٨) بصورة مختصرة كما يأتى :

οὐκ ἔστιν θεὸς μόνος. (لا إله > إلا < وحده) .

ولا يوجد مثل هذه العبارات المختصرة في وثيقة أخرى من الوثائق التى تحت أيدينا . على أنه لا مندوحة من أن نشير في هذا الصدد إلى (CPR III, vol. I, pt. 2)

Nº 43₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μ(όν)ος,

Nº 45₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) : μὴ μόνος,

Nº 66₁ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μὴ ὁ μόνος,

Nº 86₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μὴ μόνος.

وأما الوثيقة II C 5 (رقم ٢٧ غير مؤرخ) فلم يبق منها إلا سطران فقط . لذلك فاننا لا نستطيع إلا أن نفرض الكلمات الأصلية التى تشتمل عليها هذه الوثيقة . ومن المحتمل جدا أن تكون العبارة المختصرة في هذه الوثيقة قريبة الشبه بما هو مكتوب في الوثيقة رقم II C 4 حيث نجد ترجمة البسملة الى اليونانية أكثر اختصارا .

ويضاف هنا الى وثائق الطرز العربية الخالصة الوثيقة III A 22 (رقم ٣٤ ويرجع تاريخها الى القرن الثانى الهجرى) . ولا نستطيع أن نقول شيئا صحيحا عن متن وثيقة هذا الطراز التى تشتمل

على أربعة أسطر؛ وعلى كل حال فليس من الممكن ان نضع هذه الوثيقة بين الإحدى والعشرين وثيقة المعروفة لدينا الى الآن .

وقد راعيت في نشر هذه النصوص الأسس التي وضعتها في مقالتي المنشورة في "Allgemeine Einführung in die Arabischen Papyri" CPR III, vol. I, pt. 2, pp. 90-93.

ويرجع الغرض الأول من نشر هذا الكتاب الى تقديم نصوص يعول على قراءتها . ولم أر من الصواب أن أنشر النصوص الأصلية بما فيها من الأخطاء ، لأن نشر هذه النصوص على ما ورد في الأصل مما يزيد في تكاليف الكتاب أولاً، ويمد القارئ بصورة ناقصة مبتورة لهذه النصوص ثانياً . هذا الى أن اتصال الكلمات بعضها ببعض وكتابة بعض الحروف بشكل غير عادي يزيد في صعوبة نشر هذه النصوص على الوجه الصحيح . يضاف الى ذلك أن النصوص الأصلية ينقصها شيء كثير من النقط ، فإدخال النقط المطلوبة على النصوص المنشورة في هذا الكتاب يمدنا بنصوص متباينة تمام التباين مع النصوص الأصلية الواردة في أوراق البردي . على أن القارئ لن يستفيد من الرجوع الى نصوص مملوءة بأغلاط النسخ اللغوية والاملائية التي كثيرا ما تصادفها في هذه الأوراق .

وان الفوائد المحققة التي اكتسبتها من وراء توضيح الصيغات غير الصحيحة بطريقة النقد قد حبيت الى السير وفق هذه الطريقة في كتابي هذا . وأرى لزوماً على أن أوجه نظر القارئ الى ما هنالك من الاختلاف بين النص المطبوع وبين الأصل اذا كان هناك ما يدعو الى ادخال تعديل على الأصل . ولم أر من الفضول أن أبين الكلمات المنقوطة في الأصل حتى ما كان منها غير كامل النقط . وكثيرا ما نرى أن هذه اللوحات — التي هي عبارة عن مختارات من هذه المادة الوفرة التي نجدتها في أوراق البردي — لا تكشف لنا تماماً عن هذه المادة على وجه التفصيل، وعلى الأخص في حالة انمحاء الكتابة . ومع ذلك فقد عملت — بقدر الامكان — على أن أجعل هذه النصوص متمشية تماماً مع الأصل .

وقد استعنت على ذلك ببعض الرموز بما يتفق والآراء التي أدلى بها الأخصائيون في علم أوراق البردي في دورة انعقاد مؤتمر المستشرقين في ليدن سنة ١٩٣١ . وهذه الرموز التي استعملتها هنا تسهل على القارئ تفهم هذه الطريقة التي سرت عليها في نشر هذه النصوص وتجعلها سائغة مألوفة لديه .

وقد استعملت هاتين علامتين [] للدلالة على أن الكاتب قد شطب بقلمه الكلمات والحروف الداخلة في هذين القوسين .

وتدل هاتان علامتان < > على أن الكاتب قد أغفل كتابة بعض الحروف أو الكلمات .
ويبين هذان القوسان () أن هناك كلمات كتبت في الأصل بشكل مختصر .

وهذان القوسان [] يدلان على أن هناك حروفا مفقودة في الأصل .

وهذان القوسان [...] يدلان على أن هناك حروفا ناقصة في الأصل ليس من سبيل إلى كشفها .

ويدل هذان القوسان { } على أن هناك حروفا يجب حذفها في الأصل .

وقد عملت على جعل الترجمة قريبة إلى الأصل الانجليزي . وأنبه القارئ إلى أن الأقواس المستديرة تشير إلى عبارات ألحقناها بالنصوص الأصلية ؛ كما أنني عولت في اقتباس الآيات القرآنية وترقيمها على نسخة المصحف الشريف التي طبعتها الحكومة المصرية سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) مع الإشارة إلى أرقام هذه الآيات في أقواس مستديرة بعد ذلك حسب ورودها بكتاب G. FLÜGEL

Corani textus Arabicus, Lipsiae, 1841.

(١) قطع مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية

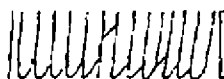
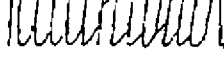
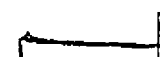
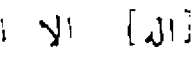
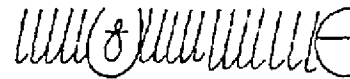
أولا - نصوص باللغتين اليونانية والعربية من عهد

الوليد بن عبد الملك الأموي

تبتدئ خلافته في الرابع عشر من شهر شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهى في منتصف جمادى الثانية سنة ٨٩ هـ .
والآن نشرع في وصف هذه الطرز وما تشتمل عليه من أوراق البردى سالكين سبيل الإيجاز
معقبين على ذلك بما يعن لنا من الآراء .

١

الطرز رقم ٦ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 b وهو على
ورق بردى أصفر قاع متين ، طوله ١٨,٦ س وعرضه ٢٢,٥ ومكتوب بحبر بني يضرب الى السواد .
وهذا الطراز يملأ الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٧ س ، ولم يبق من الورقة الثانية إلا قطعة
عرضها ١,٧ س . وارتفاع حرف الألف ١,٥ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح
بين ٠,٨ و ١,٤ س ، وطول الحروف بالمطعة العليا ١,٣ س . وفي أسفل الطراز فراغ عرضه
١,٥ س ، وفي أسفله نص قبطى من ١٠ أسطر مكتوب بحبر أسود بعضه مواز للألياف الأفقية
من الورقة الثانية وبعضه على عرض الألياف العمودية من البروتوكول (الطرز) . والمحل الذى
كشف فيه هذا الطراز غير معروف ، ويحتمل أن يكون مدينة أفروديتوبوليس Ἀφροδιτης πόλις
(كوم أشقوه) ، وتقع على بعد ثلاثة أميال فى الجنوب الغربى من مدينة مشطة بمركز أبو تيج
بمديرية أسيوط^(١) .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑ]ΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ		]	١
[	[ΕΛΕΗΜ]ΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠ(ΟΥ)		]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم		]	٣
[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ] ΕΙ ΜΗ Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝΟΣ		[3]	٤
[	[ΜΑΑΜΕΤ Α]ΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ		]	٥
[	[لا] [إله] الا الله وحده محمد رسول الله		]	٦
[	[ΑΒΔΕΛΛΑ] ΑΛΟΥΛΑΤ		]	٧
[	[ΑΜΙ]ΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ		]	٨

والطرز في حالة جيدة ؛ ولكن نصفه الأيسر ناقص ، وأما الصك القبطي فقد تلف كثيرا .
وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

١ بسم الله

٢ الرحمن الرحيم

٤ لا إله إلا الله وحده

٥ محمد رسول الله

٧ عبد الله الوليد

٨ أمير المؤمنين

٢ وللوقوف على الصيغة ἐλεήμωνος راجع رقم ٥ س ٢ ورقم ١٦ س ٢ ورقم ٢٥ س ٢ ورقم ٢٦

س ١ و ٢ من هذا الكتاب . أنظر أيضا *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. 4, note on n° 2₂

واللوقوف على اختصار لفظ φιλανθρωπ(ου) حيث نجد حرف π منه فوق السطر راجع رقم ١١

س ٣ و *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. XX

٤ وإذا تأملنا في هذه الوثيقة وجدنا أنه ينقصها لفظ ὁ θεός . على أن هذه الأشكال كثيرا

ما يحدث اختلاف في كتابتها .

٧ وقد ورد اسم αλουλιτ "الوليد" كثيرا في أوراق البردي . وقد يكتب هذا الاسم بأشكال

مختلفة مثلا αλουλιδ, αλουλιδ, αλουλιδ , وهذا الأخير أضبط هذه الأشكال .

٨ وبمطابقة الطرز التي تتألف من عدد متشابه من الخطوط العمودية والأرقام التي في دوائر

غير مقفلة تماما تتوقع وجود رقم يوناني في هذا السطر . وليس من السهل أن نعتبر الشكل

الظاهر في هذا السطر حرفا من الحروف ، ويحتمل أنه يمثل شكل ٨ الذي نصادفه في الطرز

البيزنطية رقم ٢٥٠٨٨ G ورقم ٣٠٠١٤ G في مجموعة أوراق البردي في ويانة (Vienna) .

- ١ [بسم الله] .
- ٢ الرحمن [الرحيم] .
- ٤ لا [إله إلا الله وحده] .
- ٥ محمد [رسول الله] .
- ٧ عبد الله [الولي] .
- ٨ أمير المؤمنين [] .

١ — ٢ وقد تميزت الحروف ϵ , ζ , ϕ في الكتابة العمودية كما وجدت حروف η , ξ , ϕ في الكتابة

العمودية الظاهرة في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 30₁₋₂.

٣ لا يرى من الحروف $\eta\mu\sigma$ إلا الجزء الأسفل فقط.

٦ لم يبق إلا جزء صغير من حرف الهاء في كلمة "وحده"؛ وليس هناك شك في صحة هذا الحرف.

٧ أما عن الشكل $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\alpha$ المكتوب بلمدة واحدة λ فلترجع الصيغة المختصرة $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda$ في رقم

١٦ س ٥ من هذا الكتاب و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 15₇, 23₇, 20₆, 58₆, p. XX, 74.

٧ و ٨ وتبتدئ الكتابة العمودية كما يظهر بحرف τ الكبير الحجم على ما هو في CPR III, vol. I,

pt. 2, n° 42₄₋₅

وقد أخذ الحرف الذي يليه من مثيله في الطراز البيزنطي مجموعة الأرشيديوق رينر Rainer

في ويانه رقم ٨٠٣٤ س ٣ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XIX).

والحرف 3 الذي يسبق الخططين العموديين الآخرين كثيرا ما يتقابل في نهاية أسطر الطرز

البيزنطية (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XVIII seq.).

وكذلك نصادف هذا الحرف في وسط الكتابة العمودية في الطرز رقم ١٣ س ٧ — ٨ و ١٠٠

س ٥ — ٤ من مجموعة (ويرجعان إلى القرن الأول الهجري) CPR III, vol. I, pt. 2.

٣

والطراز رقم ٦٢ مؤرخ ٨٦ — ٩٦ هـ (٧٠٥ — ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 d ؛ وهو على

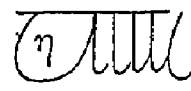
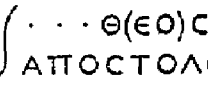
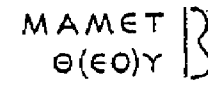
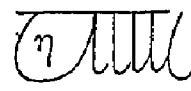
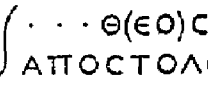
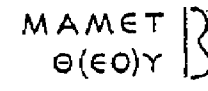
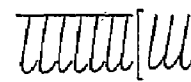
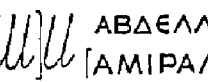
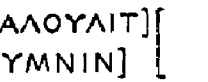
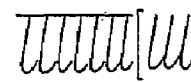
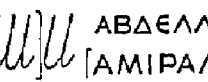
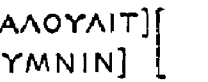
ورق بردي أصفر متين يضرب إلى السواد ، طوله ١٣ س وعرضه ٣٤,٤ س ومكتوب بحبر بني

يضرب إلى السواد . وطول حرف الألف ٢,١ س ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم

بين ٠,٧ و ٢,١ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

ولا يكاد يظهر شيء من السطرين الأولين والأخيرين من نص الطراز .

١ 
 ٢ بسم الله الر 
 ٣ حمن الرحيم
 ٤    
 ٥    
 ٦ لا اله الا الله وجدلا محمد رسول الله
 ٧    
 ٨    

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

٤ — ... الله محمد

٥ — رسول الله

٧ عبد الله [له الوليد]

٢ لم يبق من الأحرف السبعة من هذا السطر إلا الجزء الأسفل ، ويظهر أن كلمة του كانت في الأصل في بداءة السطر .

٤ الأحرف الثلاثة الأولى غير ظاهرة ؛ ويشبه الحرف الأول الحرف اليوناني ε ، ويحتمل أن هذه الحروف اختصار لكلمة εστιν . ولكن إذا تأملنا في هذا الفراغ أمكننا أن نضع فيه لفظ εστι . ولم يعثر لآن على مثل هذه الكتابة العمودية التي على الجانب الأيسر من الطراز ، على حين نجد بعد حرف 3 حرف K ظاهرا في الجانب الأيمن للطراز رقم ٢ س ١ — ٢ ورقم ٢ س ١ — ٢ ورقم ٧ س ٢٦ ورقم ٨ س ٧ — ٨

أما عن الحرف γ الذي في الدائرة غير الكاملة فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2. n° 41 (p. 39), n° 102 (p. 86) introduction, p. XIX.

٧ وحروف εδδ من كلمة αδδελλα ظاهرة ظهورا واضحا ، غير أنه لم يبق إلا الأجزاء

العلوية من حروف λααλου

٤

والطراز رقم ٣١ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 10 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع خشن الألياف يشبه الورق المقوى (الكرتون)، طوله ١٠,٣ سم وعرضه ١٧ سم . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١,٦ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ سم والحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ سم . وبظهر الطراز سطر يوناني مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية . ولم يعرف المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيمن وهي في حالة جيدة .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ	]	١
[	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ	]	٢
[	[بسم الله	]	٣
[	[ABΔΕΛΛΑ ΑΛΥΟΛΙΔ	]	٤
[	[	]	٥

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

١ [بسم] الله .

٢ [الرحمن ال]رحيم .

٤ [عبد الله ال]وليد .

٤ . ولا نستطيع الجزم بأن الحرف ٥ في كلمة αλυολιδ هو حرف ٥ ، غير أن الجزء الذي بقى من هذا الحرف يشعنا بأنه حرف ٥ . وقد يؤكد ذلك تكيل هذه الكلمة بشكل αλυαλιδ المذكور في رقم ٥ من ٧

٥ . ولا يمكنني أن أقترح هنا أى شيء ، إذ كان المنظور أن نجد لقب الخليفة ἀμιραλμουμνιν (أمير المؤمنين) أو الشكل ἐπὶ τοῦ δεῖνα συμβούλου (على يدى فلان الأمير) . ولكن الحروف الظاهرة قد كتبت بخط ردىء جدا يتعذر معه قراءتها .

٥

والطراز رقم ١٨ مؤرخ ٨٦-٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع متين، طوله ١٦,٢ سم وعرضه ١٠,٣ سم. ومتن الطراز مكتوب بحبر أسود يضرب الى السمرة، وطول حرف الألف ١,٤ سم والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠,٦ و ٠,٨ سم وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٣ سم. وبظهر الطراز ثلاثة أسطر من صك يوناني بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية.

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز الذي لم يبق إلا جزؤه الأوسط.

[	[ΕΝ ΟΝΟ]ΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ Τ[ΟΥ]	[	]	١
[	[ΕΛΕΓ]ΜΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛ[ΑΝΘΡΩΠΟΥ]	[	]	٢
[	بسم الله	[	الرحمن الرحيم	٣
[	[ΟΥΚ Ε]ΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	[	]	٤
[	[ΜΑ[ΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]	[	]	٥
[	عبد الله	[	الو]ليد أمير المؤمنين	٦
[	[ΑΒ]ΔΕΛΛΑ ΑΛΥ[ΛΙΔ]	[	]	٧
[	[Α]ΜΙΡΑΛΜΟΥΜ[ΝΙΝ]	[	]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [ل] إله إلا الله وحده
- ٥ [محمد رسول الله]
- ٧ [عبد الله الو]ليد
- ٨ [أ]مير المؤمنين

٣ أما عن كلمة ἐλεῖμωνος فليراجع رقم ١٠ س ٢ و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 2₂, p. 4.

٧ وأما عن لفظ αλυ[αλιδ] فليراجع الشكل αλυ[αλιδ] رقم ٤ س ٤ و αλουαλιδ ورقم ١١

س ٨ و CPR III, vol. I, pt. 2, p. 87, 88, n° 25₇, 32₁.

٦

والطراز رقم ٥٠ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة I 7؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٨,٣ س وعرضه ١١,٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١ س والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠,٦ - ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ س . وبظهر الطراز سطران من صك يوناني مكتوبان على عرض الألياف الأفقية؛ ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز . وهذه القطعة كانت ملحقة بالجزء الأخير من الطراز .

١	[بسم الله]	الرحمن الرحيم
٢	[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ
٣	]	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٤	[	لا اله الا الله وحده محمد رسول الله
٥	[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]
٦	]	[ΜΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]
٧	[	عبد الله الوليد أمير المؤمنين
٨	[	[ΑΒΔ]ΕΛΛ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜ[ΙΡ]
٩	]	[ΑΛΜΟ]ΥΜ[ΝΙΝ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا اله الا الله وحده]
- ٦ محمد رسول الله
- ٨ [عبد الله] الوليد أ [مير]
- ٩ [المؤمنين]

٦ ولم يبق إلا الجزء العلوي من حروف $\mu\alpha\mu$ في كلمة محمد اليونانية . وقد كتب هذا الاسم كاملاً باليونانية في رقم ١٢ س ٧ ورقم ١٤ س ٦ ورقم ٢٥ س ٥، ومنه نستدل على ما حذف من حروفه .

٧ لا يظهر لنا من حرفي اللام والياء (اي في اسم الوليد) إلا طرفاهما ، وكذلك الحال في حرف اللام من كلمة " المؤمنين " .

٨ وقد بقيت المطة العليا من حروف $\epsilon\lambda\alpha$ وكذلك طرف حرف μ الأيسر .
أما عن اسم $\alpha\delta\delta\epsilon\lambda\alpha$ فليراجع رقم ٢ س ٧ ورقم ١٦ س ٥

٧

والطراز رقم ٥١ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة I 7 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٩,١ س وعرضه ١٤,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ١ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٩,٥ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٣ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .
ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز . وليس بين أيدينا إلا شطر من الجزء الأسفل من الطراز الأصلي .

١	[بسم الله]	الرحمن الرحيم
٢	[	[EN ONOMATI TOY THEOU TOY
٣	]	[ELEHMONOS (KAI) PHLANΘPWTOY]
٤	[لا إله إلا الله وحده]	محمد رسول الله
٥	[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ Μ[ONOC]
٦	]	[ΜΑΑΜΕ]Τ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ [ΘΕΟΥ]
٧	[عبد الله الوليد]	[أمير المؤمنين]
٨	[	[ΑΒΔΕΛΛΑ] ΑΛΟΥΛΙΔ
٩	]	[ΑΜΙΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ] 

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا إله إلا الله وحده]
- ٦ [محمد رسول الله]
- ٨ [عبد الله الوليد]
- ٩ [أمير المؤمنين]

٨

والطراز رقم ٢١ مؤرخ ٨٦-٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة I 7؛ وهو على ورق بردي متين أصفر طوله ١٩,٥ سم وعرضه ١٤,٣ سم . وهذا الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ويملاء الورقة الأولى من الدرج، ولم يبق من ورقة الدرج الثانية الملتصقة بها إلا سطر عرضه ٣,١ سم . وطول حرف الألف ١,٢ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٧ سم وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٢ سم . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر .

١	[بسم الله الرحمن الرحيم]
٢	[[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ
٣	ΕΛΕΗΜΕΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]]
٤	[لا إله إلا الله وحده] محمد رسول الله]
٥	ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]
٦	ΜΑ ΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]
٧	[عبد الله الوليد] أمير المؤمنين]
٨	ΑΒΔΕΛ[ΑΛ ΑΛΟΥΛΙΔ] [
٩	ΑΜ[Ι ΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ]]

وترجمة السطور اليونانية :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ الرحمن [بن الرحيم]
- ٥ لا إله [إلا الله وحده]
- ٦ محمد [رسول الله]
- ٨ عبد الله [الوليد]
- ٩ أم [ير المؤمنين]

٨ ويمكن أن تستنبط ثمة اسم αλουλιδ الذي سقط من الأصل من الطرز المماثلة لها ومن الوثيقة التي لم تستعمل إلا في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك .

٩

والطراز رقم ٥ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) يتصل بالوثائق 15, 6, 7, 10 أو 8, 3 a b, 8. وهو على ورق بردي أصفر قاقع متين طوله ٤٢,٧ سم وعرضه ٢٢,٥ سم؛ ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٦ و ٠,٨ سم، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٩ سم. والسطران الأخيران من الطراز مكتوبان بحبر بني يضرب إلى السواد على قطعة من الورقة الأولى من الدرج وطولها ٧ سم. وتتألف الورقتان الثانية والثالثة من الدرج من ١٤ سطرا، وهي عبارة عن كتاب أرسله بقطر بن [] - [قلوس وأباقير] وس بن ان [ندرياس الأمبولركوس وأهل كورة أشقوه^(١) إلى الأمير قرة بن شريك. وهذا الكتاب مكتوب بحبر اسود على عرض الألياف الموازية؛ ولم يبق إلا السطران الأخيران من الطراز، وأما الكتاب الذي تقدمت الإشارة إليه فهو في حالة جيدة.

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتوبوليس *Afrodito* (كوم أشقوه)

[ ΑΥΔΕΛΛΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜ[Ι] ΡΑΛΜΩΜΟΥΝΙΝ] ١
٢

وهالك ترجمة الطراز :

١ عبد الله الوليد أم [ير]

٢ المؤمنين

١ الكلمة الأولى غير ظاهرة، ويحتمل أن تقرأ $\alpha\upsilon\delta\epsilon\lambda\lambda$ أو $\alpha\upsilon\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha$ وذلك يجعلها أقرب

إلى الصحة .

٣ أما عن كلمة $\alpha\mu\iota\rho\alpha\lambda\mu\omega\mu\omicron\upsilon\nu\iota\nu$ فليراجع رقم ١٠ س ٦ و 2, *CPR* III, vol. I, pt. 2

p. XX and n° 23, 26.

١٠

والطراز رقم ٣٤ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II B 3 ، وهو على ورق بردي أصفر يضرب الى السواد في مواضع عدة . وهو خشن الألياف ويشبه الورق المقوى ، وطوله ١٣ س وعرضه ٣٦,٢ س . والطراز مكتوب بجهر بني يضرب الى السواد ويملاً الورقة الأولى من الدرج ، وطول حرف الألف ١,٥ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٨ و ١ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٥ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطراز في حالة جيدة ولم يتلف منه شيء تقريباً ، والهوامش الأصلية تقع في جانبيه العلوي والأيمن . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (BERNHARD MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز في *Ar. Pal.* لوحة 100, I كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. v. KARABACEK) متن هذا الطراز في *WZKM* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ١٣٩ — ١٤٠ [وقد عني بتصحيح هذا المتن الأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) في *ZA* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ٩٩ ، والأستاذ أولريخ ويلكن (U. WILCKEN) في *Arch.* مجلد ٤ سنة ١٩٠٧ ص ٢٥٩] ، والأستاذ كارل هينريخ بكر في *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٧٧ ، والمؤلف (أدولف جروهمان) في *CPR III, vol. I, pt. 2* رقم ٢٦ ص ٢٢ . وقد أشار ادريس بل (H. IDRIS BELL) الى هذه القطعة في *Arch.* مجلد ٥ سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣ ص ١٤٤ ، ١٤٦ — ١٤٩ ، ١٥٣ و *P. Lond. IV* ص ١٥٤ وكذلك الأستاذ كارل هينريخ بكر في *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٨١

Φ Π ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ١
ΕΛΕΗΜΩΝΟΣ ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ) ٢

بسم الله الرحمن الرحيم ٣
عبد الله الوليد أمير المؤمنين ٤

ΑΒΔΕΛ(ΛΑ)ΑΛΟΥΛΙΤ ٥
Α[ΜΙΡ Α]ΛΜΩΜΟΥΝ ΙΝ ٦

وترجمته :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٥ عبد الله الوليد
- ٦ أ[ميرا] للمؤمنين

١ - ٢ أما عن الحرف 3 فليراجع أرقام ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ص ١٤

٦ وقد جاء شكل لفظ $\acute{\alpha}\mu\iota\alpha\lambda\mu\omega\mu\omicron\upsilon\nu\epsilon\iota\nu$ في رقم ٩ س ٢ ، ويدل شكل η الذى في وسط الدائرة غير الكاملة التى تتألف من الكتابة العمودية في الجانب الأيمن من الطراز على الأندقيسون^(١) الثامن أى سنة ٧٠٩ - ٧١٠ م .

١١

والطراز رقم ٦٦ مؤرخ ٧١٤-٧١٥ م ويتصل بالوثيقة I 7 ؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف يشبه الورق المقوى ، وطوله ١٥,٥ س وعرضه ٢٣ س ، وأما الطراز فهو مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ويملا الورقة الأولى من الدرج . وطول حرف الالف يتراوح بين ١,٧ و ٢,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٧ و ١ س وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٥ س . وبظهر الطراز سطران من متن قبضى مكتوبان بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز . وقد أكلت الأرضة جميع أطرافه .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (BERNHARD MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز في *Ar. Pal.* لوحة رقم ١٠٠/٣ ، كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. v. KARABACEK) متن هذا الطراز في *WZKM* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ١٤١ ، ونشر الأستاذ كارل هينريخ بكر (O. H. BECKER)

(١) هو عبارة عن دورة سنوية مقدارها خمس عشرة سنة وتسمى « الأندقس » في الوثائق العربية التى كتبت في جزيرة صقلية .

في ZA ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٧٨ س ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ج ٢ من هذه المجلة (سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠ . راجع أيضا ما كتبه أولريخ ويلكن (U. WILCKEN) في Arch. ج ٤ (سنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨ — ٢٥٩ ، كما عن الأستاذ ادريس بل (H. IDRIS BELL) بنشر السطرين ٨ و ٩ من هذا الطراز في الجزء الخامس من هذه المجلة (سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣) ص ١٥٢ و سطر ٨ في P. Lond. IV ص ٤١٥ . ونشر المؤلف متن هذا الطراز بأكمله في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 27, (p. 23) وقد أشار الى هذا الطراز كل من الأستاذين ادريس بل في مجلة Arch. ج ٥ (سنة ١٩٠٩) — (١٩١٣) ص ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥٣ وفي P. Lond. IV, p. 415 والأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) في مجلة Z A ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٨١ .

١	[بسم الله الرحمن الرحيم]
٢	[(EN ONO)MATI TOY ΘEOY TOY
٣	[(ELEH)MONOC (KAI) PHILANTHROPΩΠ(OY)]
٤	[لا] اله الا الله وحده محمد رسول الله
٥	[(OYK EC)TIN Θ(EO)C EI MH O Θ(EO)C MONOC
٦	[(M A A)MET AΠOCTOΛO[C Θ]EOY]
٧	عبد الله الوليد أمير المؤمنين
٨	[(ABΔ EΛΛ)AAΛOYAAIΔ
٩	[(A M I P A A M O Y M N) I N]

وترجمة الطراز كما يأتي :

- ٢ [بسم الله
- ٣ [ال]رحمن الرحيم
- ٥ [لا] اله إلا الله وحده
- ٦ [مح]مد رسول الله
- ٨ [عبد الله] الوليد
- ٩ [أمير المؤمنين]

٣ وأما عن كلمة φιλανθρωπία فليراجع رقم ١ س ٢ ص ١٢ .

٨ وأما عن الشكل αλουαλιδ فليراجع رقم ٥ س ٧ (ص ١٤) . ونجد في الدائرة غير الكاملة التي تتألف من الكتابة العمودية في الوجه الأيمن من الطراز حرف δ (وهو اختصار كلمة (ιδιαιτόνος) ، وتحت ذلك γ: ومعناها الاندقيون « الثالث عشر » (سنة ٧١٤ - ٧١٥ م) . راجع رقم ١٠ س ٦ ص ٢٣ .

أما عن تفصيل هذه الحلول فليراجع *CPR III, vol. I, pt. 2, p. 23 f.*



ثانياً - طرز من عهد الخليفة أبي العباس الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأمويّ

وتبدأ خلافته في ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهى في النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٨٩ هـ، ومن عهد

عبد الله بن عبد الملك بن مروان

الذى كان أميراً على الصلاة والخراج ، وتبدأ ولايته في جمادى الثانية سنة ٨٦ هـ وتنتهى في مستهل سنة ٩٠ هـ .

١٢

والطراز رقم ٥٩ مؤرخ ٧٠٥ م ويتصل بالوثيقة I 3 a ؛ وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد طوله ٢٢ س وعرضه ١٥ س ، والعشرة الاسطر الأولى من متن الطراز مكتوبة بحبر بني يضرب الى السواد وتجرى موازية للألياف العمودية من الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٦,٨ س . وقد كتبت السطور ١١ - ١٣ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج الملصقة بها ، ولم يبق من هذه الورقة الا قطعة طولها ٥ س . وطول حرف الألف ١,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٦ س وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولم يبق إلا النصف الأيسر من الطراز، ولا يعرف بعد الحل الذى كشف فيه .

- ١ [بسم الله] الرحمن الرحيم
 ٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ [ΤΟΥ
 ٣ ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ [(ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]]
 ٤ [لا اله الا الله] وحده لا شريك له
 ٥ [لم يلد و لم يولد] ولم يكن له كفواً أحد
 ٦ [ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ ΟΣ[ΟΣ ΜΟΝΟΣ]]
 ٧ [ΜΑΜΕΙ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΤΟΥ[ΘΕΟΥ]]
 ٨ [محمد رسول الله أرسله] بالهدى و دين الحق
 ٩ [عبد الله الوليد] أمير المؤمنين
 ١٠ [ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ[ΙΔ.....]]
 ١١ [.....]
 ١٢ [هذا مما أمر به الأمير] عبد الله بن عبد الملك
 ١٣ [في سنة] ستة و ثمنين

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ بسم الله
 ٣ [ال]رحمن [الرحيم]
 ٦ لا اله الا [ال]له وحده
 ٧ محمد رسول [ال]له
 ١٠ عبد الله الوليد
 ١١

٧ أما عن شكل μαμετ فليراجع رقم ٦ س ٦، ورقم ١٤ س ٦، ورقم ٢٥ س ٥،

و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 2٥, and p. 4.

١٠ - ١١ وإن هذه السرعة التي كتب بها متن هذا الطراز باليونانية تجعل من الصعب علينا قراءة الصيغ الدينية . ومع ذلك فليس من العسير أن نفسر هذه الصيغ على ضوء هذه النصوص القرية الشبه بها والتي كثيرا ما نصادفها . على أننا إذا حاولنا قراءة هذين السطرين على النحو الذي ذكرناه، فإننا مع ذلك لا نستطيع الجزم بأن قراءة هذين السطرين صحيحة من جميع الوجوه؛ وربما كانت قراءة الكلمات αβδελλα αλουλιδ (عبد الله الوليد) أصح .

وقد نضل السبيل إذا حاولنا قراءة الكلمات التالية . وبموازنة العبارات المتشابهة بعضها ببعض نستطيع أن نختار إحدى هذه الكلمات ἀμιραλμουμνεν (أمير المؤمنين) و αβδελλα υἱος (عبد الله بن عبد الملك الأمير) . وقد نتمشى هذه العبارة الأخيرة مع سطر ١٢ من المتن العربي .

١٣ ويرجع تاريخ هذا الطراز الى سنة ٧٠٥ م؛ وعلى ذلك تكون كتابته في السنة الأولى من إمارة عبد الله بن عبد الملك بن مروان الذي ولي مصر صالاتها وخارجها من شهر جمادى الآخرة سنة ٨٦ الى مستهل سنة ٩٠ هـ .

١٣

والطراز رقم ٦٧ مؤرخ ٧٠٩-٧١٠ م ويتصل بالوثيقة I 2 n؛ وهو على ورق بردي أصفر رقيق يضرب الى السواد طوله ٢٣,٥ سم وعرضه ١٧,٥ سم، ومتن الطراز مكتوب بحبر بني مائل الى السمرة. والتسعة السطور الأولى تجرى موازية للألياف العمودية من الورقة الأولى من الدرج، والسطور ١٠ - ١٣ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية التي لم يبق منها إلا قطعة طولها ٩. وطول حرف الألف ١,٧ سم، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٦ و ٠,٨ سم، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٢ سم . ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

ولم يسبق إلا النصف الأيمن من الطراز؛ ويظهر الهامش الأصلي بالجهة اليمنى فقط . وأما الجانبان العلوي والأيمن فقد تلفا، وكذلك الحال بالنسبة الى بعض الأجزاء الأخرى من الطراز . وقد نشرت صورة هذه القطعة ومنها في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 38 (p. 35 ff.)

- | | | |
|----|---------------------------|---|
| ١ | [بسم الله] | الرحمن الرحيم |
| ٢ | [| [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ ΤΟΥ ΕΛΕΗΜΟΝΙΟC (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡ(Ω)ΠΙ(ΟΥ) |
| ٣ |] | [ΟΥΚ ΕCΤΙΝ Θ(ΕΟ)C ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)C ΜΟΝ] ΟC ΜΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC Θ(ΕΟ)Υ |
| ٤ | لا اله الا الله | وحده لا شريك له |
| ٥ | لم يلد ولم يولد | ولم يكن له كفواً أحد |
| ٦ | [| [.....ΕΙC Τ]ΙΝ ΟΡΘΙΝ ΠΙCΤΙΝ |
| ٧ | محمد رسول الله | أرسله بالهدى ودين الحق |
| ٨ | عبد الله الوليد | أمير المؤمنين |
| ٩ | [| [ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΑΙΔ ΑΜΙΡ Α Λ] ΜΟΥ Μ Ν ΙΝ |
| ١٠ | | [ΑΒΔΕΛΛΑ ΥΙΟC ΑΒΔ ΕΛ ΜΑ/ΥΙΚ CΥΜΒΟΥΛ(ΟC) |
| ١١ | | |
| ١٢ | هذا (أ) مما أمر به الأمير | عبد الله بن عبد الملك |
| ١٣ | في سنة [تسع و ثنتين] | |

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله الرحمن الرحيم
 ٣ [لا إله إلا الله وحده عهده عهد رسول الله
 ٦
 ٧ [دين الحق
 ١٠ [عبد الله الوليد أمير المؤمنين
 ١١ [عبد الله بن عبد الملك أمير

أما عن تفاصيل هذه الحلول فراجع *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. 35 ff.

١٠ - ١١ ويدل شكل ٦ الذي في وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية في الجانب

الأيمن من الطراز على الأندقتيون السابع أي ٧٠٨ - ٧٠٩ م .



ثالثاً - طرز من عهد الخليفة أبي العباس الوليد

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

وتبدأ خلافته في ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهي في النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٩٦ هـ، ومن عهد ولاية

قُرّة بن شريك بن مرثد بن حازم بن الحارث العبّسي

وكان أميراً على الصلاة والحراج معاً، وتبدأ ولايته في ٣ (أو ١٣) ربيع الأول سنة ٩٠ هـ

وتنتهي في ٢٣ ربيع الأول سنة ٩٦ هـ .

١٤

والطراز رقم ٦٨ مؤرخ ٧٠٩ - ٧١٤ م ويتصل بالوثيقة I 9 ؛ وهو على ورق بردي أصفر

متين يضرب الى السواد طوله ١٥,٣ سم وعرضه ٣٣,٧ سم . ويملاً متن الطراز الورقة الأولى من

الدرج . وقد أعيد هامش هذه الورقة الى ما كان عليه بالصاق قطعة من الورق عرضها ٢,٨ سم .

وقد كتب متن هذا الطراز ببحر بنى يضرب الى السواد ؛ وطول حرف الألف ١,٨ سم وطول الحروف

اليونانية المتوسطة الحجم ١١ س، وطول الحروف اليونانية بالمطلة العليا ١١ س. وبأسفل متن الطراز قائمة تتألف من ١٢ سطرا تشتمل على أسماء وأرقام يونانية مكتوبة ببحر أسود على عرض الألياف الأفقية من الطراز (خط الكاتب الأول)، كما نجد نصا يونانيا من ٣ أسطر مكتوبا ببحر أسود وموازيا للألياف، ولكنه يقع في اتجاه عكسي بالنسبة الى السطور التي يتألف منها الطراز (خط الكاتب الثاني). وبظهر هذا الطراز ثبت مكتوب باليونانية ببحر أسود ويشتمل على ١٧ سطرا تقع عمودية مع الألياف (خط الكاتب الثالث)، وقد كتب فيه أشخاص مختلفون وأمام كل منهم مقدار مادفعه.

وقد طويت الورقة حتى أصبحت متوازية مع الأسطر التي يتألف منها النص اليوناني الذي على ظهر الورقة.

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز.

والقطعة التي بقيت من النصف الأسفل للطراز في حالة جيدة؛ كذلك بقيت الهوامش الأصلية في أعلى الطراز وفي الجانبين الأيمن والأيسر منه. وقد نشرت صورة هذا الطراز مع المتن في

CPR III, vol. I, pt. 2, n° 59 (p. 51).

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]
- ٣ [ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ)]
- ٤ لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ٥ ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(ΕΟ)Σ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝ ΟΣ
- ٦ ΜΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛ(ΟC) ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ
- ٧ محمد رسول الله (م) به الأمير قره بن شريك
- ٨ KOPPA

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ لا إله إلا الله وحده
- ٦ محمد رسول الله

٧ فترة .

٥ ولا يظهر لنا من هذا السطر إلا كلمة *ovx* وحرفا *oe* في آخر السطر، وما بقي فهو مكتوب بشكل معوج يدل على أن الناسخ كان مسرعا في كتابته .

٦ وهنا أيضا نجد الناسخ يختصر بعض الكلمات التي يتألف منها المتن . وللوقوف على شكل *μ.α.μ.ε.τ* (محمد) راجع رقم ٦ س ٤

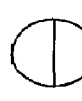
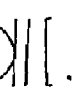
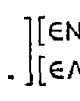
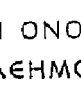
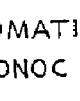
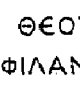
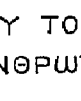
٧ وأما عن اختصار عبارة « ابه » (= أمر به) فليراجع *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 3512*

١٥

والطرز رقم ٢٩ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٤ م ويتصل بالوثيقة H A 3 d؛ وهو على ورق بردي أصفر يضرب إلى السواد خشن الألياف طوله ١٦,٣ سم وعرضه ١٤,٦ سم . والطرز مكتوب بجهر بنى ويملاء الورقة الأولى من الدرج، ولم يسبق من الورقة الثانية إلا قطعة طولها ٣ سم . وطول حرف الألف ١,٦ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ سم ويتراوح طول الحروف اليونانية بالمطة العليا بين ١,٨ و ٢ سم .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من جانب الطراز الأيسر وهي في حالة جيدة .

	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]	١
	[...][ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	٢
	[بسم الله الرحمن الرحيم]	٣
	[ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	٤
	MAAM[ΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]	٥
	[لا اله الا الله وحده محمد رسول الله]	٦
	ABDEΛΛA AΛΟΥΛΙΔ	٧
	ΕΤΙ ΚΟ[ΡΡΑ ΣΥΜΒΟΥΛΟΥ]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]

- 16

وقد نشر المؤلف صورة هذا الطراز ومثله في *Aperçu de papyrologie Arabe, Études de papyrologie I* (Société Royale Égyptienne de Papyrologie, Caire, 1932), p. 33, Pl. IV.

- | | | | | |
|---|---|---|---|---|
| [|  | ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ |  | 1 |
| [|  | ΕΛΕΗΜΩ[N]ΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥΣ |  | 2 |
| | الرحمن الرحيم | بسم الله | | 3 |
| | محمد رسول الله | [لا اله الا الله وحده | | 4 |
|  | ΑΒΔΕΛ ΑΛΟΥΛΙΔ |  |  | 5 |
| | ΕΠΙ ΚΟΡΑ [ΣΥΜΒΟΥΛΟΥ] |  |  | 6 |

وترجمته :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٥ عبد الله الوليد
- ٦ على يدى ق[رة الأمير]

٢ وقد تلف بعض الحروف من هذا الطراز، كما تلف البعض الآخر من جراء انفصال الجانب العلوى للورقة . وعلى العموم فإن هذه الحروف ظاهرة عدا حرف ν الذى تلاشى ؛ وأما عن كلمة $\epsilon\lambda\epsilon\gamma\mu\omega\nu\sigma$ فليراجع رقم ١ س ٢

٣ والأشكال غير ظاهرة وباهتة فى بعض الأماكن ؛ وقد محيت الحروف أو كادت وذبل لونها فى عدة مواضع .

٥ وأما عن شكل $\alpha\beta\delta\epsilon\lambda\lambda\omicron\upsilon\lambda\iota\delta$ فليراجع رقم ٢ س ٧

٦ وهذا السطر مكتوب بأحرف كبيرة (وطول الحرف ϵ ٢,١ س) ؛ بيد أن قراءة الحروف غير محققة عدا حرفى $\epsilon\pi$. وأما عن شكل حرف κ فى كلمة $\kappa\omicron\rho\alpha$ فليراجع *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 617, Pl. 10a* . وقد تأكل النصف الثانى من السطر، وكذلك الحال بالنسبة الى أوائل هذا السطر من ناحية اليمين . ومن المستطاع أن نرى حرفى ν وسط الشكل المربع حيث الجانب الأيمن للكتابة العمودية . والشكل γ الذى فى وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية فى الجهة اليمنى عبارة عن الاندقتيون السابع (يعنى سنة ٧٠٨ - ٧٠٩ م) . وتذكرنا الكتابة العمودية التى نشاهدها فى جانب الطراز الأيمن بما رأيناه فى *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 105 (p. 87, Pl. 8a)* ، غير أنها تختلف هنا بعض الاختلاف .

١٧

والطراز رقم ٦٥ مؤرخ ٧٠٩ - ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II A 4 ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين يضرب الى السواد طوله ١٧ وعرضه ١٥,٥ س . ومتن الطراز مكتوب ببحر بنى قائم . وفى ظهر هذا الطراز سطران من نص يونانى مكتوبان ببحر اسود على عرض الألياف الأفقية ؛ وطول حرف الألف ١,٣ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٥,٥ و ١,٢ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .
وهذه القطعة عبارة عن نصف الطراز الأيمن ؛ وفى أسفل هذه الورقة بعض آثار من الورقة
الثانية للدرج .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز فى *Ar. Pal.* لوحة
رقم ١٠٠/٢ ؛ كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. V. KARABACEK) متن هذا الطراز فى *WZKM*
ج ٢٠ (سنة ١٩٠٦) ص ١٤١ . راجع كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) فى *ZA* ج ٢٠
(سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠ وأولريخ ويلكن (U. WILCKEN) فى *Arch.* ج ٤ (سنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨ .
وقد عني أيضا الأستاذ كارل هينريخ بكر بنشر متن هذا الطراز فى ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٧٧ —
١٧٨ ، ونشره المؤلف أيضا فى *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 57 (p. 49 f.)* ، وأشار الى
هذه القطعة ادريس بل (H. I. BELL) فى *Arch.* ج ٥ (سنة ١٩٠٩ — ١٩١٣) ص ١٤٤
و ١٤٦ و ١٥٢ — ١٥٣ وفى *P. Lond. IV* ص ٤١٥ .

- ١ بسم الله [الرحمن الرحيم]
- ٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ ΤΟΥ] 
- ٣ [ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ] 
- ٤ [لم يلد] و [لم يولد] و لم يكن له كفواً أحد
- ٥ [ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(ΕΟ)Σ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝΟΣ] 
- ٦ [?] Μ Α Α Μ Ε Τ Α Π Ο Σ 
- ٧ لا اله الا الله وحده محمد رسول الله
- ٨ عبد الله الوليد أمير المؤمنين
- ٩ [ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜΙΡΑΛΛΗ ΟΥ ΜΝΙΝ] 
[ΚΟΡΡΑ ΥΙΟΣ CZEP] IX CYMBΟΥΛΟΣ

وترجمته :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا] [إله إلا الله وحده]
- ٦ محمد رسول

- ٩ [عبد الله الوليد أمير المؤمنين
١٠ [قرة بن شد[شريك الأمير
٢ ولم يبق من الكتابة العمودية بجانب الطراز الأيمن إلا خطان عموديان وكذلك الحرف ε .
٦ وبالنظر الى المسافة التي يحتمل أن تكون قد دققت فيها شهادة التوحيد نستطيع أن
نستنبط عبارة οὗτος ἔστι ὁσος (لا شريك له) .
٩ و ١٠ والشكل η الذي في الدائرة غير الكاملة واضح وضوحاً تاماً ويوافق الاندقتيون
الثامن (أى سنة ٧٠٩ — ٧١٠ م) .

١٨

والطراز رقم ٦٩ مؤرخ ٧٠٩ — ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II A 4؛ وهو على ورق بردى متين أصفر يضرب الى السواد في عدة مواضع، وطوله ٢١ سم وعرضه ٣٢,٢ سم . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم ويملاء الورقة الأولى من الدرج، ولم يبق من الورقة الثانية الملتصقة بها إلا قطعة طولها ٥,٥ سم . وطول حرف الألف ٢,١ سم، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ١,٣ و ١,٧ سم، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا يتراوح بين ١,٦ و ٢,٢ سم . ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطراز في حالة جيدة؛ وقد تلف الجانب الأيسر منه وزالت الكتابة في بعض مواضعه .

وقد نشرت صورة هذه القطعة ومنها في (CPR III, vol. I, pt. 2, n° 62 (p. 54) .

[	ΦΤ	EN ONOMATI TOY Θ(Ε)Υ TOY	WIKI3	١
		ΕΛΕΗΜΟ[ΝΟ]Σ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠ(ΟΥ)		٢
		بسم الله الرحمن الرحيم		٣
[	η	ΟΥ(Κ) Ε(Ι)ΤΙΝ Θ(Ε)Σ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(Ε)Σ ΜΟΝΟΣ	WIKI3	٤
		ΜΑΜΕΤ ΑΤ[Φ]ΣΤΛΟΣ Τ(ΟΥ) Θ(Ε)Υ		٥
		لا اله الا الله وحده حمد رسول الله		٦
[		IT0..... KOPΑ	WIKI3	٧
				٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٤ لا إله إلا الله وحده
- ٥ مجد رسول الله
- ٧
- ٨ قرة

١ - ٢ أما عن الحرف K في الجهة اليمنى من هذا الطراز فليراجع رقم ٣ س ٤ و ٥ . ولا يظهر من كلمة $\rho\iota\lambda\alpha\nu\theta\rho\omega\pi(\sigma\upsilon)$ الا حروف $\rho\iota\lambda$ ؛ ويرجح أن يأتي بعدها حروف $\alpha\nu\theta$. وآخر الكلمة إما $\sigma\mu$ أو $\sigma\alpha$ (راجع رقم ١ س ٢ ورقم ١١ س ٣) .

٤ وشهادة التوحيد مكتوبة هنا بطريقة غير عادية من حيث اختصارها ؛ ولكن الكلمات $\sigma\upsilon \epsilon\sigma\tau\iota\nu \theta\varsigma$ واضحة ، وما يلي ذلك فهو مكتوب بطريقة يصعب معها معرفة الحروف . ويرجح أن تكون هذه الحروف $\mu\acute{o}\nu\sigma$ $\epsilon\iota \eta \theta\varsigma$.

٥ أما عن اختصار شكل $\alpha\pi\acute{o}\sigma\tau\omicron\lambda\omicron\varsigma$ فليراجع *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 15* .

٧ ولا يمكنني أن أفسر ما ورد في هذا السطر ، ولكن من المؤكد أن عبارة $\alpha\lambda\omicron\upsilon\lambda\iota\delta$ $\alpha\beta\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha$ لا تقع هنا بالحالة التي كنا نتوقعها .

٨ ويمكن قراءة اسم $K\omicron\rho\alpha$ (قرة) في آخر السطر . وليس من الميسور أن نفسر الحرفين اللذين نشاهد آثارهما في الدائرة غير الكاملة . ويلوح لنا أنه δ/η يعني الأندقيون الثامن (٧٠٩ - ٧١٠ م) . وحرف K ظاهر في الكتابة العمودية المتصلة بهذه الدائرة . راجع سطر ١ - ٢ .

(ب) قطع غير مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية

١٩

والطراز رقم ٥٤ يتصل بالوثيقة I 2 d ؛ وهو على ورق بردي أصفر رقيق طوله ١٤,٣ س وعرضه ١٨,٣ س . وكان متن الطراز المكتوب بحبر بني قاتم يملأ في الأصل الورقة الأولى من الدرج (ولم يبق من هذه الورقة إلا قطعة صغيرة طولها ٢,٦ س) . ويشغل الجزء الباقي من المتن الورقة الثانية من الدرج الملصقة بها ، ولم يبق منها إلا قطعة صغيرة طولها ١٣,٣ س والجزء الملصق (واسمه اليوناني *δόλῳσις* عرضه ١ س) . ويجرى الجزء الباقي من السطر الأول موازياً للألياف العمودية في الورقة الأولى . وتقع السطور ٢ - ٤ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج، وطول حرف الألف - وكذا الحروف اليونانية المتوسطة الحجم - ١,٣ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ٢ س . وبأسفل الطراز فراغ عرضه ٦,٥ ؛ ويملاً الجزء الباقي من الورقة الثانية من الدرج سطر واحد من نص قبلي مكتوب بحبر بني على عرض الألياف الأفقية . وظهر هذه الورقة خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة تكون الزاوية اليمنى في أسفل الطراز وهي في حالة جيدة .

[ΑΒΔΕΛΛΑ ὁ δεῖνα	ΑΜΙ]Ρ[ΑΛ]ΜΟΥΜΝΙΝ	1
[ἐπὶ τοῦ δεῖνα	]ΣΥΜΒΟΥΛΟΥ	2
[فلان بن فلان]	هذا مما أمر به الأمير	3
[كذا وكذا]	ف سنة	4

وترجمته :

١ [عبد الله فلان أم]ير[ال]مؤمنين

٢ [على يد فلان] الأمير

١ ولم يبق إلا الجزء الأسفل من الحروف .

٢٠

والطراز رقم ٥٧ يتصل بالوثائق I 3-9, fragment I a ؛ وهو على ورق بردي متين أصفر اللون يضرب الى السواد في مواضع عدة، وطوله ٤,٣ س وعرضه ١٩,٣ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم ، وطول حرف الألف ١,١ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٦ و ١ س، وطولها بالمطة السفلية ١,٣ س .
والمكان الذي كشف فيه هذا الطراز غير معروف .
والزاوية اليمنى من الجانب العلوى للطراز في حالة جيدة .

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ
٣ [ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]

وترجمة سطرى ٢ و ٣ كما يأتى :

٢ [بسم الله .

٣ [الرحمن الرحيم]

٣ ولم يبق إلا آثار الجزء العلوى للحروف .

٢١

والطراز رقم ٥٦ يتصل بالوثيقة II A 6 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاتح رقيق طوله ٩ س وعرضه ١٤ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم ؛ وطول الحروف العربية المتوسطة الحجم ١,٣ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١,٣ س .
ونجد بظهر الطراز سطرا من صك يونانى مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .
والمكان الذى كشف فيه هذا الطراز غير معروف .
وهذه القطعة عبارة عن الزاوية اليمنى من جانب الطراز العلوى .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ	[	١
	ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم		٣
[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο] Θ(ΕΟ)C ΜΟΝΟC	B	٤
	[ΜΑ'ΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC ΘΕΟΥ		٥
[	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق		٦
[	[Ο ΔΕΙΝΑ CΥΜΒΟΥΛΟC]		٧

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [لا إله إلا الله وحده]
- ٥ [محمد رسـ]ول الله
- ٧ [فلان الأمير]

٤/٥ أما عن شكل 3 الذي في آخر الكتابة العمودية فليراجع رقم ١٠ (ص ٢٣)

٢ ٢

والطرّاز رقم ٥٣ يتصل بالوثيقتين II A 2 c, 3 a ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاتح رقيق طوله ٤,٧ س وعرضه ١,٤٣ . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ؛ وطول الحروف المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٧ س ، وطول الحروف بالمطة العليا ١,٥ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز، كما لم يبق منه إلا جزء صغير من الزاوية اليمنى بأعلاه .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ	J	١
	[ΗΜΟΝΟC (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ		٢

وترجمة الطراز كما يأتي :

١ [بسم الله الر

٢ [نحن الرحيم

وأما الكتابة العمودية فانها تنتهى عادة بشكل 3 . راجع رقم ١٠ من هذا الكتاب .

٢ ٣

والطراز رقم ٧ يتصل بالوثيقتين II A 1, 3 abc ؛ وهو على ورق بردي أصفر متين يضرب الى السواد طوله ٥,٥ س وعرضه ١٦,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم ؛ وطول حرف الألف ١,٥ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ١ و ١,٢ س . وبظهر الطراز ١٤ سطرا من صك قبطنى مكتوب بحبر أسود مواز للألياف الأفقية .

وقد كشف هذا الطراز بأعمال الفيوم أو الأشمونين ؛ وكان يلتحق في الأصل بمجموعة

كسيرا (Casira) .

وهذه القطعة المستعرضة تتصل بالجانب الأيسر من الجزء الأوسط للطراز .

١ [ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ] ١
 ٢ [ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ] ٢
 ٣ [لا إله إلا الله وحده] ٣
 ٤ [ΑΒΔΕΛΛΑ] ٤

وترجمة الطراز :

١ [لا إله إلا الله وحده] .

٢ [محمد رسول الله] .

٤ عبد الله [] .

١ - ٢ الحرف الذى فى الدائرة غير الكاملة ليس حرف η الصغير كما يرجح، ولكنه قريب

الشبه بحرف « القبطنى كما يستدل على ذلك من الكتابة العمودية فى CPR III, vol. I, pt. 2, n° 63,

وتشتمل الكتابة العمودية في الطراز الذي نشره هـ. ادريس بل (H. I. BELL) في مجلة JEA ج ١٢ (سنة ١٩٢٦) لوحة ٦٤ على شكل مماثل لشكل ١٠ .
 ٤ وآثار الحروف الباقية من هذا المتن ترجح تفسيرى وإن كنت لا أستطيع الجزم بصحة هذا القول .

٢٤

والطراز رقم ٤٢ يتصل بالوثائق II A 1-5, fragment II a ، وهو على ورق بردى أصفر متين طوله ١٣,٣ سم وعرضه ١٤,٥ سم . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني . وطول حرف الألف ١,٤ ، وظهر الطراز خال من الكتابة .
 وقد كشف هذا الطراز بأعمال الفيوم أو الأشمونين ، وكان يلتحق بمجموعة كسيرا (Casira) .
 وهذه القطعة من جانب الطراز الأيمن ، وهى فى حالة جيدة .

[.....]	[EN ONOMATI TOY ΘΕΟΥ TOY]		١
[.....]	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]		٢
[الرحمن الرحيم]	بسم الله	—————	٣
[.....]	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]		٤
[.....]	[ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC ΘΕΟΥ]		٥
[.....]	[.....]		٦
[.....]	[.....]		٧
[.....]	[.....]		٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [لا إله إلا الله وحده]
- ٥ [مجد رسول الله]

أما عن حرف 3 الذى فى آخر الكتابة العمودية فى السطور ١ — ٢ و ٣ — ٤ فليراجع رقم ١٠

والطراز رقم ٣ يتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٢٨,٢ س وعرضه ١٧,٣ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر اسود يملأ الورقة الأولى من الدرج الذى كان طوله فى الأصل يزيد قليلا على ١٩ س. وطول حرف الألف يتراوح بين ١,٣ و ١,٥ س؛ وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٦ س، والورقة الثانية من الدرج الملتصقة بالأولى (وعرض الجزء الملتصق ٢,٥ س) تحتوى على أربعة أسطر من صك قبطى مكتوب بحبر بنى على عرض الألياف الأفقية. وبين النص القبطى ومتن الطراز فراغ عرضه ٦,٥ س. وبظهر الطراز ثلاثة أسطر على عرض الألياف الأفقية أصابها العطب فلا يكاد القارئ يتبينها.

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفرو ديتو پوليس (كوم أشقوه) .

ولم يبق من الطراز إلا نصفه الأيمن وكذا الصك القبطي الذي تلف في كثير من مواضعه .

Φ Π Π Π [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ] []
 ΗΜΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ] []
 بِسْمِ اللَّهِ [الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] []
 η Π Π Π [ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ] []
 ΜΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ] []
 عَبْدُ اللَّهِ فلان [أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ] []
 Θ Θ Π [ΑΒΔΕΛΜΑ.....] []

وترجمة الطراز كما يأتي :

- ۱ بسم [الله الر]
۲ حمن [الرحيم]
۴ [لا إله إلا الله وحده]
۵ محمد ر [سول الله]
۷ عبد الله]

- (١) ولى عبد الملك بن رفاعه عامل الجند والخراج على مصر فى أواخر عهد الوليد بن عبد الملك ؛ فلما ولى سليمان بن عبد الملك الخلافة أقره على الصلاة أيضا . راجع أبا المحاسن (طبعة القاهرة) ج ١ ص ٢٣١

الخلافة أقره على الصلاة أيضا . راجع أبا المحاسن (طبعة القاهرة) ج ١ ص ٢٣١

27

ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والقطعة التي نتكلم عنها في حالة جيدة وهي من نصف الطراز الأيسر ، والهوامش الأصلية في الجانب الأيسر للطراز .

1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523
 524
 525

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- | | |
|---|-------------------------------|
| ١ | بِسْمِ [الله الر] |
| ٢ | حَمْنِ الرَّحْمِ [يم] |
| ٤ | لَا إِلَهَ [إِلَّا الله وحده] |
| • | [م]ر[حه]د [ر]سول الله |
| ٧ | [عبد الله فلان] |
| ٨ | [أمير المؤمنين] |

١ وأما الكتابة العمودية فقد تلفت كثيراً، ولم يبق إلا الجزء الأخير من السطرين الثالث والرابع، ولكن الجزء العلوي من الخطين العموديين قد زال، كما لم يبق إلا النصف الأيسر من حرف θ في كلمة $\tau\omicron\upsilon$.

٢ أما عن كلمة $\epsilon\lambda\epsilon\eta\mu\omega\nu\sigma$ فليراجع رقم ١ س ٢، وأما عن كلمة $\phi\iota\lambda\alpha\nu\theta\rho[\omega\pi\omicron\upsilon]$ فإن قراءة الحرفين الأخيرين غير محققة، وذلك لتلف الطبقة العليا من البردي. وهذا الشكل المختصر لكلمة $\phi\iota\lambda\alpha\nu\theta\rho\omega\pi\omicron\upsilon$ لم نقف عليه بعد في الطرز. ولكن هذه الاختصارات أمر مألوف في مثل هذه النصوص. راجع *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. XIX seq.

٤ ولم يبق إلا آثار من حرف ϵ بعد كلمة θ .

٥ لم يبق إلا الجزء العلوي من هذه الحروف.

٧ — ٨ والكتابة العمودية التي تبدأ بحرف β تحتوي على ω . راجع *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. XVIII. ورقم ٣٠ س ١ (ص ٢٧)، ورقم ١٥ س ٧ — ٨، ورقم ٢٥ س ٧ — ٨.

٢٧

والطرز رقم ٢٢ يتصل بالوثيقة II C 5، وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٨,٥ س وعرضه ٢,٥ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني ضارب إلى السواد، ويستدل من رداءة الخط على أن الكاتب كان مسرعاً في كتابته. وطول الحروف المتوسطة الحجم ٨,٥ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١,١ س. وظهر الطراز خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذي كشف فيه.

وبهذه القطعة سطران من أعلى الطراز وهما في حالة جيدة.

[$\epsilon\lambda\epsilon\eta\mu\omega\nu\sigma$ EN ONOMATI TOY $\epsilon\lambda\epsilon\eta\mu\omega\nu\sigma$] ١

وترجمته :

١ باسم

٢ الرحمن

٢٨

والطراز رقم ١٩ يتصل بالوثائق II A 2-6, B 1, 2, fragment II b وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين ، طوله ٥,٤ س وعرضه ١٢,٢ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني ضارب الى السواد ، وطول حرف الألف ١,٦ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٧,٠ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ س . وظهر الطراز خال من الكتابة . ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه .

وهذا الجزء المشتمل على ثلاثة أسطر يتصل بجانب الطراز الأوسط وهو فى حالة جيدة .

[	[[EN ONOMATI TOY ΘΕΟΥ ΤΟΥ]	]	١
[	[[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم]		٣
[	[[ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	]	٤
[	[[ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC ΘΕΟΥ]	]	٥

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [لا إله إلا الله وحده]
- ٥ [مجد رسول الله]

٢٩

والطراز رقم ٥٥ يتصل بالوثائق II A 1-6, B 1, 2, C 2 a, fragment II b ، وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٩,٢ س وعرضه ١٨,٨ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ١,٣ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ١ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,١ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة . ولم يعرف المكان الذى كشف فيه .

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر وهى فى حالة جيدة .

	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]	[]	١
	ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	[]	٢
	الرحمن الرحيم	[بسم الله]	٣
	ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	[]	٤
	[ΜΑΑ ΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΤΟΥ ΘΕΟΥ]	[]	٥

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ الرحمن [بن الرحيم]
- ٤ لا [إله إلا الله وحده]
- ٥ [مجد رسول الله]

١ ولم يبق إلا بعض آثار من أسفل كل من الحروف الخمسة في أول السطر، وأما الكتابة العمودية فقد تلفت .

٢ وقد زال الجزء الأعلى من حرف μ .

٤ ولم يبق إلا النصف الأعلى من حروف $\epsilon\sigma\tau\iota\nu$.

٣٠

والطراز رقم ٥٢ يتصل بالوثائق I 11, 12, fragment I a أو II A 2 abc, 3 ab, 4, 5, C 1

وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك يشبه الورق المقوى، وطوله ١١ س وعرضه ١٢ س .
ومتن الطراز مكتوب بحبر بني، وطول حرف الألف ١,٧ س، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

وهذه القطعة جزء من جانب الطراز الايمن وهي في حالة جيدة نوعا ما .

	...	...	١
	لا اله الا الله وحده		٢
	€		٣

١ ولا نشاهد في هذا السطر إلا آثار خمسة حروف يونانية .

✱ ✱
✱

(ج) نصوص من طرز عريضة مؤرخة

أولاً - طرز من عهد الخليفة أبي الوليد هشام بن عبد الملك الأموي
وتبتدئ خلافته في ٢٦ شعبان سنة ١٠٥ هـ وتنتهى في ٦ ربيع الثاني سنة ١٢٥ هـ .

القاسم بن عبيد الله بن الحَبَاب

عامله على خراج مصر من سنة ١١٦ هـ إلى ١٣ شعبان سنة ١٢٤ هـ .

٣١

والطراز رقم ٧٠ مؤرخ ١١٦ - ١١٩ هـ ويتصل بالوثيقة III A 7 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع متين . وطوله ٢١,٤ سم وعرضه ٢٢,٥ سم ؛ ومتن الطراز مكتوب بحبر بني . وتتلأ السطور الأربعة الأولى من الطراز الورقة الأولى من الدرج التي لم يبق منها إلا قطعة طولها ١١,٨ سم والسطران الأخيران المكتوبان على عرض الألياف الأفقية من الجزء الأعلى من اللصق الثاني للدرج الذي يوجد منه قطعة طولها ١١,٥ سم . والكتابة واضحة تمام الوضوح ، وطول حرف الألف ٣,٥ سم . وبظهر الطراز ٩ أسطر من كتاب خاص مكتوب باللغة العربية على عرض الألياف الأفقية ، ويليه ثبّت بأسماء أشخاص من القبط يشتمل على ٢٦ سطرا منحصرة بين عمودين على عرض الألياف العمودية من الورقة الثانية للدرج . والنصان مكتوبان بحبر أسود ، ويرجع تاريخهما إلى القرن الثاني الهجري (أى القرن الثامن الميلادي) . وقد طوى هذا البردي طياً موازياً لسطور الطراز .

وقد كشف هذا الطراز بدير أبي هريرة بسقارة .

والقطعة التي بين أيدينا من نصف الطراز الأيسروهي في حالة جيدة ، بيد أن السطر الأول غير موجود .

وقد نشر متن هذا الطراز في (CPR III, vol. I, pt. 2, n° 111 (p. 98 f.) مع صورته

الشمسية (لوحة a 15) .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [قل هو الله أحد] الله الصمد
- ٣ [محمد رسول الله] أرسله بالهدى ودين الحق
- ٤ [عبد الله هشام أمير] المؤمنين أصلحه الله
- ٥ [هذا مما أمر به] القاسم [بن] [عبيد] الله
- ٦ [في سنة ؟] [عش]رة و [م]ائة

٣ وما يجب أن نلفت إليه نظر القارئ هذان الشكلان المعدوما النظير ، وهما هذه الياء (ى) التى تحت كلمة (بالهدى) والقاف القريبة الشبه بحرف الجر "فى" .

انظر : CPR III, vol. I, pt. 2, p. XXIV

٥ وقد زال حرف الميم من كلمة "القاسم" وحرف الباء من كلمة "بن" والثلاثة الأحرف الأولى من كلمة "عبيد" .

٣ ٢

والطراز رقم ٣٠ مؤرخ سنة ١٢٠ هـ ؛ وهو على ورق بردى أصفر مائل الى البياض متين طوله ١٨,٨ سم وعرضه ١٣,٨ سم . والسطر الأخير من الطراز العربى مكتوب بحبر بنى ، وطول الحرف ١,٢ سم ، ويجرى على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج ، ويليّه ثبت على عمود ممتد على ١١ سطرا يحتوى على أسماء أشخاص من القبط ومكتوب بحبر أسود وموازل للألياف الأفقية ، ويرجع خطه اليونانى المنمق الى القرن الثامن الميلادى .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد انطمس السطر الأخير من الطراز كما أن السطرين الأول والأخير من النص اليونانى لا يكادان يقرآن .

(سنة) [عشر] [ان] [ومائة] .

وقد أسقط الناسخ حرف النون من كلمة سنة ، ولم يبق إلا الجزء الأسفل من حرفي الراء والنون بكلمة "عشرين" .

ثانياً - طراز من عهد الخليفة أبي الفضل جعفر

الذى ولى الخلافة بعد أخيه أحمد المكتفى بن المعتضد بن الموفق طاحه وتلقب بالمقتدر بالله
(٢٩٥ - ٣٢٠ هـ) وكانت خلافته من ١٢ ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ الى ٢٧ شوال سنة ٣٢٠ هـ .

أبو موسى عيسى بن محمد النوشري

عامله على مصر من ١٤ جمادى الأولى سنة ٢٩٢ هـ
الى ٢٧ شعبان سنة ٢٩٧ هـ .

٣٣

والطراز رقم ٧١ مؤرخ سنة ٢٩٥ هـ ؛ ويتصل بالوثيقة III A 6 ، وهو على ورق بردى أصفر
فاقع متين يضرب الى السواد فى مواضع عدة ، وطوله ٤٠ س وعرضه ٢٩,٥ س . ومتن الطراز
مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ويملاً الورقة الأولى من الدرج وطولها ٢٩,٣ س . ويكمل
متن هذا الطراز السطران الأخيران من الورقة الثانية للدرج المصققة بالورقة الأولى التى لم يبق منها
إلا قطعة طولها ١٢,٨ س ، وطول حرف الألف ٧,٢ س . ويرى بأسفل السطرين الخامس
والسادس من الطراز آثار من خطين متوازيين مكتوبين بحبر أحمر ، وبظهر هذه الورقة سطران من
متن هذا الطراز مكتوبان بحبر بنى يضرب الى السواد على عرض الألياف الأفقية من الورقة الأولى
للدرج . ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من الجانب الأيسر للطراز وقد أكلتها الأرضة فى بعض المواضع . وقد

نشر برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة هذه القطعة الشمسية فى *Enzyklopaedie des*

Islām, vol. I, Pl. 6 ونشر المؤلف متن الطراز فى (p. 179 f.) *CPR III*, vol. I, pt. 2, n° 184

وعلى وجه هذه القطعة :

بسم الله	الرحم	بن	الرحيم
لا	اله	الا	الله
عبد الله	أبو الفضل	جعفر	الامام
مما	أمر به	الأمير	عيسى بن محمد
على يدي		هـ	ال.....
.....			
في سنة	خمس وتسعين	سن	ومئتين

وعلى ظهرها :

الحمد لله	١
بن هدمي	٢

٥ إن الكلمة التي تلي كلمة « بن » التي ظننت أن قراءتها المذروء قريية الشبه بكلمة السالك « التمام » ؛ ولكن يلاحظ أن هذه الكلمة الأخيرة كانت تكتب دائماً بدون الألف واللام . ومن المحتمل أن يكون حرف « هـ » الذي قبل كلمة « بن » جزءاً من اسم الله ، ويكون هذا الاسم إذا عبد الله أو عبيد الله .

٦ أما عن الزمن الذي كتب فيه هذا الطراز فلترجع الملاحظات التي أبديتها في CPR III,

• vol. I, pt. 2, p. 180

(د) نصوص من طُرُز عربية غير مؤرخة

٣٤

والطرز رقم ٢ مؤرخ في القرن الثامن الميلادي ويتصل بالوثيقة III A 22 ، وهو على ورق بردي أصفر متين طوله ٢٦ سم وعرضه ١٦,٦ سم . وقد ألصقت في وسط الورقة قطعة رفيعة من ورق بردي عرضها ٤,٦ سم موازية للهامش الصغير، وتجري أليافها العمودية على عرض الألياف الأفقية . وبهذه القطعة ثلاثة أسطر من طراز عربي مكتوبة بحبر بني يضرب الى السواد موازية للألياف . والسطر الرابع من هذا الطراز مكتوب بحبر أصفر مائل الى الحمرة، ويتراوح طول الحروف بين ١ و ٢ سم ، ويقع تحت هذه القطعة على عرض الألياف الأفقية من الورقة . والجزء السفلي منها - وعرضه ٨ سم - خال من الكتابة . وبأعلى الطراز أربعة أسطر من صك قبلي مؤرخ في الحادي عشر من كيهك من الإندقيون السادس مكتوب بحبر أسود على اتجاه عكسي لسطور الطراز على عرض الألياف الأفقية من الورقة . وبما أن كتابة الطراز في وسط الورقة غير عادية ، فإننا نرجح أن هذه القطعة الصغيرة من هذا الطراز قد التصقت بعد ذلك ، أو أن قطعة من البردي التصقت بهامش الطراز العلوي وبقيت على هذه الصورة مع قطعة صغيرة من الورقة الثانية للدرج ؛ وكان الغرض من ذلك كتابة صك قبلي عليها . ومن الغريب أن الكاتب لم يلصق قطعة البردي الجديدة بأسفل الطراز . ومن دواعي الأسف أنه أصبح من المتعسر أن نقوم بأبحاث جديدة لفحص هذه الورقة لأن ظهرها ملصق الآن بورق عادي ، وكانت الورقة مطوية طيا موازيا لسطور الطراز . ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطرز في حالة رديئة بحيث لا نستطيع أن نقرأ إلا السطر الأخير، وقد تلف الجزء الأوسط منه .

١ ك

٢ [د من ديم] [و] [س م] ن

والاسم الذي يقرأ هو ديموس (Δῆμος, Δημῶς, Τιμῶς, Τεμῶς) أو ديقوس (Τιζῶς) . وقد ورد في طرازين نشرنا في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 65 (p. 59), 361 (p. 282) . ولتكملة كلمة [ن فليراجع الطراز رقم ١٢٨١٨ من مجموعة برلين . وقد نشر نموذج من هذه القطعة في مجموعة CPR III, vol. I, pt. 2, p. 282 السابقة الذكر . ونستدل من كتابة الطراز أن تاريخه يرجع الى القرن الثامن الميلادي . وإذا فان تاريخ النص القبلي يكون في إحدى هذه السنين : ٧٣٧ - ٨ م و ٧٥٢ - ٣ م و ٧٦٧ - ٨ م و ٧٨٢ - ٣ م و ٧٩٧ - ٨ م .

٣٥

والطراز رقم ١ يرجع تاريخه الى نهاية القرن الثامن الهجرى ويتصل بالوثيقة iii B. 3 . وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ٨,١ س وعرضه ١,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ٢,٦ س ، ولا يعرف بعد المكان الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهو بحالة جيدة، والهامش الأصيل بجانب الوثيقة الأيسر .

١ [لا اله الا الله وحده لا شريك له
٢ [محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
٣ [ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

٢ وقد تلف حرف "و" غير أن آثاره لا تزال ظاهرة ؛ ولم يبق إلا الجزء العلوى من حرف الدال من كلمة "بالهدى" .

٣٦

والطراز رقم ٩ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى ويتصل بالوثائق III A 1, 4, B 6, 13, 20, 25, 27, 29, 33, 34, 52, 55, 59

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ١٠,٥ س وعرضه ١,٦ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ، ويملأ الورقة الأولى من الدرج ، ويكمله السطر الرابع المكتوب على الورقة الثانية من الدرج الملتصقة بالورقة الأولى التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ٤,٣ س . وبظهر الطراز ثلاثة أسطر من وثيقة عربية مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية ، وهى الآن فى حالة رديئة . والطراز فى حالة جيدة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه الطراز .

١ [.....
٢ [محمد رسول الله
٣ [ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
٤ [.....]

٤ . وبأعلى الجزء الباقي من الخط الأفقي آثار ثلاثة أحرف ؛ على أنه ليس من الميسور أن تقرأ هذه الحروف قراءة صحيحة لعدم وضوحها .

وهناك طرز أخرى بدار الكتب المصرية غير الطرز التي ذكرناها في هذا الكتاب ولكنها قليلة الأهمية ، وقد رمزنا لها بأرقام ٨ و ١٠ - ١٧ و ٢٠ و ٢٣ - ٢٨



القسم الثاني - وثائق فقهية

(١) كتاب العتق

٣٧

(لوحة ٢)

والطراز المرموز له برقم ١٩٠٠ (تاريخ) مؤرخ في آخر شهر رمضان سنة ٣٩٣ هـ ؛ وهو على الورق أبيض طوله ٣٩ سم وعرضه ١٤,٥ سم . ويقع كتاب العتق في ٢٠ سطرا ؛ وقد حرره أربعة أشخاص على ورق مائل الى الخمرة . ومتن النص (سطر ٣-١٤) مكتوب بخط حسن يشبه الخط المغربي ، خصوصا الألف المنحنية والطاء المائلة قليلا أو كثيرا الى الجهة اليمنى وكذلك الدال والجيم (راجع

CPR III, I, pt. 2, p. 69.

والحروف منقوطة في مواضع كثيرة .

وأما شهادة الشهود الأربعة (س ١ و ٢ و ١٥ - ٢٠ فهي مكتوبة بأربع أياد غير يد كاتب الطراز ؛ وظهر الطراز خال من الكتابة . وقد طوى الرق من أسفل الى أعلى طيا موازيا لأسطر النص . وعرض الطيات المتواليات : ١ + ٢,٨ + ٢ + ٢,٣ + ٣ + ٣ + ٣,٥ + ٣,٦ + ٢,٧ + ٣,٥ + ٤ + ٥ + ٠,٥ رس .

والطراز تام وفي حالة جيدة . ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

- ١ هذا الكتاب صحيح وكتب ابراهيم بن علي
- ٢ وكتب بخطه
- ٣ هـ بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله
- ٤ يقول اسطورهيوه ابنت سرجه بن ابليده في صحة عقلها و
- ٥ بدنها وجواز أمرها طائعة غير مكروه ولا مجبرة طيبة
- ٦ بذلك نفسها صحيحة البدن كاملة العقل انها اعتقت
- ٧ صفرا بالعربية واسمها بالقبطية دجاشه ابنت
- ٨ ارينه جارية اسطورهيوه اعتقت هذه الصبية
- ٩ عتاقة الغبيد من مواليتهم وملكت نفسها فتا ادعا

- ١٠ ولد لاسطورهيوه أو أحد من تركتها على هذه الصبيّة
- ١١ دجاشه بشيء بعد هذا الكتاب بشيء من الخدمة أو شيء
- ١٢ من الملكة فدعواه باطل وزور وإفك وعدوان
- ١٣ وكتب ذلك في سلخ رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
- ١٤ شهد الله وملائكته وكفا بالله شهيد^[١]
- ١٥ شهد الحسن بن ابراهيم بن على بن جبريل بن الحسن بن رزق
- ١٦ بجميع ما في هذا الكتاب وكتب بخطه
- ١٧ شهد عبد الرحمن بن الشارك بجميع ما في هذا الكتاب^[ب]
- ١٨ وكتب بخطه
- ١٩ شهد فضالة بن على بجميع ما في هذا الكتاب وكتب
- ٢٠ بخطه

وقد عثرنا على صورة إجمالية لكتاب عتق في ورقة البردى *PERF* n° 842 . وهذه الورقة تختلف هي وورقة البردى المحفوظة بمجموعة برلين تحت رقم ١٣٠٠٢ عن الورقة التي نشرنا صورتها في هذا الكتاب .

١ «لاحظ في الأصل أن حرف التاء في لفظ «الكتاب» خال من النقط . وعبارة «هذا الكتاب صحيح» تكسب الصك صفته القانونية على يد القاضي أو العدل (مسجل الصكوك) . ومن بين هذه الصكوك التي بدار الكتب المصرية صكوك تشابه التي في صقلية^(١) ومنها هذه الأشكال : «صحيح هي» أو «صح» ، وكذلك بعض الصكوك التي في برلين تحت رقم ٨٠٥٢ س ٢ «صح ذلك عندي» ، ورقم ٨١٧٩ س ١ «صح ذلك قبل ...» . ونلاحظ صيغا متشابهة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ و ٦٧ . ومن أراد زيادة الإيضاح في هذا البحث فليرجع الى ما كتبه C. H. BECKER^(٢)

S. CUSA, *I diplomi greci ed arabi di Sicilia* (Palermo, 1868), pp. 61, (١)
101, 111.

C. H. BECKER, *P. Heid.* III, p. 11; A. GONZÁLES PALENCIA, *Los Mozárabes* (٢)
de Toledo en los siglos XII y XIII, vol. preliminar, Madrid, 1930, pp. 46, 47.

ودى سلاب (De Siane) في ترجمة مقدمة ابن خلدون حيث نجد عبارة « صح ذلك » .
والمرجح عندنا أن الشاهد الذي كتب شهادته في هذا السطر هو أبو الحسن المذكور في سطر ١٥ .
٣ نلاحظ أن حرفي الباء والنون من كلمتي « بسم ، الرحمن » منقوطان في الأصل وكذلك التاء الأولى من لفظ « توكلت » . وأما العلامة التي على الجهة اليمنى من البسملة فهي علامة الوقف على ما نجده في ورقة البردي رقم ٢١٥٠ التي نشرت في CPR vol. I, pt. I, pp. 61, 73 ؛ ويحتمل أنها استعملت كذلك لتمييز جملة الافتتاح وهي البسملة . ومما يدل على ذلك كتابة البسملة على بعد من هامش الصحيفة .

وأما عبارة « توكلت على الله » فإنها تتصل مرارا بالبسملة (مثال ذلك ما نجده في ورق البردي 884 PERF) أو تكتب فوقها (مثلا 905 PERF) ، وفي ورق البردي المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨١٧٠ (= 16 BAU) . راجع أيضا رقم ٦٨ س ١ من هذا الكتاب (ص ٢١٨) .

٤ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : يقول اسطور هيوه ابنت سرجه ، ابليده في ، عقلها .
أما عن اسم العلم القبطي «اسطور هيوه» فإنه مركب من εἰσιτορος أو σταγρος (راجع رقم ٦٦ س ٢) و 2HY . ومن أمثلة الأسماء المركبة ἀναστασιν أو γιρασιν (انظر ص ٩٥ من كتاب غوستاف هوسر (G. HEUSER) ^(٢) . وأما «سرجه» فهو الشكل المختصر لكلمة Σέργιος وهو القبطية ^(٣) Cεργι . ويحتمل أن الاسم القبطي «ابليده» يوافق اسم العلم Ἰπόλυτος أو Ἰππόλιτος أو ^(٤) Ἰππόλυτος (راجع كتاب الأسماء لفريدريخ بريسكه F. PREISIGKE) . وهذا الاسم نفسه مذكور أيضا في مجموعة برلين تحت رقم ٩١٦٥ س ٨ «بن ابليده» ، ولكنه وجد هناك بلا نقط .

- ٥ في الأصل : بدنها ، وجوار ، طايعة ، محبر طيبه .
 - ٦ في الأصل : بذلك ، نفسها ، صحيحه ، البدن ، العقل ، أنها ، اعمت
 - ٧ في الأصل : صفراه ، بالعربية ، بالقبطية .
- ومما هو جدير بالذكر أن الجارية المعتقدة تسمى باسمين أحدهما عربي والآخر قبطي .

(١) Les Prolégomènes d'Ibn Khaldoun I (Paris, 1863), p. XLVI note 1.

(٢) Die Personennamen der Kopten, I, Studien zur Epigraphik u. Papyrus-

kunde, I, hg. v. F. BILABEL, Schrift 2, Leipzig 1929, p. 95.

(٣) CPR II, n° 116₂₀

(٤) Namenbuch (Heidelberg, 1922), col. 151.

أما عن الأول فليراجع ما كتبه E. GRATZ^(١) حيث نجد اسمي الصفراء وصفرة مقصورا وممدودا . وقد يظهر أن اسمها القبطي يشبه كلمة دجاجة علما على الفرخة . راجع ص ٦٩ من هذا الكتاب .
٨ . ويلاحظ أن الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل : أرينه ، جاريه ، أسطورهيوه ، اعتمت . واسم أرينه إما 'Ariḡviḡ أو 'Ariḡvōḡ ('Aḡriḡvōḡ) . وهو مذكور في كتاب ف . بريسكه^(٢) F. PREISIGKE.

٩ . وكلمة فمتا (فتى) قد حرفت الى فتما . والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : عافه ، مواليهم ، وملكت ، نفسها . أما عن كتابة الفاء بدل القاف في "عتاقة" فليراجع CPR III, vol. I, pt. I, p. 71 .
١٠ . والكلمات الآتية منقوطة في الأصل وهي : لاسطورهيوه ، من ، تركتها ، الصبيه .
١١ . والكلمات : دجاشه ، بسى ، بعد ، الكتاب ، شى منقوطة في الأصل ؛ وقد وضعت النقط الثلاث فوق الشين من "دجاشه" على ضوء ما ورد في CPR III, vol. I, pt. I, p. 71 ورقم ٤٢ س ١٠ من هذا الكتاب .

١٢ . والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : من ، فدعواه ، باطل ، وزور ، وافك ، وعدوان .
١٣ . والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : سالخ ، رمضان ، سنه ، ثلاث ، وتسعين . ويلاحظ في حرف الثاء من كلمة "ثلاث" أنه كتب بالثاء بدلا من الشاء جريا على اللغة العامية في ذلك الوقت وكما هو الحال الآن في اللغة العامية . راجع رقم ٦٣ س ٤ ورقم ٦٦ س ٢٥ ورقم ٦٧ س ٩ ورقم ٧٠ س ٥ ورقم ٧١ س ٦ و P. Monneret Arab. III 32, 44, 6, IV 11, 13, 19 و PER Inv. Ar. Pap. 11051, (Isl. IV (1931), p. 267 ff) "لته" ، وفي ورق البردى المحفوظ في برلين رقم ٩١٧١ س ٥, ٣ (لته ورتل) [٤] .

١٤ . ولا توجد كلمة منقوطة في الأصل إلا كلمة "بالله" وعلى الأخص عبارة "وكفى بالله شهيدا" . وهذه العبارة مقتبسة من سورة آل عمران (آية ١٨) ومن سورة النساء (آية ٧٩ و ١٦٦) وسورة الفتح (آية ٢٨) ، وهي عبارة عن تذييل تذييل به شهادة الشهود ليعطيها معنى الصدق كما هو الحال في ورقتي البردى المحفوظتين في مجموعة برلين رقم ٨١٧٥ س ٩ ورقم ٩١٦٥ س ١٩ . ويظهر أن هذا الاستعمال قديم يرجع الى العصر الأول للإسلام . راجع الملاحظات التي أبدتها في س ١٩ من ورق البردى رقم ٧٢ المحفوظ في دار الكتب المصرية (ص ٢٣٤) .

(١) Die altarabischen Frauennamen, p. 74.

(٢) Namenbuch, col. 47.

(ب) عقود الزواج

٣٨

(لوحة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٥٩ مؤرخ في شهر ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ .
وهو على ورق بردى أصفر رقيق طوله ٢٨,٢ سم وعرضه ٢٣,٨ سم . ويشتمل على حساب
قمح من ٢٠ سطرا موازية للآلياف الأفقية ، وبظهره كتاب الصداق من ١٩ سطرا موازية للآلياف
العمودية . والصكان مكتوبان بحبر اسود ، والكتابة خالية من النقط . ولكن وضع فوق السين خط
منحرف في السطور ٧,٤,٣ - ١٦,١٢,١٠ ، وهو العلامة الميينة اهمال السين (راجع رقم ٦١,٥٩,٤٠
CPR vol. I, pt. I, p. 72 and note 4 ; ٦٥,٦٤,
والعقد في حالة جيدة، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

وبظهره :

- ١ بسم الله ا[لرحمن الرحيم]
- ٢ [هـ]ذا ما أصدق إسم[سميعيل مولى أحمد] بن مروان القر[ش]ى
بمدينة أشمون عايشة
- ٣ [إب]نت يوسف السا[ة] كنة عند ما خطبها[ها] الى نفسها وه[ي]ا
مرأة أيم بالغ بعد أن فو[ضت]
- ٤ [ام]رها الى جدها[ها] يعقوب[ة] بن اسحق ال[ة] وأشهدت له شهود
- ٥ [بت]وكيلها إياه فقبل وك[ة] وانفذ [نكاحها وأص]دقها إسميعيل مولى
- ٦ [أ]حمد بن مروان القرشى أربعة دنائير مثاقيل طرا جياذ وازنة يعجل لها
- ٧ [إ]سميعيل دينرين مثقالين نقدا حالا معجلا ويبقى لها [إش]ة إبنت يوسف
- ٨ على زوجها إسميعيل مولى أحمد بن مروان دينرين مؤخرين الى
خ[مسة] سنين
- ٩ أولهم شهر ربيع ال[أول] سنة تسع وخمسين وماتين وشرط اسميعيل مولى
- ١٠ أحمد بن مروان لامرأته عايشة تقوى الله العظيم بحسن الصحبة والمعاشرة

- ١١ كما أمر الله عز وجل وسنة محمد صلى الله عليه وسلم على
- ١٢ الإمساك بالمعروف أو التسريح بالاحسان وشرط استمعييل
- ١٣ مولى أحمد أن كل امرأة يتزوجها على إمرأته عايشة ابنت يوسف
- ١٤ [تق.] أم تلك المرأة بيد عايشة تطلق كيف [ش.] ات من الطلاق
- ١٥ وولى عقدة هذا النكاح يعقوب بن اسحق فقبل الوكالة وأنفذ
- ١٦ النكاح ورضى اسمعيل بالمهر المعجل والمؤخر والشروط المسماة
- ١٧ في هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز
- ١٨ أمره لا علة به من مرض ولا عرة في شهر ربيع الأول سنة تسع
- ١٩ وخمسين وماتين وشهيد على ذلك

٢ . ويحتمل أن تكون قراءة النسبة التي كتبت في الأصل بلا نقط (العرسى) (ومع ذلك زال منها حرف السين) القَرَشِيّ (راجع كتاب الأنساب للسمعاني طبعة د . س . مرجوليوت D. S. MARGOLIOUث ورقة ٤٤٦ ب وكتاب المشتبه للذهبي (طبعة ب . دى يونغ P. DE JONG) ، ص ٤٠٤ وكتاب لب الباب للسيوطي (طبعة ب . دى . فيته P. J. VETH) ص ٢٠٥ ، وقد ورد في كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزي (طبعة الأستاذ وستنفلد F. WUESTENFELD) في مجلة Goettinger Studien جزء ٢ ص ٤٦٤ و ٤٦٦ أن بنى قریش كانوا يسكنون في أعمال الأشمونين . وليس من الغريب أن نجد هذه النسبة متصلة برجل قرشى يقيم بمدينة أشمون (راجع ما كتبه عن هذه المدينة أدولف جروهمان^(١) في مجلة Archiv Orientalni ج ٣ (سنة ١٩٣١) ص ٣٨٥ وما يليها) . يضاف الى ما تقدم أن اسم القرشيين لم يذكر في أوراق البردى فقط (مثال ذلك رقم ٤٨ س ٢٧ ورقم ٥١ س ٢٤٧ ، وفى PERF رقم ٦٤٦ فى بعض المواضع وفى مجموعة ويانا رقم ٦٣٧ س ٣-٤ ورقم ٨٦٤٣ س ٤ (بالوجه) وفى مجموعة برلين رقم ٩٠١٨ س ٧ ورقم ١٥٠٨١ س ٦

من المجموعة الجديدة (التي اشترت في سنة ١٩٢٦) بل وفي الأحجار التي عثر عليها في القبور (راجع ما ذكره الأستاذ ن. رودوكانا كيس N. RHODOKANAKIS في مجلة الاسلام. *Islam*, II [1911], p. 325.

ويمكننا أيضا أن نقرأ "الفرسي" بدل الفرشي على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي (ص ٤٠٤) وفي كتاب لب اللباب للسيوطي (ص ١٩٥) أو الفرشي (راجع أيضا كتاب الانساب للسمعاني ورقة ٤٢٣ ب) .

وأما هذان اللفظان فهما أقل احتمالا من حيث الصحة .

٣ ولم يبق إلا حرف الألف الذي قبل كلمة "الى" . وبمراجعة أوراق البردي. *PERF* n° 913٥ نستطيع تكملة النقص هنا، فتكون العبارة هكذا : عائشة ابنت (٤) سعيد الساكنة مدينة أشمون (٥) عند ما خطبها الى (٦) نفسها وهي يومئذ الخ .

ونجد هذه العبارة نفسها في رقم ٤٠ س ٣ ورقم ٤١ س ٣ ورقم ٤٤ س ٢

٤ وبالتأمل نستطيع أن نبين حرفي ١ ، شـ بعد الفراغ الذي نراه في نصف السطر الثاني (ونلاحظ أن فوق الشين خطأ مائلا بعض الميل الى الأسفل، ولعل ذلك للتمييز بينها وبين الثلاث النقط التي توضع على الشين) ، كما يلاحظ ذلك في رقم ٤٠ س ١١،٤ . راجع *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 71 and note 2.

ولا ندرى هل المحذوف من هذا السطر هو من حرف د أو من حرف ت . وكلمة شهود خطأ والصواب شهودا (راجع رقم ٤٠ س ٣) . ويمكن تكملة هذا السطر على ضوء ما ورد في رقم ٤٠ س ٤ ورقم ٤١ س ١١

٥ ولم يبق إلا الواو والألف الأخيرة من الكلمة الرابعة . كذلك لم يبق من الكلمة التالية إلا أحرف انف] ؛ وأما الحرف الأخير فغير ظاهر .

وأما الحروف التالية فيمكن تكملة بالرجوع الى سطري ١٥ و ١٦ من المتن .

٦ وأما عن عبارة أربعة دنانير مثاقيل طرا جياد وازنة فليراجع رقم ٤٩ س ٤ ورقم ١٦١ س ٢١ ورقم ١٠٦ س ٣ بدار الكتب المصرية وورق البردي رقم ١٢٧٨٩ س ٣ من مجموعة برلين (أربعة دنانير عينا ذهبيا مثاقيل طرا) ورقم ١١٢٧٨ س ١٨ من هذه المجموعة (مائة وثلاثين دينرا عينا ذهبيا جيادا مثاقيل ... عشرين دينر طرى) و *PSR* رقم ٢٠٨ س ٢ — ٣ : (اثنا عشر دينرا

ونصف مثاقيل طرية داودية) و PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٦٠ س ٩ (مائة دينار واثنتين وتسعين دينرا مثاقيل طرى) .

ويظهر أن كلمة "طرى" ومعناها "جديدة الضرب" ليس لها إلى الآن مثيل في اللغة .
والشروط المتعلقة بقيمة الصداق وأجله مختلفة اختلافا بينا في الصكوك ؛ فان المذهب المالكي يشترط أن يؤدى مبلغ لا يقل عن ثلاثة دراهم (أى ربع دينار) ، والمذهب الشافعى يجعل الصداق عشرة دنانير على أن يؤدى نصفها حالا . وقد وجدنا اختلافا كبيرا من حيث قيمة الصداق ؛ ولعل ذلك يرجع إلى حالة كل شخص . وأقل صداق وجدناه في أوراق البردى هو دينار واحد (P. Berol. 8217) .
وأقصى ما وقفت عليه من قيمة الصداق ما ورد في هذين العقدتين المحفوظتين بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٧٣٥/٣ و ١٧٣٥/٤ هو ٨٠ دينارا .

وفى كثير من الأحيان يدفع نصف الصداق حالا كما هو الحال فى الصك المنشور هنا تحت أرقام ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٤ وفى ورقى البردى مجموعة برلين تحت رقمى ١٢٧٨٩ و ٨٢١٧ . وهناك شروط أخرى للزواج مدونة بهذه الصكوك .

طراز	المجموع بالدينار	مبلغ بالباب	الباقى بالدينار
ورق بردى رقم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ فى مجموعة دارالكتب المصرية (رقم ٤٤)	٢	١	١
» » ١٤٥ » » » (٤٥ »)	٤	١	٣
» » ٨٦ + ١٤٠ » » » (٤٠ »)	٤	٢	٢
» » ١٥٠٥٢ » » » برلين	٥	٢	٣
» » ١٥٠٥٥ » » » »	١٥	٥	١٠
» تاريخ رقم ١٧٣٥/٥ » دارالكتب المصرية	٢٠	٥	١٥
» » ١٧٣٥/٣ » » »	٨٠	٢٠	٦٠
» » ١٧٣٥/٤ » » »	٨٠	١٠	٧٠

والى القارئ ما وقفنا عليه بخصوص اداء ما يبقى من الصداق .

(١) D. SANTILLANA, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al Sistema sciafiita* I (Roma, 1926), I, p. 170, 173 f.

(٢) TH. W. JUYNBOLL, *Handbuch des islāmischen Gesetzes*, Leiden. 1908, p. 216.

طراز	الباقى بالدينار	دفع فى ٠٠ نجوم	قيمة النجم بالدينار
ورق بردى رقم ١٢٧٨٩ مجموعة برلين	٢	دفع فى ١٠ نجوم	١/٥
» » ١٥٩ » دار الكتب المصرية (رقم ٣٨)	٢	» ٥ »	٢/٥
» » ٨٦ + ١٤٠ » » (رقم ٤٠)	٢	» ٥ »	٢/٥
» » ١٥٠٥٥ » برلين	١٠	» ١٠ »	١
» تاريخ ١٧٣٥/٣ » دار الكتب المصرية	٦٠	» ١٠ »	٦
» » ١٧٣٥/٤ » »	٧٠	» ١٠ »	٧

وعلى ما جاء بأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٣٥/٥ دفع باقى الصداق وقدره ١٥ دينارا على ثمانية نجوم، أعنى دينارين عن كل من السبعة النجوم الأولى ودينارا واحدا عن النجم الأخير . وتوجد حالة شاذة عثرنا عليها فى رقم ٤٥ س ٨ - ١٠ حيث يتكون الباقى من ثلاثة دنانير تدفع فى خمس ليال متواليات مبتدئة من التاريخ الذى حر فيه الصك . وكان يعطى لإيصال كما كان الحال عند دفع كل نجم من أنجم الصداق (راجع رقمى ٤٩ و ٥٠) ، كما كان يعطى سند للزوجة بما تأخر لها من الصداق (ذ ك ر حق) . راجع رقم ٤٨ . وقد نشر الأستاذ ا. سخاو (E. SACHAU) فى *Etn altaramaeischer Papyrus aus der Zeit des aegyptischen Königs Amyrtaeus, Florilegium Melchior de Vogüé, Paris, 1909, p. 529.* متن ورقة مكتوبة بالآرامية عثر عليها فى جزيرة فيلة قريبة الشبه بهذا النوع من التعهدات . وفى هذا التعهد يأخذ الزوج على نفسه عهدا بأن يدفع لزوجته بقية المستحق لها فى عقد الزواج عند انقضاء الشهر التالى لعقد الزواج . وهذا المبلغ هو بلا شك المراد من كلمة (δωρεά) الإغريقية (donatio ante nuptias) اللاتينية) على ما حققه الأستاذ سخاو Sachau .

١٠ - ١١ انظر آية ١٩ من سورة النساء وكتاب نزهة الناظرين من تفسير آيات من كتاب رب العالمين وأحاديث مروية عن سيد المرسلين الخ للشيخ تقي الدين عبد الملك بن أبى المنى الباقى (طبعة مصر سنة ١٣٠٨ هـ) ص ١٤٠ و ١٤٢ . ونجد عبارة مشابهة لهذه فى رقم ٤١ س ١٢ - ١٣ .

١٩ ويظهر أنه لم يكتب شئ آخر فى هذا السطر، لأن إقرار الشهود يحتمل أن يكون قد أخذ فى صك منفصل . ونجد هذا الاستعمال أيضا فى الصكوك الآتية: رقم ٤٩ و PERF ورقم ٦٤٦ D, C و ٨٤٦ ، وفى رقم ٨٥١٦ من مجموعة وبانا وفى ورقتى البردى المحفوظتين بمجموعة برلين تحت رقم ٨٠٥٧ (BAU n° 20) ورقم ١١٩٧٥ .

ولكن من العجب أن نرى أسماء الشهود بعد عبارة "شهد على ذلك" في الصكوك رقم ٤٠ س ١١ ر ورقم ٤٣ س ٤ ر ورقم ٤٨ س ٧ ر ورقم ٥٦ س ١٦ ر ورقم ٥٧ س ٢١ ر ورقم ٦٠ س ١٣ ر ورقم ٦٦ س ٢١ وفي *PERF* رقم ٦٤٦ E س ٩ وورقة البردى رقم ٨٤٦٤ من مجموعة ويانا وورق البردى بمجموعة برلين رقم ٧٩٠٧ س ٩ (BAU n° 4) .

٣٩

وعقد الزواج رقم ١٢٨ مؤرخ في شهر شوال سنة ٢٦٤ هـ
وهو على رق أبيض طوله ٥٠ س وعرضه ١٩,٥ س . وقد كتب متن الصك في ٣٦ سطرا
بجبر بنى بأيدي ١٧ شخصا عدا الأسطر ٣٢ - ٣٦ فانها مكتوبة بجبر أسود . والأسطر ١ - ١٣
مكتوبة بيد ابى الزوج محمد بن راشد (١) بخط جميل يشبه خط المصاحف المغربية المخطوطة
قديما والأسطر ١٣ - ٣٦ مكتوبة بأيدي شهود مختلفين . وكتب الشخص (ب) الجانب
الأيسر من سطر ١٣ و (ت) سطر ١٤ - ١٥ و (ث) سطر ١٦ و (ج) سطر ١٧ - ١٨
و (ح) سطر ١٨ - ١٩ و (خ) سطر ٢٠ - ٢١ و (د) سطر ٢٢ - ٢٣ و (ذ) سطر ٢٤ - ٢٥
و (ر) سطر ٢٥ و (ز) سطر ٢٦ - ٢٧ و (س) سطر ٢٨ و (ش) سطر ٢٩ و (ص) سطر
٣٠ - ٣١ و (ض) سطر ٣٢ - ٣٣ و (ط) سطر ٣٤ و (ظ) سطر ٣٥ - ٣٦ .
والصك منقوط في بعض مواضعه . وفي نهاية الأسطر ١٣ و ٢١ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ علامات
وضعها الشهود؛ وظهر العقد خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذى كشف فيه
وهذه القطعة من الجزء الأسفل من نصف الصك الأيسر . وقد أكلت الأرضة بعض جوانبه ؛
وقد طوى الرق طيا موازيا لأسطر النص . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة
شمسية للسطور ١ - ٢٣ لهذا الصك في *Ar. Pal.* لوحة ١١٤

١ [الله ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها منها وعليه
أن يتقى الله فيها

٢ [ويحسن صحبتها بالمعروف كما أمره الله تعالى الذى لز] م ذكره وحل
ثناؤه وسنة نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه

- ٣] وولى عقدة [نكاح عباسه ابنت سري أبوها سري
بن عبد الله فازوجها
- ٤] [الشروط المسماة في هذا الكتاب وبه حضر محمد بن راشد
- ٥] [راه له خطأ وحسن نظرا ويحمل عنه لامرأته عباسه
ابنت سري
- ٦] [اله وضمانا لازما له في ذمته وماله في []
العدم والمخب
- ٧] [هما شات أخذته بهذا المهر المعجل ان شات
جميعا وان شات
- ٨] [ميتهما] من حيها ومليها من معدمها وشاهدما
عن غايها وكل
- ٩] [واحد منهما ضامن عن صـ] [احبه بأمر كل واحد منهما و] [بـ] نفس
صاحبه شهد على
- ١٠] [سري بن عبد الله بانفاذه هذا النكاح وعلى إقرار محمد بن راشد بـ] بن
محمد بقبوله هذا النكاح على ما سمي وفسر في هذا الكتاب
- ١١] [بعد أن قرأ عليهم حرفا حرفا فاقروا بفهمه ومعرفة
ما فيه في صحة عقولهم
- ١٢] [وابدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مطهدين] بن
وفي كتابنا هذا الحق في أول سطر وهو عبد الله بن
- ١٣] [..... شهد عبد الله بـ] بن اسحق البراز على إقرار محمد بجميع
ما في هذا الكتاب (علامة)
- ١٤] [شهد فلان بن فلان على إقرار سري بن عبد] الله بن يحيى الطحان الولي
وعلى اقرار محمد بن راشد الجزار بضمانه

- ١٥ [٠٠٠ وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين]
- ١٦ [بن محمد وهو عشرة دنانير وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين]
- ١٧ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله بـ] بن يحيى الطحان وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار بجميع ما في
- ١٨ [هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع و] ستين ومائتين شهد أحمد بن موسى بن يحيى على إقرار
- ١٩ [محمد بن راشد الجزار وعلى إقرار سرى بن عبد] الله الطحان بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شؤال سنة ٥٥٥
- ٢٠ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله] بالجزار الأب الولي وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار [كاتب] هذا الكتاب النكاح
- ٢١ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في] شؤال من سنة أربع وستين ومائتين (علامة)
- ٢٢ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى] بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب الولي وعلى إقرار محمد بن راشد
- ٢٣ [الجزار بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين]
- ٢٤ [شهد فلان بن فلان على اقرار المقرير] بن [بـ] جميع ما في هذا الكتاب وذلك في شؤال من سنة
- ٢٥ [أربع وستين ومائتين شهد فلان بن فلان] على اقرار سرى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب والولي وعلى اقرار محمد بن راشد ابو الزوج بجميع ما في

٢٦ [هذا الكتاب وكتب في شوال من سنة أربع وستين ومائتين شهـ]د
سهل بن حمامة بن اسحق على اقرار [سرى بن عبد] الله وعلى [قر]ار محمد
بن راشد

٢٧ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شوال من سنة أربع وستين ومائتين ///
٢٨ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن
راشد أبى الزوج بجميع ما في هذا الكتاب [وكتب في شوال من سنة أربع و]
ستين ومائتين

٢٩ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن
راشد الجزار بجميع ما في هذا الكتاب في شوال سنـ [ة] ٥٥٥ (علامة)
٣٠ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد] الله الجزار وعلى اقرار
محمد بن راشد الجزار

٣١ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته في] شوال [من سنة] أربع وستين
ومائتين

٣٢ [شـ]د الحسن بن موسى بن معوية
على مثل ذلك وكتب شهادته بخطه (علامة)

٣٣ [في شوال من سنة أربع وستين ومـ]ائتين
٣٤ [شهد فلان بن فلان على مثـ]ل ذلك وكتب بخطه (علامة)
٣٥ [شهد فلان بن فلان على جميع مـ]ا [في] هذا الصداق
٣٦ [وكتب شهادته في شوال من سنة ٥٥٥]

- ١ ذكرت هذه العبارة في ورقة البردى رقم ١١٩٩٠ س ١٠ (بالوجه) من مجموعة برلين .
- ٢ ونستطيع بشيء من التحفظ أن نتم هذا السطر بما نقص منه على ضوء ماورد بمجموعة برلين رقم ٨٢١٧ س ٦ . وهذا القدر الناقص هكذا : ”وعليه أن يتقى الله العظيم فيها ويحسن صحبتها بالمعروف“ . وكلمة ”سنه“ هي الكلمة الوحيدة المتقوطة في الأصل .

- ٣ راجع الملاحظات التي أبديتها تحت رقم ٣٨ س ٣ ص ٧٥ .
- ٥ وكلمتا "نظرا" و "عنه" منقوستان في الأصل . وبما أن كثيرا من هذا السطر قد زال فانه لا يمكننا أن نقرأ أوله قراءة موافقة للحقيقة .
- ٦ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "ذمته" (ذمته على الأصح) .
- ٧ وقد نقطت الكلمات أحدثه : و ، ان ، و ، جميعا تقطا غير واضح تمام الوضوح .
- ٨ والكلمة الوحيدة المنقوطة في هذا السطر هي "عن" ، وهي مكررة مرتين . ونجد في الأصل "ميتهما من حيها" وهو تحريف "حيهما" من ميتهما . والعبارة نفسها مذكورة في *PERF* رقم ٧٦٤ س ٨ - ٩
- انظر أيضا كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت^(١) J. SCHACHT) (ص ١٧ س ٢٠) .
- ٩ وقد كملت العبارة التي في أول هذا السطر على ضوء ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٤٧ (بالظهر) وهي كما يأتي :
- "وكل واحد منهما ضامن (س ٨) عن صاحبه بأمر صاحب [له] إله" . والكلمة التي قبل "على" غير ظاهرة . ومع كل فانه من المظنون أن يكون قد كتب بعدها لفظ "شهد" . ويظهر أن الكاتب قد أراد أن يغير الكلمة لأن الحرف الثاني منها قد أدخل عليه شيء من التغيير . وربما كان هذا الحرف في الأصل حرف ن كما يدل على ذلك النقطة التي على الحرف المذكور، ولكنه قد نسي أن يصلح حرف الهاء في آخر الكلمة .
- ١٠ ولا نشك في امكان تكملة هذا السطر بسطر ٩ من مجموعة براين رقم ١٢٧٨٩ وهو كما يأتي :
- [شهد على فلان بن فلان الأب] والولى بانفاذه هذا النكاح على ما سمي فيه وفسر وعلى إقرار محمد بن أحمد الزوج بقبوله [هذا النكاح الخ] . انظر أيضا الرق رقم ٦٢ (س ٤ - ٥) من مجموعة ويانا .
- (٤) [] ن شهد على اقرار محمود بن اسحق بن مرحوم الزوج []
- (٥) [] هرون بجميع ما في هذا الكتاب بعد أن قرى عليهم
- ١١ ومن الممكن أن يكمل الجزء المفقود على الوجه الآتى :

(١) SB. Akad. Heid. 1926-1927, 4. Abhandlung, p. 17, l. 20.

”وبرضائه لهذا الصداق المسما في هذا الكتاب“ . راجع رقم ٣٨ س ١٥ - ١٧ وسطر ٨ وما يليه من ورق البردى رقم ١٥٠٥٢ من مجموعة برلين حيث نجد : ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا (الصحيح بهذا) الصداق المسما في هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه .

١٢ ومن العادة أن ينسب الكاتب عند نهاية الكتاب الى الاصلاحات والزيادات التي تدخل على الصك قبل توقيع الشهود . وقد كتبت عبارة ”عبد الله بن“ بين سطور الجزء المفقود من الصك . وقد أبديت تلك الملاحظات في رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦٥ س ٢٥ ورقم ٦٨ س ٢١ ورقم ٧٠ س ٢٧ - ٢٨ ورقم ٧١ س ٣٤ - ٣٥ ورقم ٧٢ س ١٥ . وفي الصك العربي الذي نشره م . أماري^(١) رقم ٤٦ ص ٢٣٦ . نقط حرف النون من كلمة ابن وهي الكلمة الوحيدة المنقوطة .

١٣ وأنا أفضل أن تكون مهنة عبد الله بن اسحق البزارة (من بزاز وهو بائع الثياب) . ولا مانع من قراءتها بزاز (من بزرا البقل) ؛ ولكن ذلك أقل احتمالا . ولا أستطيع التوفيق بين شخصية هذا الرجل وبين الشاهد المذكور بأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ١٤٧) إلا مع شيء من الشك . وقد يكون من المستغرب جدا وجود هذا الحرف ع بعد كلمة ”الكتاب“ في كلتا الشهادتين . ونلاحظ أن الكاتب في إحدى الوثيقتين (دار الكتب المصرية رقم ١٤٧) كان أقل عناية بالخط منه في الوثيقة الأخرى (شرحه ١٤٧ بالوجه) . ولكن اذا لاحظنا أنه قد مضى من الزمن ما يقرب من ثلاث عشرة سنة أمكننا أن نتبين الفرق اعتمادا على ما نعلمه من أن الكاتب لا يكون خطه بدرجة واحدة في الجودة في أزمان متباعدة .

ومن أراد زيادة الايضاح فليرجع الى CPR III, vol. I, pt. I, pp. 20, 87, note 1 and 88 وأوراق البردى بمجموعه ويانا رقم ١٠٨٩ س ١٥١٢ وأوراق البردى بمجموعة برلين رقم ١٣٠٠٢ س ١٠ و ٢١ و ٤٨ ورقم ١٥٠٢٢ س ٢١ و ٢٥ و ٢٧ وأوراق البردى بدار الكتب المصرية رقم ٨٤ س ٣ و ٦ و ٩ - ١٠ ورقم ١٣٦ س ٥ ورقم ١٤٧ (بالوجه) س ٦ - ٧ و ١٠ و ١٤ ورقم ١٥٥ س ٩ ورقم ٢٧١ س ١٠ وكذا الى قطعتي جلد عثر عليهما بادنو (وهما الآن محفوظتان بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقمي ٩٨١٨ و ٩٨١٧) حيث نرى على الجلد عقد بيع معصرة زيت .

(١) M. AMARI, *I diplomi arabi del R. Archivio Fiorentino* (Firenze, 1863)

nº 46, p. 236; F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Tole-
danas que se conservan en el Archivo histórico nacional* (Madrid, 1897), p. 255.

١٤ . وأرجح أن تقرأ الكلمة التي في هذا السطر الجزار وإن كان من المحتمل صحة كلمات الجزار (بائع الجرار) والجراز (الذي يصنع النعال) والجراز (الذي يشتغل بالخز) . ونقطنا الياء من كلمة الولي في هذا السطر موضوعتان داخل متسع الياء على النحو الذي أشرنا إليه في *CPR III, vol. I, pt. 1, p. 71* .

١٦ . ويحتمل أن تكون العشرة الدنانير المذكورة هنا صداق عباسية . وقد ذكر مبلغ هذا الصداق في ورقة البردى رقم ١٨٦ المحفوظة في مجموعة هيدلبرغ .

١٩ . وقد كتب تاريخ السنة بأرقام يونانية كما هو الحال غالباً في أوراق البردى منذ أقدم العصور . راجع رقم ٤٨ س ١٧ و ١٩ و *PERF* رقم ٧٩٤ س ٨ ورقم ٨١٩ س ١٠ ورقم ٨٢٢ س ٧ ورقم ٨٧١ س ٩ ورقم ٩٦٧ س ١١ وأوراق البردى المحفوظة بمجموعة ويانا تحت رقم ٦٥٤ (ب) س ١٠ ورقم ٩٨٠ س ٦ ورقم ٢٠٦٢ ورقم ٨٥٢٧ س ٤ ورقم ٨٩٩٢ و *PSR* رقم ٨١ س ١٣ وورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ٧٩٠٥ س ١٠ (٦ *BAU*) .

٢٠ . وقد أشير إلى اسم أبي الزوجة في أسطر ١٤ و ١٧ و ١٩ كاملاً بما يفهم منه أن مهنته "طحان"؛ ولكنه سمي الجزار وهو خطأ واضح لأن الجزاره هي مهنة أبي الزوج وهو كاتب الصك . ونصادف مثل هذا الخطأ في س ٣٠ . وقبلما يذكر اسم كاتب الوثيقة . راجع رقم ٤٨ س ٨ ورقم ٥٦ س ١٦ — ١٧ و س ٢٠ من الوثيقة التي كشفت بأدق على ما ورد في ملاحظاتي عن س ١٣ من الأصل . وقد لاحظنا بطريق المصادفة أن شخصية كاتب الصك تتفق وشخصية أحد الطرفين كما هو الحال في رقم ٤٨ س ٨ .

٢٧ . وقد وضع الكاتب في نهاية كل سطر ثلاثة خطوط مائلة ليحول دون إضافة أية زيادة إلى المتن بيد شخص آخر في الفراغ الذي بعد نهاية السطر . وقد اتبع الكاتب نفس هذه الطريقة في رقم ٤٨ س ١٩ (خط واحد) و ٣٥ و ٣٨ — ٤٢ (خطان) ورقم ٥٦ س ٢٦ و ٣١ و ٣٦ ورقم ٦٢ س ٤ ورقم ٦٧ س ١٠ — ١١ و ١٣ و ١٩ ورقم ٦٨ س ١٠ — ١٢ و ١٧ ورقم ٧١ س ٤ و ١١ و ٣٣ وفي ورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ١٣٠٠٢ س ٣٣ و ٤٠ و ٤٤ (خط واحد) و ١١ و ١٨ و ٢٢ — ٢٦ و ٢٨ و ٣٤ — ٣٥ و ٣٧ — ٣٨ و ٤١ و ٤٦ و ٥٠ .

٤٠

(لوحه ٤)

وعقد الزواج المرموز له برقى ١٤٠ + ٨٦ مؤرخ في العشر الأواخر من شهر شعبان سنة ١٢٧١ هـ . وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق مركب من قطعتين أحدهما (وهى رقم ١٤٠) طولها ١٣ سم وعرضها ٩,٢ سم والأخرى (وهى رقم ٨٦) طولها ١٣ سم وعرضها ٦,٧ سم . ووجه الصك مكتوب بحبر أسود بيد كاتب ماهر على عرض الألياف الأفقية . والكتابة خالية من النقط ؛ ولكن حرف السين يتميز من حرف الشين بخط منحرف فوقه . وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٠,٣ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٧ + ١,٧ سم . ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف بأعمال الأثمنين ، وهو فى حالة جيدة ماعدا الجزء الأوسط للصك الذى تلف .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ هذا ما أصدق يد [يحنس بن شنوده الساكن مـ] مدينة أشمون دروا ابنت
- ٣ شنوده [الساكنة مدينة كذا عند ما خطبها الى نفسها] وهى امرأة أتم بالغ تلى
- ٤ نفسها [فلان بن فلان البقـ] بال وأشهدت له شهودا
- ٥ بتوكيلها إياه فى إنـ [كاحها] [ن فأصدقها أـ] ربعة دنانير
- ٦ عينا ذهبا لمرأته فـ [ل اصابته بها] ودخوله عليها دينرين نقدا جياذ
- ٧ معجلا وأخرت . . . [صداقها على زوجها يحنس بن شنوده
- ٨ خمسة سنين متواليات أـ] ولهن شعبان من سنة إـ [لدى وسبعين ومايتين وعليه تقوا
- ٩ الله وحده لا شريك له و [احسان صحبتـ] ا وقد أوصل يحنس بن شنوده الدينرين

١٠ المعجلين الى امراته دروا [ابنت شنوده] بلبه وأقزت بوصولها اليها وذلك

١١ في العشر الأوائل من شعبا [ن سنة إحد] ي [و] سبعين وماتين شهد على ذلك

١٢ ا [بر] هـ [يم]

٢ ولا يظهر من حرف القاف إلا رأسه، ويليه خط منحن هو بلا مرء جزء من حرف الياء

في اسم العلم يحنس، وهو اسم الزوج الذي نصادفه في سطرى ٦ و ٨

٣ وقد تعرضت كلمة "شنوده" للتلف من جراء انفصال الطبقة العليا من الورقة . ولانستطيع قراءة الحرفين اللذين بعد هذه الكلمة لعدم وضوحهما، ويحتمل أن تكون الزوجة قد سكنت أيضا بمدينة أشمون . وبما أن هذا الاستنباط يحتاج الى ما يبرره فأننى أعتبر من المرأة أن أقترح تكملة اسم هذا المكان هنا . والعبارة التالية التى يمكن تكميلها على وجه التحقيق مذكورة فى عقود زواج مختلفة . راجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم يبق إلا آثار من حرف الألف فى كلمة "نفسها" .

٤ ولما تعرض مبدأ هذا السطر للتلف — كما تعرض السطر السابق على ما ذكرنا — أصبحنا لانستطيع الجزم بقراءة صحيحة له . وكما نرجح أن الكلمة هى كلمة "بهما"؛ إلا أن السياق يجعل هذه القراءة بعيدة عن الصحة . وهذه العبارة التى وردت فى *PERF* رقم ٩١٣ س ٦ — وهى "امرأة بالغ أيم [ت] الى أمرها" — تجعلنا نستنبط قراءة هذه العبارة وهى "تلى نفسها"، أعنى أن الزوجة تستطيع أن تدبر أحوالها بنفسها مع جواز اتخاذ زوجها وكلا عنها مما لا يتنافى مع ما ذهبنا اليه . وإن هذا النزر اليسير الذى بقى من هذه الأحرف الخمسة يجعل قراءتنا على الوجه الصحيح أمرا غير محقق، وإن الآثار الباقية من الأحرف تحملنا على الظن بانها اليه وعـ] . ولا يمكننى أن أقترح تلمة الأحرف الناقصة فى الفراغ الذى يلى هذه الأحرف . على أنه من المحتمل جدا أنه كان فى الأصل عبارة تبين أن السيدة قد عهدت الى شخص بأن يلى أمرها فى هذا الزواج . وإذا ذهبنا الى قراءته "البقا[ل]" فما ذلك إلا محض اقتراض . ومع ذلك فأننا نجد الاسم الذى يدل على هذه المهنة فى رقم ٥١ س ٣ وفى *PERF* رقم ٦٧٨ س ٣ (يحنس البقال) وفى ورق البردى المحفوظ بمجموعة برلين تحت رقم ١٥٠٢٢ س ٣ (يوسف بن جوهر البقال) . انظر رقم ٣٨ س ٤ للاهتمام الى العبارة التالية فى الأصل .

٥ نجد بعد ذلك بعض آثار من حرف الياء أو النون أو السين .

ونستطيع أن نستنبط أن هذا الحرف جزء من اسم مهنة الزوج التي تلفت في سطر ٢ وذلك استنادا الى ما ورد في رقم ٤١ س ٤ .

ويمكن تكملة هذا الفراغ على الوجه الآتي : ان[كاحها من يحنس بن شنودة ...] س ٠ ولم يبق إلا جزء يسير من الرقم السابق لعدد الدنانير . على أنه يحتمل أن يكون الرقم الذى يدل على هذه الدنانير هو " أربعة " .

٦ ويظهر أن الكلمة التي تلى " لمراته " تبدئ بحرف ألف لم يبق منه إلا رأسه . ويحتمل أن يكون الحرف الذى يلى هذا الحرف وـ أو بـ . ومن المتعسر أن أقترح تركيب الجزء المفقود من المتن . ونجد بعد هذا الفراغ حرفا قريب الشبه بحرف يـ .

٧ ولا يتفق الحرفان اللذان بعد " أخرت " مع الحرفين الأولين من اسم الزوجة وهو دورا . وربما كان قد كتب في هذا الفراغ الذى نجده بين هذا الاسم وبين كلمة " صداقها " عبارة تدل على السماح للزوج بأن يدفع ما بقى من الصداق فى مدى خمس سنوات .

٩ ويظهر لنا أن الجزء المتمم الذى افترضناه هنا يتفق تمام الاتفاق والمعنى والفراغ الذى بالسطر . ويؤيد ما ذهبنا اليه رقم ٤١ س ١٢

١٠ ويبدولنا أن الحروف التي نراها بعد الفراغ جزء من اسم أبى الزوجة .

١١ وإن تقسيم الشهر الى ثلاثة أقسام كل قسم منها عشرة أيام ليس أمرا غريبا؛ فقد ورد مثل ذلك فى كتاب الشماريخ فى علم التاريخ للسيوطى الذى نشره المستشرق الأستاذ سيبولد C. F. SEYBOLD (لیدن ١٨٩٤) س ٩ . ولم يقتصر استعماله على أوراق البردى بل استعمل أيضا فى الوثائق العربية التي كتبت فى أواخر عهد العرب فى الأندلس .^(١)

غير أنه اذا كان السيوطى يسلم بهاتين العبارتين وهما " فى العشر الأول " و " فى العشر الأواخر " ولا يسلم بكلمتي " الأوائل " و " الآخر " فان هذا لا يمكن أن يقوم دليلا على أن هذا الاستعمال لم يكن مرعيا . وعلى الرغم من وجود عبارة " فى العشر الأول " مرارا فى أوراق البردى فاننا نجد " بتاريخ العشر الأولى " فى كتاب F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, p. 39 الذى سبقت الإشارة اليه وفى كتاب S. CUSA, *I diplomi*

Cf. A. GONZÁLEZ PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I-IV (Madrid, 1926-1930).

greci ed arabi di Sicilia, I, p. 501. كما نجد أيضا "في العشر الأواخر" في أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٨٦ س ١١ ورقم ١٤٦ س ١٥ ، وفي PSR رقم ٢٠٩ س ٥ و ٧ و ١٣ . ونجد عبارة "في العشر الأخر" في ورق البردي بمجموعة برلين رقم ٨٠٥٥ س ٢٢ (BAU n° 21) وفي كتاب F. PONS BOIGUES, op. cit. رقم ١٨ (ص ٥٠) ورقم ٤٦ (ص ١٠٩) ، كما نجد عبارة "في العشر الأخير" في رقم ٤٥ س ٢١ من هذا الكتاب .

١٢ ونستطيع أن نقرأ لفظ إبراهيم على الرغم من أنه لا يظهر منه غير رأس الألف والهاء .

٤١

(لوحة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٢١ مؤرخ في العشرة الأيام الأخيرة من شهر جمادى الآخرة سنة ٢٧٩ هـ . وهو على رق طوله ٢٤,٥ وعرضه ١٩,٣ س . والصك مكتوب بظاهر العقد بحبر أسود بيد كثير من الأشخاص ، والجزء الأعظم من متن هذا الصك (س ٢ - ١٦) مكتوب بخط جميل منظم يشبه خط المصاحف المغربية (١) . والنقط قليل الوجود . وشهادات الشهود الخمسة مكتوبة بأيدي مختلفة (ب) س ١٦ - ١٧ (ت) س ١٨ - ١٩ (ث) س ١٩ - ٢٠ (ج) س ٢١ - ٢٢ (ح) سطر ٢٣ . وظهر العقد خال من الكتابة ، ولعله كشف بمدينة الأشمونين . وهو في حالة رديئة جداً وقد خف الخبر في بعض مواضعه .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [هذا ما أصدق يعقوب بن [اسم] حق بن [يحيى] النساج الساكن مدينة أشمون هنيذة ابنت [اسم] بن [سرى]
- ٣ [عندم] خطبها الى نفسها وهى يومئذ امرأة أيم بك [ر با] لغ بعد أن فوضت أمرها الى . . . []
- ٤ [وتوكي] لها إياه فى إنكاحها م [ن] يعقوب بن اسحق بن يحيى [بال] صداق العاجل والآجل [له] [عليه]

- ٥ [عجل لها] من ذلك قبل اصابته بها ودخوله عليها دينرين نقدا حالا معجلا . . . هنيذة ابنت اسحق [ق بن سري]
- ٦ [بعدا] ن خلين خمسة سنين متوالياب أولهن جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وما [يتين]
- ٧ [وشرط اسحق] ق بن سري شروطا أوجبها على نفسه بعد أن عقد عقدة نكاحها . . []
- ٨ [او] ذمية فأمرها بيد امرأته هنيذة ابنت اسحق تطلقها عليه ما شات من [الطلاق]
- ٩ [جائز] عليه ولازم له وكل جارية يتخذها عليها . . . [ي] كون بيعها بيد امرأته هـ [نيدة ان شاءت عتقت]
- ١٠ [وان شاءت بي] عت فعتقها وبيعها جائز عليه ولازم له ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها [منها]
- ١١ [اسحق] ق بن سري بأمرها ورضائها بعد أن أشهدت له شهودا بتوكيلها إياه [وعليه]
- ١٢ [أن ي] تق الله وحده لا شريك له ويحسن صحبتها وعشرتها ولا يضار بها ويفعل ما أمره الله [له]
- ١٣ [وسنة م] حمد صلى الله عليه وسلم على ما أمر الله به من الامساك بالمعروف أو التسريح باحسن [ان]
- ١٤ [] اسحق بن سري بانفاذه هذا النكاح على ما ذ [كرو] فسر
- ١٥ [عليهم] حرفا عرفوا ما فيه فاقروا بفهمه [ومعر] فة ما فيه من تعرفهم بأ [سمائهم وأنسابهم]

٣ أما عن عبارة [عند م] خطبها الى نفسها فليراجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم ينقط إلا حرف التاء من كلمة "فوضت"

٤ قد انمحت كلمة "من" أو كادت . والكلمات كلها بلا نقط في الأصل ما عدا كلمة "من" التي تلى كلمة "اسحق" . ويجب أن تقرأ "لها" في آخر هذا السطر . على أنه ينبغي أن يلاحظ أن الحروف التي يمكن أن تقرأ على هذا النحو قريبة الشبه بكلمة بها في الأصل

٥ نجد في الأصل "صايه" وهو تحريف "اصابته" ؛ ويمكن كتابتها كذلك على ضوء ورقة البردى رقم ١٥٠٥٥ س ٨ بمجموعة برلين حيث نجد : "عجل لها من ذلك قبل دخوله بها واصابته إياها" . ونجد في الأصل "دنرن" و "هنيده" . وقد خفيت مجموعة الحروف التي بعد كلمة مؤجلا الى درجة لا يكاد القارئ أن يتبينها .

٦ وقد كتب الكاتب كلمة خمس بالتاء والصواب حذفها لأن المعداد مؤنث .

٧ كلمة أوجها كاملة النقط . وقد وضعت نقطتا الياء في كلمة سري في وسط انحناء الياء ؛ والحرفان اللذان نجدهما في نهاية السطر قد يكونان حرفي "وه" .

٨ ولعل الأحرف الأربعة في هذا السطر دمية . ولم ينقط إلا حرف القاف في كلمة تطلقها وحرف التاء في كلمة شات . ولسنا على يقين من أن الكلمة التي تأتي قبل كلمة "امراته" (وحرف التاء فيها منقوط في الأصل) هي "بيد" صحيحة . يرجح ذلك ما ورد من الصيغ المماثلة لهذه في أوراق البردى الأخرى . أما عن عبارة "تطلقها عليه ما شات من الطلاق" فليراجع رقم ٣٨ س ١٤

٩ كلمة "عليه" منقوطة في الأصل . ولم يبق إلا جزء من حرف الزاي في بداية السطر . والحروف التي تلى كلمة "عليها" غير ظاهرة ، ولذلك أفترض قراءتها [يد] كون بيعها . وفي آخر السطر نجد "بيد" ظاهرة ظهورا تاما كما نجد كلمة "امراته" منقوطة في الأصل .

١٠ وحرف الياء من كلمة يمنع الأولى منقوطة . والكلمات "[]" [بعت معتمها] منقوطة كذلك في الأصل .

١١ وكلمتا "بتوكيلها إياه" منقوطتان في الأصل . والتاء في كلمة "أشهدت" منقوطة

١٢ ولم يظهر إلا جزء من حرف النون في أول السطر كما لم ينقط سوى حرف التاء في كلمتي "صحبته وعشرتها" . وهناك عبارة مماثلة لذلك في PSR رقم ١٨٦ س ٧ - ٨ ، والرق رقم ٦٢ س ١ - ٢ من مجموعة أوراق البردى في وينا ، وورق البردى رقم ١٥٠٥٢ س ٦ من مجموعة برلين .

- ١٣ وعلى الرغم من أن هذا السطر كاد أن يزول فأننا نستطيع أن نقرأه على ضوء العبارات الكثيرة الاستعمال في عقود الزواج الأخرى .
- ١٤ وكلمة بانفاده منقوطة كذلك في الأصل ، والكتابة في آخر السطر غير واضحة .
- ١٥ وأرى تمكئة هذه العبارة هنا على الوجه الآتى : ” وعرفوه معرفة صحيحة بعينه واسمه ونسبه “ على ما جاء في كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط لابن جعفر احمد ابن محمد الطحاوى (طبعة يوسف شخت J. SCHACHT هيدلبرغ سنة ١٩٢٧) ص ١٨ س ٦ .
- راجع أيضا الملاحظات التي أبديتها في رقم ٥٠ س ٥ (ص ١١٤) ورقم ٦١ س ١٧ - ١٨
- ١٨ ويغلب على الظن أن حرفي الهاء والذال الظاهرين في أول هذا السطر بقية من لفظ شهد . ومن اليسير أن نتيّن حرف الألف من بين الأحرف الثلاثة الأخيرة . وقد تقرأ ” ايها “ او ” اسحق “ .
- ٢٠ قد تطرق التلغ الى كلمة ” اقرار “ . ولكن بمقارنتها بما ورد في الوثائق الأخرى نستطيع أن نحقق قراءتها . كذلك نجد كلمة ” الطرف “ في رقم ٤٥ س ٣
- ٢١ ليس من اليسير أن نقرأ اسم الشاهد واسم أبيه . وقد بقيت آثار من أحد عشر حرفا من هذين الاسمين .
- ٢٢ نرجح قراءة الكلمات التي في أول هذا السطر على الوجه الآتى : ” وكتب شهادته في “ .
- ٢٣ قد بقى اسم أبى الشاهد ، غير أنه ليس من الميسور أن نقرأه .

٤٢

(لوحة ٥)

- وعقد الزواج رقم ١٤٤ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى . وهو على رق طوله ٢٦ س وعرضه ٢٢,٦ س . والصك مكتوب بالوجه بحبر أسود بيد مسرعة ، ويتبين من هذا الخط أن تاريخ الكتابة يرجع الى القرن الثالث الهجرى . والنقط قليلة الوجود ، وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٣ + ٣,٤ + ٣,٤ + ٣,٥ + ٣,٥ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٣,٧ س . والصك في حالة رديئة جدًا . وقد تلف المتن في كثير من المواضع وضاع الجزء الذى فيه توقيعات الشهود . ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا العقد .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [ر] [ح] [يم]
- ٢ هذا ما أصدق حميد بن شهران أصدق [من العين]
- ٣ الجيد [المصري] [ع] شرين ديناراً ٠ [تاما]
- ٤ [وافي] يا وبراءته من ذلك براءة قبض واستيفى ويبقى لها [كذا ديناً] أرا مؤخر لها عليه الى انقضى ثمانية حجج متواليات
- ٥ أولهن تاريخ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها [ب] بالمعروف كما أمره الله تبارك وتعالى
- ٦ به في كتابه وسنة محمد رسوله صلى الله عليه وعلى آله في] لما عليه من ذلك ودرجة زائدة كقول
- ٧ الله تعالى وللرجال عليهن درجة والد[ه] عزيز حكيم وتولى تزويجها وبأمرها
- ٨ ورضائها وتوكلها إياه بذلك وإشهادها لها [وعليها] وهى يومئذ بنت بكر بالغ صحيحة العقل
- ٩ والبدن جازية الأمر لها وعليها [رضى حميد بن شهران بهذا] المصداق المذكور عاجله وآجله
- ١٠ وعلى الشرايط المذكورة فيه وقبل [لزوج المذكور هذا النكاح] المقر بما شرط له وعليه
- ١١ بزواج ٠٠ [فى صحة عقولهم وابدانهم وجواز أمورهم طاعين غير مكرهين] و[لا مج] برين ولا [مض] طهدين
- ١٢] [

- ١ كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .
- ٢ ويمكننا أن نقرأ العلم الذى ورد في هذا السطر حميد بالتصغير أو حميد صيغة مبالغة .
راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ١٧٤ . والقاف من لفظ أصدق منقوطة في الأصل .
- ٣ ولا مانع من أن يكون المحذوف هنا هو العبارة المذكورة في رقم ٤٥ س ٦ أو ما يماثلها .
ولكن الكلمتين اللتين بين كلمتي "الجيد" و"دينارا" غير ظاهرتين ، وقد زالت أولاهما أو كادت .
والحرف الذى قبل الفراغ هو حرف ط . لذا كان من المحتمل قراءة الكلمة طرى .
- ٤ وكلمة "جيج" هنا جمع حجة بمعنى سنة كما هو الحال أيضا في ورق البردى رقم ٢٦٩ س ٣
بدار الكتب المصرية .
- ٦ كتابة أول العبارة التي بعد الفراغ غير محققة . ويظهر أن الحرف الذى يقع بعد الفراغ
هو حرف الميم الموصولة يليها حرف ألف منفصل . والعبارة التي وردت في هذا السطر مماثلة للعبارة
الواردة في رقم ٤٥ س ١٢ . وقد بقي بعضها وهو "[ذ] لك ودرجة زائدة" . راجع ورق البردى
رقم ١٥٠٢٢ س ١١ من مجموعة برلين .
- ٧ وعبارة "وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم" من سورة البقرة آية ٢٢٨ ؛ وقد ذكرت
أيضا في ورق البردى رقم ١٥٠٥٥ س ١٥ بمجموعة برلين . ولا يظهر لنا في هذا السطر اسم الولي
ولا الكلمتان اللتان بعده . راجع ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٥ ص ١٩
"وباذنهما ورضاها وتوكلها إياه بذلك وهي يومئذ صحيحة العقل والبدن الخ" .
- ٩ ويمكن تكلمة هذا الفراغ بالرجوع الى ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٢ س ٨-٩
على الوجه الآتي :
- "ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا الصداق المسما في هذا الكتاب" .
- ١٠ أما عن وضع النقط فوق حرف الشين من كلمة الشرايط فليراجع رقم ٣٧ س ١١ . وقد
أكلنا الجزء المفقود على ضوء ما ورد في رقم ١٥٠٥٥ س ٢٣ بمجموعة برلين وهو :
- "وقبل الزوج المذكور هذا النكاح لنفسه قبولاً صحيحاً" .
- ١١ الكلمة الأولى من هذا السطر غير واضحة . وقد ملأنا هذا الفراغ على ضوء مجموعة برلين
رقم ٨٠٥٥ س ٢١ - ٢٢
- ١٢-١٣ لم يبق إلا بعض حروف من هاتين الكلمتين .

٣ ٤

عقد الزواج رقم ١٨٤ مؤرخ في شهر صفر سنة ١٣٠٦ هـ .

وهو على ورق بردي أصفر فاقع سميك طوله ١٨,٥ سم وعرضه ١٧,٧ سم . وبه أربعة أسطر من صك مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية؛ وخطه رديء يدل على أن اليد الكاتبة كانت مسرعة . وبظهره سبعة أسطر تشتمل على الجزء الأخير من كتاب صداق مكتوب بأيدي ثلاثة أشخاص ومواز للألياف العمودية، وهو خال من النقط . وقد كتبت الأسطر ١ - ٤ بخط سميك . (١) والأسطر ٥ - ٧ من كتابة الشاهدين (ب) السطران ٥ - ٦ (ت) السطران ٦ - ٧ . وقد طويت الورقة من أسفل الى أعلى؛ وعرض الطيات المتواليات :

١,٨ + ١,٣ + ١,٧ + ١,٧ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٧ + ٢,٧ + ١,٤ سم . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا العقد .

وأما المتن الذي بوجه العقد فقد انمحي تماما ولم يبق منه إلا السطر الأخير، فانه مازال واضحاً . وبعض الحروف في الثلاثة الأسطر السابقة وكذلك المتن المكتوب بظهر الورقة في حالة جيدة .

الوجه

٤] وثلماية شهد على ذلك

الظهر

١] [صداقهـ [١]

٢] شـ [يهود هذا الكتاب أنها زوجة مرقورة بن

٣] هـ [هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب في صفر

٤] من سنة سـ [ت وثلماية شهد على ذلك

٥] شهد فلان بـ [ن عمر بن مهاجر على اقرار ملهوه ابنت

بنطلس

٦] بجميع ما في [هذا الكتاب شهد حمدان بن عمر بن مهاجر على مثل

< ذ > لك

٧] وكتب شهادته في [صفر من سنة ست وثلماية

١ قد زال نصف حرف الصاد من جهة اليمين من أول السطر وكذا نصف حرف الهاء الموصولة من جهة اليسار والجزء العلوى من حرف الألف. ولا يمكننى أن أثبتن الكلمة التالية. وقد بقيت آثار سبعة حروف .

٢ هذا الاسم هو الشكل العربى لاسم $\mu\epsilon\rho\kappa\omicron\upsilon\pi\epsilon$ القبطى (راجع $MPER$ ج ٥ سنة ١٨٨٩ ص ٤٦) أو $\mu\alpha\rho\kappa\omicron\upsilon\pi\iota$ ^(١).

وهذا الاسم ذائع فى ورق البردى كما نجده فى صيغة أخرى وهى "مركوره" فى أوراق البردى، مثلاً $PERF$ رقم ٧٩٥ س ٢ وفى ورق البردى مجموعة ويانا رقم ١٠٦٠ س ٣ و $P. Strassbg. Arabe$ رقم ٦١ س ٤ .

٥ لا نستطيع أن نقرأ اسم الزوجة قراءة صحيحة على حين يمكننا أن نقرأ اسم أبيها بنطلس . وهو باليونانية $\Pi\alpha\nu\tau\epsilon\lambda\lambda\epsilon\varsigma$ ^(٢) على ما أخبرنى مسيو H. MUNIER يؤيد ذلك كلمة "بندلوس" المنقوطة فى ورق البردى رقم ٨٠١٠ س ٥ وغير المنقوطة فى ورق البردى رقم ٩١٦٥ س ٣ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ مجموعة برلين . ولفظ بنطلس الأخير المنقوط فى ورق البردى رقم ١١٠٥١ س ٤ مجموعة ويانا هو اسم لشخص آخر .

٦ وكلمة "لك" محرفة عن "ذلك" .

٤٤

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ مؤرخ ١٥ جمادى الأولى سنة ٤١٩ هـ . وهو على رق أبيض رقيق مصبوغ ظاهره بلون أصفر . ويتألف الصك من ثلاث قطع الكبرى منها (وهى رقم ١٥٧) طولها ٢٠,٥ س وعرضها ١٢,٣ س ، وأما القطعتان الصغيرتان فطول كبيرهما (رقم ١٤٢) ١٣,٥ س وعرضها ٩ س ، وطول الثانية (رقم ١٤٣) ٦,٥ س وعرضها ١٠,٩ س . وبين طيات البردى (من جهة الباطن التى تلاصق لحم الغنم) كتاب صداق يقع فى ١٩ سطرا مكتوبة

(١) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* (London, 1898), n° 152 (p. 30).

(٢) $MPER$ II/III (1887), p. 171.

(٣) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 273.

بأيدي مختلفة بجر أحمر يضرب إلى السمرة، وهو خال من النقطة . والجزء الأكبر من الصك (الذي يحتوي على السطور ١ - ١٤) مكتوبة بيد الكاتب "١" والسطور ١٥ - ١٩ بأيدي شهود مختلفين (ب س ١٥ رث س ١٦ رث س ١٧ ر ج س ١٨ - ١٩) . وقد كتب في الظهر ١٧ سطرا تحتوي على عقد ميراث صاحب الصك المذكور في الوجه والتزاماته لزوجته كريمة . ومتن الوثيقة (س ١ - ١٣) مكتوب بجر أسود وخط حسن (ح) والكلمات متلاصق بعضها ببعض؛ وقلما يقع النقط في هذا الصك . ولكننا نلاحظ كتابة حرف ر بدل حرف "ز" . وتوقعات الشهود (س ١٤ - ١٧) مكتوبة بأيدي مختلفة بجر يضرب إلى السمرة (خ س ١٤ - ١٥ د س ١٦ - ١٧ في الجانب الأيسر ذ س ١٧ في الجانب الأيمن) . ونجد فوق البسملة ثلاثة أسطر (١٨ - ٢٠) مكتوبة بجر أسود بيد مسرعة (ر) بشكل زوايا قائمة بالنسبة إلى المتن لتسمح للكاتب بإضافة ما يريد كتابته بعد ذلك . وقد طوى الرق من أسفل إلى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ١,٥ + ٢,١ + ٤ + ٤,٨ + ٥ + ٣,٧ س . ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف بالأشمونين .

Inv. n° 142

Inv. n° 157

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [] من الرحيم
- ٢ [هذا ما أصدق] صلح بن موسى الشعيرى كريمة ابنة علي بن رجا الطح [ان عند ما خ] طبعها إلى نفسها وهي يومئذ امرأة ايم [بكر]
- ٣ [بالغ في] صحة العقل والبدن جائزة الأمر لها وعليها وأبدل [لها بالصدق] العاجل والآجل دينارين و [ازنين]
- ٤ [جيد] ين أنقدها منها دينار واحد مقبوضا عند عقدة [نكاحها قب] بضته منه تاما وافيا و ابراته [من ذلك]
- ٥ [براة قب] ض واستيفا وعلى أن الدينار الآخر الذي هو بق [ية صداقها مؤخر] ر لها عليه إلى انقضى سنة واحد [ة]
- ٦ [أولها في] النصف من جمدي الأولى من سنة تسع عشرة وأربعم [ية وعليه أن يتق] إلى الله الكريم فيها ويحسن صحبتها وم [عاشرتها]

- ٧ [ولا يضارها كما أمر الله عز وجل به في كتابه وسنة نبينا محمد ص] إلى
الله عليه [وسلم في الامساك بمعروف أو التسريح [باحسان]
- ٨ [..... به الطاهرين أبا مولانا أمير المؤمنين] الظاهر
لاعزاز دين الله يحمل الدين المع []
- ٩ [.....] له الام [.....]
- ١٠ [..... وتوكيد] لها اياه عمها [] الطحان []
- ١١ [ان تع] رفا بها []
- ١٢ [الصادق الع] اجل والآجل [لمسا في هذا الكتاب
- ١٣ [] [] ما ذكر ووصف فيه []
- ١٤ [] [جميع ذلك كله []
- ١٥ [.....] [Inv. n° 143]
- ١٦ [ش]هد ابراهيم بن علي بن هلبا بن محمد بن حمدان علي اقرار
- ١٧ [] [لولى وهو العم المسمون في هذا الكتاب على]
- ١٨ شهد
- ١٩ الزوج

١ الباء من كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .

٢ ونفضل قراءة اسم مهنة صالح "شعيرى" . انظر كتاب لب الباب للسيوطى ص ١٥٣
وكتاب الأنساب للسمعاني ورقه ٣٣٥ ب وقراءته سَعَتَرَى محتملة أيضا (انظر كتاب الأنساب
للمعاني ورقه ٢٩٨ ب) . والشخص المذكور هنا يختلف عن صالح بن موسى المذكور في ورق
البردى (تاريخ رقم ١٧٧١ س ٢٣) يجموعة دار الكتب المصرية . ونجد الحرف الرابع من مجموعة
الحروف التي تلى كلمة "رجا" حرف حاء أو جيم أو خاء، والحرف الثالث قد يكون طاء . ويستنتج
من ذلك قراءة هذه الكلمة طح [] ان كما في رقم ٣٩ س ١٤ .

أما عن عبارة "عندما خطبها الى نفسها" فليراجع رقم ٢٨ س ٣

٤ و "دينار واحد" محرفان عن دينار واحد

٦ أرى تكملة آخر السطر استنادا الى هذه العبارة المدونة برقم ١٨٦ س ٨ من مجموعة هيدلبرغ وهى : "ويحسن صحبتها ومعاشرتها ولا يضارها كما أمره الله الخ". راجع أيضا رقم ٤١ س ١٢ من هذا الكتاب وحرف التون من كلمة ويحسن منقوط فى الأصل .

٨ لا أستطيع الوصول الى حل مجموعة الأحرف المتصلة التى تأتى بعد حرف اللام فى أول السطر . وقد بدأت خلافة أبى الحسن على الظاهر لاعزاز دين الله فى العاشر من ذى الحجة سنة ٤١١ هـ وانتهت فى الخامس عشر من شعبان سنة ٤٢٧ هـ . انظر تاريخ الخلفاء الفاطميين للاستاذ (F. WUESTENFELD) ص ٢١٩ - ٢٢٦ وكتاب "الفاطميون فى مصر وأعمالهم السياسية والدينية" (القاهرة سنة ١٩٣٢) للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٦٠

٩ لا أستطيع أن أقرأ الجزء الباقى من هذا السطر .

١٠ والحرف الأخير من كلمة "الطمان" غير واضح وما يليه غير ظاهر أيضا .

١١ انظر رقم ٤١ س ١٥ .

١٥ لا يظهر إلا بعض آثار من الثلاثة عشر حرفا لا يمكن تكميلها .

١٦ أما عن اسم هلباء فليراجع كتاب الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين فى الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر) تأليف خير الدين الزركلى (مصر سنة ١٣٤٥ هـ) جزء ٣ ص ١١٢٧ حرف الميم الأول من اسم العلم "محمد" يشبه ر . ويظهر أن الشاهد أسرع فى الكتابة فكتب حرفا يشبه الباء بدل الميم

١٧ الكلمة التى تلى كلمة الكتاب لا يمكن قراءتها بشكل واضح . وقد تلف الجزء الأكبر من الصك . ويحتوى المتن على إقرار الشهود فى الوثيقة التى كتبت فى شهر رجب سنة ٤٢٧ هـ فى حضرة المجلس العزيز بالاشمونين بين زوجة صالح بن موسى المتوفى وأهله على الأرجح . وهى عبارة عن بقية المهر وقدره دينار واحد (راجع س ٥) و " [ريع دينار وخلق كسى أزرو] " .

٤٥

(لوحة ٥)

عقد زواج رقم ١٤٥ ويرجع تاريخه الى العشرة الايام الأخيرة من شهر جمادى الثانية سنة ١٤٦١ هـ .

وهو على ورق أصفر رمادى طوله ٢٣ وعرضه ٢٠,٨ س . ومتن الصك - وهو كتاب الصداق - يقع فى ٢٣ سطرا كتبت بأيدى ثلاثة من الكتّاب . والكتاب الأول (١) كتب الأسطر ١ - ٢١ بقلم غليظ ، والكتاب ب كتب النصف الأيمن من سطر ٢٢ بخط جميل منق متصل بعضه ببعض . وقد كتب الكتاب الثالث (ت) النصف الأيسر من سطر ٢٢ وسطر ٢٣ كله ، وخطه يشبه خط الكاتب ب .

وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الورق من الوسط طيا أوليا ، ثم طوى بعد ذلك طيا ثانيا موازيا للأسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات :
٦ و ٣ + ٧ و ٣ + ١ و ٤ + ٥ و ٥ س .
والعقد فى حالة جيدة ولعله كشف بالأشمونين .

- ١ [بسم الله] الرحمن الرحيم [الرحيم]
- ٢ هذا [أ] ما أصدق حسن بن المكنا بأبو القدر الساكن يومئذ مدينة [الأشمونين]
- ٣ ضيا ابنة عثام الطراف الساكنة يومئذ بهذه المدينة المذ [كورة]
- ٤ وتزوجها به تزويجا مستأنفا إذ كانت زوجته به هذا .. []
- ٥ ودخل بها وأصابها وطلقها طلقا واحدة واسترجعها بهذا
- ٦ الصداق أصدقها أربعة دنائير مستنصرية جياذ العيون نقدها
- ٧ م[ن] ذلك دينارا واحدا قبضته منه لنفسها نقدا فى يدها تاما واقيا
- ٨ وأبرأته منه ومن اليمين عليه براءة قبض واستيفى وأخرت الثلاثة دنائير
- ٩ الباقي مهرها عليه الى انقضى خمسة ليلي متواليات أولهن تاريخ

١٠ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها بالمعروف

١١ كما أمر الله سبحانه في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله

١٢ وسلم تسليما وله عليها مثل ذلك ودرجة زائدة وولى تزويجها إياه بذلك

١٣ الشيخ أبو الفضل العباس بن هبة الله بن عفيف بأمر القاضي أبو القاسم

١٤ عبد الله بن علي بن عبد الرحمن خليفة القاضي أبي الحسن مسرة

بن عبد الله

١٥ على الحكم والصلاة والخطابة والقضا والمظالم بمدينة الأشمونين وأعمالها اليه

١٦ بكشف حالها وتزوجها وكيل المتولى ذلك وكشف عن حالها فوجّبها

مستحقة

١٧ الناكحة فتزوجها من الزوج المسما معها فيه باذنها ورضا وبالمهر

المذكور عاجله

١٨ وأجله المذكورين في هذا الكتاب وشاهدى عدل شهدا له عليها بالرضا

وقبل

١٩ الزوج من المتولى هذا النكاح ورضى به وألزمه نفسه بمخاطبة جرت

بينهما على جميعه

٢٠ شهد على إقرار الزوجين والمتولى الشيخ بجميع ما فيه بعد أن قرئ عليهم

فأقروا بفهمه

٢١ بمعرفة جميعه وكتب في العشر الأخير من جمادى الآخر سنة إحدى وستين

وأربعمائة

٢٢ شهد على بن نجيد بن علي المغربي على إقرار الزوجين والمتولى وكتب

في تاريخه شهد على بن حفص بن علي بن حفص على إقرار الزوجين

٢٣ والمتولى بما فيه وكتب في تاريخه

٢ لم يبق إلا بقية من حرف الألف في كلمة "هذا". ويرى الجزء الأسفل من حرف الألف تابعا لكلمة "مدينة"، وربما كانت مدينة الاشمونين الواردة في سطر ١٥. أما عن هذه المدينة التي ذكر اسمها كثيرا في أوراق البردي فليراجع القارئ ما كتبه المؤلف وكذا رقم ٦٤ س ٤ ورقم ٦٥ س ٢ ورقم ٦٦ س ٢ ورقم ٦٨ س ٣ ورقم ٦٩ س ٦ ورقم ٧١ س ٣ وأوراق البردي رقم ٧٩ (س ١ بالوجه) ورقم ١٤٦ س ٨ ورقم ١٦٢ (س ٣ - ٦ و ١٦) بمجموعة دار الكتب المصرية.

٣ أما عن اسم ضياء الذي ذكرناه قبل فليراجع ما كتبه E. GRATZ^(٢) ص ٧٥. وقد أكلت الأرضة نصف الحرف الأول، ومن ثم لا نستطيع أن نقترح تكلمته بصورة صحيحة، ولكن يمكن أن نكمله كذلك. وحرف الياء منقوطة في الأصل. ويظهر أن اسم أبي الزوجة هو بلا شك تحريف لاسم عثام أو غثام أو غثام (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٥٠ و ٣٨٨)؛ ويحتمل أن يكون قد كتب أولا راء ثم قلب الكاتب هذا الحرف ميمًا. وقد ذكر اسم العلم الطراف في رقم ٤١ س ٢٠.

٤ نجد كلمة "هذا" بعد مجموعة الحروف التالية لكلمة "زوجته" (وهي واضحة) على حين لا تظهر الأحرف الأخرى. ولا يمكنني أن أجزم بشيء هنا.

٦ والدنانير المضروبة باسم الخليفة المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ) كثيرا ما ورد ذكرها في أوراق البردي. مثال ذلك في رقم ٦٤ س ١٤ ورقم ٦٦ س ١٣ ورقم ٦٨ س ١١ ورقم ٧١ س ١٦ و ١٧، وأوراق البردي بمجموعة برلين رقم ٨١٦٩ س ٤ ورقم ٩١٦٠ س ٧ ورقم ١٥٠٢٢ س ٦ ورقم ٨٢١٧ س ٤.

١٣ من الجائز أن نشكل اسم العلم عفيف استنادا إلى ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٦٧ (عَفِيفٌ وَعُفِيفٌ) ، ولكنني أفضل الاسم الأول لأنه أكثر ذيوعا.

١٤ يجوز أن يكون العلم مسرة من السرور وقد ورد اسم هذا القاضى في ورق البردي رقم ١٥٠٢٢ س ١٣ بمجموعة برلين حيث نجد [أ]با الحسن مسره بن عبد الله.

(١) A. GROHMANN, *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 386. ff.

(٢) *Die altarabischen Frauennamen*, p. 65.

١٥ كانت مدينة الأشمونين مركز محكمة عليا ورد ذكرها مرارا في أوراق البردى ، مثلا في ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ١٥٧ (بالظهر) س ٢ (مجلس الحكم بمدينة الأشمونين) و *PERF* رقم ١١٥٦ س ٢ - ٣ وأوراق (Inv. Chart. Ar.) رقم ٧٣٢٩ و ٧٣٥٢ و ٨١٠٨ من المجموعة ذاتها (مجلس الحكم العزيز بمدينة الأشمونين ^(١)) .

١٦ قد حل بحرفي الكاف والشين في كلمة "يكشف" شيء من التلف ، ولكنهما على الرغم من ذلك ما يزالان ظاهرين بعض الظهور .

١٨ وقد وردت العبارة "وشاهدين عدل شهدا له عليه" في ورق البردى بمجموعة برلين رقم ١٥٠٢٢ س ١٦ .

٢١ راجع في ذلك فهارس دار الكتب المصرية (فن التاريخ) رقم ٤٠ س ١١ (ص ٨٧) .
٢٢ كثيرا ما نقرأ اسم أبي الشاهد نُجَيْدُ (انظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٥) أو ناجد أو نُجْد (بدون الألف المدودة) (نجد) . وكثيرا ما نجد هذا الاسم في أوراق البردى (مثلا في *PERF* رقم ٥٨٩ وأوراق البردى بمجموعة ويانا رقم ٢٥ س ٢ ورقم ١٨٧٤ و ١٨٧٥) وهو باليونانية ^(٢) νεγιδ . ويحتمل أن تقرأ النسبة "المغربي" (راجع كتاب لب الباب للسيوطي ص ٢٤٩) أو المغربي (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٩٢) أو المغربي (راجع كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٥٣٨) . وكثيرا ما تذكر هذه الكلمة في أوراق البردى ، مثال ذلك رقم ٦٨ س ٢٣ و *PERF* رقم ٩١٢ س ٢ ورقم ١٠٩٠ س ٣ و ورق البردى رقم ١٥٠٥٢ س ٢٧ بمجموعة برلين . ونجد عبارة شهد على بن حفص بن علي بن حفص أيضا في رقم ٦٦ س ٢٤

٤٦

عقد زواج رقم ١١٦ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجري .

وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد ، طوله ٦,٢ س وعرضه ١٠ س . وقد كتب قرار الشاهدين بعقد الزواج الشاهد الأول بالنيابة عن الشاهد الثاني بخط سميك بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

(١) cf. *MPER* II/III (1887), p. 89.

(٢) cf. *MPER* II/III (1887), p. 262 note 3.

(٣) cf. G. WESSELY, *Stud. Pal.* VIII, n° 1184 (p. 196), n° 1200 (p. 198).

ويستدل من الكتابة أنها كتبت في القرن الثالث الهجري، وهي معدومة النقط . وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ١,١ + ١,٥ + ١,٩ + ١,٧ س .
ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا العقد .
وهو في حالة جيدة لم يبق منه إلا الخمسة الأسطر الأخيرة من نصف الصك الأيمن .

- ١ شهد على ذلك خ[ضر بن عبد . . . على اقرار]
- ٢ أبي العباس بمعرفة < ش > هـ وجم[يع ما في هذا]
- ٣ الكتاب الصداق وكتب [شهادته بخطه]
- ٤ وشهد حمدون بن ميمون بجميع ما فيه]
- ٥ وكتب عنه خضر بن عبد [

- ١ وحيث ان السطرين الأخيرين مكتوبان بيد خضر بن عبد [فمن المحتمل أن يكمل هذا الاسم الفراغ الذي في هذا السطر .
- ٤ وربما كان الرجل المذكور اسمه هنا هو نفس حمدون بن ميمون الوارد في الصك رقم ٩٨٠ س ٣ من مجموعة ويانا ، وهو مؤرخ يوم الأربعاء ٢٢ مارس ٨٥٩ م (٢٤٤ هـ) .

٤٧

عقد زواج رقم ١٠١

وهو على كاغد أصفر فاقع طوله ١١,٦ س وعرضه ١٣,٢ س . وبوجهه أربعة أسطر مكتوبة بحبر أسود بأيدي شهود مختلفة، وبظهره كتاب خاص مكتوب بحبر أخضر بخط غليظ، وهو غير منقوط . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات : ٢,٦ + ٣,٢ + ٣,٥ + ٢,٣ س . وقد طويت الورقة بعد ذلك من اليمين الى اليسار، وعرض الطيات المتواليات :

١,١ + ٠,٦ + ١,٩ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٣ + ١,٥ + ٠,٨ + ٠,٨ + ١,٣

٠,٦ س .

والكاغد في حالة جيدة ، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .
وقد أضاف الكاتب نفسه عبارة "بن الحسن" فوق السطر في زمن متأخر .

١ شهد الحسين بن ابرهيم على اقرار الزوج والولى بجميع [ما فيه وكتب
شهادته بخطه]

٢ شهد موسى بن أحمد بن الحسن على اقرار الزوج والولى بجميع ما فيه
وكتب [ب شهادته بخطه]

٣ شهد عصفور بن حسن بن مومل على اقرار الزوج و[الولى بجميع
ما فيه وكتب شهادته بخطه]

٤ شهد مسلم بن على بما فيه وكتب بخطه [

٤٨

(لوحة ٧)

عقد زواج رقم ١٨٧١ مؤرخ آخر صفر سنة ٢٣٣ هـ ، وهو على جلد أحمر طوله ٤٨,٥ س
وعرضه ٢٣ س . والصك مكتوب بحبر أسود بأيدي ٢٤ شخصا مختلفين ؛ وقد كتب بعضهم بقلم
غليظ . والنقط نادر ولكن قد وضع فوق حرفي السين والشين خط منحرف في سطر ٣٣ . وبوجه
العقد (وهو الجهة الباطنية) ٣٥ سطرا أحدها (وهو س ٣٥) مواز للهامش ؛ وشهادات الشهود متتابعة
بأسفل ظهر العقد . وبأعلى الصك من الجهة اليمنى العلامة الدالة على صفة الصك الرسمية . وهكذا
نجد أوبيستوغرافا (Opistograph) (وهو ورقة تحتوى على نص مكتوب في الوجه وتكملته بالظهر)
صحيحا . وبما هو جدير بالملاحظة أن كتابة المتن على وجه واحد من ورق البردى أمر نادر الوقوع
عادة . راجع CPR III, vol. I, pt. 1. p 33 . وقد طوى الصك وشد بقطعة رقيقة من الجلد ووضعت
بوسط الهامش الأعلى وخيطت به . وحيث أن الوثيقة تاريخ ١٨٦٥ (رقم ٥٦) يجموعة دار الكتب
المصرية التي تتعلق ببيع دار بمدينة إدفو قد اعطيت للدائن الذى يحمل هذا العقد ، فمن المحتمل
أن يكون الصك قد وجد في هذا المكان . وهذا الصك في حالة جيدة على العموم ؛ وقد زال الخبر
في بعض المواضع .

(نمرة قديمة عمومية ٢٧٨٠٧)

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ ذكر حق يونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم
- ٣ الجرار عليه عشرة الدنانير وزن المئاقيل الحديد عينا
- ٤ ذهباً نقد جيد وهذا العشرة الدنانير حالة
- ٥ ليونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم الجرار
- ٦ والعشرة الدنانير بقية صداقها ومن قام بالذكر الحق
- ٧ اقتضاه ومن أحالت عليه أقر لها بحققها شهد على ذلك
- ٨ اليسع بن عيسى وهو كاتب الصك وشهادته فى انسلاخ
- ٩ صفر سنة ثلث وثلثين وماتين :-
- ١٠ وموسى بن هرون بن أبى هرون وكتب شهادته على يزيد الجرار
بجميع ما فى
- ١١ هذا الصك وشهادته فى شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثلثين وماتين
(علامة)
- ١٢ شهد داود بن سليمان على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى
- ١٣ هذا الكتاب فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة وثلثين وماتين
- ١٤ شهد لقمان بن سليمان على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا
- ١٥ الكتاب وشهادته فى انسلاخ صفر سنة ثلاثة وثلثين
- ١٦ شهد اليسع بن عبد الوهاب على اقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا
الكتاب
- ١٧ فى شهر ربيع الأول من سنة ثلاثة وثلثين وماتين ٥٨٧
- ١٨ شهد عبد الكريم بن موسى على اقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا
الكتاب
- ١٩ وعبد الله بن موسى وكتب شهادته بخطه سنة ٥٨٧

- ٢٠ وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل وكتب شهادته بخطه (تخمس)
- ٢١ شهد رفاعه بن اسحق على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في
- ٢٢ هذا الكتاب وشهادته في شهر ربيع الأول سنة ثلثة وثلثين وماتين
- ٢٣ شهد يحيى بن صفوان المرادى على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في هذا
- ٢٤ الصك وشهادته في شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين وماتين
- ٢٥ شهد مـ[حم]ـد بن جرى الأبرى^٢ على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في هذا الصك وشهادته في صفر سنة ثلثة
- ٢٦ وثلثين وماتين
- ٢٧ شهد عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن بن سلام القرشى على اقرار
- يزيد بجميع ما في هذا الكتاب
- ٢٨ وعبد الله بن زكري وكتب شهادته على اقرار يزيد بجميع ما في هذا
- الكتاب (علامة)
- ٢٩ شهد عبد الله بن الحجاج على اقرار يزيد الدباغ بجميع ما في هذا الكتاب
- (علامة)
- ٣٠ في ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين وأحمد بن موسى وكتب
- شهادته بخطه
- ٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه
- ٣٢ وحيد بن عبيد وكتب شهادته بيده بجميع ما في هذا
- ٣٣ الكتاب وعمر بن محمد بن عمران وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم
- الجرار في شوال سنة خمس
- ٣٤ < وأربعين > وماتين

٣٥ وحسين بن علي الخراساني وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الجرار
بجميع ما في هذا الصك وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه

٤٤ كتاب

٤٥ فيه صداق يونه

٣٦ وعلى بن مومل وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الدباغ

٣٧ بجميع ما في هذا الصك ومحمد بن مومل وكتب

٣٨ شهادته بخطه ومحمد بن أحمد وكتب

٣٩ شهادته بخطه وحاتم بن المسيب وكتب

٤٠ شهادته بخطه وعبد الله بن محمد

٤١ بن علي وكتب شهادته بخطه

٤٢ ومسرور بن ميمون وكتب شهادته بخطه

٤٣ وعلى بن حسين بن علي الخراساني وكتب شهادته بخطه (مسدس)

٢ نقط الاسم يونه ، الذي يقابل الشكل المختصر للعلم القبطى ⲓⲱⲛⲉⲛⲁⲛⲁ ، يؤيد ما ورد
في ورقة البردي العربية المحفوظة في ويانا تحت رقم ١٠٢ س ٤ حيث نجد عبارة ”يونه امرات
بسوه“ كاملة النقط . والاسم الوارد هنا منقوط (ليونه) (س ٥) . وقد ذكر اسم الشخص نفسه
في عقد البيع رقم ٥٦ س ٧,٢ و ٩-١٣ و ١٥ و ٢١ حيث نجد اسم الأب ”حليصا“ وهو باليونانية
Ἑλισαῖ وبالعبدية Ⲭⲏⲥⲁⲓⲱⲛⲉ . وأما حليصى فقد يكون اللفظ العامى لكلمة Ἑλισαῖس اليونانية ،
ولكنه أرجح من الاسم المكتوب أولا بالألف المقصورة . ويحتمل أيضا أن يكون هذا الاسم
اختصار كلمة ⲉⲗⲓⲥⲁⲓⲱⲛⲉ القبطية . راجع H. R. Hall, *Coptic and Greek texts of the*

Christian period, London, 1905, p. 96.

٣ ويمكن أن يكون هذا الشخص جرّارا أو خرازا أو جرّارا (راجع رقم ٣٩ س ١٤ من
هذا الكتاب) . وحيث أن مهنة يزيد بن قاسم هنا (ومن رقم ٥٦ س ٣٦ و ٣٨) الدباغة، فأننى أرجح قراءة

هذه الكلمة "الجزار". أما عن عبارة "وزن المئاقيل الحديد"؛ فليراجع ورق البردى *PERF* رقم ٦٩٥ س ٢ حيث نجد "أربعة دننير مئاقيل بالحديد"^(١). وقد وجد مع قطعة جلد عثر عليها بأدفو "ستة دنانير عينا ذهبيا وزنا بالمئاقيل الحديد". وهذه القطعة محفوظة بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقم ٩٨١٨ (راجع ص ٨٣) ، ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦ . ونجد لفظا مماثلا لهذا اللفظ في كتاب الفهرست لابن النديم ج ١ ص ٥ س ١٤ (ألف درهم فضة كيلا بالحديدية) .

٦ ونجد عبارات مماثلة لهذه العبارة أيضا في *PER* (مجموعة ويانا) تحت رقم ٨١٤٠ س ١-٢ ، وفي كتاب إذكار الحقوق والرهون لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة الأستاذ يوسف شخت) ص ٤ س ١٠-١١ (ومن قام بهذا الذكر الحق فهو ولي ما فيه) ، وفي ورق البردى *PERF* رقم ٦١٧ س ٥-٦ "و[م]ن [أقام ب]ذكر الحق اقتضا به ومن أحال عليها أقترله إن شاء الله" ، وفي ورق البردى *P. Berol.* (مجموعة براين) رقم ٦٦٢٥ س ٤ وورق البردى رقم ٢٧٢ س ٤ مجموعة ويانا "و[من] [أ]قام بذكر حق اقتضى به إن شاء الله" . وقد عثر على عبارات مماثلة أيضا في كتاب إذكار الحقوق الديموطيقية ؛ مثال ذلك في ورق البردى *Turin Papyrus* رقم ١٧٤ س ١٨ الذي نشره (E. REVILLE) ^(٢)

٧ أما عن عبارة "شهد على ذلك" فليراجع رقم ٣٨ س ١٩ (ص ٧٧) .
٨ وتسمية كاتب الصك وهو أحد الشهود (رقم ٣٩ س ١٩) من أحسن الأمثلة التي وقفنا عليها (راجع رقم ٣٩) . وبالرجوع إلى سطر ١٧ نجد أن هذا الرجل قد كتب أيضا عقد البيع رقم ٥٦
٩ أما عن علامة .: التي نجدها في آخر السطر فليراجع *CPR III, I, pt. I, p. 73* وما أبديته من الملاحظات في رقم ٥٦ س ٢٦ . وأما عن دلالة هذا الخط المنحرف الذي فوق هذه العلامة فلترجع ص ٨٣ و ٨٤

١٠ حرف الياء الأولى من كلمة يزيد منقوط في الأصل .
١١ راجع الملاحظات التي أبديتها في رقم ٣٩ س ١٣ كذلك نشاهد في نهاية هذا السطر علامة تشبه حرف *z* يخرقها خطان مائلان يحتمل أنهما رمز لأسم الكاتب . أنظر الملاحظات التي تحت رقم ٣٩ س ١٣ ص ٨٣ .

J. KARABAOEK, *Der Papyrusfund von el-Faijûm*, Akad. Wien Denkschr. (١)

XXXIII (1883), p. 230, 233.

Chrestomathie démotique (Paris, 1880), p. XLVI "Qu'il apporte son écrit, (٢)

qu'on l'accomplisse à son égard".

١٣ أما عن صيغة "مايتي" فليراجع ورق البردى رقم ١٨٣ س ٤، ورقم ٢٧٣ س ٨ (ماتى) بدار الكتب المصرية و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 175 (p. 170f.).

١٥ فى الأصل فراغ بعد كلمة "ثلثين". وقد حذف الكاتب عبارة "ومايتين" من تلقاء نفسه أو عن طريق المصادفة.

١٧ وقد أضاف الشاهد الى التاريخ العربى المذكور كاملا أرقاما يونانية تدل على السنة التى كتب فيها العقد. وتلاحظ هذا نفسه فى ورق البردى رقم ٢١٣ س ٢ بدار الكتب المصرية و PERF رقم ٧٦٢ س ٧-٨ (خراج سنة احدى وأربعين (٨) ومائتين (٥٠٠) ورقم ٧٣٦ س ٢٣ (فى صفر من سنة أربعة وعشرين ومائتين ٥٠٤)).

١٩ أما عن استعمال الأرقام اليونانية للدلالة على سنة تاريخ العقد بدل الأرقام العربية فليراجع رقم ٣٩ س ١٩ (ص ٨٤).

٢. وهذا التوقيع الذى نجده فى نهاية السطر هو بلا شك علامة سحرية تحول دون سوء استعمال الاسم، كما تدل أيضا على نهاية السطر وتحول دون اضافة أى كلام جديد الى المتن الأصلي. راجع رقم ٥٦ س ٢٤.

أما عن دلالة هذه العلامة ومعنى الشكل السداسى للخطوط المستعملة فى مثل هذه الحالة فليراجع ما كتبه ه. أ. ونكلر - H. A. WINKLER, *Siegel und Charaktere in der muhammedanischen Zauberei, Studien zur Geschichte u. Kultur des islamischen Orients* VII, Leipzig, 1930, p. 119-127).

٢٣ النسبة "المرادى" كثيرة الاستعمال فى أوراق البردى، مثلا فى PERF n° 646 E مجموعة ويانا س ١٥ و PER Inv.Ar. Pap. رقم ١٩١ س ١٣ و ١٧ ورقم ٥٤١ س ١٢ (بالظهر) ورقم ٨٦٦٩ س ٢ ورقم ٩٠٢٠ س ٣-٤ وفى PSR رقم ٨١ س ١١ و P. Berol. رقم ٨١٨١ س ٥ و ٦ ورقم ٨١٨٢ س ٥ ورقم ١١٩٨٠ س ٢ و ٥ و ١٩ ورقم ١٥٠٠١ س ٢ (فى بعض مواضعه) ورقم ١٥٠٠٦ س ٢ و ٣٥، وكذا فى أحجار القبور العربية المحفوظة بدار الآثار العربية فى القاهرة. راجع ملاحظات الأستاذ ن. رودوكاناكس N. RHODOKANAKIS فى مجلة الاسلام (Der Islam) ج ٢ سنة ١٩١١ ص ٣٢٦.

٢٥ واسم الشاهد غير واضح، ويحتمل أن يتمشى "محمد" مع الآثار التى زالت قليلا أو كثيرا فى الأصل. ونستطيع أيضا أن نقرأ اسم الأب جُزَى أو جَزَى أو حَرَى تمشيا مع ما ذكره الذهبى

في كتاب المشتبه ص ١٠٣ - ١٠٤ . أما عن مهنة "الإبري" فليراجع كتاب اب اللباب للسيوطي ص ٦ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٦ ، ب . ويحتمل أن تقرأ الأزدى بدل الأبري . راجع هذه النسبة في رقم ٥١ س ٣٠ ص ١٢٠ .

٢٧ أما عن النسبة "القرشي" فلتراجع الملاحظات التي أبديتها تحت رقم ٣٨ س ٢ ص ٧٤ .
٢٨ قد ورد اسم هذا الرجل نفسه كشاهد في رقم ٥٦ س ١٩ . وقد وضعت علامة فوق حرف الباء من كلمة الكتاب في آخر السطر ؛ على أننا لا نستطيع والحالة هذه أن نصف هذا الشكل . راجع ص ٨٣

٢٩ اسم الشاهد غير واضح لأن الحبر قد انمحي في بعض المواضع بدرجة يتعذر معها قراءته . ومجموعة الحروف التي تتألف منها "عبد ال" ظاهرة . على أننا نستطيع أن نستنبط الحرف الثاني بشيء من التحفظ . وقد ورد اسم هذا الرجل بين أسماء الشهود في رقم ٥٦ س ٢٥ .

٣٠ وتشبه العلامة التي بعد كلمة "مائتين" حروف مم . أنظر ص ٨٣ . ومن المدهش ان الشهود الذين وردت أسماؤهم في أسطر ٣٠ و ٣٣ - ٣٤ لم يوقعوا إمضاءاتهم في الصك إلا بعد مرور اثنتي عشرة سنة ، على حين أن الشهود الآخرين قد كتبوها في أوقات مختلفة (الأسطر ٨ - ٩ و ١٥ من انسلاخ صفر سنة ٢٣٣ هـ والأسطر ١٧ و ٢٢ و ٢٤ من الشهر التالي وهو ربيع الأول) . ولكن هذه الاختلافات في التواريخ ليس لها أهمية كبيرة . ويظهر لنا - استنادا الى ما ذكره الدكتور يوسف شخت - أن إقرار الزوج قد تم بعد اثنتي عشرة سنة ، وأن الزوجة لم تقدم هذا التعهد الكتابي للحصول على باقي الصداق في غضون تلك المدة على الأقل . وقد كان أحمد بن موسى أحد الشهود في عقد البيع رقم ٥٦ س ٣٣

٣١ وقد كتب الشخص نفسه شهادته في رقم ٥٦ س ٣١ . ولا نستطيع أن نتبين معنى هاتين النقطتين اللتين تحت كلمة "الصمد" .

٣٢ حرف الباء من كلمة "بن" منقوطة في الأصل . وقد كتب هذا الشاهد شهادته في رقم ٥٦ س ٣٢ . أما عن الطريقتين اللتين نستطيع بهما قراءة اسم "حميد" فلتراجع ملاحظتي في رقم ٤٢ س ٢ (ص ٩٤) .

٣٤ وقد نسي الشاهد أن يكتب عبارة "وأربعين" عند ما ذكر السنة التي كتب فيها شهادته وهي سنة خمس وأربعين ومائتين .

٣٥ وقد كتب كل من حسين بن علي الخراساني وعيسى بن موسى شهادتهما في الوثيقة رقم ٥٦ س ٣٤ و ٣٥ . ولم يرد ذكر الخراسانيين إلا قليلا في أوراق البردى ، وهذه النسبة قد وردت في س ٤٣ و P. Berol. رقم ٦٨٠٣ س ٨ أيضا (BAU رقم ١٥) .

٣٦ اسم الأب يشبه "مرمل" ؛ وقد يقرأ مؤمل أيضا . وقد كتب الرجل المذكور اسمه هنا أيضا شهادته في رقم ٥٦ س ٣٧ . وأرى أنه أخو الشاهد المذكور اسمه في السطر التالي .

٤٣ حرفا اللام والياء من كلمة "علي" وكذا الحروف التي تتألف منها "دته" قد انمحت في الأصل .

٤٩

(لوحة ٦)

عقد زواج (رقم ١٧٣) مؤرخ في شهر رجب سنة ٢٩٩ هـ . وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى البياض طوله ٢٥ سم وعرضه ٣٤,٥ سم . وقد كتب لإقرار البراءة الذي يفيد تسلم الصداق بجمهر أسود على عرض الألياف الأفقية . والعقد خال من النقط ، وظهره خال من الكتابة . ويرى على بعد ٥,٦ سم من هامش العقد الأعلى لصق من ورقتين . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للسطور . والعقد في حالة جيدة ، وفي وسط النص فراغ ، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

- ١ [نسخات]
- ٢ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٣ [شهد] [م] بن أ[ثبت] [ش] [ه] [دته] في آخر هذا البراءة على إقرار أم
- ع [] زوجة جبريل بن جعفر الجدي أنها
- ٤ قبضت من زوجها جبريل بن جعفر دينارين مئاقيل [ط]رى [جيا]د
- عن معجل صداقها وحازت وأبر(ت) زوجها جبريل بن جعفر
- ٥ من هاذين الدينارين براءة قبض واستيفا وذلك في رجب من سنة سبع وتسعين وماتين شهد على ذلك

١ ولم يبق من هذه الكلمة إلا آثار قليلة من حرفي النون والتاء . ويمكن قراءة هذه الكلمة بأكملها استنادا الى ما نشره المستشرق الفرنسي ا . سيلفستر دي ساسي (SILVESTRE DE SACY) ^(١)

في رقى ٤٦٣٣ و ٤٦٣٤ من مجموعة أوراق البردى بباريس حيث يفصل كلمة "نسخت" عن البسملة فراغ عريض^(١). ومما يؤيد القول بأن الصكوك الخصوصية كانت تنسخ أيضا ما ورد في ورق البردى بمجموعة الأستاذ كارل وسلي (P. WESSELY) رقم A 75 + B 253 مما يؤكد أن الصكين قد نسخا "على نسختين لمشقا (كذا) واحدا" كما هو الحال أيضا في أوراق البردى اليونانية (P. Oxy.) ج ٣ رقم ٥٠٧ س ٣٦ - ٣٨ و ج ٧ رقم ١٠٤٠ س ٣٠ - ٣١ و ج ١٠ رقم ١٢٧٦ س ١٧ - ١٨ وفي الوثائق العربية بالأندلس (F. PONS BOIGUES) رقم ٦٥ (ص ١٤٧) ورقم ٨٤ (ص ١٨١)، وكتاب الشفعة من الجامع الكبير في الشروط لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت J. SCHACHT, SB. Akad. Heid. 1929-30, 5. Abhandl. ص ٧ س ١٣ و ٧).

٣ وقد نقلت العبارة التي دوت في أول السطر على ضوء أوراق البردى رقم ١٤٢ س ٢ (مجموعة دار الكتب المصرية) حيث نجد بظهر الوثيقة عبارة (وهو ش[هد] من أثبت شهادته آخر هذا الكتاب). ولم يبق إلا جزء من حرف الدال في كلمة "شهد" وحرف النون في كلمة "من" وحرف الألف في "أثبت" وحرف الهاء في "شهدته" التي سقط منها من الأصل الألف الممدودة حيث لم يظهر منها إلا رأس حرف ه. وقد تلف ذيل حرف الميم في كلمة "أم" والجزء السفلي من حرف الراء الثانية في كلمة "إقرار". ويرجح قراءة هذه النسبة "الجدي" المنقوطة في ورق البردى (تاريخ رقم ١٧٣٥) س ٩ - ١٠ أو "الجدي" أو تنسب إلى ميناء مكة (الجدي) (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٩٥ وكتاب لب اللباب للسيوطي ص ٦١ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٢٤ ب).
٤ وقد سرى التلف إلى الكلمتين اللتين بعد كلمة مثاقيل؛ ولكن الحروف الباقية تتفق تمام الاتفاق والتمة المقترحة. يؤيد ذلك ورود هذه العبارة نفسها مع المتن في رقم ٣٨ س ٦ وكذا في بعض الأوراق البردية.

٥٠

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٠٨ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجري.
وهو على رق أبيض تطرق إليه الصدأ في بعض المواضع، وطوله ٨,٣ س وعرضه ١٧,٥ س.

(١) Cf. CPR III, vol. I, pt. 1, p. 19.

وقد كتب إقرار الشهود بتسليم الزوجة للصدّاق بحبر أسود من جهة الباطن . ويرجع هذا الخط الجليل الذي كتبه كاتب حذق فن كتابة المصاحف المغربية القديمة (أنظر حرف الألف المنحنية والعين العريضة التي في أول السطر والبدال المثلثة) إلى القرن الثالث الهجرى . وحرف النون منقوط مرارا ، وظهر العقد خال من الكتابة .

ويرجح أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين . وهو في حالة جيدة ولم يبق إلا جزء العقد العلوى .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب شهدوا جميعا
- ٣ على إقرار قطامة ابنت نصر الفران الساكنة بمدينة
- ٤ أشمون وقد اثبتوها وعرفوها معرفة صحيحة باسمها
- ٥ وبنسبها أنها قبضت من زوجها موسى بن منصور [إلا ... عن]
- ٦ معجل صداقها الذى عقد به إليها [

٣ كلمة "إقرار" منقوطة في الأصل . ويحتمل أن يكتب لفظ "نصر" الذى كثر وروده "نَصْر" أو "نَصَر" (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٢٨ وما يليها) .

٤ والنقط قليل في كلمات "أشمون" "وقد" و"عرفوها" . راجع ما ذكرته عن مدينة أشمون في رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤) .

٥ وكلمة "وبنسبها" مكتوبة بشكل محزف فضلا عن أن النقط موضوع خطأ في غير مواضعه . ونرجح أن تكون القراءة الصحيحة "وبنسبها" (راجع الملاحظات في رقم ٤١ س ١٥) . ولكن هذا أيضا لا يؤدى إلى قراءة الكلمة قراءة تتفق والحروف الصحيحة . وحرف التاء في كلمة "قبضت" وحرف النون في "من" منقوطان في الأصل . وقد تلف الجزء الأسفل من حرفي الواو والراء في اسم "منصور" وكذا في حرفي الألف واللام ألف .

٦ وقد زال الجزء الأسفل من حرفي الجيم واللام . وعبارة "عقد به" منقوطة في الأصل على الصورة التي كتبناها هنا .

(ج) بحث فی میراث

٥١

(لوحة ٨)

(بحث في ميراث)

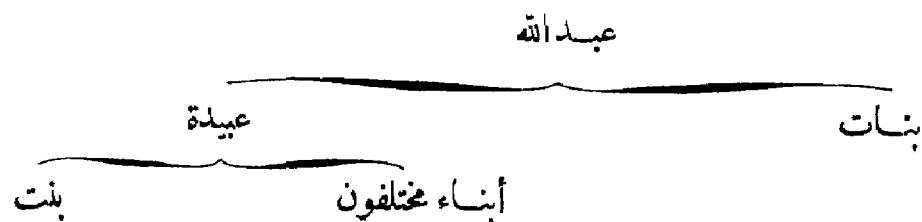
بحث في ميراث رقم ١٧٢ مؤرخ في شهر شعبان سنة ١٩٥ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٤٣,٧ سم وعرضه ٨,٩ سم . وقد كتب النص على الوجه بمحبر أسود على عرض الألياف الأفقية : السطور ١ - ١٨ بيد الكاتب ١ والسطور ١٨ - ٣١ بأيدي شهود مختلفة (ب س ١٨ - ١٩ وت س ١٩ - ٢٠ و ث س ٢١ وج س ٢٢ - ٢٣ وح س ٢٣ - ٢٤ وخ س ٢٥ - ٢٦ ود س ٢٧ - ٢٨ وذ س ٢٨ - ٢٩ و ر س ٢٩ - ٣١) . ويرى على بعد ١٩,٥ سم من الهامش العلوى لصق مكون من ورقتين . وظهر الوثيقة خال من الكتابة . وقد طوى البردى في الوسط ثم من أسفل الى أعلى طيا موازيا للسطور، وعرض الطيات العشرين المتواليات : ١,٩ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٨ + ١,٩ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٨ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,١ سم .

ولم يعرف المحل الذى كشفت فيه الوثيقة .

وقد فقد نصف الورقة الأيسر والنصف الأيمن في حالة جيدة .

وحالة الجزء الباقي من هذه الورقة لا يسمح لنا بفهم المتن إلا بصورة تقريبية . والأشخاص الذين لهم نصيب في هذا الميراث هم أولاد أو بنات عبيدة بن عبد الله من ناحية وبنات عبد [الله بن فلان] من ناحية أخرى . وإذا كان عبد الله المذكور آنفا هو والد عبيدة كانت سلسلة النسب كما يأتى :



وإذا كانت قراءة سطر ١١ صحيحة فمن المحتمل أن تكون هذه العبارة خاصة بحكم صادر من القاضي عمرو بن أبي بكر المذکور في سطر ١٢ بشأن ميراث خلفه عبد [الله] إلى بناته؛ وهذا الميراث كان بلا شك خاصا ببنات عبد الله (س ١١٨) ٠ وأما أولاد عبيدة بن عبد الله (س ٩ — ١٠، ١٦) — وهم أولاد خالتهم — فيظهر أنهم اعترضوا على الطريقة التي آل بها هذا الميراث إلى مستحقه ٠

- ١ [] [] الحمداني []
- ٢ [] [] المكرمي سمر []
- ٣ [] [] البقال بن ا []
- ٤ شهد فلان [] ٠ بن راشد [] الفلاني على إقرار وعلى إقرار فلانة []
- ٥ ابنة عبيدة بن عبد الله [] في شعبان من سنة خمس وتسعين []
- ٦ ومائة وشهد حـ []
- ٧ القرشي على مثل ذلك []
- ٨ ولا يعرفان بنات عبد الله بن []
- ٩ ولم يدفعها بنو عبد الله []
- ١٠ هولا لم يكن لهم مال و ١ []
- ١١ إن تركه اليهن عـ []
- ١٢ لمن قدار القاضي عمرو [] بن أبي بكر []
- ١٣ من ذلك ما عمل وأنفذ []
- ١٤ عبد الله بن []
- ١٥ مما [في] هذا الكتاب []
- ١٦ بن عبيدة بن عبد الله []
- ١٧ هذا في شعبان من سنة خمس وتسعين ومائة []
- ١٨ شهد حمزة بن زياد بن سـ [] وكتب شهادته بأمر القاضي []
- ١٩ عمرو بن أبي بكر وعـ [] بن فلان الفلاني []

- ٢٠ وكتبه بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر [
- ٢١ وسر بن المعمر السـ]... وكتبه بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر [
- ٢٢ ويوسف بن يربع السـ]... وكتب شهادته [
- ٢٣ بأمر القاضي {١} عمرو بن أبي بكر وفلان بن فلان [
- ٢٤ القرشي وكتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر [
- ٢٥ في شعبان من سنة [خمس وتسعين ومائة وفلان [
- ٢٦ بن مسلم السلمي وكتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر في شعبان من سنة [

- ٢٧ خمس وتسعين ومائة و [فلان بن فلان الفلاني وكتب شهادته [
- ٢٨ بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر وفلان بن فلان وكتب [
- ٢٩ شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر وفلان بن [
- ٣٠ أبي غياث الأزدي و [كتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن [
- ٣١ أبي بكر (علامة)

١ أما عن النسبة الهمداني التي هي أكثر احتمالا عن الهمداني فليرجع القارئ الى كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٤٢ وكتاب لب الباب للسيوطي ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٥٩١ (١) .

٢ ويظهر من هذه الآثار التي في بداءة هذا السطر أنها اسم ينتهي بحرف الألف . ولكن هناك فروض كثيرة لقراءة هذا الاسم . راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٠ و ٥٩ و ٧٩ و ١٩٧ - ١٩٨ و ٢١٦ - ٢١٧ و ٢٢٤ - ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٠ و ٣١٩ (حاشية ٦) و ٣٧٠ و ٤٠٧ و ٤٣٣ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٧٥ و ٥٠٦ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥٤٨ و ٥٥٩ . ويتبادر الى الذهن لأول مرة من قراءة هذه النسبة أنها "المُكْرِي" . ولما كان لهذه النسبة صلة بفخذ من الخارجين (راجع كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٥٤١) - تلك الصلة التي ترد قليلا في أوراق البردي - فاننا نستبعد استعمالها بهذا المعنى هنا . ولذلك فانه من الممكن أن تكون كتابة حرف الياء التي تشبه حرف الميم راجعة الى خطأ الكاتب . وفي هذه الحالة تكون قراءة هذه الكلمة "المُكْرِي" أو "المُكْرِي" . ولا يفوتنا أن هذه الكلمة مكتوبة في أوراق البردي بحرف الألف الممدودة (مثلا PERF رقم ٧٢٩ و ٨٦٢ ص ٥ - ٩٠٤٦ ص ٥ ومجموعة ويانا Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٤٧ . وإذا قرأنا الحرف الآتي على أنه سين أصبحت العبارة على الوجه الآتي :

- ”وكتب فلان بن فلان المكري شهادته بأمره ومحضره“ .
- ٣ ويتصل حرف الألف الذى فى أول هذا السطر باسم أبى هذا الرجل الذى يشتغل بالبدالة .
- أما عن هذه التسمية فلتراجع الملاحظات التى أبديتها تحت رقم ٤٠ س ٤
- ١ كلمة ”الممدانى“ ترجح قراءتها بسكون الميم وبالذال المهملة لا بفتح الميم وبالذال المعجمة .
- راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٤٢ وكتاب لب الباب للسيوطى ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٥٩١ ١
- ٣ راجع تعليق عن هذه التسمية ”البقال“ تحت رقم ٤٠ س ٤ (ص ٨٦)
- ٧ انظر ما ذكرته عن نسبة ”القرشى“ فى رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤)
- ٢١ أرجح قراءة الاسم الأول ”سر“، وان كان هذا الاسم يكتب عادة مع حرفى الألف واللام .
- راجع ”السرين حاتم الكلابى“ فى كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة F. WUESTENFELD ج ١ ص ٥٨١) . وإذا اعتبرنا كلمة ”سر“ محرفة عن ”سر“ أو ”سر“ جاز لنا أن نقرأها على احدى الصور الآتية : يَسر، بَسر، نَسر، شَسر، شَسر، شَسر، شَسر، شَسر، شَسر (أنظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٤، ٤٥، ٢٩١) وما ذكر عن اسم ”المُعمر“ ص ٤٩٤ من كتاب المشتبه للذهبي .
- ٢٦ راجع ما كتبه الذهبي عن نسبة ”سُلَبي“ فى كتاب المشتبه ص ٢٧١ والسيوطى فى كتاب لب الباب ص ١٣٨، ١٣٩ والسمعاني فى كتاب الأنساب ورقة ٣٠٣ ١ .
- وأما عن استقرار بنى سليم فى مصر فليراجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزى ص ٤٨٧ وما يليها .
- ٣٠ وإذا لم نأخذ بقراءة اسم العلم ”غياث“ جاز لنا أن نقرأه غَيَّاث أو عَبَّاب أو عَبَّاب أو عَنَاب أو عَنَاب (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٤٤ و ٣٤٥) . انظر ما ورد عن هذه النسبة ”الأزدى“ فى أوراق البردى (مثال ذلك PERF رقم ٧٣٦ س ١٢ ورقم ٦٩٨ س ٢٠ وأوراق البردى بمجموعة ويانا (Inv. Ar. Pap.) رقم ١١٠٤٦ س ١٧ وكتاب المشتبه للذهبي ص ٩ وكتاب لب الباب للسيوطى ص ١١ وما يليها . وكثيرا ما نعر على أسماء رجال ينتسبون الى هذه القبيلة منقوشة على أحجار القبور المحفوظة بدار الآثار العربية بالقاهرة (انظر ما ذكره الأستاذ ن . رودوكاناكيس N. RHODOKANAKIS فى مجلة الاسلام (Islam) سنة ١٩١١ ج ٢ ص ٣٢٥ . راجع ملاحظاتي فى رقم ٤٨ س ٢٥ (ص ١١١) عن علامة الشاهد التى ختم بها شهادته .

(د) اتفاق خاص بمائط مملوك لشخصين

٥٢

(لوحة ٨)

عقد اتفاق رقم ١٤٨ مؤرخ في شهر ذي الحجة سنة ٢٧٤ هـ، وهو على ورق بردى خشن الألياف ردي الصنعة أصفر يضرب الى السواد في مواضع عدّة . وطوله ٢٨ س وعرضه ١٨ س ، والجزء الأعلى من الورقة يحتوي على "كبيالة" (ذكر حق) تجرى سطورها الخمسة المكتوبة بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية . والجزء الباقي من الورقة خال من الكتابة، وبظهرها اتفاق خاص بحائط مملوك من شخصين متخاصمين مكتوب بحبر اسود مواز للألياف العمودية ويحتوي على متن الوثيقة . (س ١ - ١٣) بيد الكاتب ١ وما بقى منه بأيدي شهود مختلفة (ب س ١٣ - ١٥ و ث س ١٦ - ١٨ وج س ١٩ - ٢١ وح س ٢١ - ٢٢) .

ولا يعرف المحل الذي كشف فيه العقد، ويحتمل أن يكون مدينة الأشمونين . وقد تلف نص الصك الذي بوجه الورقة من جراء انفصال الطبقة العليا، وكذلك الحال بالنسبة الى ظهر الورقة . وقد أعيدت الورقة المؤلفة من بعض قطع مختلفة في الجزء الأسفل بطريقة مبتورة واقتطعت شذرات منه . ولما أردت إعادة الورقة كلها الى ما كانت عليه وجدت أنه لا يمكن وضع الشذرات في مواضعها الأصلية ؛ ولا أستطيع أن أبدى رأيا في عدد الأسطر التي فقدت من جانب الورقة السفلى .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ [شهد الشهود الم] [س] [م]ون في هذا الكتاب
- ٣ على اقرار الحسين بن صالح الزجاج وقامه
- ٤ ابنت إدريس الساكني مدينة أشمون
- ٥ أن الحايط الذي ب[ح]رى منز[ل] الح[س]ين بن [ص]الح
- ٦ وقبلي م[ن]زل قام[ه] [ا]بنت إدريس

- ٧ فيما بينهما بنصفين ليس لأحد
- ٨ منهما أن يمنع صاحبه من وضع خشبة
- ٩ [أ] و جريدة على هـ [ب] الحائط ولها
- ١٠ الـ [... تخا] رج كل حقه ومتى اصاب
- ١١ هذا الحائط عدم أو استرم فعلى
- ١٢ الحسين بن صلح بناه وترمه من ماله
- ١٣ وحذر شهد على ذلك سليمان بن داود
- ١٤ المودن على اقرارهما جميعا بجميع
- ١٥ ما في هذا الكتاب وكتب في ذى الحجة سنة اربع
- ١٦ وسبعين وماتين [شهد فلان بن فلان على اقرارهما]
- ١٧ جميعا بجميع ما في هذا الكتاب [وكتب شهادته]
- ١٨ في ذى الحجة [من سـ] [نـ] [أربع وسبعين وماتين] [نـ]
- ١٩ شهد عثمان بن بـ [... على اقرارهما جميعا بجميع ما في]
- ٢٠ [هذا الكتاب وكتب] شهادته في ذى [الحجة سـ] سنة أربع وسبعين
- ٢١ [وماتين شهد ... ر بن جوهر على اقرارهما] جميعا بجميع
- ٢٢ [ما في هذا الكتاب وكتب شهادته في ذى الحجة سنة [
- ٢٣ [اربع وسبعين وماتين]

٣ يمكن نقط اسم "قائمة" بالرجوع الى أوراق البردى *PERF* رقم ٦٥٧ س ٤ حيث نجد اسم "قائمة" القريب الشبه من هذا الاسم ما عدا الحرف الأول منه الذى كتب ف بدل ق (راجع رقم ٣٧ س ٩) بمقتضى هذه الطريقة التى كانت تستعمل قديما بوضع نقطة واحدة على حرف القاف. راجع الاسم اليونانى *Kαρυ* فى كتاب الأعلام (*Namenbuch*) الذى نشره الأستاذ بريسكه

F. PREISIGKE والاسم القبطى KAME فى KRU رقم ١٠٥ س ٤١ (ص ٣٢٥) . غير أن هذا الاسم ليس مؤنثا فى هذه الحالة . ولم يبق من حرف الواو إلا رأسه فقط . ويذكر لفظ "الزجاجون" أحيانا فى أوراق البردى ، مثال ذلك فى مجموعة ويانا Inv. Ar. Pap. رقم ٤١٣٥ : عبد الله الزجاج . راجع أيضا MPER سنة ١٨٨٧ ج ١ س ١٠٧ حاشية ١ وج ٢ و ٣ (سنة ١٨٨٧) ص ١٦٤

٥ لم يبق إلا الجزء العلوى من الحروف التى فى النصف الثانى من السطر ، كما لم يبق من كلمة "بحرى" إلا حرف الباء والحاء وبداءة حرف الباء ، ومن كلمة "متزل" إلا رأس حروف الميم والنون والزاي واللام ، ومن الاسم "الحسين بن صالح" إلا "الح" و"صد" وجزء من حرف الباء فى كلمة "بن" . وما بقى من هذه الحروف فقد تلف من جراء انفصال الطبقة العليا من الألياف العمودية للبردى كما هو الحال فى أكثر السطر التالى .

٦ كلمة "بنت" فقط ظاهرة ، وربما سقط حرف الألف من جراء تطرق التلف الى هذا الجزء .

٩ كلمة "هذا" قد انمحت . ويشبه حرف الميم فى كلمة "لها" حرف د . راجع س ١٢ .
١٠ وفى بداءة السطر آثار من حرفى الألف واللام اللذين لا أشك فى وجودهما فى الأصل . وما بلى هذين الحرفين غير واضح تمام الوضوح وإن كنت أرجح قراءة كلمة بمعنى "الفائدة" . وإن بقاء حرفى "ر ح" فى آخر الكلمة التالية يقرب الى الأذهان أنه "تخرج" بالمعنى الذى أورده . لين
W. LANE, *An Arabic-English Lexicon*; vol. I, p. 719

١٢ نقرأ "مجموعة" الحروف التى وردت فى الأصل "ترمه" أو "مرمته" فإن الحرف الأول قد تأكل ، ونحن نستطيع أن نقرأه تاء أو ميم .

١٣ والحرف الأخير من هذه الكلمة يظهر على شكل الراء ولكن المعنى لا يستقيم على ذلك ، ولعله حرف الهاء كتب كتابة غير مضبوطة بسبب تسرع الكاتب ، فصواب الكلمة "وحده" .

١٤ وكثيرا ما يتخذ المؤذنون شهودا فى الوثائق . مثال ذلك رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦٧ س ٢١ وأوراق البردى رقم ١٥٤ (س ٣ بالظهر) ورقم ١٨٠ (س ٧) و(تاريخ) رقم ١٨٠١ (س ٢) بمجموعة دار الكتب المصرية ، وفى أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٩٤١ (س ٣ و ٥ بالظهر) بمجموعة ويانا .

١٦ ولم يبق إلا آثار من كلمة مائين .

١٨ ويظهر أن الحرفين اللذين انمحقيا بعد شهر "ذى الحجة" هما الميم والنون اللذان تتألف منهما كلمة "من". وكذلك الحال في حرف السين من كلمة "سنة" حيث نجد الجزء العلوى ظاهرا. ولم يبق من كلمة "أربع" إلا آثار يستدل منها على وجود هذا الاسم.

١٩ لم يبق إلا بعض آثار في نهاية الاسم الثانى لا تسمح لنا بابتداء أية فكرة عن الكلمة الأصلية الصحيحة.

٢٠ قد تطرق التلف الى هذا السطر من جراء انفصال الطبقة العليا للبردى. ونقترح ثمة الجزء المفقود بشيء من التردد. وعلى كل حال فقد وضع بعض الوضوح رأس الفاء في كلمة "في"، وكذلك الحال في حرف الذال وفي حرف الياء والسين.

٢١ لم يبق من اسم الشاهد إلا حرف الراء فقط. واسم أبى الشاهد الذى تعرض للتلف يمكن أن نقرأه جوهر على الرغم من أنه لا يظهر فى الأصل الا حرف "حو" وحرف الراء الأخير.

وقد بقى من كلمة "على" الجزء العلوى من حروف العين واللام وبعض آثار من حرف الياء. وبالتأمل فى آثار الحروف يمكن أن نكمل العبارة على الوجه الآتى "أقرارهما جميعا"، وذلك استنادا الى ما ورد فى أوراق البردى الأخرى من العبارات المماثلة لهذه العبارة.

(٥) بيع

١ - بيع أملاك عقارية

٥٣

(لوحة ٩)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٤١ د ، يرجع تاريخه الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى .
وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك ، طوله ١٧٥ سم وعرضه ٦ سم . وبوجه العقد ٤ أسطر
خاصة بإيجاز منزل مكتوبة بالطول على عرض الألياف الأفقية ، وبظهره عقد بيع عقارى يقع فى ٢٢
سطرا مكتوبا بحبر أسمر على عرض الألياف العمودية . والكتابة قليلة النقط ، ويستدل منها على
أنها ترجع الى نهاية القرن الثانى أو الى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى .
ولم يعرف بعد المحل الذى كشفت فيه هذه الوثيقة ، والجزء الأوسط منها فى حالة جيدة ، والنمرة
القديمة (عمومية) ٢٣٢٩٨ .

- ١] ورثة أحمد بن سلم
- ٢] أبى الرحبة
- ٣ وبنات الحسن بن يـ[حميـ] [والـ]شر[قـ]ى [يلـ]ى نخل
- ٤ أبى الرحبة وجميع حقهما من ذلك الثلثين
- ٥ كاملين ولهما أيضا الثلثين من جميع
- ٦ النخل والعراص التى تحتها فى الجانب
- ٧ القبلى مما يلى الغرب من هذا الكفر
- ٨ أحد حدود ذلك الأول القبلى [ى] يلى الـ[زر]ء[ة]
- ٩ الجمعدية والبحرى يلى نخلـ[ل] فلان بن فلان
- ١٠ والشرقى يلى منازل عبد الظفير والغربى
- ١١ يلى نخل ود بن ميمون ونخل سرى بن نافع
- ١٢ ولهما الثلثين من أرض الزرع وهى

- ١٣ بقعة تعرف بالبير من هذا الكفر
- ١٤ حدها القبلى يلى أرض الأجا بن ابرهيم
- ١٥ فيها الثلث والحد البحرى يلى الحد
- ١٦ الفاصل بين أرض سفرا وبين
- ١٧ هذا الساف والحد الشرقى أرض
- ١٨ أبى النجم وورثة أحمد بن سلم
- ١٩ والحد الغربى أرض أبى الرحبة
- ٢٠ ولها من العراض والمخبزة
- ٢١ على قدر انضياهم وهو يلى
- ٢٢ الخمس من ورثة محمد بن أبى السرى

وإن المعلومات التى وقفنا عليها من الأجزاء الباقية من هذه الوثيقة لا تسمح بأن نكون فكرة صحيحة عن صلة الأشخاص الذين يشتركون فى امتلاك العقار، تلك الصلة التى تبدو لنا معقدة بعض التعقيد، ولا سيما ما كان متعلقا بتعيين الحدود .

١ ويمكننا أن نكتب اسم الأب سَلْم أو سِلْم أو سَلَم على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٧٠ .

٢ راجع كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة وستنفلد F. WUESTENFELD) ج ٢ ص ٧٦٣ لمعرفة لفظ « الرحبة »^(١) .

٣ وبالرجوع الى ورق البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ مجموعة برلين نرى أن التحديد ينتهى بالحد الشرق . إلا أنه ينبغى ملاحظة أن مثل هذا التحديد غير مستعمل عادة فى أوراق البردى العربية مع أنه يتفق والتحديد المصرى القديم الذى يتبدى بالجنوب وينتهى بالشرق^(٢) . وقد جرت

(١) راجع أيضا F. WUESTENFELD, *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Staemme und Familien* (Goettingen, 1853), p. 380.

(٢) G. STEINDORFF, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, (٢) *Abh. Sächs. Ges. d. Wissensch.* XXVII, Leipzig, 1909, p. 875, P. Berol. 3105 in E. REVILLIOUT, *Nouvelle chrestomathie démotique* (Paris, 1878), p. 87.

العادة أن تبتدئ الحدود في أوراق البردى العربية بالجنوب فالشمال فالشرق ثم تنتهي بالغرب، كما هو الحال عادة في أوراق البردى الديموطيقية واليونانية والقبطية^(١). وهناك استثناء آخر لهذه القاعدة ورد في ورق البردى بمجموعة برلين رقم ٩١٦٠، وهو أن يبتدئ التحديد بالجنوب [فالشرق] فالشمال فالغرب. وليس من باب المصادفة اتفاق الترتيب المذكور آنفاً مع الوثائق العربية القديمة في مصر، حيث نرى في الوثائق العربية الأندلسية أن تحديد الأرض كان يبتدئ في أغلب الأحيان^(٢) من ناحية الشرق ثم الغرب فالجنوب فالشمال، على حين أن تحديد الأرض مبتدئاً من الجنوب ثم الشمال فالشرق فالغرب لم يستعمل إلا قليلاً^(٣) في هذه الوثائق.

٤ حرف الياء من كلمة الثلاثين منقوطة فقط في الأصل.

٥ كلمة «كاملين» منقوطة في الأصل.

٦ وكذلك حرف التاء من محته.

٨ وزجج أن تكمل الثلاثة الأحرف الأخيرة على هذا الوجه: الـ[زر]ء[ة].

٩ قراءة الكلمة الأولى في هذا السطر غير محققة ولكنها تشبه «الحعده». ولم يبق إلا الخط العمودي من حرف اللام من كلمة «نخل».

١٣ نجد في الأصل: بالير. وقد كادت أن تتمحى مجموعة الأحرف التي تلي هذه الكلمة. وقد تقرأها «نحى»؛ وهذا لا يتفق البتة وسياق الكلام.

١٤ اسم المالك غير واضح، وربما يقرأ «الأجا». ولكن لا بد أن نلاحظ أن اسم «أجا» قد ذكر في كتاب معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ١٢٣ وج ٣ ص ٤٩٥) بدون أداة التعريف (أجا بن عبد الحى).

(١) مثلاً في ورق البردى P. Louvre رقم ٢٤١٨ و ٢٤١٠ و P. Grey in E. REVILLOUT, *Chrestomathie démotique* (Paris, 1880) p. XXXIII, 94, 97 f., P. Oxy. III n° 505 (p. 232), X n° 1276 (p. 215—17), P. Berol. 6980 = BGU n° 71, A. ERMAN & F. KREBS, *Aus den Papyrus der Kgl. Museen* (Berlin, 1899), p. 195, P. Berol. 3138 ed. L. STERN, *Zwei koptische Urkunden aus Theben*, *ÄZ* XXII (1884), p. 156.

F. PONS BOIGUES, *op. cit.*, n° 4, 5, 9, 11, 15, 19, 26—28, 31, 33, 35; (٢) ANGEL GONZÁLEZ PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I—III, Madrid, 1926—1928.

F. PONS BOIGUES, *op. cit.*, n° 1 (p. 19 ff.); A. GONZÁLEZ PALENCIA, *op. cit.*, (٣) n° 1, 2 etc.

- ١٧ الكلمة الثانية تشبه "الساف"، وأنا أرجح قراءتها الساف . وربما وجدت التفاصيل الخاصة بهذا الموضوع في الجزء المفقود في مبدأ الصك .
- ١٨ الكلمة الأولى في هذا السطر لا تقرأ إلا بصعوبة وهي في النسخة التي بين أيدينا "وسسه"، ولا أستطيع أن أقرأها قراءة صحيحة .
- ٢١ حرف الياء فقط من كلمة انصيا فهم منقوط في الأصل .

٥٤

(لوحة ١٠)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٦ مؤرخ في شهر رجب سنة ٤٤٨ هـ ، وهو على رق أبيض مصبوغ ظهره بلون أصفر، وطوله ٤٤ س وعرضه ٤٨,٥ س . ونص الصك مكتوب بجزء أسود من جهة الباطن ، ويقع في ١٤ سطرا مكتوبا بجزء أسود بخمس أياض . والجزء الأكبر من العقد (س ٢-١٢) مكتوب بخط جميل على يد كاتب حاذق (١) ، والنقط قليل . وحرف السين مكتوب فوقها بخط متعرج (راجع رقم ٦٢ و CPR III, vol. I, pt. 1, p. 72) حيث نجد هذا الخط أيضا فوق الشين (س ٧) . وشهادات الشهود (س ١-٢ و ١٢-١٤) مكتوبة بأربع أياض (ب - ج) . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل إلى أعلى . وعرض الطيات المتواليات ٤,٦ + ٤,٧ + ٤,٨ + ٥ + ٥,١ + ٥,٤ + ٥,٥ + ٥,٦ + ٤,٥ س .

وقد طوى الدرج بعد ذلك مرتين في وسطه، ولعله كشف في الفيوم .

والرق في حالة جيدة . وقد تلف جزؤه الأوسط فقط، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٤٥٩٨ .

أعرف عندي البائع بقبض من المشتري بالسلم

وكتب سليمان بن ادريس في تاريخ الجدة كلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترى الملكا باني السري بن هليه بن روفيل النصراني من ثيلدرس بن كل بن هليستوس الاجير وهما يومئذ

من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس من بعض قري كورة الفيوم من صعيد مصر اشترى منه صفقة

٤ واحدا وعقدا واحدا جميع ما ذكر أنه له وملكه بالضيعة المتقدم ذكرها من العريضة القبلية ويحيط بها وليست حمل

عليها حدود أربع الحلد الأول منها وهو القبلي ينتهي الى طريق المسارة منه يشيع باب هذه العريضة والمدخل

٥ اليها والمخرج منها والحلد الثاني البحري ينتهي الى عراض ابنيلة بن اسحق والحلد الثالث الشرقي الى القرم [اص

ابن الملكا باني السري بن هليه وثيلدرس بن كل هذا والحلد الرابع الغربي ينتهي الى منزل يحنس بن برد سنة

٦ فاشترى الملكا باني السري بن [هـ] [فيه بن روفيل جميع هذه العريضة بحدودها و[غ]ها وعادها و [أرضها

وسماها وعراضها واقفيها وكلما يعرف لها وينسب اليها ثرا ثابت صحيحا لا شرط فيه ولا وعد

٧ ولا إقوى ولا خيار ولا وديعة ولا رهينة ولا مقاصصة بدين ولا شرط يفسد ثرا [على شرط ببيع الاسلام

واقفد أحكامهم من اقصبا شروطهم وحازها وملكها وصارت مالا من ماله ومالك من أملاكه ان شا باع

٨ وان شا وهب وان شا صدق بثن مبلغه من العين بيع دينار النصف من ذلك ثمن دينار قبض ثيلدرس بن

كل بن هليستوس الاجير جميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكاله وأبراه من جميع ذلك ومن وزنه ونقده ومن اليمن

- ٩ عليه أو على شيا منه براءة قبض واستيقنا واعتزفا جميعا منهما بالامران يحسن بتراض منهما وبرى على حي من حي ومتى أدرك الملكا باني السرى بن هليه بن رفريل في شرايه أو في شيا منه درك عاقبة أو خصومة من ساير
- ١٠ الناس كانهم قريب أم بعيد شاهد أم غيب طارى بدين أو مستحق بميراث ف ١ نقاذه وفكاكه وخلاصه علي تيلدرس بن كل بن هليستوس الأجير كين ما كان وبالغ ما بلغ بعد أن قرى عليهما جميعا جميع ما فيه
- ١١ حرفا حرفا من أوله الى آخره وعرفاه وأقرا بفهمه ومعرفته وذلك في صحة عقولها وأبدانها وجواز أمورهما طابعان طالبان غير مكرهان ولا مجبران ولا مضطهدان في رجب من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة
- ١٢ والحجرة الفوقانية مجازها في شرا الملكا بالباب السرى بن هليه لهذا الى دار قنجر [وش] وبذلك رفعت الشهادة في التاريخ
- شهد نهار بن سليمان بن ادريس صح
- شهد [اس بن محمد بن جعفر على إقرار المقر صح
- بجميع ما سمى ووصف في هذا الكتاب وكتب بيده صح
- بجميع ما [فيه وكتب بخطه في تاريخه] ^٤ الحمد لله كما هو أهله
- ١٢ شهد بو سهل بن خلف بن ابراهيم الموزن على اقرار
- ١٣ المقران بها نسب اليهما فيه وكتب بيده في تاريخه ^٤ الحمد لله كما هو أهله
- وعلى الجاز وثبتت الشهادة
- ١٤

١ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة في رقم ٦٠ س ١ . وللوقوف على مدلول لفظ سلم راجع :
TH. W. JUYNBOLL, *Handbuch*, p. 265 and *Encyclopaedia of Islām*, vol. IV, p. 89.

٢ كُتبت "بسم" و "الرحيم" منقوستان في الأصل . واسم سليمان بن ادريس مذكور أيضا
في رقم ٦٠ س ١ و ١٥ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١٠ . وان إضافة صيغات دينية بجانب
الشهادات عادة قديمة كثيرا ما كان الكتاب يسرون عليها . وقد ذكر ج . دى سلان^(١)
أن الكتاب في عهد الدولة العباسية كانوا يضعون هذه العلامة « الحمد لله والشكر لله » بين البسملة
والمتن . وقد اتبعت هذه العادة أيضا في الوثائق غير الرسمية .

ومن أحسن الأمثلة للتدليل على صحة هذا القول هذه العبارة وهي « والحمد لله كالمستحق »
المذكورة في ورقة البردى رقم ٨٠٠٩ س ٣ بمجموعة برلين بجانب البسملة وتحت إمضاء الشهود .

٣ وهذه الكلمات منقوطة في الأصل : السري ، رفريل ، هليستوس ، الأجير ، نومذ ، الصيعة ،
المعروفه ، منه ، سفته . وقد ورد اسم البائع وهو أبو السري بن هلي بن رفريل مرارا في الوثائق (راجع
رقم ٦٢ س ٢، ١٠، ٢٢، رقم ٦٣ س ٧، ٣، ٦٧، ٨، ١١، ١٧) . ونسب أسرته مذكور في الملاحظات
التي تحت رقم ٦١ س ٢ (ص ١٧٥) . و "هليه" الاسم المعروف 211111 أو 111111، 211111
(راجع CPR ج ٢ ص ٢٠١) حيث ورد ذكر "هليا" في النقوش المكتوبة بثلاث لغات
(السيانية واليونانية والعربية) في زبد^(٢) ، وهي قرية ببلاد الشام . أما عن اسم رفريل فيظهر أن كلمة
رفائيل (Papa) اسم لأحد الملائكة وانها مشتقة من الكلمة العبرية 𐤕𐤓𐤕𐤓 وذلك بتكرار حرفي
الراء والفاء .

على أن هذا الاسم لم يرد في M. SCHWAB, *Vocabulaire de l'angélologie*, Mém. Acad. Inscr. et Belles-Lettres, 1^{re} série, tome X, 2^e partie, Paris, 1897.

ولم ترد تسمية النصراني بهذا الاسم إلا قليلا في أوراق البردى ، ومن ثم لم أتمكن من العثور
على هذه النسبة إلا في رقم ٦٥ س ١٥، ٢ ورقم ٦٨ س ٢، ٨، ٩ ورقم ٦٩ س ٣
و "ثيديرس" يقابل الصيغة اليونانية لاسم العلم Θεόδωρος واسم العلم القبطي ΘΕΟΔΩΡΟΣ
الذي ورد أحيانا في أوراق البردى (مثلا PER Inv. Ar. Pap.) رقم ١٣٨١٢ س ١٢ (مجموعة
ويانا) (ثيديرس هميسه الشماس) .

(١) Prolégomènes d'Ibn Khaldoun, vol. I, p. XXXI.

(٢) E. COMBE, J. SAUVAGET et G. WIET, Répertoire chronologique d'épigraphie

Arabe I (Cairo, 1931), p. 3 ; CPR III, vol. I, pt. 1, p. 67 note 10.

والصيغة الأكثر ذيوها هي "ثيدر" ومعناها بالقبطية ΘΕΩΔΩΡ (انظر مجموعة CPR ج ٢ ص ٢٠١) . واسم "كيل" يعادل الاسم القبطي κηλη (CPR ج ٢ ص ٢٠٦) وهو باليونانية Νελη, Νεη (انظر كتاب Namenbuch, col. 470 للاستاذ بريسكه F. PREISIGKE, وربما يعادل اسم هيلستوس الاسم اليوناني Ἀγιστος (F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 49) . وكتابة حرف اللام بدل حرف الراء ρ شائعة في إحدى اللهجات القبطية التي كانت مستعملة في كورة الفيوم^(١)، وذلك باضافة حرف الهاء في مبدأ اسم العلم كما في ραρων, ραρων مثلاً بدلا من ραρων وغيره من الأسماء . وبلجسوق (Bulğusûq) قرية صغيرة تقع جنوبي الفيوم بين تطون (Tutûn) وطليت (Talît) جنوبي بحر تنبطويه (Tanabtawaih) . واسم هذا المكان يعادل بالقبطية ρελασιωκ, ρελασιωκ, ρελασιωοκ^(٢) . وقد أسست هذه القرية على أطلال مدينة كبيرة؛ وكانت الضياع التي حولها تزرع القمح والشعير والفول والقطن (انظر كتاب تاريخ الفيوم وبلاده لأبي عثمان النابلسي (القاهرة سنة ١٨٩٨) ص ١٨ س ٤ — ٥ ورقم ٨٢ س ٧ وما يليه . وقد ورد اسم هذا المكان "بلجوق" في كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية للشيخ الامام شرف الدين يحيى بن الجيعان (طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ) ص ١٥٣ س ١٠ . وكثيرا ما نسب هذا الاسم في أوراق البردي الى ضيعة وناحية وقرية في مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٦١ س ٣ ورقم ٦٣ س ٣ ورقم ٦٧ س ٥ وفي أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٢ و ٣ ورقم ١٨٠٠ س ٢ ورقم ١٨٠١ س ٢ ورقم ١٨٠٢ س ٢ ورقم ١٨٠٣ س ٣ . والآن أستطيع أن أضيف الى ما ذكرته عن مجموعة الحروف "ترس" التي تلي اسم هذا المكان على ما ورد في رقم ٦٢ ص ٢ حقائق جديدة أدين بها لاسيو H. Munier الذي ذكر لي أن لفظ ترسي قد ورد في كتاب E. AMÉLINEAU, La Géographie de l'Égypte à l'époque Copte (Paris, 1893), p. 509 وهو يعادل في القبطية οηρε الذي ورد ذكره بمجموعة ρΟΥΤΟ ΚΟΗΡΕ = ΛΕΩΗΤΩΗ (بالعربية نطووترسي) .

(١) راجع: W. TILL, Koptische Dialectgrammatik, München, 1930, p. 9.
G. HEUSER, Die Personennamen der Kopten, pp. 85, 100, 114.
W. E. CRUM, Coptic Manuscripts brought from the Fayyum, London, 1893, (٢)
n° 34a (p. 54), 45v col. a, l. 25 (p. 67); C. WESSELY, Topographie des Faijûm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit, Akad. Wien Denkschr L (1904) p. 121, cf. G. SALMON, Répertoire géographique de la province du Fayyûm d'après (٣)
le Kitâb Târîkh al-Fayyûm d'an-Nâblousî, BIFAO I (1901), p. 70 f.
(٤) كتاب الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر Relation de l'Égypte par Abd-Allatif, trad. par S. DE SACY, (Paris, 1810), p. 681 n° 36.

على أن أميلينو لم يعين موضع هذا المكان الذي يقع بالوجه البحرى كما هو معروف . بيد أنه من الممكن أن تسمية هذا المكان كانت مستعملة أيضا في نواح أخرى بالديار المصرية كالفيوم .
(٤) والكلمات "بالصبيحة ، القبيلة ، عليها ، أربع ، منها ، طريق" منقوطة كذلك في الأصل .
وقد كتب الكاتب أولا عبارة "المعروفه بالـ" ثم أبدلها بكلمتى "المقدم ذكرها" (غير منقوطين) .
وبذلك تصحح هذه الحروف على الوجه الآتى "فهـ" وصحتها م وبال وصحتها د

٥ ونجد في الأصل : منها ، سمي ، الي ، الشرقى القرم] ، هليه ، الرابع ، العربى ، الي .

ونرجح تكملة مجموعة الحروف القرم "القرما [ص]" وهو مرادف لكلمة "قرموص" . ولا يعدو أن يكون هذا استنتاجا فقط خصوصا اذا لاحظنا عدم ظهور حرف الألف . كذلك نجد اسم الشخص أبيليه بن اسحق المنقوط في رقم ٦٢ س ٤٣ ، ورقم ٦١ س ٤ ، وهذا الاسم متبوع بهذه النسبة البليجسوقى (Bulğusûq) في رقم ٦٧ س ٦ (ويتبع هذه الكلمة النسبة البليجسوقى في هذا الرقم) .
ولفظا ابيليه وابنييله يعادلان في القبطية ἀβιλιῆη . (راجع CPR III ج ٢ رقم ١٠٤ س ١ و ٦ و ٨ ورقم ٢٦ س ٣) وهو الشكل المختصر للاسم اليونانى ^(١) Νεῖρος . واسم يحنس يقابل في أضبط النسخ القبطية هذه الصيغة وهي ^(٢) ⲓⲱⲁⲛⲏⲏⲥ و ^(٣) ⲓⲱⲁⲛⲏⲏⲥ و ^(٤) ⲓⲱⲁⲛⲏⲏⲥ أو ^(٥) ⲓⲱⲁⲛⲏⲏⲥ .
وبردسته يعادل في السريانية بردصان .

٦ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : فاسرى ، [هذ]يه ، سميها ، وانيها ، عرف ، وينس ، شرا ، صحيحا ، شرط .

(٥)
وقد فسرت عبارة "وسفلها وعلوها" تفسيرات مختلفة أوردتها M. v. BERCHEM ،

(١) C. Wessely, *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Fayyûm*, Akad. Wien (1) *Denkschr.* XXXVII, Wien, 1889, n° 65/5. 1. 2, p. 116; F. Preisigke, *Namenbuch*, col. 227.

(٢) W. E. Crum, *CMRL*, p. 247; *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration Fund, the Cairo Museum and others* (London, 1902) p. 104; *P. Lond.* IV, p. 553 f.

(٣) W. E. Crum, *Short texts*, n° 64, p. 21

(٤) CPR II, n° 173₂, 242₅₀

(٥) *Matériaux pour un Corpus inscriptionum Arabicarum I* (MMAF XIX) (٥) Paris, 1894) n° 18 f. (p. 39, 41.)

(١) *ἐπὶ ὀρημελίου* اليونانية العبارة *son rez-de-claussée et son étage* و E. CARUSI على ضوء العبارة اليونانية *dal basso all'alto* ويقابلها في الصكوك الديموطيقية *“du bas en haut”* في P. Louvre 3263 في كتاب E. REVILLE, *Chrestomathie démotique*, p. 370 وفي الصكوك القبطية *ⲉⲟⲥ ⲁⲉⲣⲟⲥ* و *ⲭⲓⲛⲛⲉⲣⲥⲩⲩⲧⲉ ⲟⲩⲁⲣⲁⲧⲏⲩ* و *ⲭⲓⲛⲛⲉⲣⲥⲩⲩⲧⲉ ⲟⲩⲁⲣⲁⲧⲏⲩ* . وقد ترجم الأستاذ (٢) G. A. NALLINO هذه العبارة *“con la sua parte sopra suolo e quella sotto suolo”* (٣) على ضوء الوثائق المكتوبة باللغتين العربية والأندلسية *(en suelo é sobre suelo)* . ولا ريب أن هذه العبارة العربية قد تخلفت عما يماثلها في الوثائق الديموطيقية واليونانية، وهي تعادل عبارة *“وأرضها وسمائها”* التي وردت في وثائق مختلفة، كما نجد عبارة *“إلى الهوى”* القرية الشبه بهذه العبارة اليونانية *(= ἐως ἄερος)* في عقد بيع معصرة كشفت في ادفو (بدار الآثار العربية بالقاهرة س ٥ و ٨ و ١٢ و ١٤ Inv. n° 9818) ، ومعنى هذا أن الهواء الذي فوق العقار تابع له . راجع F. DÖLGER, *Das ἄερίον*, *Byz. Zeitschr.* XXX (1930), p. 456 حاشية رقم ٥ .

٧ في الأصل: خيار، وديعه، رهينه، شرط، شروطهم، باع . *“إتوى”* هي مصدر الفعل *“أتوى”* بمعنى أهلك، وقد كتب مقصورا بالياء خطأ . وهنا يجب أن ننبه القارئ إلى الصيغة غير المدغمة *“مقاصصة”* بدل *“مقاصة”* . ويحتمل أن يكون الكاتب قد كتبها بدل كلمة *“مقايضة”* .

٨ ونجد في الأصل : وان، وهب، وان، صدق، دينار، الاجر، ورنه .

وقد أراد الكاتب أن يعيد عبارة *“وان شا باع”* فبدأ بكتابة حرفي *“با”* . فلما وقف على خطئه قلب *“با”* واوا . وظاهر أن الكاتب إنما قصد من كتابة العبارة التي تدل على نصف الثمن بعد المبلغ المتفق عليه الحيلولة دون إضافة أية كتابة تؤدي إلى النص بقصد التزوير . ومن الأمثلة التي تأتي بها للتدليل على صحة ما ذهبنا إليه ما نجده في ورق البردي رقم ٦٧ س ١٤ — ١٥ وفي ورق البردي المحفوظ بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٨ : *“أربعة ارادب بالكيل المرزأة النصف من ذلك أردين”* ورقم ١٨٠٠ في الجانب الأيمن س ٨ — ٩ ورقم ١٨٠٢ في الجانب الأيسر س ٩ — ١٠ : *“أربعة أ(ر)ا(د)ب وثلاث النصف من ذلك أردين سدس”* وفي أوراق

(١) *Su tre papiri giuridici Arabi* (Napoli, 1916), p. 16.

(٢) L. STERN, in *ÄZ* XXII 1884), p. 155.

(٣) *Gli studi di E. CARUSI sui diritti Orientali*, *RSO* IX (1921), p. 98.

البردى بربلن رقم ٨٠٠٩ س ١٠ "عشرة دنانير النصف من ذلك خمسة دنانير" وفي رقم ١١٩٥٤ س ١٧-١٨ "خمسة ألف درهم النصف من ذلك الفان وخمسمائة درهم نقرة" وفي رقم ١٥٠٥٥ س ١١ : "عشرة دنانير النصف من ذلك خمسة دنانير" وفي *P. Monneret Arab.*^(١) في مجلة *Islamica* ج ٤ (١٩٣٠ م) ص ٢٦٥ رقم III 1 س ٣ - ٤ "تسعة عشر درهما ونصف درهم النصف من ذلك تسعة دراهم ونصف وربع درهم".

ومما هو جدير بالذكر هنا ذبوع هذا الاستعمال في الوثائق الديموطيقية واليونانية التي في مصر؛ ولأضرب لذلك بعض الأمثلة :

في ورق البردى الديموطيقي رقم ٢٤٣٣ المحفوظ بدار الآثار المصرية بالقاهرة^(٢) : أن أعطيك ستة أو بولس والنصف منه ثلاثة . وفي ورق البردى المحفوظ في ليدن رقم ٣٧٦ (ص ٧٠) : سلف فلان لفلان أربعة دنانير ونصف دينار والنصف منه دينارين وربع، وفي *P. Loeb*^(٣) رقم ٣٣ س ٧ : "ألف درهم النصف من ذلك خمس مائة درهم"، وفي رقم ٣ س ٦ - ٨^(٤) : "قد أعطيتني خمسة أرادب قمح ونصفها أردين ونصف أرديب قمح وهو خمسة أرادب قمح كان مرة فاني أعطى لك عن هذا ستة أرادب قمح وثلثين والنصف من ذلك ثلاثة أرادب قمح وثلث أرديب وهو ستة أرادب قمح وثلثان كان مرة" ، وفي الشقفة (Ostrakon) الديموطيقية رقم ١٣ بمجموعة مانهم أرورة^(٥) (مقياس الأرض كالفدان عندنا) واحدة وثلاثة أرابع (والنصف منه) نصف وربع وثمان أرورة .

(١) D. S. MARGOLIOUTH & E. J. HOLMYARD, *Arabic documents from the Monneret Collection* n° III, 1, line 3-4 (*Islamica* IV, 1930, p. 265.

(٢) E. REVILLIOUT, *Chrestomatie démotique* (Paris, 1880) p. 242, LXXVI "que je te donne six oboles, leur moitié est trois".

(٣) E. REVILLIOUT, *op. cit.*, p. LXX, n° 376 "x prête à y 4 aureus et demi dont la moitié est 2 et quart".

(٤) W. SPIEGELBERG, *Die demotischen Papyri Loeb, München*, 1931 n° 33, (٤) (col. 66 f.), "1000 Silberlinge ihre Hälfte ist 500 Silberlinge".

(٥) Col. 7 ff: "Du hast mir 5 Artaben Weizen gegeben, ihre Hälfte ist $2\frac{1}{2}$ Artaben Weizen, macht 5 Artaben Weizen wiederholt. Ich gebe dir $6\frac{2}{3}$ Artaben Weizen für sie, ihre Hälfte ist $3\frac{1}{3}$ Artaben Weizen, macht $6\frac{2}{3}$ Artaben Weizen wiederholt".

(٦) F. BILABEL, *Aegyptiaca in Aegyptus* XI (1931), 386.

وكثيرا ما نجد هذه الصيغة في الوثائق القبطية ، مثلا في عقد الزواج القبطى الذى نشره الأستاذ

٥٠ . تومسون H. THOMPSON (PSBA, XXXIV, 1922, p. 174) αὐτὸ πένταρ (PSBA, XXXIV, 1922, p. 174) Η. THOMPSON
 ϣωχπ επαρου περεμνη ηρολο[κ]οτ-†-ηοchnαι εταυηαϣεπε 2ME
 ηρολοκοτ-†-ηος ϣαηχωκ η-†-ε προμηε
 ونصفه أربعون — الى انقضاء خمس سنين“ .

ولا شك أن العرب قد أخذوا هذا الاستعمال عن الكتاب المصريين الأقدمين ، أو أنه قد استمر
 في مصر بعد الفتح بحكم العادة . وقد يكون من الحسن أن نشير هنا الى ما ذكره في هذا الصدد
 الأستاذ ك . ا . نلينو وما ذكره أيضا الأستاذ ا . كاروسى^(٢) الذى قال فى إن طريقة كتابة الوثائق
 العربية إن هى الا استمرار أو امتداد لما سبقها من الكتابة فى العصور التى سبقتها مع ادخال ما عسى
 أن يتطلبه استعمال هذه الوثائق بحيث تتشى مع القوانين التى كانت سائدة قبل ظهور الاسلام .
 ٩ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : منه ، جميعا ، براص ، منهما ، وري ، حي ، هليه ،
 شرايه ، منه ، ساير .

ويجب أن تكتب ”سا“ شيئا (راجع رقم ٦٧ س ١٧) . يدل على ذلك ما ورد فى النصوص
 العربية الدارجة والنصرانية التى تستعمل تنوين النصب مثل حرف النكرة المبني^(٣) . وإن هذه الخاصية
 فى الكتابة ترجع الى أن الطرفين المتعاقدين — وكذا الكتاب — كانوا من القبط . ونرى أن كلمة شيء
 قد كتبت بطريقة غريبة حيث استعملت ”ساي“ NPAF رقم ١ س ١٣ و ١٨ (٩١ هـ) مخفوضة
 ومنصوبة على السواء . وكذلك نجد فى ورق البردى المحفوظ فى برلين (P. Berol.) رقم ١٥٠١٣
 س ٩ (ويرجع الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى) ”ساي“ بدل بشيء . أما عن هذه الطريقة
 القديمة فى الكتابة فليراجع — Nöldeke-Schwally-Bergsträsser, Geschichte des
 Qorāns, III (Leipzig, 1926), p. 49.

١ . هذه الكلمات كتبت هكذا فى الأصل : كانه ، على ، كيل ، هاستوس ، كان ، عليها ،
 جميع ، فيه . وقد كتب الناسخ ”فنقاذه بدلا عن فانقاذه“

C. A. NALLINO, *Gli Studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, RSO XI (1931), (١)
 p. 103 f.

EVARISTO CARUSI, *Su tre papiri giuridici arabi*, (Napoli, 1916) p. 16, 21. (٢)

Cf. M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen* (٣)
morgenländischen Versionen und Rezensionen, Akad. Wien Denkschr. LI (1905),
 p. 190.

١١ في الأصل نجد "حرفاً، بفهمه، ومعرفته، واندانها، محبران، سنه، وأرسمائه". ويمتاز حرف الكاف في كلمة "وذلك" (بلا نقط) عن حرف الذال بحرف الكاف التي فوقها .

١٢ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : والحجره ، الفوقانيه ، شرا ، هليه ، قنح[وش] ، الشهاده ، الباريج ، ارهيم ، اقرار .

ونجد في الأصل « نا نا ي » مع تكرار حرفي الياء والألف (يا) واتصال حرفي الباء والياء بهما . وقد ورد ذكر دار قنجوش (Qangūs) أيضا في رقم ٦١ س ٦ ورقم ٦٢ س ٦ حيث نجد اسم مالك هذه الدار كاملا قنجوش بن شنودة (وقنجوش يعادل باليونانية Kónxos) . راجع ف . بريسكه F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 181 .

وقد ورد نفس هذا الاسم محذوفا أيضا في W. E. CRUM, *CMRL*, n° 116 ، ولم يبق منه الا "نح" وهو كامل النقط في رقم ٦٢ س ٦ . ومما هو جدير بالذكر هنا أن الفراغ الذي نراه في هذا العقد لا يسمح بكتابة اسم الأب . ونحن نرجح أن هذه الدار كانت تلي أرض آل ابنيله من الناحية الشرقية وتتصل بارض ثيدر بن كيل من ناحيتي الشمال (البحري) والشرق . وقد كتب أبو سهل بن خلف بن ابراهيم المؤذن شهادته أيضا في رقم ٦٧ س ٢١ . والشكل « بو » المختصر كتب بدلا من أبي على ما نجده كثيرا في أوراق البردي العربية مثلا في رقم ٦٠ س ١٤ (بو الطيب بن عامر) وفي أوراق البردي بمجموعة برلين رقم ٨١٦١ س ٥ بالوجه (موسى بن بو الطيب) و(بو بجوش الخولي) وفي ورق البردي المحفوظ بمدرسة تيراسيانوم (Theresianum) في وينا (بو أيوب) وفي *PERF* رقم ٢٠٠ س ٤ (بو قير) . (CPR II, n° 102, p. 87) . انظر أيضا كتاب الخطط للقريري ج ٢ ص ٥١١ س ٢٠ ، ص ٥١٨ س ١ و ٣٤ و ٣٧ ، ص ٥١٩ س ٢٩ و W. E. CRUM, *CMBM*, n° 743, p. 323 .

١٣ وكلمتا « نسب » و « فيه » منقوستان في الأصل . وقد تلف النصف الأول من اسم الشاهد في وسط العقد ؛ وقد يكون الجزء الباقي من الحرف الأول حرف ق أو ف أو ع . ونرجح قراءته « قاسم » . واسم الشاهد الأول « نهار » أو « نهار » ، والأول أكثر احتمالا (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٣٧) . وقد كتب نفس الرجل شهادته أيضا في رقم ٦٧ س ٢١ . وأما كلمة « صح » التي تلي إمضاء الشهود فهي من غير شك علامة تكسب العقد صفته الشرعية ، وهي كثيرة الاستعمال في هذه الحالة (راجع رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦١ س ٢٢ ورقم ٦٢ س ١٦ — ١٧ ورقم ٦٣ س ١١

— ١٣ ورقم ٦٧ س ٢١ — ٢٢ ورقم ٦٨ س ٢٢ و ٢٥ و (P. Berol.) رقم ٨٠٠٧ س ٢٠, (BAU) رقم ١٤) ورقم ٨٠٥٥ س ٢٨, ٢٢ (BAU رقم ٢١) ورقم ٨١٧٠ س ٧, (BAU رقم ١٦) وما ذكره S. CUSA^(١).

وقد اهتدى الى معنى هذه العلامة الكونت ك. و. كستجليوني (C. O. CASTIGLIONI) في مؤلفه عن أوزان الزجاج العربية^(٢).

١٤ كلمتا « فيه » و « الشهاده » فقط منقوستان في هذا السطر .

(١) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia I* (Palermo, 1868), n° 1 (p. 106), n° 12 (p. 501).
 (٢) *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso* (Milano, 1847), p. 53. Cf. STICKEL-V. TIESENHAUSEN, *Die Wertbezeichnungen auf Muhammedanischen Münzen*, ZDMG XXXIII (1879) p. 351 f.

٢ - بيع بيوت مملوكة

٥٥

(لوحة ١١)

عقد بيع رقم ٧٢ يرجع تاريخه الى أوائل القرن الثالث الهجرى ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك طوله ١٣,٩ سم وعرضه ١٢,٧ سم . وبوجهه قطع من سطرين يشتملان على وثيقة مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية ، وبظهره ستة أسطر من مبايعة مكتوبة بخط شخص آخر بحبر أسود موازية للألياف العمودية ، ويستدل من كتابة هذا النص على أنه كتب في أوائل القرن الثالث الهجرى . ولا نرى نقطا إلا في كلمة واحدة منه .

ولعله كشف بمدينة الأشمونين ، والجزء الباقي من العقد في حالة جيدة .

ما بالوجه :

١ [بسم الله الرحـ] — [من الرحـ] — [يم

٢ [مـ] [ن سكان بمـ] [مشها

ما بالظهر :

١ بسم الله الرحمن الرحيم] [

٢ هـ- [ذ] ١ ما اشترى موسى بن عفان [.] الساكن بمشها قرية [

٣ من قرى أعلى أشمون اشترى من عـ]

٤ [] [بى الذليف الساكن بـ] [مشها

٥ [فلان بن سـ] [هل ثلثى منز] [ل

٦ [] [احـ] [د عشر سمـ] [ما من أربع وعشرين سهما

ملاحظات عن النص الذى بالوجه

٢ ونرجح قراءة اسم هذا المكان بمشما (راجع كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ١٧)؛ وقد تكون هذه القرية هى قرية بنشما التى ذكرها ابن الجيعان فى كتابه الذى سبقت الإشارة اليه (ص ١٧٧ س ٢٢) وعبد اللطيف البغدادى (ترجمة سيلفستردى سامى (S. DE SACY) ص ٦٩٤ .

ملاحظات عن النص الذى بالظهر

٣ راجع ما كتبه المؤلف عن كورة أشمون العليا فى كتابه *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 386

٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هى الذليف .

راجع ملاحظتى فى س ٢ بالوجه للوقوف على اسم هذا المكان .

٥ وقد كتب الكاتب لى بدلا من ثلى

٥٦

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٥ مؤرخ فى شهر ذى القعدة سنة ٢٣٩ هـ . وهو على جلد أحمر طوله ٥١ س وعرضه ٢٨,٣ س . والعقد مكتوب بحبر أسود بأيدى ستة عشر شخصا كتب بعضهم بقلم غليظ ، والنقط معدومة تماما .

والأسطر ٢٧ — ٢٩ مكتوبة باللغة القبطية، وقد كتب متن العقد اليسع بن عيسى ، وهو نفس الكاتب الذى كتب العقد رقم ٤٨ (س ١ — ١٧) بخط نسخ واضح ولكنه غير جميل . وقد وقع الشهود الخمسة عشر امضاءاتهم بأيديهم (ب س ١٨ ، ت س ١٩ ، ث س ٢٠ ، ج س ٢١ — ٢٢ ، ح س ٢٣ — ٢٤ ، خ س ٢٥ — ٢٦ ، د س ٢٦ ، ذ س ٢٧ — ٢٩ (بالخط القبطى) ، ر س ٣٠ ، ز س ٣١ ، س س ٣٢ ، ش س ٣٣ ، ص س ٣٤ ، ض س ٣٥ — ٣٦ ، ط س ٣٧ — ٤٠ .

وبظهر العقد تصديق المبايع فى الجانب الأعلى من ناحية اليمين وهو مكتوب بحبر أسود . ويحتمل أن يكون العقد قد طوى ثم شد بنفس الطريقة التى طوى بها رقم ٤٨ ، وإن لم يكن هناك ما يدل على صحة هذا الاستنتاج . وقد كشف العقد بمدينة أدفو . وهو على أصله وفى حالة جيدة ، ورقم القيد (عمومية) ٣٧٦٥٠ .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورته الشمسية فى *Ar. Pal.* لوحة

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا ما اشترت يونه ابنت حليصا اشترت من زوجها يزيد الحرار منزل له في علا
- ٣ مدينة ادفوا بما غلق عليه بابه وأحاطت به جدرانه داخل فيه وخارج منه بجميع حقوقه وحدوده
- ٤ وأرضه وسمائه وأركانه الأربع جماعة هذا المنزل حده القبلي منزل سواد بن بقونس الدباغ ومعصرة النضر الزيات
- ٥ وأشراكه حده الغربي منزل بلتوس الطيب والممر بينهما وحده البحرى يلى منزل قيس
- ٦ بن هرون النجار والممر بينهما وحده الشرقى يلى منزل سواد الحراث وباب هذا
- ٧ المنزل مفتوح الى البحرى اشترت يونه ابنت حليصا من زوجها يزيد الدباغ هذا
- ٨ المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بجميع حقوقه وحدوده بدينر وزن
- ٩ [[القاسم حدوده وحده]] المثناقيل الحديد قد نقدت يونه ابنت حليصا زوجها يزيد الدباغ
- ١٠ الدينر ثمن المنزل وسلم يزيد الدباغ الى زوجته يونه ابنت حليصا المنزل كله
- ١١ بجميع حقوقه وحدوده ومرافقه وابرتة يونه ابنت حليصا من الدينر وقبضت
- ١٢ يونه المنزل وصار مال من مالها وفى ملكها بالثمن المسما فى هذا الكتاب
- ١٣ وهو دينر مئقال بعد تعرف من يونه ابنت حليصا بما اشترت قبل الاشترا

١٤ ومعرفة من يزيد الدباغ بما باع قبل البيع وتعرفهما جميعا بما في هذا الكتاب

١٥ بعد البيع عن تراض فان لحق يونه ابنت حليصا درك من أحد من الناس فعلى يزيد

١٦ الدباغ < ١ > نقاذ بيعه وخلاصه على بيع الاسلام وعهدة الاسلام شهد على ذلك

١٧ اليسع بن عيسى وهو كاتب الكتاب وشهادته في ذى القعدة سنة تسع وثلثين ومائتين

١٨ وعلى بن عبد الأعلى بن معوية وكتب شهادته بخطه

١٩ وعبد الله بن زكري وكتب شهادته بخطه

٢٠ شهد احمد بن محمد القيسي بجميع ما في هذا الكتاب وكتب هـ

٢١ وعبد الأعلى بن معوية بن عبد الأعلى وكتب شهادته على يزيد الدباغ وعلى إقرار يونه بالقبض والدفع

٢٢ وشهادته في ذى القعدة سنة تسع وثلثين ومائتين

٢٣ وغياث بن محمد بن مراد وكتب شهادته بيده على إقرار

٢٤ يزيد بجميع ما في هذا الكتاب (علامة الوقف)

٢٥ شهد على ذلك عبد الله بن الحجاج بجميع ما في هذا الكتاب وشهادته في ذى القعدة

٢٦ سنة تسع وثلثين ومائتين وعبد الأول بن عبد العزيز وكتب شهادته بخطه

٢٧ ἀνοκ μοῦσε ἀρὼν τιονήτρε ἐχῆν

٢٨

٢٩

٣٠ وهرون بن إسحق وكتب شهادته بجميع ما في هذا الكتاب (علامة)

٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه

٣٢. وحيد بن { بن } عبيد وكتب شهادته بخطه
 ٣٣. واحمد بن موسى وكتب شهادته بخطه
 ٣٤. وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه
 ٣٥. وحسين بن علي الخراساني وكتب شهادته على إقرار يزيد بن قاسم
 ٣٦. الدباغ بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه
 ٣٧. علي بن مومل وكتب شهادته على إقرار يزيد
 ٣٨. بن قاسم الدباغ بجميع ما في
 ٣٩. هذا الكتاب
 ٤٠. بخطه

بالظهر

فيه كتاب منزل يونه ابنت حليصا

٢ راجع اسم ليونه بنت حليصا في رقم ٤٨ س ٢ واسم زوجها يزيد بن قاسم في رقم ٤٨ س ٣/٢ و ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ - ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٠ راجع مهنته (الجزار) وملاحظاتي في رقم ٤٨ س ٣

٣ وكانت مدينة إدفو (وهي بالقبطية ἈΤΒΩ) في صعيد مصر من أعمال أسوان ، ولكنها كانت حاضرة كورة قائمة بذاتها في أواخر القرن الثالث الهجري على ما ورد في كتاب البلدان لليعقوبي (طبعة الاستاذ دي غويه (J. DE GOEJE) ص ٣٣٤ (١) وفي كتاب الخراج لأبي الفرج قدامة بن جعفر ص ٢٤٧ (٢) راجع أيضا ما ذكره المؤلف في *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 392.

٤ واسم الأب بقونس هو Ἰακκύνιος الذي نجد في اسم المكان شبرا بقونس ἐπολιτικὴν Ἰακκύνειον في *P. Heid. III* ص ١٠٦ - ١٠٨ . وقد ورد ذكر "معصرة" مرارا في أوراق البردي رقم ٦٠ س ٥ و *PERF* رقم ٦٩٨ س ٩ - ١٠ و ١٦ ورقم ١١٠٥٥ من مجموعة ويانا

(١) *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, vol. VII, p. 334.

(٢) „ „ „ „ VI, p. 247.

وبدار الآثار العربية بالقاهرة عقد بيع معصرة زيت عثر عليه بمدينة إدفو سنة ٢٣٨ هـ، وهو مكتوب على قطعة من الجلد بدار الآثار العربية تحت رقم ٩٨١٨ . وقد أشرت الى هذا العقد في ص ٨٣ .

ويستدل من لفظ ” الزيات ” (وهو مهنة مالك هذه المعصرة) أن المعصرة معصرة زيت . وقد أضاف الكاتب هذه الكلمات ” ومعصرة النضر الزيات ” الى الأصل فوق السطر، ولم يشر الى هذا الاصلاح الذى نجده فى أول سطر ٩ فى آخر النص كما جرت العادة بذلك . راجع ملاحظاتي تحت رقم ٣٩ س ١٢

٥ واسم بلتوس هو اقتباس من الاسم القبطى ^(١) ΠΙΛΑΤΟΣ وهو فى اليونانية ^(٢) Πιλᾶτος . وقد ورد كثيرا فى أوراق البردى، مثلا فى ورق البردى المحفوظ تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ بدار الكتب المصرية فى الجانب الأيسر س ٢ وفى أوراق البردى PER رقم ١٥٣ ص ٢ ورقم ٥٩٩٩ س ١٩ و ٣٥٥ (بالظهر) ورقم ٦٠٠٧ س ٢ و P. Berol. (مجموعة برلين) رقم ٩١٦٠ س ٦

٩ قد شطب الكاتب الثلاث الكلمات الأولى فى هذا السطر بخط ماز بوسط هذه الكلمات؛ وحرف التاء فقط فى كلمة نقدت هو المنقوط فى الأصل .

١١ ويمكننى أن أفسر ما جاء فى الأصل — اعتمادا على ما كتبه الى الأستاذ شخت بخصوص هذه المسألة — بأن الزوج أعطى زوجته يونة داره عوضا عن بقية صداقها ومقداره دينار واحد (انظر رقم ٤٨ ص ١٠٦ وما يليها) . وعلى ذلك اعترفت يونة ببراءة ذمة زوجها من الدينار الذى هو بقية الصداق .

١٢ ونرجح قراءة مجموعة الحروف التى كتبت فى الأصل ملكها ” ملكها ” . ولا يبعد أن تكون هذه المجموعة محرفة عن لفظ ملكية ^(٣) .

١٣ تقرأ الكلمة الأخيرة فى هذا السطر ” الاشترا ” لا ” الاشرا ” كما يتبادر الى الذهن لأول وهلة . وقد وضع الكاتب سنا قبل حرف الراء — وهى زائدة طبعا — كما ورد فى كلمة ” المنزل ”

(١) W. E. CRUM, CMRL, n° 250 (p. 120); H. THOMSON, PSBA XXXIV (1912), p. 176; CPR II, n° 168s (p. 152).

(٢) F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 325.

(٣) Cf. E. FAGNAN, Additions aux dictionnaires Arabes, Paris, 1923, p. 166.

(س ١٢) . وإذا كانت الراء متصلة بالشين فانها لا بد أن تتصل بالحرف الذى قبلها بخط أفقى كما ورد فى كلمة "الشرقى" (س ٦) .

١٦ كما نتوقع أن نقرأ كلمة "وعهدة" هنا، ولكن الكاتب قد حرف هذه الكلمة على الصورة التى نراها "عهدهته" وذلك من جراء انزلاق قلمه مدفوعا الى ذلك بدافع العادة ، وهذا راجع الى زلة القلم (راجع عبارة "على شرط بيع الاسلام وعهدهته" فى رقم ٥٧ س ١٤ - ١٥) .

١٧ وقد وقع نفس الشخص بامضائه فى رقم ٤٨ س ٨

١٩ وبالرجوع الى رقم ٤٨ س ٢٨ نرى أن هذا الشخص كان أحد الشهود أيضا . أما عن ضبط الاسم "زكرى" فليراجع ما نشره F. PONS BOIGUES (ص ١٠٨)

٢٠ أما عن علامة الوقف التى ينتهى بها هذا السطر فليراجع CPR III, vol. I, pt. I, p. 73 .
ونرجح نسبة "القيسى" الى بنى قيس الذين نزلوا مصر فى عهد هشام بن عبد الملك (راجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزى ص ٤٤٦ و ٤٨٧ - ٤٨٩ وكتاب المشتبه للذهبي ص ٤٣٤) (حاشية) و C. H. BROKER, Beitrage zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam (Strassburg, 1902), vol. pp. 126 - 128. وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٤٦٨ ١ ، ب . ولكن نسبة هذا الاسم الى مدينة القيس التى كانت حاضرة الكورة المسماة بهذا الاسم أكثر احتمالا . راجع PAF n° 9₂ ; P. Heid. III, n° 8₂ .
والخط للقريزى ج ١ ص ٧٣ س ٢٣ (حيث ذكر الفشن وهو خطأ) وكتاب صبيح الأعشى للقلقشندي ج ٣ ص ٣٨١ وكتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة وستنفلد) ج ٤ ص ٢١٥ و ٥٤٩ وكتاب المشترك وضعاً والمفترق صقعا لياقوت (طبعة F. WUESTENFELD) ص ٣٦٥ .

وكانت هذه المدينة يومئذ بصعيد مصر جنوب غربى مدينة بنى مزار وهى بالقبطية KAIIC , KOIC وباليونانية Kuvō, Kuvōv، وكانت تشتهر بصناعة الثياب القيسية والاكسية الصوف وبزراعة الفاكهة وبخاصة قصب السكر (راجع كتاب البلدان لليعقوبى ص ٣٣١ وكتاب نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق للادريسي ترجمة A. JAUBERT (باريس ١٨٣٦ م) ج ١ ص ١٢٤ .

(١) Cf. J. MASPERO - G. WIET, Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte, MIFAO, XXXVI (1919), pp. 160-161.

(٢) Bibliotheca Geographorum Arabicorum VII, p. 331

٢٣ راجع ملاحظاتي في رقم ٥١ س ٣٠ للوقوف على الطريقة التي نستطيع بها أن نقرأ اسم العلم « عاب » .

٢٤ أما عن هذه العلامة التي كتبت بعد شهادات الشهود فليراجع *CPR III, vol. I, pt. I, p. 73* . وقد وردت هذه العلامة نفسها في نهاية شهادة أحد الشهود (س ٣١) بعقد البيع الذي كشف بأدفو (رقم ٩٨١٨) والذي أشرنا إليه آنفا في تعليقنا عن س ٤ من هذا العقد .

٢٥ والكلمة الثالثة غير واضحة ولا يمكن قراءتها غير «ذلك» ، وقد كتب الشاهد نفسه شهادته في رقم ٤٨ س ٢٩ .

٢٧ — ٢٩ ونجد هنا مثالا لحالة نادرة ، وهي أن شاهدا نصرانيا كتب شهادته باللغة القبطية . ومما يدعو الى الأسف أنه لا يمكن الوقوف على صحة الكلمات التي وردت في أول هذا السطر إلا بشيء من الصعوبة . ومع ذلك فإن هذه الكلمات تترجم كما يأتي : "أنا موسى هارون شهدت". وما بقي من هذا السطر لا يمكن قراءته . ويمكن الرجوع الى كتابة هذه الشهادات القبطية في الوثائق العربية *PER Inv. Ar. Pap.* رقم ٨٤٥١ (س ٥ وما يليه بالوجه) ورقم ٨٦٧٩ (س ٨ — ٩) . راجع ما كتبه المؤلف (أدولف جروهمان) في كتابه

Aperçu de Papyrologie Arabe, p. 79 and note 3.

٣١ وقد ذكر اسم الشاهد نفسه في رقم ٤٨ س ٣١ . ولايضاح الخططين المائلين في آخر شهادة الشاهد في سطري ٣١ و ٣٢ فلتراجع الملاحظات الواردة تحت رقم ٣٩ ص ٢٧ .

٣٢ ونجد توقيع الشاهد أيضا في رقم ٤٨ س ٣٢ ، وكتابة كلمة "بن" مرتين لعدم دقة الكاتب . وكلمة "بنطه" منقوطة في الأصل .

٣٣ وهذا الشخص هو أحد الشهود في رقم ٤٨ س ٣٠ .

٣٥ اسم الشخص المذكور هنا هو اسم أبي الشاهد المذكور في رقم ٤٨ س ٤٣ .

٣٧ وقد وقع هذا الشخص نفسه بامضائه في رقم ٤٨ س ٣٦ .

٥٧

(لوحة ٩)

عقد (تاريخ) رقم ١٨٩٩ مؤرخ في شهر المحرم سنة ٣٤١ هـ (٢٨ يونيو سنة ٩٥٢ م)؛ وهو على ورق أبيض طوله ٢٦,٥ س وعرضه ١٥,١ س . ومتن المبايعه مكتوب بحبر بني، وظهر العقد خال من الكتابة، والنقط قليل الوجود . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ثم في الوسط . وعرض الطيات المتواليات : ١,٧ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٣ س .

ولعله كشف في الفيوم . وهو كامل وفي حالة جيدة ، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٨٦٧٧

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنوده بن بطاقس من مقطلى ابنت شنوده
- ٣ بن أيوب وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم حصتها
- ٤ من المنزل المشاع بينها وبينه وهو السدس منها أربع أسهم
- ٥ من أربع وعشرين سهما بحده وحدوده ومدخله ومخرجه وسفله
- ٦ وعلوه داخل فيه وخارج منه حدّه القبلى منزل قفرى القمبشاوى
- ٧ وحدّه البحرى طريق المارة وحدّه الشرقى منزل جرمنه ابنت تميسة
- ٨ وحدّه الغربى عرصه لورثة بنى إيشايه اشترى ذلك منها بدينار
- ٩ واحد عينا ذهبيا وازن بالحديد من العين المعسولة قد قبضت
- ١٠ مقطلى هذا الثمن تاما وافيا وتبرت من هذه الحصه وسلمت
- ١١ ذلك الى يحنس بن شنوده وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله
- ١٢ وملك من ملكه أن شا باع وأن شا بنا وأن شا سكن ليس لمقطلى
- ١٣ ابنت شنوده فى هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبه
- ١٤ بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعت ذلك على شرط

- ١٥ بيع الاسلام وعهدته فما كان من علقه أو اتباعة أو طارى
 ١٦ بدين أو مستحق بميراث فانقاذ ذلك وخلاصه على مقطلنى
 ١٧ ابنت شنوده بالغ ما بلغ من خالص مالها شهد على اقرار
 ١٨ مقطلنى ابنت شنوده بجميع ما فى هذا الكتاب بعد أن قرى
 ١٩ عليها وعرفته واقرت بفهمها فى صحة من عقلها وبدنها وجواز
 ٢٠ أمرها طائعة غير مكرهة ولا مجبرة طالبة رغبة وذلك فى المحرم
 ٢١ لسنة احدى وأربعين وثلثمائة شهد على ذلك
 ٢٢ شهد عبد الصمد بن يوسف بن هرون على اقرا <ر> مقطلنى ابنت
 شنودة
 ٢٣ بجميع ما فى هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه وذلك فى تاريخه
 ٢٤ شهد اليسع بن عمر بن موسى على اقرار مقطلنى ابنت شنوده ببيع حصتها
 ٢٥ من المنزل الموصوف فى هذا الكتاب وكتب بخطه

- ١ وهناك بعض النقط فى كلمات "بسم، الرحمن، الرحيم".
 ٢ وكلمتا "بطاقس من" منقوطتان كذلك فى الأصل. ويحنس بن شنودة بن بطاقس هو
 المشتري فى عقدى البيع رقم ٥٨ و ٥٩، واسم جده فى العقد رقم (تاريخ) ١٩٠٢ مجموعة دارالكتب
 المصرية بطرس بطاقس. ويحتمل أن يكون اسما مركبا، و بطاقس باليونانية Πέτακος^(٢) وبالقبطية
 ⲡⲧⲣⲁⲕⲓ واسم أخته Ⲙⲁⲩⲩⲁⲗⲁⲛⲏ باليونانية.
 ٣ أيوب هنا هو الاسم القبطى ⲁⲓⲱⲃ، ⲉⲓⲱⲃ، ⲉⲓⲱⲃ^(٤). وقد ورد اسم مدينة ططون الواقعة
 جنوبى الفيوم كثيرا فى أوراق البردى (راجع رقم ٥٨ س ٢-٣ ورقم ٥٩ س ٢ و (تاريخ) رقم ١٩٠٢

(١) Cf. G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, p. 123 f.

(٢) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 309.

(٣) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, n° 37v

(p. 56).

(٤) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 362 (p. 170); *CMBM*, n° 1147 (p. 486), n° 386

(p. 181).

س ٣ و *PERF* رقم ٦٥٥ س ٦ و *PER Inv. Ar. Pap.* رقم ٨٥٤٤ و *P. Berol.* رقم ٨٠٠٥
 س ٦ (BAU n° 7) ورقم ٨٠٠٧ س ٩ (BAU n° 14) ، وبهامش العقد الأيمن ورقم ٨٠٠٩
 س ٤ ورقم ٨٠١٠ س ٤ ورقم ٨٠٥٣ س ٣ ورقم ٨١٥١ س ٣ بالوجه و *P. Louvre* رقم ٧٣٥٩
 س ٦ و *BKU* n° 26, p. 26 و *P. Mil. Arab.* n° 31٦٣ . وقد ورد اسم هذا المكان
 في المخطوطات *TOYTPΩH ΠΠΙΑΜ* أو *TOYTPΩH ΓΠΠΟΜ* أو *TOYTPΩH ΣΠΠΤΩ ΠΠΟΜ*^(١)
 القبطية وفي كتاب تاريخ الفيوم للنبلسي ص ٨٦ س ١٤ تطون . وهذه الصيغة مستعملة الآن أيضا وقد
 كتبها الأستاذ سلفستردى ساسي^(٢) ص ٦٨٢ "تطوب" وذكرت كذلك أيضا في كتاب التحفة السنية
 لابن الجيعان ص ١٥٤ س ٣ . وعلى الرغم من هذا الاختلاف في ضبط هذا المكان فهناك
 غير نسبة "التطوني"^(٤) ، "التطوني"^(٣) . مثال ذلك في أوراق البردي المحفوظة ببرلين (*P. Berol.*)
 رقم ٨٠٠٧ (BAU n° 14) س ١ - ٢ و ٧ - ٨ و ١٢ و ١٤ - ١٥ ورقم ٨٠١١ س ٤ -
 ٥ و ١٣ (BAU n° 12) ورقم ٨٠٥٠ س ٥ ورقم ٨٠٥٢ س ٤ ورقم ٨٠٥٣ س ٤ و ٦ ورقم
 ٨٠٥٥ س ٤ و ٩ و ١٨ (BAU n° 21) ورقم ٨٠٦١ س ١ ورقم ٨١٧٩ س ٣ ورقم ٨٢١١
 س ٩ . أما عن نسبة التطوني فليراجع ورق البردي رقم ٨٠٠٨ س ٤ (BAU n° 22) .

٥ وقد وردت عبارة "ومدخله ومخرجه" *μετὰ τῆς εἰσόδου καὶ ἐξόδου* في الوثائق اليونانية .
 ويظن الأستاذ يوسف شخت *J. SCHACHT* تقسيم العقار الى أربعة وعشرين جزءا ان قد يكون له
 علاقة بقانون الوراثة حيث يوزع نصيب الورثة على هذا الأساس (أنظر *TH. W. JUVNOBOLL*,
Handbuch, p. 252).

E. AMÉLINEAU, *La géographie de l'Égypte*, pp. 323, 527-529 ; *W. E. CRUM*,^(١)
Coptic Manuscripts brought from the Fayyum n° 45^a, l. 12, and p. 65.; *CMBM*
 n° 692, p. 309.

Cf. Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte (Cairo, 1881) (٢)
 p. 143, Taṭoun, Map of Egypt 1:100000 publ. by the Survey of Egypt Tuṭún.

S. DE SACY, *Relation d'Égypte par Abd-Allatif*, Paris, 1810, P. 682 n° 45 (٣)

Cf. G. SALMON, *Répertoire géographique de la province du Fayyôûm*, p. 70.

W. E. CRUM, *CMBM*, n° 660, p. 301. (٤)

F. PREISIGKE, *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*, I, n° 5112, (٥)

5114, 5569.

٦ نجد في الأصل المصلي . وقد أثبت الأستاذ يوسف كاراباتشك (J. V. KARABACEK)^(١) أن هناك مشابهة بين اسم العلم "قفري" — المنقوط في ورقة البردي (تاريخ) رقم ١٧٧١ س ٥ بالوجه (مجموعة دار الكتب المصرية) — واسم العلم اليوناني Κοπρης^(٢) . ونجد هذا الاسم أيضا في رقم ٥٨ س ٢ وورق البردي المحفوظ ببرلين تحت رقم ٧٥١٥ س ٧ (BAU n° 11) س ٧ وورقة القرطاس رقم ٦٧٦٥ (س ١١) المحفوظة بمجموعة ويانا (Inv. Chart. Ar.) (قفري ابن القمص) (كذا) . وقد ذكر اسم هذا الشخص نفسه في رقم ٥٨ س ٤ . و "القلمبشاوي" التي نجدها أيضا في مجموعة برلين (P. Berol.) تحت رقم ٨٠٠٨ س ٦ (BAU n° 22) تنسب إلى مدينة قَمْبَشَا جنوب الفيوم — وتسمى الآن قَلَمَشَاهُ على ما جاء في كتاب تاريخ الفيوم للنابلسي ص ١٤١ — ونجد اختلافًا كبيرًا في كتابة اسم هذا المكان في المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا الكتاب . مثلاً قَمْبَشَا في كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٥٧ س ١٠ ، وذكره سلفستردى سَاسِي^(٤) في كتابه قَمْبَشَا ، وورد أيضا في ورقة البردي المحفوظة ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨١٦٩ س ٣ وفي PERF رقم ٦٧١ س ٣ . راجع اسم هذه المدينة (قَلَمَشَاهُ) بالقبطية ΠΚΑΛΛΑΗΚΕΣ في E. AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte*, p. 357

٧ ونرجح قراءة اسم العلم "حرمنه" حرمنه Germana أو حرمنه Hermina . راجع رقم ٦٠ س ٣ واسم أبيها تيمسه . ولم نثر على هذا الاسم في الوثائق القبطية .

٨ إنشايه تقابل اللفظ القبطي πωσι . راجع P. Lond. IV, p. 570 ، وهي باليونانية Ηεσάσι، أو Ηεσάσι، أو Ηεσάσι^(٥) . راجع أيضا الصيغة "إنشاي" في المخطوطات القبطية . وقد ذكرت أسماء أبناء هذا الشخص في رقم ٥٨ س ٥

(١) WZKM XI (1897), p. 17.

(٢) Coptic Κοπρης G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, pp. 88, 90

Greek Κόπρος, Κοπρης. Cf. F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 181.

(٣) Cf. AHMED ZEKY BEY (PACHA), *Une description Arabe du Fayyoun au VII^e siècle de l'hégire*, *Bul. Soc. Roy. de Géographie*, V n° 5 (Cairo, 1899) p. 43; G. SALMON, *op. cit.*, p. 71.

(٤) S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif*, p. 683, n° 83, in (٤)

J. J. Rifaud, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden*, trans.

G. A. WIMMER p. 110 the name is written Kambischeh.

F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 307 ff. (٥)

W. E. CRUM, *CMBM*, n° 712, p. 315. (٦)

٩ راجع هذه العبارة في رقم ٤٨ س ٣ — ٤ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦ ورقم ٦٢ س ٩ .
وعبارة " العين المعسول " مذكورة أيضا في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت
رقم ١٨١ س ٥ — ٦ .

٢٢ ونفس الشخص هو أحد الشهود (تاريخ) ١٩٠٢ رقم ٨٧ س ١٤ . كلمة " إقرا " في الأصل خطأ والصواب هو " إقرار " ، فحذف الراء الأخيرة سهو من الكاتب .
٢٤ " مقطني " و " بيع " منقوطتان كذلك في الأصل .

٥٨

(لوحة ١٢)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٩٠٣ مؤرخ في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ .

وهو على رق أبيض مصبوغ بلون أصفر في الظهر ، وطوله ٣٤ س وعرضه ٢٥,٨ س . ونص
المبايعة مكتوب بجهة الباطن فقط ، والأسطر ١ — ١٣ (بيد الكاتب ١) ، وشهادة الشهود ب
(س ١٤ و ١٥ في الجهة اليمنى) ت (س ١٤ و ١٥ في الجهة اليسرى) ، ث (س ١٥ و ١٦ في الجهة
اليمنى) مكتوبة بجبر أصفر يضرب الى الحمرة ، ج س ١٧ — ١٨ (بيد الكاتب ج) بجبر أسود ،
وإمضاء الشاهد " ح " (س ١٩) مكتوب بجبر يشبه لونه لون الصدا .

والكتابة خالية من النقاط ، وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض
الطيات المتواليات : ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٩ + ٣,١ + ٣,٤ + ٥,٣ + ٥,١ + ٣,٤ + ٢,٨ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بأعمال الفيوم .

وقد خيط الرق من فوق سطور ٧ — ٩ ومن أسفل النص . والجانب الأيمن السفلى مفقود ،
وقد تلفت أوائل سطور ٣ — ٥ ونهاية سطور ٦ — ٨ نمرة (عمومية) ٣٨٦٨١ .

بسم الله الرحمن الرحيم

١

٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنودة بن بلاقس من موسى بن سكريس وسمويل بن شنودة بن قفري من سكان ططون من كورة

٣ الفلانيوم] اشترى منها حصتها من المنزل المشاع بينهما وبين سراده بن يحنس بن قزومان وهو اثنا عشر سهما من أربعة

٤ وعشرين] سها بجده وحدوده وسفله وعلوه وداخل فيه وخارج منه حده القبلي منزل قفري القمبشاوي وحده

٥ البحرى طريق المسارة وحده الشرقى منزل حرميده بن سسته وحده الغربى عرصاة لورثة بني أبشايه اشترى ذلك

٦ منها بهذه ثلاثة الدنانير وثلاث صينا ذهباً وازن بالجلديد قد قبض موسى بن سكريس وسمويل بن شنودة العلانيه

٧ الدنانير وثلاث وسلم ذلك الى يحنس بن شنودة بلاقس وقبضه وحازه وملكه وصار ذلك مال م]ن ماله

٨ وملك من ملكه إن شا باع وإن شا سكن ليس لموسى بن سكريس وسمويل بن شنودة فى هذا]]

٩ المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبه بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعوا ذلك على شرط

١٠ بيع الاسلام وعهده فما كان من علاقة أو تباعة أو طارى بدين فاستأذ ذلك وخلاصه على موسى بن سكريس

١١ [وس]عمويل بن شنوده بالغ ما بلغ من خالص مالهما شهد على إقرار موسى بن سكريس وعمويل بن شنوده بجميع ما في هذا

١٢ الكتاب بعد أن قرى عليهما وعرفوه وأقروا بفهمه في صحة عقليهما وبلنيهما وجواز أمورهما طابعتين
١٣ غير مكهين ولا مجبرين طالبين راضين وذلك في جهادي الآخر من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
[شهد محمد] بن أحمد بن علي بن رحمة على إقرارهما
١٤ شهد عبد الرحمن بن هدي
[بما فيه] وكتب بخطه شهد ابراهيم بن أحمد على إقرار
١٥ [الما] البقار على جميع ما فيه

١٦ موسى بن سكريس بجميع ما في هذا الكتاب و < كتب > بخطه

١٧ [شهد خيار] بن اسمعيل بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

١٨ [شهد فلان بن] جبريل بجميع ما في هذا الكتاب وكتب عنه خيار بن اسمعيل بأمره ومخضره

١٩ [شهد فلان بن] يوسف على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

٢ أما عن اسم المشتري المشار اليه هنا فليراجع رقم ٥٧ س ٢ . ويعادل اسم سكريس باليونانية Σωκράτης^(١) على ما أخبرني مسيو H. Munier . راجع ملاحظاتي عن مدينة تطون في رقم ٥٧ س ٣ (ص ١٥٥) .

٣ وزجج أن يكون الشخص المشار اليه هنا هو نفس سرماده بن يحنس الذي ورد اسمه في رقم ٥٩ س ٣ . واسم العلم سرماده مستنبط من الصيغة القبطية المختصرة^(٢) ΣΑΡΜΑΤΑ أو ΣΑΡΜΑΤΕ^(٣) ويقابل الاسم اليوناني Σαρμάτας أو Σαρμάτης^(٤) . وقد ورد أيضا في ورقة البردي رقم ٨٠٠٥ س ٣ — ٤ من مجموعة برلين . وقراءة هذا الاسم ”فرمان“ يقرب الى الذهن أنه قزمان وهو تحريف للاسم القبطي ΚΟΥΣΜΑ أو ΚΩΣΜΑ أو ΚΟΣΜΑ (CPR II, p. 202) . وكثيرا ما ذكر في أوراق البردي (مثلا قزمان — وهو منقوط كذلك في الأصل رقم ٨٠٠٨ س ٧) Παράμμων (BAU n° 22) . ويحتمل أن يقرأ هذا الأسم ”فرمان“ ، وهو يعادل باليونانية Παράμμων أو Παράμμων (F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 279) . ويوجد هذا الاسم منقوطا في ورقة البردي رقم ٨٦٥٠ مجموعة ويانا على ما أوضحه الأستاذ و . لوت^(٥) في كلامه عن أوراق البردي العربية التي كشفت في الفيوم .

٤ وقد ورد اسم ”ققرى القمبشاوى“ أيضا في رقم ٥٧ س ٦

٥ ويقابل ”حرميده“ باليونانية Ἀρμόδιος أو Ὀμροῦθις^(٦) على ما أخبرني مسيو H. Munier . واسم العلم ”سسنه“ الكثير الاستعمال في أوراق البردي يعادل في القبطية CICHNA أو CICINI^(٧) أو CICHNE^(٨) . والصيغة سوسنة ”الواردة في كتاب

(١) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 402.

(٢) W. E. CRUM, *CMBM*, n° 344 (p. 161)

(٣) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, p. 89 ff.

(٤) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 364.

(٥) O. LOTH, *Zwei arabische Papyrus in ZDMG XXXIV* (1880), p. 687.

(٦) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 51, 243

(٧) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, n° 36₁ (p. 55).

(٨) CPR II, n° 151₅; W. E. CRUM, *CMBM*, n° 602 (p. 287), 673 (p. 305).

(٩) W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 451 (p. 74).

الخطط للقريزي ج ٢ ص ٤٩٥ س ١٨ مقتبسة عن الصيغة القبطية ^(١) COYCINE أو COYCINI أو ^(٢) CWCINNE أو ^(٣) COYCINNE . أما عن لفظ ”أبشايه“ فليراجع رقم ٥٧ س ٨ .
٦ ومع أن الثلاثة الأحرف الأولى غير واضحة تمام الوضوح فإن الاستنباط الذي ذهبنا إليه يجعل قراءتها محققة . راجع عبارة ”وازن بالجديد“ في رقم ٤٨ س ٣-٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٩ س ٦ . ولم يبق من الكلمة الأخيرة من السطر إلا حرفا الألف واللام ”ال“ والجزء العلوى من ”لا“ و ”يه“ .

٧ ويظهر أن الكاتب قد أهمل كتابة كلمة ”بن“ بعد اسم العلم شنوده .

٨ لفظ ”من“ غامض جدًا في الأصل .

٩ مبدأ هذا السطر غير ظاهر لأن الخبر قد بهت وانمحق في بعض المواضع، ولكننا لانشك في صحة حروف ”ال“ و ”هذا“ . ويمكن تكلمة هذا السطر على ضوء رقم ٥٩ س ٨ .

١٣ كلمة ”أربعين“ لا يمكن قراءتها إلا بصعوبة ، ولكن من الصعب أن نجد رقبا آخر يتشبه مع الحروف الظاهرة في الأصل .

١٤ كان محمد بن أحمد بن على بن رحمة أحد الشهود في العقد رقم ٥٩ س ١١ وعبد الرحمن ابن هدى في نفس العقد (س ١٣) . أما عن اسم العلم ”هَدَى“ فليراجع كتاب الاشتقاق لابن دريد (طبعة (F. WUESTENFELD) (Göttingen, 1854) ص ٢٥٥ س ٥ .

١٥ ولم يبق من حرف الواو إلا رأسه . وقد ورد اسم ابراهيم بن أحمد من بين الشهود في رقم ٥٩ س ١٤ . ونرجح أنه كتب شهادته أيضا في ورقة البردى رقم ٩١٥٩ س ٣٢ بمجموعة برلين (مؤرخ سنة ٥٣٤٦ هـ) . ويظهر أن الكاتب قد حاول أن يكتب الكلمة التي تحت ”شهد“ في الأصل ”البقار“ فلم يوفق، وربما كان ذلك راجعا الى رداءة القلم الذي جرى منه الخبر بغزارة، فحاول الكاتب أن يحو الكلمة المكتوبة بخط ردى فضرب عليها ثم كتب كلمة البقار بجانبها .

١٦ وأما اسم العلم ”سكرس“ فهو تحريف واضح لكلمة ”سكريس“ . وتلك الأغلاط ليست نادرة الوقوع حتى في الأسماء المألوفة مثلا ”اليث“ بدل (اليث) . ونجد في PERF رقم ٧٩٨ س ٤

(١) PERF n° 51; W. E. CRUM, CMBM, n° 489 (p. 232).

(٢) CPR II, p. 205.

(٣) W. E. CRUM, CMBM, n° 1141 (p. 484).

مقاره بن مروقوه (بدل مقاره بن مرقورة) التي ورد ذكرها في أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧ س ١٢ بالظهر .

١٧ ويمكن أن يشكل اسم العلم " حمار " بطرق مختلفة استنادا إلى ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٨٦ و ١٩٢ - ١٩٣ حيث نجد خيار وحيار وجبار . وأنا أفضل الاسم الأول لأنه أكثر تداولاً . وقد كتب نفس الشخص شهادته في ورقة البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ س ٣٣ (وهي مؤرخة في سنة ٣٤٦ هـ) .

١٨ لم يظهر بعض الكلمات بسبب استعمال الكاتب قلما مشقوقا ، ولكن قراءتها على الرغم من ذلك محققة . واسم أبى الشاهد هو جبريل بلا مرء .

١٩ وقد كتب الشخص نفسه شهادته أيضا في رقم ٥٩ س ١٢

٥٩

(لوحة ١١)

عقد بيع (تاريخ) ١٩٠١ مؤرخ في شهر شعبان سنة ٣٤١ هـ ، وهو على رق أبيض مصبوغ ظاهره بلون أصفر ، وطوله ٣٥ س وعرضه ٢٦,٣ س . ونص المبايعه مكتوب بالجهة الباطنية فقط ، والسطور ١ - ١١ مكتوبة بجزر أسود (الكاتب ١) وشهادات الشهود المختلفة (ب) س ١١ - ١٢ في الجانب الأيسر (ت) س ١٢ - ١٣ في الجانب الأيمن (ث) س ١٣ في الجانب الأيسر (ج) س ١٤ بجزر لونه كلون الصدا . ونلاحظ أن حرف السين يختلف عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) . والنقط قليل ، وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور بحيث لا نرى إلا ثلاث طيات في الجزء العلوي عرضها ٠,٨ + ٤,٤ + ٤,٦ س . ويحتمل أنه كشف بالفيوم .

وقد تلف العقد في بعض المواضع وهو على العموم في حالة جيدة .

١ بسم الله الرحيم من الرحيم

٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنوده بطاقس من عبد العزيز بن مقبل وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم اشترى منه^[هـ] [الـ]مئزر المشاع

٣ بينه وبين سرماده بن يحنس التي اشتراها منه وهو النصف من المئزر مشاع غير مقسوم اثنا عشر سهما من أربعة وعشرين س^[هـ]هما بجده وحدوده

٤ وملحاه ومخرجه وكل حق هو لهذا المئزر داخل فيه وخارج منه حده الأول وهو القبلي ينتهي الى خزانة لقوريل بن كيل وعلوها عربة لورثة [فلان]

٥ الافطس وحده البحرى الطريق المسارة وحده الشرقى منزل حرمدة ابنت مرقورة وحده الغربى الطريق المسارة ومنه المدخل الى هذا [المئزر^[ل]]

٦ اشترى ذلك منه بأربع الدنانير مثاقيل معسولة وازن بالجديد قد قبض عبد العزيز بن مقبل هذا الثمن تاما وافيا وتبرى من هذا المئزر الموصوف فى هـ^[هذا]

٧ الكاب وسلم ذلك الى يحنس بن شنوده بطاقس وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله ومالك من ملكه أن شا باع وأن شا عمر وأن شا عطل ليد^[س]

- ٨ لعبد العزيز بن مقبل في هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبة بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب
 بالغ ذلك على شرط بيع الاسلام
- ٩ وما كان من علقه أو تباعة أو طارى بدين أو مستحق بميراث فانما < ذ > ذلك وخلاصه لازم لعبد العزيز بن مقبل
 بالغ ما بلغ من خالص ماله شهد ع[لى]
- ١٠ اقرار عبد العزيز بن مقبل بعد أن قرى عليه هذا الكتاب وعرضه وفهمه في صحة من عقله وبدنه وجواز من
 أمره طابع غير مكروه ولا مجبر
- ١١ [ولا مضطهد وذلك] في شهر شعبان من شهر العرب من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة
 شهد محمد بن أحمد بن علي بن [رحمة على اق[رار الـ] بايع والمشهد] ترى
- ١٢ [شهد فلان] بن يوسف على اقرار عبد العزيز بن مقبل بجميع ما في
 بما فيه وكتب بخطه
- ١٣ [هذا الكتاب] ب وكتب شهادته بخطه
 شهد عبد الرحمن < بن > هدى البقار
 شهد ابراهيم بن أحمد على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه
 وكتب بخطه

- ١ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .
- ٢ نجد في الأصل : شوده، مقبل ، جميعا، اليوم، منه . راجع ملاحظاتي عن يحنس بن شوده (بطاقس) تحت رقم ٥٧ س ٢، وعن مدينة ططون تحت رقم ٥٧ س ٣ .
- ٣ كلمتا "مقسوم" و "عشر" منقوطتان في الأصل . ونرجح أن يكون الشخص الذي ورد اسمه هنا هو نفس سرماده بن يحنس بن قزمان المذكور في رقم ٥٨ س ٢ .
- ٤ الكلمة الوحيدة المنقوطة هي "منه" . ويحتمل أن يكون قوريل بن كيل المذكور هنا هو نفس الشخص الذي كان يمتلك (الطاحونة المعروفة بطاحونة قوريل بن كيل) التي وردت في عقدي بيع مجموعة برلين رقم ٩١٥٩ (مؤرخ سنة ٣٤٦ هـ) ورقم ٨٢١١ (مؤرخ سنة ٣٩٥ هـ) .
- ٥ ومن الواضح أن الاسم "مرقوره" المنقوط كذلك في الأصل قد أصحح على يد كاتب العقد بدل كلمة "مسا" (راجع رقم ٥٧ س ٧) . بيد أن الكاتب قد أشار الى هذا الاصلاح في نهاية العقد . ونجد مثل هذا في *PERF* رقم ٨٨٦ س ١٤ حيث كتب الكاتب سويره بن إيشاده بدل سويره ابن شوده .
- ٦ قد نقط حرف الياء من كلمة بالجديد . راجع عبارة "وازن بالجديد" في رقم ٤٨ س ٣-٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ . وكتابة هذه الكلمة "مسعوله" خطأ واضح، وهي بلا شك محرفة عن "معسولة" في الأصل .
- ٧ والنقط موجودة في "شوده" (كذا) و "شا" في آخر السطر .
- ٨ وقد نجد بعض النقط في الكلمات التالية وهي : طلبه، الاسباب، شرط .
- ٩ وقد نقط حرف التاء فقط في كلمة بميراث . وعبارة "فانقاذك" مكتوبة بدل "فانقاذ ذلك" تمشيا مع ذلك النوع من الكتابة الذي سماه الأستاذ يوسف كاراباتشك (J. v. KARABACEK)^(١) انفولوتيو (*involutio*) ، ومعناه أن يكتب بذكر حرف واحد بدل حرفين متشابهين . مثال ذلك أنه اذا كان في آخر الكلمة حرف ذ وفي أول الكلمة التي تليها حرف ذ أيضا اكتفى بكتابة ذ واحدة بدلا من اثنتين كما هو الحال في ورق البردي المحفوظ ببرلين P. Berol. رقم ٨١٧٨ س ٩ حيث نجد "بعذلك" (بدل بعد ذلك) .
- ١ . والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "قرى" .

(١) Die Involutio im arabischen Schriftwesen, SB Akad. Wien CXXXV/٥ 1896

- ١١ كلمتا "شهر" و "العرب" منقوطتان في الأصل ، كما نرى حرف الشين من كلمتي شعبان وشهد منقوطا . راجع عبارة "شهور العرب" التي تختلف عن شهور العجم أو شهور القبط في مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٨٧ س ٤ ورقم ١٧٤ س ٥ - ٦ . وكلمتا "محمد، بن" مطموستان . وقد كتب الشخص نفسه شهادته في رقم ٥٨ س ١٤ .
- ١٢ ويحتمل أن يكون اسم الشاهد الذي كاد أن ينحى مبتدئا بأداة التعريف وحرف العين . وقد كتب نفس الرجل شهادته في رقم ٥٨ س ١٩ .
- ١٣ لم يظهر إلا حرف الباء في أول هذا السطر، وهناك بعض آثار ظاهرة من الحروف السابقة . ونجد عبد الرحمن بن هدى (كلمة بن ناقصة في الأصل) من بين الشهود في رقم ٥٨ س ١٤ - ١٥ .
- ١٤ كذلك نجد ابراهيم بن أحمد من بين الشهود في رقم ٥٨ س ١٥ .

٦٠

(لوحة ١٣)

- عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٤ مؤرخ في شهر رجب سنة ٤٠٦ هـ . وهو على رق أبيض سميك مصبوغ ظهره بلون أصفر ، وطوله ٣٦,٢ س وعرضه ٣٦,٨ س . ومتن المبايعه مكتوب بالوجه (أعنى بجهة الباطن فقط) بجزر أسود ، وربما كتبه سليمان بن ادريس المذكور في سطرى ٢ و ١٥ . والنقط قليل . وقد كتب حرف السين مرارا " ش " . وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٤ + ٤,٦ + ٤,٦ + ٤,٧ + ٤,٨ + ٥ + ٥,٢ + ٣,٢ س . وقد كشف العقد في مدينة الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١ أعرفا البايعين بقبض الثمن من المشترين بالاحازة وكتب سليمان بن إدريس في تاريخه

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترا متوس بن ثيدر الأجير وزوجته سرته ابنت سلة بن هرمينه من بلهيوما ابنت قوريل ومن والديها قوريه ابنت قورى وهما جميعا من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق قرية من قرا كورة

٤ الفيوم اشتروا منها بصفقة واحد وعقد واحد جميع المنزل الذى هو ملكها ارثا عن ولدها قوريل وعلمها بنوده

الشاس فى القبالة المعترفة بحارة الكلايين من شرق هذه الضيعة فى
٥ الوجه القبلى ويشتمل على ذلك حدود أربع الحلد الأول القبلى ينتهى الى منزل أبو والحلد الثانى البحرى ينتهى الى معصرة ورثته أولاد أرون والحلد الثالث الشرقى

٦ الحجاز ومنه يشرع باب هذا المنزل ومنه المدخل اليه والمخرج منه والحلد الرابع الغربى ينتهى الى الطريق المسارة اشترا متوس بن ثيدر وزوجته سرته ابنت سيلة بن هرمينه

٧ جميع هذا المنزل الحدود الموصوف فى باطن هذه الحجة بحده وحدوده وعيونه وسبله وأرضه وسمايه وطوبه

وخشبه وأبوابه وجارته وكل حق هو له داخل فيه وخارج منه شرا ثابت
٨ صحيح لا شرط فيه ولا وعد ولا رهينة ولا وديعة بثمن مبلغة من العين الوزان خمس دنانير عينا ذهبيا وازنة

جبادا قبضت بلهيوما ابنت قوريل ووالديها قوريهوما ابنت قورى

<فيضا> متوس بن ثيادر بزوجه سرته ابنت سياله بن هر مه

٩ جميع هذا الثمن تاما وافيا وابرأوا من ذلك براءة قبض واستيفاء [وسلما بلهموا ابنت قوريل ووالدتها قريهوا ابنت قري] هذا المنزل المذكور المخدم وحازا ذلك وملكاه

١٠ وصار مال من مالها يخفكا فيه حكم الملاك في ملكهم إن شا باعا وإن شا وهبا وإن شا صدقا فتى ما أدركا هو لاي النفر المسمون في شرايها درك عاقلة أو خصومة

١١ من الناس كلهم قريب أو بعيد شاهد أو غائب طاري بدین أو مستحق بمبراث <فا> نقاذ ذلك وخلاصه وفكاه على باهوا ابنت قوريل ووالدتها قريهوا ابنت قري من خالص أموالها كاین

١٢ ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسلام وعهدتهم ذلك في صحة عقلمهم وأبدانهم وجواز أمورهم طایعين غير مكرهين ولا مجبرين طيبة بذلك انفسهم وكتب في رجب سنة ست

١٣ وأربع ما يريد على ذلك في السطر الأول أمثاله ابنت سياله بن هر منه وهو صحيح وكتب في تاريخه وفيه اصلاح متوس بن ثيادر وزوجه سرته ابنت سله بن هر مه الصبح

١٤ شهد على بن السهاك بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره ومحضه في تاريخه شهد بو الطيب بن عامر بجميع ما فيه وكتب عنه سليمان بن ادريس بأمره ومحضه في تاريخه

١ راجع هذه العبارة في رقم ٥٤ س ١ . ونرى في نهاية كلمة «الباعين» سنا زائدة، كما نلاحظ كتابة هذا الاسم خطأ فنجدته مخفوضا لا مرفوعا . وربما كان ذلك راجعا الى أثر شيوع الأسلوب العامي في ذلك الحين . وعلى ذلك تكون كتابة كلمة «المشتريين» المرفوعة بعد حرف الجر «من» بدل «المشتريين» خطأ . وكثيرا ما نصادف مثل هذه العبارات في أوراق البردي . مثال ذلك كتابة كلمة «قرطاسين» بدل قرطاسان في *PERF* رقم ٩٨٣ س ٢ (*MPER IV* [1888], p. 80) أو «على يد أبوعلى» كما جاء في ورق البردي رقم ٨١٦٦ س ٥ — ٦ مجموعة برلين أو «في ذو الحجة» في ورق البردي رقم ٨١٧٧ س ٩ من المجموعة ذاتها . وقد ورد اسم سليمان بن ادريس أيضا في رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١١ .

٢ كلمتا الرحمن الرحيم منقوطتان في الأصل .

٣ والكلمات التالية منقوطة في الأصل: هذا، استرا، وروحته، قوربل، قرهوه . ويحتمل أن تكون الصيغة «موس» متوس (بدل متاوس Matthew^(١)) أو مقتبسة عن الاسم اليوناني ^(٢)Μίως والاسم القبطي ^(٣)MINO ، أو عن الاسم اليوناني ^(٤)Μανεύς كما يرى مسيو MUNIER . ويعادل اسم «سرنه» (وهو منقوط كذلك في سطر ٩) الاسم القبطي ^(٥)Σερηνه أو ^(٦)Σερηνه والاسم اليوناني ^(٧)Σερήνα

واسم الأب «سله» أو «سيله» مختصر عن ^(٨)ΣΙΛΛΑC . وزجج قراءة مجموعة الحروف التي تتألف منها كلمة «هرمسه» هرمينة، وهو بالقبطية ^(٩)ΣΕΡΜΙΝΕ أو ^(١٠)ΓΕΡΜΙΝΟC أو ^(١١)ΣΕΡΜΙΝΟC — أو هرميه

(١) [د] طره بن متوس W. E. CRUM, *CMRL*, n° 401, p. 183

(٢) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 217.

(٣) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 89.

(٤) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 204.

(٥) H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian period*, p. 9.

(٦) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 210 (p. 104).

(٧) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 380.

(٨) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 261 (p. 123); G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen*, p. 108; *BKU I* n° 93.

(٩) Ἑρμῆνος F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 105.

(١٠) J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara 1907/8*, (Cairo, 1909) n° 7 (p. 29).

(١١) *CPR II*, n° 103 ll. 2, 12; W. E. CRUM, *CMBM*, n° 986 (p. 410).

(١) باليونانية Ἡρμῆς, Ἡρμῆας, Ἡρμείας وبالقبطية Ἡρμῆας, Ἡρμῆας (٢) وἩρμῆας (٣) . ويلاحظ ورود هذا الاسم ذاته في سطر ٩ "هرمه" ، ويحتمل أن تقابل في القبطية Ἡρμῆ (٤) وفي اليونانية Ἡρμῆς . ولكن ورود لفظ "هرمنه" في الأسطر القليلة التالية يرجح خطأ كلمة هرمه . وقد يكون ذلك راجعا الى زلة القلم أكثر من أى شيء آخر . ويمكن التحقق من صحة كلمة « ليهوا » استنادا الى ما ورد برقم ٦٧ س ٩ حيث نجد حرف الياء من هذه الكلمة منقوتا (ليهوا) ، وهو يعادل بالقبطية Ἡρμῆ على ما ذكره G. HEUSER . وكثيرا ما تختلف أسماء الأعلام القبطية في الشكل إذا ما نقلت الى العربية ، فاننا نجد أيضا (س ١١) صيغة مختلفة لهذا العلم (ليهوا) . وليس من المحقق أن يكون أبوها قوريل بن ابنيله (انظر رقم ٦١ س ٢) (أولا) . ولا أستطيع أن آتى باللفظ القبطى لكلمة قرهيوه (س ٨ - ٩) ، وقرهيووا (غير منقوط) وقرهيووا (س ١١) . ويحتمل أن يكون اسم قرى باليونانية Κέρη (٥) وبالقبطية Κέρη أو Κερα (٦) أو Κίρη (٧) وΚίρη (٨) . وهذه الصيغ كلها اختصار الاسم اليونانى ΚΥΡΟΣ (٩) . (راجع أيضا رقم ٦٧ س ٨) .
انظر قرية بلجسوق في رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦) .

٤ في الأصل ارباً (بالتونين وهذا لا نجده إلا نادرا في الوثائق العربية) . والكلمات التالية منقوطة : في ، المعرفه ، شرقى ، في . وبنوده (غير منقوطة) هو الاسم القبطى ΠΑΠΠΟΥΤΕ أو ΠΑΠΠΟΥΤΙ (١٠)

٥ والاسم الذى يلى « منزل » لا يمكن قراءته ، ومن المحتمل انه يتبدى بابو . وقد ورد ذكر « المعاصر » في رقم ٥٦ س ٤ (ص ١٤٩ - ١٥٠) . وحرف التاء فقط منقوط في كلمة « ورثته » ، وكلمة

(١) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 104, 124.

(٢) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 84.

(٣) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 155 (p. 79).

(٤) G. HEUSER, *op. cit.*, p. 89.

(٥) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 172.

(٦) W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 451 (p. 74).

(٧) H. R. HALL, *op. cit.*, p. 123.

(٨) J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara*, 1908-9, 1909-10, Cairo 1912, n° 256 (p. 80).

(٩) W. E. CRUM, *CMBM*, p. 545.

(١٠) *MPER* II/III (1887), p. 164, *CPR* II, p. 203.

أرون (منقوطة في الأصل) وهي تعادل تماما الصيغة ^(١) Ἀρών, ἀρον, ἀρων, ἀαρων . وحرف الشين في كلمة الشرقى منقوط في الأصل .

٦ في الأصل : اليه ، منه ، الغرى ، استرا .

٧ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : هذا، الموصوف، وعونه، وأرضه، حجارته . وقد نقلت كلمة "حجة" الى القبطية بهذه الصيغة ^(٢) ⲭⲟⲩⲉⲩⲉ

٨ نرى في الأصل : شرط ، وارنه ، قوريل ، والدتها، قري . وأما الاسم بلهيو فهو غير واضح، ويحتمل أن يكون محترفا عن اسم آخر .

٩ وهذه الكلمات "هذا، ذلك، سرنه" منقوطة في الأصل . وقد كتب الكاتب أولا "وسلما بلهيو ابنت قوريل ووالدتها قرهيو ابنت قري" ثم شطبها من الوسط وكتب بدلها بين السطرين عبارة "متوس بن ثيدر بزوجته سرنه ابنت سيله بن هرمه" . أما وقد نسى الكاتب كتابة الفعل وجب علينا أن نكمل العبارة بإضافة "وقبضا" (راجع رقم ٥٨ س ٧) .

١٠ — ١١ والنقط في هذه الكلمات "وهبا، صدقا، قرهوا، قري" موجود في الأصل .

١٢ وعبارة "وعرفوا بفهم ذلك" متصلة كلماتها بعضها ببعض .

١٣ أما عن عبارة "وشهد على ذلك" فلترجع ملاحظتي تحت رقم ٣٨ س ١٩ . وأما عن الاصلاحات التي أدخلها الكاتب فلترجع ملاحظتي تحت رقم ٣٩ س ١٢ . ويظهر أن الكاتب قد كتب كلمة "سلة" بدل "سيلة" ، وان لم نكن على يقين من صحة هذا القول . ويقرأ الحرف الذي بعد الخطين العموديين "صح" (راجع رقم ٥٤ س ١٣) .

١٤ ونرجح أن يكون اسم أبي الشاهد الأول "السماك" على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٧٣ . على أننا لا نستطيع الجزم بصحة قراءة هذه الكلمة على هذا الوجه لا سيما ان الحرف الأخير منها قريب الشبه بحرف الياء . راجع الصيغة المختصرة "بو" في رقم ٥٤ س ١٢ .

P. Lond. IV, n° 1638, (p. 542); W. R. CRUM, CMBM, n° 403 (p. 189); (١)

Coptic Ostraca, n° 417 (p. 71).

W. E. CRUM, CMBM, n° 1141 (p. 484). (٢)

٦١

عقد بيع رقم ١٢٤ (تاريخ ١٧٩٨) مؤرخ في شهر رجب سنة ١٢٣٤ هـ .

وهو على ورق أصفر طوله ٢٧,٥ وعرضه ١٨,٣ س . ونص المبيعة مكتوب بوجه العقد بحبر أسود بأربع أياض . وقد كتب الجزء الأكبر من العقد (س ١ - ١٩) (١) . وكتابة الشاهدين ب ، ت (س ٢٠ - ٢١ و ٢٢ - ٢٣) رديئة تدل على سرعة الخط . وقد كتب الكاتب (ث) س ٢٢ - ٢٣ بخط سريع كما وصل الكلمات بعضها ببعض . والنقط قليل ، ويمتاز حرف السين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) . وظهر العقد خال من الكتابة ، وقد طوى العقد في الوسط وغير الوسط طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٢,٤ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٠,٥ + ٣,٥ + ٣,٦ + ٣,٩ + ٤ + ٣,٦ س .

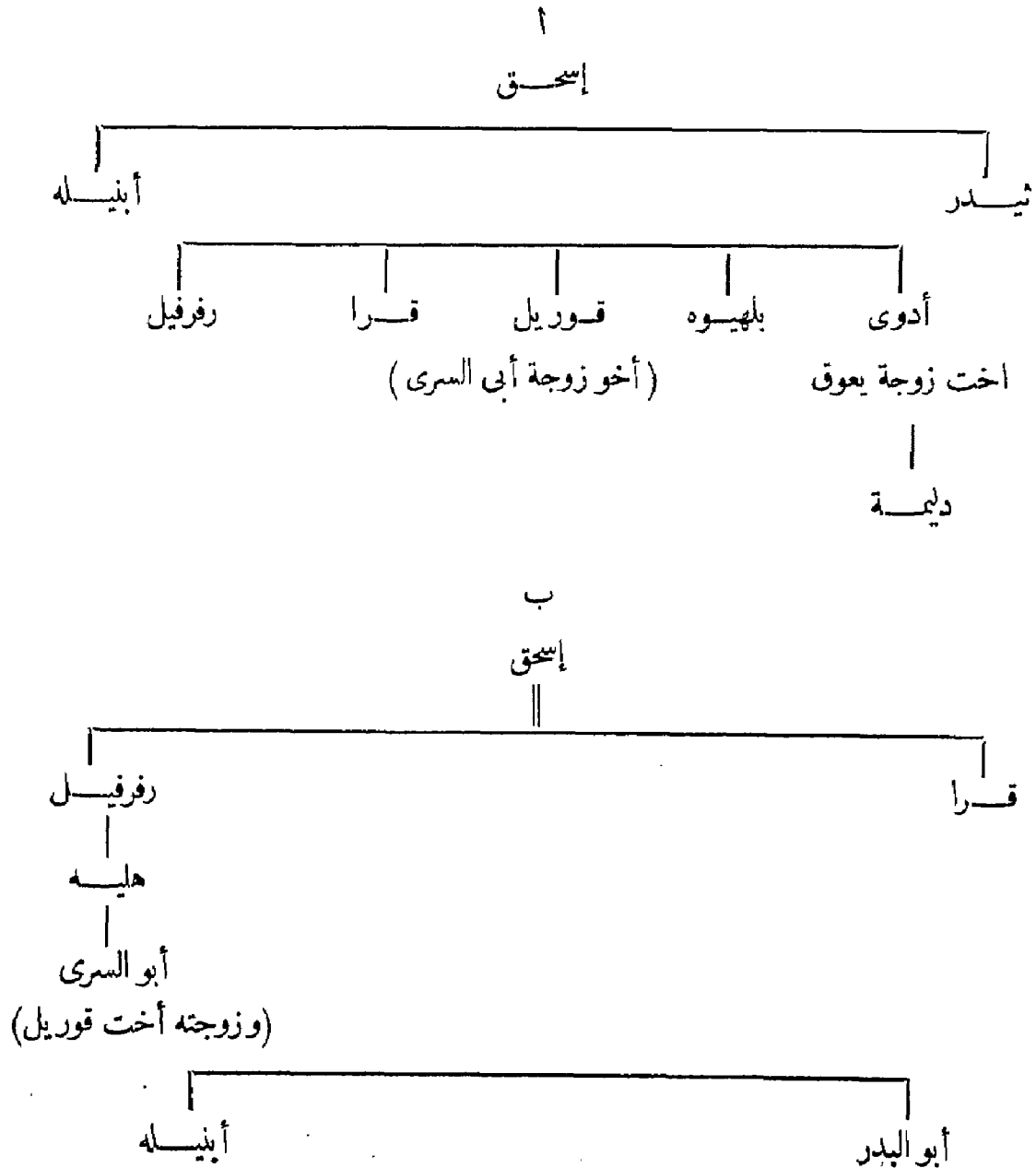
ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا .
وقد نشر الأستاذ برنارد موريتس (B. MORITZ) صورة هذا العقد الشمسية في *Ar. Pal.* لوحة ١١٥ .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

- ٢ هذا ما اشترى اسحق بن ابيله اُخته دليه ابنت يعوق المنهراوى اشترى منها
- ٣ صفقة واحدا وعقدا واحدا جميع حقها ومصاباتها من المنزل والدور القوراه المعر [وقفه بارث]
- ٤ من ابيله بن اسحق البلجسوق ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربع حابه الأول وهو القبلى ينتهى
- ٥ إلى دار بنى ينوق والحد الثانى وهو البحرى ينتهى إلى دار الغسال ومنه يشرح بابه والحد الثالث وهو الشرق ينتهى
- ٦ إلى منزل قنجوش بن شنوده والحد الرابع وهو الغربى ينتهى إلى منزل ثيلدر بن اسحق هذه جميع حدود هذا المنزل
- ٧ والدور القوراه اشترى اسحق بن ابيله ذلك كله بنصف دينار وثمن دينار ثمنا لما وقع عليه البيع المذكور
- ٨ وقبضت البايعة المذكورة هذا الثمن تاما وافيا كاملا وأبرت المشتري المذكور منه ومن وزنه وبقده وعيونه
- ٩ براءة قبض واستيفائها وسلمت اليه جميع ما اشتراه منها وهو عن ارثها من أمها ادوى ابنت ابيله وحازه
- ١٠ المشتري المذكور وملكه وصار له وفى يده ومالك من ملكه يتصرف فيه تصرف المالك فى
- ١١ أملاكهم وتفرقا بآبائهما بعد تسام البيع ووجوبه عن تراض منهما جميعا بما تبايعا به وانفاذ منهما
- ١٢ له ومعرفة منهما به ووقوفهما عليه ونظر منهما له قبل الشرى وبعده فتبايعا على ذلك بيعا صحيحا بئنا

- ١٣ بتلا لا خيار فيه ولا إكراه ولا على سبيل رهن ولا تولى ولا شرط يفسده فما أدرك الحق بن ابنه في شرايه
- ١٤ هذا أو أحد نسبه من درك أو طلقه أو تبعه أو خصومة عن جميع الناس كلهم قريب أم بعيد على الوجه
- ١٥ والأسباب كلها فعلى دينه ابنت يعوق وتخلص له ذلك في مالها ودمتها كإننا ما كان وبالغ ما بلغ
- ١٦ على ما يوجب شرط بيع الاسلام وعهدته شهد على اقرار البايعة المذكورة بالبيع وقبض الثمن المذكور
- ١٧ مبلغه في هذا الكتاب وعلى اقرار المشتري بالشري والاحازة وعلى معرفتهما باعياتهما وأسمائهما
- ١٨ وأنسابهما واقارهما على أنفسهما بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما حرفا حرفا فأقرا بفهمه ومعرفته
- ١٩ في صحة عقولهما وإبدائهما وجواز أمورهما غير مكهين ولا مجبرين وذلك في رجب سنة ثلثة وعشرين واربعمائة
- ٢٠ شهد فضل بن فرج بجميع
- شهد مكر بن أحمد
- ٢١ ما في هذا الكتاب وكتب بيده
- [[و]] بجميع ما فيه وكتب
- بيده
- ٢٢ شهد مسلم بن اسمعيل بن يعقوب على اقرار صح
- ٢٣ المقر بما فيه وكتب بيده في تاريخه

٢ الكلمات : من ، اخته ، منها ، منقوطة كذلك في الأصل ، كما نقط حرفا القاف والياء من كلمة "البالجسوقي" . أما عن هذه النسبة فلترجع ملاحظتي تحت رقم ٥٤ س ٢ . وقد ورد ذكر اسحق ابن أبيبيله أيضا في رقم ٦٢ س ٢ و ٩ و ١٣ . ولكي أكشف عن صلة نسب هؤلاء الأشخاص الذين وردت أسماءهم في أرقام ٥٤ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧ أرى أن آتى هنا بسلسلة هذا النسب . يضاف الى ذلك أن اسم الشخص المسمى قوريل هو — على ما ورد في رقم ٦٧ س ٤ — خال أبيبيله وأبى البدر وأخو زوجة أبى السرى . وعلى ذلك يكون البيتان متصل بعضهما ببعض بصلة المصاهرة . على أنه من المتعسر أن نقف على شخصية رفريل وقره اللذين نجدتهما بين أسماء الجماعتين .



وقد كتب الكاتب دلميه (والنقطتان في غير موضعهما) بدل دلمية (انظر س ١٥) وهو بالقبطية
 ٨. GAGMH . بيد أن هذا الاسم عربي الأصل^(١) . والمنهراوى نسبة الى منهري وهى قرية من قرى
 الفيوم (انظر كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٢ س ١٣ — ١٤)^(٢) .

٣ والكلمات ”حقها، ومصابتها، القوراء“ منقوطة كذلك فى الأصل، وكذا حرف الياء فقط
 من كلمة جميع .

وقد كتب الكاتب القوراء بدل القوراء هنا وفى سطر ٧ . وكتابة هذه الكلمة بهذه الصيغة أمر
 لم تجربه العادة، وذلك باستعمال صيغة فعلاء بدل فعلا فى اللغة العامية التى كانت شائعة فى ذلك العصر
 بل وفى أيامنا هذه . وتكتب — ه بدل — ي فى آخر الكلمة أحيانا فى المخطوطات العربية التى كتبها^(٣)
 أشخاص من النصارى . راجع أيضا لفظ صفراء بدل صفراء فى رقم ٣٧ س ٧ .
 وقد أصلح الكاتب حرف الدال من كلمة الدور، على أنه لا يمكن إلحزم بصحة هذه التتمة التى
 فى آخر السطر .

٤ وكلمة استحق فقط منقوطة فى الأصل .

٥ وقد كتب الكاتب على الرق كلمتى ”بنى بنى“ فى الأصل، ثم أراد أن يصلح الكلمة الثانية
 بجعلها ينوق (منقوطة)، وكتب بذلك ألفا زائدة بعد كلمة بنى الأولى . ودار بنى ينوق مذكورة أيضا
 فى رقم ٦٢ س ٦ .

وقد أشير الى العقار ذاته بعبارة »منزل ينوق« فى رقم ٦٧ س ٧ — ٨ ، ودار الغسال فى رقم ٦٢
 س ٦ . وحرف النون فى الكلمة الثانية منقوط فى الأصل .

٦ انظر منزل قنجوش (»قنجوس« فى الأصل) فى رقم ٥٤ س ١٢ . وقد ورد ذكر منزل
 ثيدر بن استحق أيضا فى رقم ٦٢ س ٧ ورقم ٦٧ س ٩ . وقد ورد فى الرقم الثانى أن النار قد التهمت .
 ٧ ولم ينقط إلا حرف القاف فى كلمة القوراء (وقد كتب محرفا عن القوراء) .

٨ »وارت« ، »منه« منقوطة كذلك فى الأصل .

٩ فى الأصل »ارتها« . أما عن كتابة النساء بدل النساء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ . ولم نجد
 اسما يونانيا أو قبطيا يعادل الاسم أدوى .

(١) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* n° 23₁₀ f. (p. 41)

(٢) G. SALMON *Répertoire géographique de la province du Fayyôûm*, p. 74.

in *Description de l'Égypte, état modern* II/2 (1822), p. 810, Menhara. Atlas Pl. 19,
 15g Menharä.

(٣) M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi*, p. 190.

- ١٠ وكلتا "مال" و "ملك" مرفوعتان في الأصل وهما منصوبتان على الأصح . وحرف الياء غير منقوط في كلمة فيه .
- ١١ وكلتا "وجوده عن" هما الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان في الأصل .
- ١٢ حرف الفاء من كلمة ومعرفة منقوط في الأصل .
- ١٣ لم ينقط في الأصل إلا كلمة «شرايه» وحرف الياء من كلمة تواليج ؛ وقد حرف الكاتب كلمة "إنوى" فكتبها "أوى" .
- ١٤ ويتميز حرف السين في كلمة "نسبه" بخط منحرف . انظر الملاحظة التي أبديتها تحت رقم ٣٨ .
- ١٥ قد نقط حرف الياء فقط في اسم "دليمة" .
- ٢٠ والكلمة الثانية في هذا السطر (من ناحية اليسار) وهي "شهد" منقوطة في الأصل . ونجد اسم العلم "مكر" الذي يندر وقوعه في ورق البردى في مجموعة برلين رقم ٨٢١٩ س ١٦ (بالظهر) .
- ٢٢ انظر ملاحظتي عن "صح" في رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .

٦٢

عقد بيع رقم ١٢٢ (تاريخ رقم ١٧٩٢) مؤرخ في شهر ربيع الأول سنة ٤٢٩ هـ . وهو على رق أبيض طوله ٣٢,٣ س وعرضه ٣٦ س . ونص المبايعه مكتوب بالوجه فقط بجزء أسود على أيدي خمسة أشخاص مختلفة . والجزء الأكبر من العقد (س ١ - ١٤) مكتوب بخط جميل منق (١) يذكرنا بخط المصاحف المغربية القديمة . وقد كتب سليمان بن أدريس سطرى ١٥ و ١٦ بجانب العقد الأيسر وسطرى ١٦ - ١٧ بوسط العقد بيد مسرعة (ب) (راجع رقم ٥٤ س ٢)، والسطور ١٦ - ١٧ (الجانب الأيمن) (ت)، س ١٧ - ١٨ (الجانب الأيسر) (ث)، وس ١٨ (ج) بأيدي شهود مختلفة . والنقط كثير . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ومن الوسط ، وعرض الطيات المتواليات : ٣,٤ + ٣,٣ + ٣,٦ + ٣,٧ + ٣,٨ + ٣,٩ + ٤,٢ + ٤,٣ + ٤ + ٢,٢ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بالفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

وقد قدّم الأستاذ برنارد موريتس B. MORITZ صورة هذا العقد الشمسية في *Ar. Pal.*

لوحة ١١٦

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى أبو السري بن هليبه من إسحق بن أبيله وهما جميعا من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس
 ٣ اشترى منه سقفة واحدة وعقدة واحدة جميع حصته وارثه من أبيه أبيله بن إسحق بساحة هذه الناحية
 ٤ في قبيلة الغسال وهو الربع من جميع المنزل الذي ورثه من أبيه أبيله بن إسحق ستة أسهم من أربعة //

القبلي ينتهي

٦ إلى دار بني ينفق والحد الثاني وهو البحري ينتهي إلى دار الغسال ومنه إشيع بابه والحد الثالث وهو الشرقي
 ينتهي إلى منزل قنجوش بن شنوده

٧ والحد الرابع وهو الغربي ينتهي إلى منزل ثيلدر بن إسحق جميع حصته وارثه بحدوده وحدوده ومداخله ومخرجه
 وعلوه وسفله وأرضه

٨ وسمايه وطوبه وخشبه وجارته وأوابه وجميع ما يعرف له وينسب إليه شري ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد
 ولا رهن ولا وديعة ولا إلتوى

٩ على بيع الاسلام وعهدتهم بشمن مبلغه من العين المعزى الوازن ديزرين ونصف وربع عينا ذهباً جبادا وازنة
 بالجليد قبض إسحق بن أبيله المسمى

١٠ هذا الثمن المذكور تاماً وإفياً وأبرى أبو السري بن هليبه منه ومن عيونه ووزنه وتقده براءة قبض واستيفاء وسلم
 إليه جميع هذه الحصص المذكورة

١١ من هذا المنزل المخدم الموصوف وحازها وملكها وصارت مالا من ماله ومالك من ملكه يتحكم فيه حكم الأرباب في أملاكهم ان شا باع

١٢ وان شا وهب وان شا صدق وان شا عمر فتى أدرك أبو السرى بن هليه في شرايه هذا أو في شيء منه درك علة أو خصومة طارى بدين أو مستحق بمرات

١٣ من بعيد أو قريب حاضر أو غيب من ساير الناس كلهم نخلص ذلك و <١> فقاذه وفكلكه على استحق بن ابيلة من خالص ماله كايما جا كان وبالغا ما بلغ وبذلك

١٤ اشهد على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز أمره طايعا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد طيبة بذلك > نفسه < في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مائة

١٥ وحصته من الدار المتول الذي شرق هذا المنزل داخل في هذا الشرا وكتب تاريخه من جميعها جال مبلغه من العين المعزى للوازن نصف ربع دينارا عينا ذهبا وازنة جيادا

١٦ شهد نهار بن ابن السرى بن عمر شهد سليمان بن إدريس بن جعفر على اقرار البياع والمشتري صحيح بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره ومحضه بجميع ما نسب اليهما وكتب بخطه تاريخه هـ

١٧ شهد على بن ابراهيم وكتب بخطه

١٦ قبض جميع ذلك وكتب سليمان بن إدريس بخطه بعد ما وقع الشراة بجلهما

١٧ شهد محمد بن جعفر على اقرار النفر المسمون

١٨ بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره وبخطهما في تاريخه

- ١ كلمة ”الرحيم“ منقوطة في الأصل .
- ٢ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : ”هَذَا، اسْتَرَى، السَّرَى، هَلِيه، بَنِ ابْنِيهِ“ .
أما عن البائع أبي السري بن هليه فليراجع رقم ٥٤ س ٣ . انظر اسم المشتري اسحق بن ابنيله في رقم ٦١ س ٢ وما ذكرته عن قرية بالجسوق ترس في رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦)
- ٣ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : ”وَعَقْدُهُ، جَمِيع، حَصَّتُهُ، وَلَرْتُهُ، أَبِيهِ، ابْنِيهِ بَنِ اسْحَق، بِسَاحَةِ، هَذِهِ“ . ويمتاز حرف الحاء عن الخاء والجيم في كلمة ”واحدة“ بكتابة حرف حاء صغير تحته . راجع . *CPR III, vol. I, pt. I, p. 72.*
- ٤ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : ”فِي قَبِيلِهِ الْغَسَّال، الرَّبِيعُ مِنْ جَمِيع، وَرَثَتُهُ، اسْحَق، سَنَتُهُ“ . راجع آل الغسال في رقم ٦١ س ٥ وملاحظاتنا عن الثلاثة الخطوط التي في نهاية سطر (٣٥) في رقم ٤٨ (ص ١٠٨) .
- ٥ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : وَعَشْرَس، هَذَا، الْمَنْزِل، وَحَيْطُ، هَذَا، الْقَبِيلِ .
- ٦ الكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : ”إِلَى، بَنِي يَنْوُ، إِلَى، الْغَسَّال، وَمَنْتُهُ، بَابُهُ، الشَّرْقِ، قَنْجُوشُ، شَنْوَدُهُ“ . وقد ورد ذكر دار بني ينوق أيضا في رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٧ س ٧-٨ ودار الغسال في رقم ٦١ س ٥ ومتزل قنجوش في رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦١ س ٦
- ٧ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : ”الرَّابِعُ، اسْحَقُ، جَمِيعُ وَارَثَتِهِ، وَمَدْخَلُهُ، وَسَفْلُهُ، وَأَرْضُهُ“ . وقد فات الكاتب أن يضع النقطة الثانية فوق حرف التاء في كلمة ”حصته“ .
- ٨ قد نقط حرف الباء الثانية من كلمة ”ابوابه“ في الأصل .
- ٩ وهذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : ”الْمَعْرِي، الْوَازِنُ، وَرَبِيعُ، ذَهَبًا، وَازِيهِ“ . انظر عبارة ”عِينًا ذَهَبًا جَيَادَ وَازِنَةً بِالْحَدِيدِ“ في رقم ٥٧ س ٩، وضرب الدينار المعزى المذكور أيضا في رقم ٦٥ س ١٢، وأوراق البردى المحفوظة في برلين تحت رقم ٨٠٠٩ س ١٠ ورقم ٨٠١٠ س ١٠ ورقم ٨١٧٠ س ٤ (BAU n° 16) ورقم ٨١٧٢ س ١١ (بالوجه) (BAU n° 10) ورقم ٨١٧٢ (بالظهر) (BAU n° 10 a) في خلافة أبي تميم معبد المعز لدين الله في سنة ٣٤٥ هـ وضرب في مصر القاهرة في سنة ٣٥٨ هـ^(١) .

H. SAUVAGE, *Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et (١) la métrologie musulmans* JA VII, sér. tom. XIX (1882), pp. 48-50, 107.

وقد ذكر المقرئ في خطه (ج ٢ ص ٦ س ٤) أن يعقوب بن يوسف بن كلس وعسلوج ابن الحسن قد أمرا عمال الخراج أن يحتموا على الأهليين بأن يؤدوا الخراج بالدنانير المعزية، فنزلت قيمة دينار الراضى، الذى كان لا يزال متداولاً الى ذلك الوقت، أكثر من الربع . وكان الدينار المعزى خمسة عشر درهما ونصف درهم فى ذلك الوقت^(١) .

١٠ والنقط كثير الوجود فى هذا السطر : هذا، الثمن، تاماً، وإفياً، ونقده، وقبض، واستيفاً، إليه، هذه . وحرف النون فقط منقوط فى كلمة "وزنه" .

١١ كلمتا "المنزل" و "الموصوف" فقط منقوطتان فى الأصل . وقد أصلح الكاتب كلمة "من" بدل "فى" وحاول إزالة حرف الياء الأخير فطمسه .

١٢ والكلمات الوحيدتان المنقوطتان فى الأصل هما "هذا" و "فى" . وقد وضعت النقطة فوق حرف الفاء من ناحية اليمين كما هو الحال فى أوراق البردى التى يرجع تاريخها الى القرن الأول الهجرى (راجع 3 note p. 71, vol. I, pt. 1, CPR III) .

١٥ الثلاث الكلمات الأولى غير ظاهرة تماماً ، ونرجح قراءة الكلمة الثالثة "من" والأولى "وهو" . وكلمة الوارن منقوطة كذلك فى الأصل . وقد أضاف المشتري بعد اتمام عقد البيع الخاص بالدار المباعة فقرة تتعلق بدار تقع شرقى الدار التى كتب من أجلها العقد، ثم كتب ثمن الدار الثانية وقدره ثمن دينار قبل امضاءات الشهود . وإبنى مدين بهذا الشرح للاستاذ يوسف شخت .

١٦ وقد ورد اسم سليمان بن ادريس مرارا من بين الشهود (راجع رقم ٥٤ س ٢) . وأما قراءة "السرى" فغير مؤكدة وان كنا نرى أنها قريبة الاحتمال .

١٧ وواضح أن محمد بن جعفر هو أبو الشاهد الذى كتب شهادته فى رقم ٥٤ س ١٣ . وكلمة "ومحضره" منقوطة كذلك فى الأصل .

١٨ وقد ورد اسم الشخص نفسه من بين الشهود فى رقم ٦٥ س ٢٧

(١) عهد المعز لدين الله الفاطمى الى يعقوب بن كلس وعسلوج بن الحسن من نظام جديد للضرائب وقدرهما فى منتصف المحرم سنة ٣٦٣ هـ الخراج وجميع وجوه الأعمال والحسبة والسواحل والأعشار والجوالى والأجاس والمواريث والشرطتين وكل ما يضاف الى ذلك فى مصر وسائر الأعمال . وقد ظل يعقوب بن كلس محل ثقة المعز وابنه العزيز الذى ولاء الوزارة فى شهر رمضان سنة ٣٦٨ هـ (ابريل سنة ٩٧٩ م) . "الفاطميون فى مصر" للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٣٤، ١٨٢ - ١٨٤

٦٣

(لوحة ١٤)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٧ مؤرخ في شهر شعبان سنة ١٢٣٤ هـ (١٦ مارس سنة ١٨٤٣ م).
وهو على رق أبيض رقيق طوله ٢٤ س وعرضه ٢٧,٥ س، ونص المبايعه مكتوب بجزر أسود
بالوجه فقط (يعنى فى جهة الباطن) بنحو أباد مختلفة . وقد كتب الجزء الأكبر منه (س ٢ - ٩)
بيد مسرعة . ونستدل من الخط على أن الكاتب محنك ماهر (١) والسطور ١٠ - ١١ (بالجانب
الأيسر) (ب) ١١ - ١٢ (ت) ١٢ - ١٣ (ث) س ١ (ج) بأيدي شهود مختلفة .
والنقط قليل . وقد طوى الرق من أسفل الى أعلى طيا موازيا للسطور ، وعرض الطيات
المتواليات : ٤,٢ + ٥,٢ + ٥,٣ + ٥,٣ + ٣,٣ س . وقد طوى الدرج بعد ذلك فى كلا الجانبين
وفى الوسط .

ويحتمل أن يكون قد كشف بالفيوم؛ وهو كامل وفى حالة جيدة .

نمرة (عمومية) ٣٤٥٩٩

١ هذه الوثيقة محجة وكتب ادريس بن جعفر بيله

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترى أبو السرى بن هليه بن قوريل بن نبيله بن اسحق فهما يومئذ جميعا من سكان الضيعة المعروفة بلجسوق قرية من قرا كورة

٤ اليوم اشترى منه صفقة واحد وعقد جميع حصته ارثه من الاسطواني ونصف السطح مع حصته من انخلا من جميع المنزل الذى له بناحية الضيعة المقدم ذكرها

٥ بحسدهما وحدودهما وعلوهما وسفلهما { وعلوهما } وكل حق هو لما داخل فيه أو خارج منه ثرا ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد ولا ودعة و.....

٦ بشمن مبلغة من العين نصف دينارا وكُن دينرا عينا ذهباً وازنة جادا تسلم قوريل بن نبيله بن اسحق جميع من هذا الثمن تاما وافيا وأبراه من جميع

٧. براءة قبض واستيفاء وتسليم أبو السرى بن هليـه من رفر فيل هذه الحصة المذكورة وحازها وملكها وصارت في قبضه يحكم فيها حكم

٨. في أربابهم وحكم الملاك في ملكهم ان شا باع وان شا وهب فتى ما أدرك السرى بن هليـه في شرايه هذا درك عقلة أو خصومة

٩. من الناس كلهم قريب أو بعيد شاهد أو غائب فـ < ١ > نقاذ ذلك وخلاصه على قوريل بن بذيـه بن اسحق كـان ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسلام

١٠. وعهـلـتـم وذلك في مستهل شعبان سنة أربع وثلثين وأربع مائة شهـد سليمان بن ادريس بن جعفر على اقرار البايـع والمشتري بجميع ما فيه وكتب بخطه محمد

١١. شهـد موسى بن ابرهـيم على اقرار المقتـر بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره ومحضه صح

١٢. بجميع ما سـمى < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومحضه صح
ما سـمى < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومحضه صح

٢ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .

٣ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : "هذا، استرى (وهي مكتوبة فوق السطر)، هليه، اسحق"، وحرف القاف بـ *بابجسوق* (راجع تعليق على هذا المكان تحت رقم ٥٤ س ٣) . وقد ذكر اسم المشتري أيضا في رقم ٥٤ س ٣، ٦٥، ٩، ١٢ ورقم ٦٢ س ٢، ١٠، ١٢ ورقم ٦٧ س ٤، ١١، ١٧ واسم البائع في رقم ٦٧ س ٤، ١٥، ١٩

٤ والكلمات التالية كاملة النقط أو ناقصة : القوم، استرا، منه، عقد، ارته (بدل ارته). راجع ملاحظاتي تحت رقم ٣٧ س ١٨)، الاسطوانى، ونصف، حصته، (والصواب حصته)، الخلا، المنزل؛ وأسطوانى مستعمل هنا بمعنى أسطوان^(١). وقد ورث البائع جزءا من المنزل فقط — وهو الأسطوان — ونصف السطح وحصه من "الخلا". انظر مقالة الأستاذ ا. ويص^(٢) عن الأملاك المشتركة .

٥ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : داخل، فله، منه (والصواب فيهما ومنهما) فله، وديعه". ولا نستطيع أن نتبين الكلمات التي بعدها . وإذا حاولنا أن نحلها بطريقة الانفولوتيو *involutio* التي أشرنا إليها أمكننا أن نستنبط وجود هذه الكلمات : "وستجرى شها (دة) ذلك" .

٦ ويوجد بعض النقط في هذه الكلمات : "اسحق، هذا، جميع، وافا". وقد كتب الكاتب هنا وفي السطر الآتى "سلم" بدل "تسلم" كما يقضى بذلك سياق الكلام؛ وإنما فعل ذلك بتأثير العادة .

٧ قد نقط في الأصل : "هليه، هذه قصه" .

٨ وقد كتب الكاتب في مبدأ السطر "مالايمان في أربابهم" (وحرف الياء الأولى وحرف الفاء فقط منقوطة في الأصل)، وهو خطأ واضح . وهنا نتوقع ورود عبارة مماثلة للعبارة التي تليها . على أننا لا نستطيع أن نستنبط هذه الكلمات المفقودة على الوجه الصحيح . وإن إصلاح حرف الألف الثانية

(١) Cf. R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires Arabes*, I, p. 22.

(٢) E. WEISS, *Communis pro diviso und pro indiviso in den Papyri*, Arch. IV

(1908), pp. 330 - 365.

من كلمة "الإملاك" دلائل على إهمال الكاتب . وهناك بعض نقط في الكلمات الآتية وهي : "في وهب ، ثنتي (وحرف الفاء غير واضح) ، هليه ، سرايه ، هذا" .

٩ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "استحق" ، وإن كنا لانجد إلا نقطة واحدة فقط فوق حرف القاف . ومن الصعب أن نأتى برأى قاطع في هذه المسألة وهي هل فعل الكاتب ذلك بفعل عادة قديمة (راجع رقم ٣٧ س ٩) أو أنه حذف النقطة الثانية عن غير انتباه .

١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "سنه ، اربع ، وماية . وقد ورد اسم سليمان ابن ادريس بن جعفر من بين الشهود في رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٠ س ١ و ١٥ ورقم ٦٢ س ١٦ .

١١ وقراءة الكلمات التي تلى كلمة بخطه غير مؤكدة . وقد نقط حرف الياء فقط من اسم العلم "ابراهيم" .

١٢ راجع تعليق على كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ .

٦٤

(لوحة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ مؤرخ في العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ ، وهو على رق أبيض رقيق طوله ١٢١,٥ س وعرضه ١٦,٨ س . وبالوجه (بجهة الباطن) مبايعة كتب الجزء الأكبر من منها (س ٣ — ٢٤) كتب محك كتابة واضحة منمقة (١) . ويحتوى السطران الأولان وكذا النصف الأيسر من السطر الثالث على تصديق العقد من قبل القاضى أو العدل (ب) محمد ابن عبيد الله بن جعفر بخط سريع متصل ؛ والنقط كثير الوجود ولو أنه قد وضع في غير مواضعه . ويمتاز حرف السين عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) وكذلك حرف الراء عن الزاى بنصف دائرة (ر) . وبظهر هذا العقد عقد بيع يتألف من ٢٤ سطرا مكتوبا بحبر أسود كتابة رديئة بيد الكاتب الذى كتب العقد رقم ٦٨ . والنقط هنا قليل الوجود ، ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بأعمال الأشمونين .

وقد بقى ما يقرب من نصف العقد ، وهو في حالة جيدة .

- ١ ثبت عندى جميع ما نص وشرح فيه وكتب محـ[مـد]
- ٢ بن عبيد الله بن حفص بخطه في شهر رمضان سنة احدى[ا]
- ٣ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد رسوله وسلمه بالسلام وأربعين وأربع ما[يـة]
- ٤ هذا ما اشترى قلته بن كل القـ[از] الساكن مدينة الأشموين التي من أرض صعيد مصر من والده كل بن جـ[سـيـح]
- ٥ القزاز الساكن بهذه المدينة المذكورة اشترى منه بـ[مـ] لـ[له] نفـ[سه] الذي أنعم الله عز وجل عليه جميع ما أعـ[لـمـه]
- ٦ أنه له وبملكه وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا وهو جميع المنزل الذي بهذه المدينة المذكورة في الجا[نب]
- ٧ البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانـ[س] ويحيط بهذه المنزل المبيع بأسره و[كـالـه]
- ٨ ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فالحمد القبلى منه ينتهى الى الزقاق الـ[مـنـافـذ] من طرفيه الى طرق شتى وفيه يسـ[رـح]
- ٩ بابه الأول كان الحـ[مـد] البحرى منه ينتهى الى بير تعرف بالـ[صـعـبـدى] والى بوطور بن مقابر المسلمين والحـ[مـد]
- ١٠ الشرق منه ينتهى الى عرصة لبقطر البنا والى دار منصرـ[ور] الرسول كان والى منزل يعرف بسكنى
- ١١ خطارف بن مفلح كان والحـ[مـد] الغربى منه ينتهى الى منزل جـ[عـفر] بن سباع الـ[بـشـادى] فاشترى منه جميع هذا

١٢ [المنزل المحدود الموصوف في هذا الكتاب بحده وحدوده وأرضه وسمايه وبنائه وفنايه وكل قليل وكثير
١٣] هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو مع [أرواف له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره

وغامره

١٤ [صفة واحدة بثن مبلغه . . . دنانير مسـ] تنصيرية وازنة جباد العيون شري صحيحا وبيعا

١٥ [ناقلنا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا إقالة ولا إعادة ولا رجعة ولا مشنوية لا لردّه

١٦] ولا لفسخه لا لأجل ولا لأبد ولا] هو على سبيل رهن ولا هبة ولا تاجئة ودفع المشتري

١٧ [المذكور في هذا الكتاب الى البائع المذكور] فيه جميع هذا الثمن المذكور فقبضه منه لنفسه نقلًا

١٨ [في يده تاما واقيا وبراء من ذلك ومن نقلـ] له ووزنه ومن اليمين عايه أو على شيء منه براءة

١٩ [قبض له واستيفاه بجميعه من كل قول وجهة ويكين على جميع الوجوه] والأسباب كلها وسلم البائع الى ولد[ه]

٢٠ [قلته بن كيل جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور ونسأله منه وحازه لنفسه وصار في يده

٢١] ومالكه ومالا من ماله يتحكم فيه بحكم الملاك] في أملاكهم وذلك بعد معرفتهما لـ] تبايعا

٢٢ [عليه وتقليب منهما بجميعه وأنفذ منهما له فتابعا ذلك] بينهما عن تر [اضيهما عدلى] حكم بيع الاسلام

٢٣ [ولا ملك

٢٤ [ولا]

كانت الدار المنصوص عليها في عقد البيع الذي بين أيدينا وفي أرقام ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ في بادئ الأمر ملكا لكيل بن جريح الذي باعها الى ابنه قُلتة، ثم آلت أخيرا الى أبي العلاء في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ على ما ورد في رقم ٦٥ . وبذلك يمكننا الاهتداء الى معرفة تاريخ العقد الأول الذي سقط تاريخه . وذلك أن عقد بيع هذه الدار الى أبي العلاء (رقم ٦٥) مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ ، فلا بد أن يكون انتقال ملكية هذه الدار الى قُلتة قد تم في العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ . وقد اشترى إسطوروس بن بيشه التنيسي (رقم ٦٦) المنزل في العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ ثم باعه بعد ذلك الى ريجان بن نشوان (رقم ٦٨) في العشرة الأيام الأولى من شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ ، وهذا اشترى (رقم ٦٩) (وربما كان ذلك بين سنتي ٤٤١ و ٤٥٩ هـ) نصف المنزل المجاور الذي كانت تملكه ساره ابنة قُلتة الذي كان يجاور المنزل المذكور من جهة الشرق والذي كان يعرف أولا باسم سكنى غطارف ثم آل الى الأمير تاهض الدولة .

١ وهناك عبارة تؤيد إقرار العقد في ورق البردى المحفوظ ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨٠٥٥ س ١ - ٢ (BAU n° 21) وهي :

- ١ ثبت عندي ذلك بجميع ما فيه .
- ٢ وكتب عمران بن سوالي بن ادريس بيده .
- ٣ كلمنا [الرحم] من الرحيم منقوطان في الأصل .

وإن إطالة عبارة الدعاء باضافة صيغات دينية الى البسملة من مميزات الوثائق التي كتبت في عصر متأخر، وإن كانت ترجع في الأصل الى سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م) . وقد أشار الأستاذ اغناس جولدتزيهر^(١) (J. Goldziher) الى ما أمر به هرون الرشيد من اضافة التصلية الى البسملة في الكتب الرسمية . وقد قيل إن يحيى بن خالد بن برمك كان أول من قام بتنفيذ أمر الخليفة فأصبحت ذلك عادة سار عليها الخلفاء والأمراء في المكاتبات .

ونرى عبارة "وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما" متصلة بالبسملة في ورق البردى المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨٠٥٥ س ٣ (BAU n° 21) ومؤرخ سنة ٤٤٧ هـ . ولم تذكر كلمة "النبي" في ورق البردى رقم ١١٩٥٤ س ١ (ومؤرخ سنة ٧٢٢ هـ) ببرلين وأيضا في الوثائق

(١) Über die Eulogien der Muhammedaner, ZDMG L (1896), p. 105.

العربية بدار السجلات (الدقترخانة) بمدينة فلورنسه^(١)، وهي الأوراق التي نشرها الأستاذ أماري، ولم يرد فيها ذكر لكلمة "سيدنا" (شرح رقم ٨ (ص ٣١) ورقم ٩ (ص ٣٣) ورقم ١٠ (ص ٣٦) ورقم ٢٦ (ص ٧٨) . انظر أيضا رقم ١٢ (ص ٤٣) ورقم ٢٥ (ص ٧٥) ورقم ٢٩ (ص ٨٦) ورقم ٣٠ (ص ٩٨) ورقم ٣٢ (ص ١١٥) ورقم ٣٥ (ص ١٣٧) ورقم ٣٨ (ص ١٦٩) .

٤ كلمتا "الساكن" و "مدينه" منقوطتان في الأصل . ويمكن نتميم السطر على ضوء رقم ٦٥ س ٢ . انظر تعليق على مدينة الأشمونين التي ورد ذكرها كثيرا في أوراق البردي تحت رقم ٤٥ س ٢ . ويقابل اسم "قلته"^(٢) الصيغة المختصرة من الاسم القبطي ^(٣) ΚΩΛΛΩΤΟΣ, ΚΟΛΛΟΥΘΟΣ وهي ^(٤) ΚΩΛΘΕ أو ΚΟΛΟΠ أو ΚΟΛΘΕ .

وقد وردت الصيغة الكاملة (قلوطس) في أوراق البردي المحفوظة في ويانا تحت رقم ٨٤٢٨ وقلوطيس في ورق البردي رقم ٨٢٥٠ وفي كتاب W. E. CRUM, CMRL, n° 116 (p. 64)

٥ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : "منه، الذي، انعم، عليه، جميع" .

٦ نجد في الأصل : "المدينه، المذكوره" .

٧ «المبيع» هي الكلمة الوحيدة المنقوطة .

وعلى الرغم من أنني قد اوردت برقم ٦٥ جميع البيانات المتعلقة بحدود الدار المبيعة وما يحيط بها من الأماكن المجاورة، فأننى أرى من الحسن أن أشير إليها هنا لما لها من الأهمية الكبيرة في تاريخ تخطيط "طوبوغرافية" الأشمونين، هذا اذا أمكننا التثبت من تعيين مواضع هذه الأماكن . ويظهر لى أن المكان المعروف باسم برتانس (الذى يتفق ورقم ٦٦) صحيح . وهذا الاسم مقتبس عن الاسم اليونانى πέρπλενος على ما أخبرنى الأستاذ رودر (G. ROEDER) في كتاب أرسله الىّ بهذا الصدد . ولا يبعد أن يكون الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانس هو في الحقيقة كوم الكنيسة الواقع

M. AMARI, *I diplomi arabi del Reale Archivio Fiorentino* n° 6 (p. 23), (١)

7 (p. 29), 11 (p. 38), 13 (p. 45), 21 (p. 65), 31 (p. 112), 38 (p. 83).

Cf. W. E. CRUM, CMRL, n° 116 (p. 64). (٢)

CPR II, p. 202; W. E. CRUM, CMBM, p. 545. (٣)

W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 186, (p. 36), 497 (p. 80). (٤)

جنوب شرقى مدينة هرموبوليس ماغنه (Hermopolis magna)^(١) وفى شمال مدينة الأشمونين الحالية . وإذا رجعنا الى كتاب كنائس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى^(٢) رأينا أنه لم يأت بشيء يذكر، اللهم الا ما ذكره عن كنيسة العذراء الكبيرة فى مدينة الأشمونين وعن هذه الكنيسة القديمة التى لم نجد غيرها حيث يقول ”بيعة للسيدة العذرى الطاهرة مرمريم كبيرة جدًا نقلها الحاكم جامعاً“^(٣). يتضح من ذلك أن هذه البيعة ليست البيعة المقصودة هنا . وعلى كل حال فان لفظ ”الكنيسة“ تصغير كنيسة بالعامية ، على حين أن كنيسة باللغة العربية الفصحى (وقد ورد ذكرها أيضا كنيسيه Konaisiya) اسم مكان بالوجه البحرى . وهذه التسمية تتفق وما ورد فى رقم ٦٥ س ٤ حيث نجد (الكنيسة) ورقم ٦٦ س ٤ حيث نجد (الكنيسة) . ومما هو جدير بالذكر ورود هذا الاسم (كنسية) مرارا فى الوثائق العربية الأندلسية بدل كنيسة^(٤) . ولا يبعد أن يكون ذلك تحريفا عن الاسم العربى الصحيح . وليس الحال من السهولة بمكان بالنسبة الى اسم المكان الذى ذكر أيضا فى رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . ويحتمل أن يكون التركيب الأول الذى نتألف منه كلمة ”بو“ (وهو منقوط فى الأصل على ما جاء فى رقم ٦٥) القريب الشبه بالصيغة المختصرة لكلمة ”أبو“ (راجع رقم ٥٤ س ١٢) قد نقل عن كلمة بر (pr) المصرية القديمة ومعناها الدار . وأما الكلمة الثانية طورس فانها اختصار طورنبوس τΑΥΡΙΝΟC أو طورنيه τΑΥΡΙΝΗ أو τΑΥΡΙΝΟC أو اسم طربونس τΕΡΒΟΥΝΟC = ΤΡΙΒΟΥΝΟC وربما كان اسم طوربون^(٥) Τούρβων^(٦).

(١) G. ROEDER, *Deutsche Hermopolis-Expedition, Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen in Hermopolis 1929-1930, Mitteilungen des Deutschen Institutes für ägyptische Altertumskunde in Kairo* II/2 1931 (pl.) 14.

(٢) *The churches and monasteries of Egypt and some neighbouring countries*, (٢) ed. B. T. A. EVETS and A. J. BUTLER, *Anecdota Oxoniensia Semitic series*, part VII (Oxford, 1895), fol. 76^r p. 96, 219.

(٣) هو الخليفة الفاطمى المنصور أبو على (٣٨٦ — ٤١١ هـ) (٩٩٦ — ١٠٢٠ م) . راجع كتاب الفاطميون فى مصر للدكتور حسن ابراهيم حسن ص (ت) .

(٤) F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, p. 27, note 2.

(٥) J. KRALL, *CPR* II, p. 205; W. E. CRUM, *CMBM*, p. 554; G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 83, 90, F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 412; G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen*, p. 116.

(٦) W. E. CRUM - G. STEINDORFF *KRU* n° 333 (p. 10).

(٧) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 443; G. PARTHEY, *op. cit.*, p. 124.

موجودا هنا، ولكن من الغريب أن الحرف اليوناني « ω » لم يكتب بالحرف العربي «و». ويغاب على الظن أن اسم هذه المقابر مشتق من اسم مكان قديم يرجع إلى ما قبل الإسلام. على أنني لا أستطيع الآن أن أدلى بالبراهين الكافية عن تاريخ هذه المدينة القديمة.

٨ وهناك بعض النقط في كلمات «[ال]سافذ، طرفيه، الي، طرق، شتي، وفيه».

٩ ونجد في الأصل: «مقابر المسلمين». وقد ورد اسم المكان المسمى «بير الصعيدى»

أيضا في رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٥-٦ ورقم ٦٨ س ٦.

١٠ كلمتنا «كان، عرف» متقوَّطتان كذلك في الأصل؛ ونجد في الأصل يسكى بدل بسكى.

وقد ذكر اسم بقطر البناء أيضا في رقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦. وكثيرا ما نصادف الاسم الذى يعادل بالقبطية $\beta\iota\kappa\tau\omega\rho$, $\pi\iota\kappa\tau\omega\rho$ أو $\beta\omega\kappa\tau\omega\rho$ في أوراق البردى. وطالما مارس النصارى حرفة البناء (راجع *PERF* رقم ٨٦٧ س ٨، ٢، *MPER* II/III (1887), p. 164). وقد ذكرت دار منصور أيضا في رقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦-٧ ورقم ٦٨ س ٧ ومنزل غطارف ابن مفلح في رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٧.

١١ نجد في الأصل «سباع الأبنشادي». ونستطيع أن نتحقق من تقط هذا العلم نقطا صحيحا

على ضوء رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧، وبذلك يصبح «سباع»، فتكون النقطة الثانية زائدة. وإبشادى (منقوطة) تنسب إلى قرية إبشادة (بالقبطية $\pi\omega\sigma\tau\epsilon$) الواقعة جنوب مدينة الأشمونين. وقد انقسمت إلى قريتين: إبشادة البحرية وإبشادة القبلية. وقد وردت هذه القرية في كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقماق (ج ٥ ص ١٥ س ١٥) وفي كتاب التحفة السنية لابن الجيعان (ص ١٧٤ س ٣-٤) وفي كتاب الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادى (ترجمة سيلفستردى ساسى S. DE SACY).

(١) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 100/101, 111.

(٢) Cf. W. E. CRUM, *CMRL*, n° 401 (p. 138).

(٣) J. KRALL *MPER* II/III (1887), p. 66, *CPR* II, n° 118.

(٤) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte*, p. 67; E.

AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte à l'Époque Copte*, p. 376; G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, *PSBA* XIV (1891/92) p. 201 f.

ص ٦٩٢ رقم ٣ وفي *PERF* رقم ١٠٧٥ س ٦^(١) كما ورد جمعقر بن سباع الالبشادي أيضا في رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٨ .

١٢ كلمة "قليل" منقوطة في الأصل .

١٣ نجد في الأصل كلمتي : "م[عروف، واطنه" .

١٤ حرف الياء في كلمة "مستنصرية" وحرف النون في وازنة منقوطان فقط في الأصل . وقد ورد ذكر الدنانير المضروبة في خلافة المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ) مرارا في أوراق البردي (انظر رقم ٤٥ س ٦) . وقد تكون النقطة التي فوق حرف الدال في كلمة "لرده" هي النقطة التي كان يجب أن توضع تحت حرف الباء في كلمة "ووبعا" .

١٦ هذه الكلمات منقوطة في الأصل : سليل، رهن، هبه، دفع .

١٧ كذلك الكلمات التالية منقوطة في هذا السطر : "فمه، جميع، فقمصه، منه، نقدا" .

١٨ نجد في الأصل : وزنه، ومن، عليه، شيء، منه . وتظهر نقطتا الناء المربوطة في كلمة "برة" تحت الحرف .

١٩ "الاسباب" و "الدابع" منقوطان كذلك في الأصل .

٢٠ والكلمات الآتية فقط منقوطة كذلك في هذا السطر : منه، وحازه، لنفسه .

٢٢ قد استعنا في ملء هذا الفراغ برقم ٦١ س ١١ (عن تراض منهما)، ولم يبق إلا رأس الألف من كلمة "تراضيهما" .

٦٥

(لوحة ١٥)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٤ مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ . وهو على رق أبيض طوله ٥٥,٢ س وعرضه ٣٤,٧ س . ومتن المبايع في الباطن مكتوب بحبر أسمر بأيدي أحد عشر شخصا مختلفة، والجزء الأكبر من النص (س ١ - ٢٥) مكتوب بخط

(١) *MPER II/III* (1887), p. 89, 166

واضح منتظم (١) (ويحتمل أن يكون هذا الشخص هو الذى كتب أيضا رقم ٦٦)، س ١٦ - ٣٤ مكتوبة بأيدي شهود مختلفة (ب الجانب الأيمن) س ٢٦ - ٢٧ (ت الجانب الأيسر) س ٢٦ (ث الجانب الأيسر) س ٢٧ (ج الجانب الأيسر) س ٢٨ - ٢٩ (ح الجانب الأيمن) و (خ الجانب الأيسر) س ٢٨ - ٢٩ (د) س ٣٠ - ٣١ (ذ) س ٢٢ - ٣٤

والنقط قليل الوجود؛ ويمتاز حرف السين عن حرف الشين بخط منحرف على ما جاء فى رقم ٣٨ . وحرف الراء قريب الشبه بحرف النون . وقد طوى الرق أولا فى الوسط (أعنى على بعد ١٨,٢ س من الهامش الأيمن و ١٦ س من الهامش الأيسر) ، ثم طوى بعد ذلك طيا موازيا للسطور . وعرض الطيات المتواليات : ١,٩ + ٤,١ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٥,١ + ٥,٤ + ٥,٧ + ٦,٥ + ٦,٥ + ٧ - ٣,٧ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين .
وهو كامل على وجه العموم وان كانت الأرضة قد أكلته من الوسط .
نمرة (عمومية) ٢٧٤٠٢ .

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ هذا ما اشترى الملكا أبو العلاء القزاز بن مينا السقا الساكن مدينة الأثومين من قلته بن كيل بن حمير النضرائي القزاز الساكن بهذه

٣ المدينة المذكورة اشترى منه بماله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل به عليه [٤] جميع ما أعلمه أنه له وملكه وفي يده ملكا صحيحا

٤ وحقا واجبا وهو جميع المنزل الذي بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحري منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروف (كذا)

٥ بالبرانس ويحيط بهذا المنزل المسيح بأسره ويحمله عليه حدود أربعة فخذة القبلي ينتهي الى الزقاق النافذ

٦ من طرفه الى طرق شتى وفيه يشرح بابه الأول كان والحد البحري منه ينتهي الى بر تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر

٧ المسلمين وفي هذا الحد يشرح بابه الثانى والحد الشرقى منه ينتهي الى عرصة لبقطر البنا والى دار منصور الرسول كان والى

٨ منزل يعرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحد الغربي منه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبتشادى فاشترى
 ٩ الملكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا من قلته بن كيل بن جريح اللؤلؤى القزاز جميع هذا المنزل المحدود
 المذكور فى هذا

١٠ الكتاب بجمده وحدوده ومراقفه كلها بأرضه وسمايه وسفاهه وعد[لو]ه وتقضيه وبنائه وفنايه وكل قليل وكثير هو له
 ١١ داخل فيه وخارج منه وما هو معروف له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره وضامره ب[ث]ـن
 ١٢ مبالغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية وخمسة ربايعات وازنة معزية شرى صحيحا وبيعا نافذا ماضيا
 ١٣ لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا [و] لا مثوية لا لزمه ولا لفسخه لا لأجل
 ولا لأبد

١٤ ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشتري المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا الى البايع له
 ١٥ قلته بن كيل بن جريح النصرانى القزاز جميع الثمن المذكور فيه ومبالغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية
 ١٦ وخمسة ربايعات وازنة معزية مسهلة للبايع من حق السوق فقبضهم منه تقدما فى يده تاما واقيا وأبراه من
 ١٧ ذلك براءة قبض له واستيفى بجميعه من كل قول وجبة ويدين على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البايع الى

١٨ المشتري منه جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وكا [ن] لنفسه وصار في يده وملكه ومالا من ماله
١٩ يتحكم فيه بحكم الملاك في أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا [ع] إليه وتقليب منهما جميعه وانفاذ منهما
له فتبايعا

٢٠ ذلك بينهما على ما يوجبه حكم بيع الاسلام وعهده وضمان دركه و [ت] حام شروطه وتضمن البائع للمشتري
منه جميع الدرك

٢١ في ذمته ومجبايه > ومسااته < وخالص ماله فلا أدرك هذا المشتري فيما وقع عليه هذا الـ [بيـ] مع المذكور
أو في شيء منه ومن حقوقه من دركه

٢٢ من أحد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه من كل دركه يدركه في ذلك [ثـ] مهله على اقرار البائع بالبيع
وقبضه جميع الثمن

٢٣ المذكور والمشتري بالخوز لنفسه بجميعها فيه بعد ان قرى عاينها فاقرأ بفهمه ومعرفته جميعه في صحة عقولها
وابداينها وجواز

٢٤ أمورهما طابعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب في العشر الأوسـ [طـ] من شهر رمضان
سنة إحدى وأربعين وأربعمائة

- ٢٥ وفيه حروف ملحقه مثالها الى ير وحرف مصلح مثاله أربعة وهو صحيح وعلى ذلك وقعت الشهادة
- ٢٦ شهد اسحق بن نجبا بن عطا على اقرار البايع والمشتري بما فيه في تاريخه
- ٢٧ شهد على بن ابراهيم على اقرار البايع بما فيه وكتب بخطه
- ٢٨ شهد الحسين بن علي بن حفص على اقرار البايع بالبيع وقبض الثمن
- ٢٩ عيانا وحوز المشتري لنفسه بجميع ما فيه في تاريخه
- ٣٠ شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على اقرار البايع وقبضه الثمن المذكور
- ٣١ وحوز المشتري وكتب في تاريخه
- ٣٢ شهد ابراهيم بن عيسى بن عـ [على] اقرار البايع المسمى في هذا الكتاب
- ٣٣ وقبض جميع الثمن المذكور وحوزا لمشتري لنفسه بجميع ما فيه وكتب بخطه
- ٣٤ [وذلك في شهر] شهر ر [م]ضان من سنة احدى وأربعين وأربعمائة

٢ الكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : بابو، القرار، مدينه . وهذه الكلمات كاملة :
 "المكنا، مينا، السقا، من، قلته، كيل، الساكن". وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٦
 س ٢ و ٨ و ١٢ . راجع مدينة الأشمونين في رقم ٤٥ س ٢ . أما عن البائع فليراجع رقم ٦٤ س ٤
 وعن انتسابه الى النصرانية (النصراني) فليراجع تعليق تحت رقم ٥٤ س ٣ . واسم العلم "مينا"
 يعادل الاسم القبطي المعروف MIHA أو MGNA أو NHHA أو MING^(١) .

٣ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : المدينه، منه، لنفسه، انعم، عز، وجل .
 ٤ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : واحبا، المنزل، بهده، منها، الكنيسه . انظر
 ملاحظاتي عن الكلمة الأخيرة (الكنيسية) تحت رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٤ ورقم ٦٨ س ٤ .
 ٥ نجد في الأصل : "بالرتانس، اربعة، القبلي، الفافد".

٦ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : "طرق، بابه، كان، بير" (وهذه الكلمة "بير"
 وكلمة "الى" مكتوبتان فوق السطر) ، بالصعيدى، بوطورس، مقار". وقد ورد ذكر المكان
 المعروف باسم بير الصعيدى أيضا في رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٦ س ٥ - ٦ ورقم ٦٨ س ٦ والمقابر
 المعروفة باسم بوطوربن في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .

٧ الثانى، الشرق، منه، لبقطر، البنا منقوطة كذلك في الأصل . وقد ورد اسم بقطر
 البناء أيضا في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦، ودار منصور في رقم ٦٤ س ١٠
 ورقم ٦٦ س ٦ - ٧ ورقم ٦٨ س ١٧ .

٨ سباع الإبشادى ، بسكى منقوطة كذلك في الأصل . راجع عبارة بسكى غطارف
 ابن مفلح في رقم ٦٤ س ١٠ - ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٧، ومثل جعفر بن سباع
 الإبشادى في رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٩ .

٩ "مينا" هى الكلمة الوحيدة المنقوطة . ونسبة العلم قلته غير واضحة هنا، لذلك ينبغى أن
 يقبل هذا الاستنباط بشئ من التحفظ .

١٠ حرفا التون والياء من كلمة "وبنايه" منقوطة في الأصل . وينبغى أن نقرأ كلمة "ومصه"
 المذكورة هنا وفي رقم ٦٦ س ٩ ورقم ٦٨ س ١٠ ورقم ٦٩ س ١٤ ورقم ٧١ س ١٧ "نقصه"
 (جمع نقضة بمعنى خشبة) أو نقص (يعنى حجارة الحائط ومنها الأتقاض) . وإن ورود كلمة "خشب"

في عبارات مماثلة (مثلا في رقم ٦٠ س ٧) يجعلنا نميل الى الظن بأن المقصود من النقض هنا الخشب على الرغم من ورود كلمة "الحجارة" مرارا في المتن ذاته (راجع رقم ٦٠ س ٧ ورقم ٦٢ س ٨ ورقم ٦٧ س ١١) .

١١ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "اليه" .

١٢ نجد في الأصل "ماصيا، دناير" . وقد ورد ذكر الدناير المستنصرية في رقم ٤٥ س ٦ . وكثيرا ما ورد ذكر الدينار المعزى في رقم ٦٢ س ٩ ، والرباعيات الذهبية في أوراق البردى العربية والوثائق الأندلسية والصقلية . أنظر مجلة *Wiener Numismatische Zeitschrift* ج ٨ س ٧١ - ٧٢ وورق البردى المحفوظ في ويانا تحت رقم ٨٦٦٥ (ثلاثة أرباع دينر) وما نشره كل من ^(١) S. GUSA و ^(٢) H. PONS BOIGUES

١٤ كلمتا "المشري" و "السقا" منقوطتان كذلك في الأصل .

١٥ وقد نقطت كلمة "القرار" ، وكلمة "مبلغه" (بلا نقط) كادت ان تمحى . وكلمة دناير منقوطة كذلك في الأصل .

١٦ الكلمة الوحيدة المنقوطة في هذا السطر هي "السوق" وعبارة "من حق السوق" تقابل كلمة "بالتجار" في رقم ٧٠ س ١٨ و "بوزن التجار" في ورقة البردى المحفوظة ببرلين تحت رقم ٨٠٥٦ س ١٧ : و "وزن التجار" في ورقة البردى رقم ٨٠٠٩ س ١٠ في المجموعة ذاتها .

١٧ هذه الكلمات : قول (كاملة النقط) ، ومين ، الباع منقوطة كذلك في الأصل .

١٩ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : معرفه منهما (وقد ذكرت ثلاث مرات في الأصل) ، تامعا ، بجمعه . ولا يظهر إلا الجزء العلوى من حرف اللام في كلمة "عليه" .

٢٠ كلمتا "للمشري منه" منقوطتان في الأصل .

٢١ حرف النون فقط متعوط في هذه الكلمات وهي : منه ، ومن ، من . ونرى أن اللفظ الذى يجب أن يـلاّ النقض في هذا السطر هو لفظ مماته (راجع رقم ٦٨ س ١٧) ، وهذا يتفق وسياق الكلام .

(١) *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, nº 82, (p. 177).

(٢) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia*, nº 7 (p. 625), nº 8 (p. 492).

٢٢ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "من"

٢٣ نجد في الأصل جميعها

٢٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "العشر"، راجع هذا النوع من تاريخ الوثائق في رقم ٤٠ س ١١ ورقم ٧٠ س ٣٢ — ٣٣ ورقم ٧٢ س ١٧ وما كتبه F. PONS BOIGUES^(١) ورقم ٣٢ (ص ٧٩) ورقم ٦٥ (ص ١٤٧). وعبارة العشر الثاني مستعملة بدل عبارة "العشر الأوسط" التي وردت في أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ (بالجانب الأيسر س ١٢) ورقم ١٨٠١ (بالجانب الأيمن س ١٥) ورقم ١٨٠٢ (بالجانب الأيسر س ١٢) والجانب الأيمن س ١١) وفي ورق البردي رقم ٨٠٦٤ بيلين (بالوجه س ٢٠)

٢٥ نجد في الأصل كلمتي "بر" و "الشهادة". أما عن الإصلاحات التي اقترحتها فلترجع ملاحظتي تحت رقم ٣٩ س ١٢ (ص ٨٣).

٢٦ قد كتب عبد الله بن أحمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا في رقم ٦٦ س ٢٢. أنظر اسم العلم "تقا" في كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٠.

٢٧ قد ورد نفس هذا الاسم في رقم ٦٢ س ١٨. ونستدل من اختلاف الخط على أن الكتابة مكتوبة بيد شخصين مختلفين في ظرفين متباينين، إذ من الصعب جدا أن يكون الكاتب شخصا واحدا.

٢٨ وقد كتب الحسين بن علي بن حفص شهادته أيضا في رقم ٦٦ س ٢٤ — ٢٨.

٣٠ ذكر اسم الشاهد نفسه في رقم ٦٦ س ٢٣؛ وقد كتب هذا الاسم بيد مسرعة. والكلمات متصل بعضها ببعض؛ على أنه ليس هناك شك في صحة قراءة هذا الاسم. ويقابل اسم العلم "العرب" في اللغة الحميرية عقربان [Ḥḥḥ] (وهو مذكر) ويقابل في اليونانية Ἀραβός^(٢) و Ἀραβός^(٣).
٣٤ كلمة واربعها منقوطة كذلك في الأصل.

(١) Op. cit., n° 32 (p. 79), 65 (p. 147)

(٢) M. HARTMANN, *Der Islamische Orient, II, Die arabische Frage* (Leipzig, 1909), p. 271, 301; راجع اسم العلم عقرب في كتاب K. CONTI ROSSINI, *Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica* (Roma, 1931), p. 212.

(٣) H. WUTHNOW, *Die Semitischen Menschnennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*, in *Studien zur Epigraphik und Papyrskunde* hg. v. F. BILABEL, I, Schrift 4 (Leipzig, 1930) p. 16.

٦٦

(لوحة ١٦)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨١٩ مؤرخ في العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٢ هـ . وهو على رق أبيض طوله ٥٤,٨ سم وعرضه ٤٤,٢ سم ، وبوجهه (وهو جهة الباطن) مبايعة في ٢٨ سطرا ، الجزء الأكبر منها (س ١ - ٢١) مكتوب بحبر أصفر فاقم كتابة واضحة منمقة (١) . ولا يبعد أن تكون هذه اليد هي التي كتبت أيضا المبايعة رقم ٦٥ . وما بقي من النص مكتوب بأيدي شهود مختلفة (ب) الجانب الأيمن س ٢٢ - ٢٣ ، (ت) الجانب الأيسر س ٢٢ ، (ث) الجانب الأيسر س ٢٣ - ٢٤ ، (ج) الجانب الأيمن س ٢٤ - ٢٨ ، (ح) الجزء الأوسط س ٢٤ - ٢٦ وهما بحبر اسود . والنقط قليل . راجع هذا النوع من الكتابة في أوراق البردي رقم ٦٥ . وبالظهر مبايعة باسم المالك نفسه مكتوبة في سبعة وعشرين سطرا بحبر اسود على أيدي ثمانية أشخاص مختلفة ، والجزء الأكبر من المتن (س ١ - ٢٢) بيد (أ) ، س ٢٢ - ٢٧ بأيدي السبعة الشهود الآخرين (الجانب الأيسر (ب) س ٢٢ ، (ت) س ٢٣ - ٢٤ ، الجانب الأيمن ، (ث) س ٢٣ ، الجانب الأيسر ، (ج) س ٢٥ - ٢٦ ، الجانب الأيمن ، (ح) س ٢٥ - ٢٧ ، بالوسط ، (خ) س ٢٥ - ٢٦ بالوسط من ناحية اليسار ، (د) س ٢٥ - ٢٦ ، الجانب الأيسر . والنقط قليل الوجود ، وقد طوى الرق في الوسط وغيره طيا موازيا للسطور ، وعرض الثماني الطيات المتواليات غير ظاهر .

ولعله كشف بمدينة الأشمونين ، وهو كامل وفي حالة جيدة . نمرة (عمومية) ٢٥٤٢٢

١ بسم الله الرحـ من الرحيم

٢ هذا ما اشترى اسطوروس التنيسي بن بيسه الساكن مدينة الاثينيين من الملكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا الساكن بهذه المدينة المذكورة في هذا

٣ الكتاب اشترى منه بماله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل عليه جميع المنزل بأسره وكراله الذي أعلمه أنه له وملكه وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا

٤ بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانس ويحيط بهذا المنزل المبيع بأسره وكراله ويجمعه

٥ ويشتمل عليه حدود أربعة فالحد القبلى منه ينتهى الى الزقاق النافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيه يشيع بابه الأول كان والحد البحرى منه ينتهى الى بير

٦ تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفى هذا الحد يشيع بابه الثانى والحد الشرقى منه ينتهى الى عرصة لبقطر البنا والى دار منصور

٧ الرسول كان والى منزل يعرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحد الغربى منه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبنشادى فاشترى اسطوروس

٨ التنيسي بن يسه من المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا جميع هذا المنزل الحدود الموصوف في هذا الكتاب بحده وحدوده ورافقه كلها

٩ بأرضه وسمايه وسفله وعلوه ونقضه وبنايه وقنايه وكل قليل وكثير هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معروف به

١٠ ومنسوب اليه ظاهره وباطنه عامره وظاهره صفقة واحدة بثمن مبلغه أربعة دنانير وازنة جياذ العمرون مستنصرية
١١ مسلبة للبائع من حق السوق شري صحيحا ويعا نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا منوية لا لرده ولا

١٢ لفسخه لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا ناجثة ودفع المشتري اسطوروس التنيسي بن يسه الى البائع له المكا بأبو العلا القزاز

١٣ بن مينا السقا جميع الثمن المذكور ومبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية مسلبة للبائع من حق السوق فقبضهم منه نقدا في يده تاما

١٤ وافيا وإبراء من ذلك براءة قبض له واستيفاء بجميعه من كل قول وجبة ويدين على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البائع الى المشتري

١٥ منه جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وحازه لنفسه وصار في يده وملكه ومالا من ماله يتحكم فيه بحكم الملاك في أملاكهم

١٦ وذلك بعد معرفة منهما لما تباعا عليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له قبايعا ذلك بينهما على ما يورجه حكم بيع الاسلام وعهده

١٧ وضمان دركه وتسام شروطه وتضمن البائع للمشتري منه جميع الدرك في ذمته ومجبايه ومائته وخالص ماله فما ادرك هذا المشتري

١٨ فبا وقع عليه هذا البيع المذكور أو في شيء منه ومن حقوقه من درك من أحد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه من كل درك يدركه في ذلك

١٩ شهد على اقرار البائع بالبيع وقبضه جميع الثمن المذكور والمشتري بالخوز لنفسه بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما فاقرأ بهما

٢٠ ومعرفة جميعه في صحة عقولهما وأبدانهم وجواز أمورهما طاعين غير مكهين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب

٢١ في العشر الأول من ربيع الأول من سنة اثني وأربعين وأربعماية شهد على ذلك

- ٢٢ شهد عبد الله بن أحمد بن تقا على اقرار البائع والمشتري شهد اسحق بن نجابن عطا على اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه ٢٣
- بما فيه في تاريخه ٢٤ شهد الحسين بن علي بن حفص شهد علي بن حفص على اقرار البائع ٢٥
- على اقرار البائع المسما في البيع وقبض الثمن المذكور وحوز المشتري بما فيه هذا الكتاب بالبيع ٢٦
- وقبض الثمن بما في تاريخه ٢٧ وحوز المشتري ٢٨
- ٢٣ شهد العباد بن هبة الله بن العريب على اقرار البائع بالبيع ٢٤ وقبض جميع الثمن المذكور وحوز المشتري بما فيه في تاريخه

١ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .

٢ الكلمات المنقوطة في هذا السطر: التنيسي، بن، بيسه، من، بأو، السقا. وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٨ س ٨,٢ حيث ذكر اسم اسطوراس التنيسي بن بيسه النصراني، على حين ذكر الاسم اسطوروس في ورق البردي المحفوظ في ويانا تحت رقم ٦٠٠٧ س ١٩. ويقابل هذان الاسمان الاسم القبطي $\epsilon\iota\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\lambda\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\lambda\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ (١) (٢) (٣) (٤) (٥). ولكن مسيو H. MUNIER يرى أن هذا الاسم منقول عن الاسم القبطي $\sigma\tau\alpha\gamma\rho\omicron\varsigma$ (صليب) (٦). وصيغتا بيسه وبيسه تقابلان الاسم القبطي المعروف $\beta\eta\chi\alpha$ (٧). راجع لفظ تنيس (ومنها النسبة التنيسي) في رقم ٦٨ س ٩,٢ ورقم ٧٠ س ٢١ ورقم ٧١ س ٢-٣، وهي مدينة تنيس في أسفل الأرض (يعني في الوجه البحري)، وتشتهر بحياكتها (٨). أنظر ما ذكرته عن مدينة الأشمونين تحت رقم ٤٥ س ٢. وقد ورد اسم البائع أيضا في رقم ٦٥ س ١٤,٢

٣ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل: "عليه، وحقا واجبا".

٤ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل: "منها، الكمسيه المعروفه، بالبرانس". أنظر كنيسة العذراء ($\pi\alpha\rho\delta\epsilon\nu\varsigma$) في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٤ — ٥ ورقم ٦٨ س ٤.

- J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara, 1907/8*, n° 106 (p. 58); $\iota\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ (١)
F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 153.
W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 437 (p. 73). (٢)
BKU n° 188 b 2-3. (٣)
W. E. CRUM, *CMBM*, p. 543; *CMRL*, n° 146 (p. 76) (٤)
W. E. CRUM, *CMBM*, n° 658, (p. 300) (٥)
H. THOMPSON, *A Coptic Marriage contract, PSBA XXXIV* (1912), p. 174, (٦)
176; $\sigma\iota\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ in W. E. CRUM, *CMRL*, n° 433 (p. 208), 435 (p. 212).
G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen*, p. 24; W. E. CRUM, *CMRL*, n° 54 (٧)
(p. 21).
J. MASPERO and G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*, (٨)
p. 60 ff.

أنظر كتاب «تاريخ عمرو بن العاص» (الطبعة الثانية سنة ١٩٢٦) للدكتور حسن إبراهيم حسن ص ٧٣، ٩٢، ١٢١ (حاشية رقم ٤)، وكتاب «الفاطميون في مصر» (لؤلؤ نفسه) ص ١٨٢، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦ (حاشية رقم ٢)، ٢٥٧ (حاشية رقم ٥).

- ٥ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : ”منه، الرفاق، من، طرق، بابه، منه، بير“ .
وقد ورد اسم بير الصعيدى أيضا في رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .
- ٦ نجد في الأصل : ”بالصعيدى ، المسلمين ، بابه ، الثانى ، لبقطر ، البها “ . راجع المكان المسمى ببوطور بن في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . وقد ورد اسم بقطر البناء أيضا في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٨ س ٦ ودار منصور في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٧ .
- ٧ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل ”كان (ذكرت مرتين)، منه، سباع الإبنادى“ .
أنظر الأماكن التى أشرنا إليها هنا في رقم ٦٥ س ٧ — ٨
- ٨ هذه الكلمات منقوطة : ”بيسه، ميناء، السقا“ .
- ٩ انظر ما ذكرته عن كلمة ”ونقضه“ في رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .
- ١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : ”يمن، دنابر، العيون“ .
- ١١ نجد في الأصل : ”من، السوق، نافدا“ .
- ١٢ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : ”لاجل، لابد، سبل، يسه، نابو“ .
- ١٣ ونجد في الأصل : ”السقا، دنابر، من حق السوق، منه، نفدا“ .
- ١٤ ونجد في الأصل : ”وافا، من، والأسباب، المشرى“ .
- ١٥ الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان هما : ”منه (الأولى في هذا السطر) ، من“ .
- ١٦ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : ”منهما (ذكرت مرتين)، تاعا، لحيعة“ .
- ١٧ والكلمات الآتية منقوطة كذلك : ”وصمان، شروطه، محايه، فا“ .
- ١٨ ”ومن، منه، من“ هى الكلمات الوحيدة المنقوطة في هذا السطر .
- ١٩ نجد في الأصل : ”الحوز، بفهمه“ .
- ٢٠ ونجد أيضا في الأصل : ”جميعه، وكتب“ .
- ٢١ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : ”العشر، من، سنه، وأربعايه“ . راجع ما ذكرته عن طريقة تأريخ الصك في رقم ٤٠ س ١١

٢٢ وقد كتب عبد الله بن أحمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا في رقم ٦٥ س ٢٦ .

٢٣ ونرى اسم هذا الرجل نفسه في رقم ٦٥ س ٣٠ .

٢٤ وقد شهد على بن حفص أيضا في رقم ٤٥ س ٢٢ وابنه الحسين في رقم ٦٥ س ٢٨ .

٢٥ نجد في الأصل : " التمس " . راجع رقم ٣٧ س ١٣ .

٦٧

(لوحة ١٧)

عقد بيع رقم ١٢٣ (تاريخ رقم ١٧٩٥) مؤرخ في شهر صفر سنة ٤٥٠ هـ ، وهو على رق أبيض طوله ٣٦ س وعرضه ٢٢ س . و متن المبايعة مكتوب بالوجه (في الباطن) في ٢٤ سطرا بجزء أسود على أيدي أربعة أشخاص مختلفة : س ٣ - ٢٠ بخط واضح منق (١) ، س ١ - ٢ (ب) ، س ٢١ - ٢٢ (بالجانب الأيمن ت) ، س ٢١ - ٢٤ (بالجانب الأيسر ت) على أيدي شهود مختلفة . والنقط قليل الوجود ، وظهر الصك خال من الكتابة . ويحتمل ان يكون هذا العقد قد كشف في الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

ثبت عندى ذلك وكتب سليم بن

يزيد بخطه فى تاريخه

٣ بسم الله الرحمن الرحيم

٤ هذا ما اشتري ابنه وأبو البدر ولدى المككا أبى السرى بن هليه من خالها قوريل بن ابيلة وهم

٥ يومئذ من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس من بعض قرى كورة الفيوم اشترا منه صفقة واحدا وعقدا

واحدا جميع

٦ حقه من مورثه من أبيه ابيلة بن اسحق من المنزل الكبير شرقى الجامع العتيق بهذه الضيعة المتقدم ذكرها

ويحيط بهذا المنزل

٧ ويشتمل عليه حدود أربع الحلد الأول منه وهو القبلى ينتهى الى عرصه بجنس بن بردسنة وخلاه من قبلته

الى منزل

٨ ينوق والحلد الثانى البحرى ينتهى الى الحصه التى لهذا المنزل مما وقعت القسمة ثلثة ديار اخوته قرا

٩ وورفوقيل والحلد الثالث الشرقى ينتهى الى الدار القورا التى للبهيوه ابنت ابيلة ومنه يشرح باب هذا المنزل والمداخل

١٠ اليه والمخرج منه والحلد الرابع الغربى ينتهى الى منزل ثيدر بن اسحق وهو دار يرميد محرق وكلها قورا وما يخصه

١١ من انحلا مع الحجرة الى السطح بلا سطح فاشتري ابنه وأبو البدر ولدى المككا أبى السرى بن هليه

- ١٢ جميع ما ذكر ووصف في باطنها بجلده وحدوده وسفله وعلوه وسمايه وأرضه وعراضه وأقيمه وكلما يعرف
- ١٣ له وينسب اليه شرا ثابت صحيحا منجزا لا شرط فيه ولا وعد ولا إقوى ولا خيار ولا رديعة ولا رهينة على بيع
- ١٤ الاسلام وعهدتهم ان شاباع وان شاهب وان شاصدق بئن مبلغه من العين ثلثة دانير النصف من ذلك
- ١٥ دينار واحد ونصف قبض خالها قوريل بن ابيلة بجميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكاله فاقتروا جميعا
- ١٦ منهم بالآبدان عن تراض منهم وبرى كل من حي وميت أدرك أبيلة وأبو البدر ولدى المكنا
- ١٧ بأبي السرى بن هليه في شرايعها هذا أو في شيا < منه > درك عاقلة أو خصومة من ساير
- ١٨ الناس كلهم قريب أم بعيد شاهد أم غايب طارى بدين أو مستحق بمراث كان على خالها
- ١٩ قوريل بن ابيلة كائن ما كان وبالغ ما بلغ وبذلك أشهد على أنفسهم في صحة عقولهم وجواز
- ٢٠ أمورهم في صغر من سنة خمس^ة بن وأربعين^ة الحمد لله كما هو الله
- ٢١ شهيد أبو سهل بن خلف بن ابراهيم المودن على إقرار المقر شهيد نهار بن سليمان بن إدريس
- ٢٢ بما فيه وكتب بيده في تاريخ^ه الحمد لله كما هو الله على إقرار المقر بجميع ما فيه وذلك
- ٢٣ بعد جدة
- ٢٤ الحاضر

١ و ٢ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة في ورق البردي المحفوظ في برلين تحت رقم ٨٠٥٢
س ١ : ثبت ذلك عندي وكتب ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بخطه . راجع أيضا ملاحظتي تحت
رقم ٦٤ س ١ .

٣ كلمتا « بسم، الرحيم » منقوطتان في الأصل .

٤ هذه الكلمات الآتية منقوطة : « البدر، ولدي، هليه، من » . أما عن نسبة الأشخاص
الذين وردت أسمائهم هنا فلتراجع ملاحظاتي تحت رقم ٦١ س ٢ ورقم ٦٣ س ٣ و ٦ و ٩

٥ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل : « الصيعة، المعروفه، العيوم، منه، جميع » .
انظر ما ذكرته عن قرية بلجسوق ترس تحت رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦) .

٦ الكلمات التالية منقوطة : حقه، مورثه، اسحق، من، المنزل، العتيق (والصواب العتيق)،
الصيعة، منزل . وقد ورد اسم ابنيه بن اسحق أيضا في رقم ٥٤ س ٥ ورقم ٦١ س ٤ ورقم ٦٢
س ٣ — ٤ .

٧ نجد في الأصل : « اربع، منه، القلي، الي، وخلاه » . وقد ذكر اسم يحنس بن بردسنة
أيضا في رقم ٥٤ س ٥ . والكلمة الثالثة في هذا السطر غير واضحة .

٨ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : يوق، سمهي، التي، القسيمه (والسن التي نراها
بعد حرف السين زائده بلا مرء)، اخوته، قرا . راجع منزل ينوق في رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٢
س ٦ . ولعل اسم «قرا» هو الاسم القبطي ^(١) KERE وهو صيغة مختصرة للاسم KYPOC . راجع أيضا
الاسم اليوناني ^(٢) Kερρ والصيغة القبطية ^(٣) Kερα والملاحظات التي تحت رقم ٦٠ س ٣

٩ نجد في الأصل : التالب (راجع ملاحظتي عن كتابة حرف التاء بدل التاء تحت رقم ٣٧
س ١٣) ، سمهي، الي، القورا، التي، للهيوه . راجع هذا الاسم الأخير في رقم ٦٠ س ٣ . وقد
ورد اسم رفريل أيضا في رقم ٥٤ س ٣ و ٦

(١) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٢) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 171.

(٣) H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian Period*, p. 123.

- ١٠ نجد في الأصل : منه ، الرابع ، اوميد ، محرف ، قورا . وقد ورد ذكر منزل شيدر ابن اسحق أيضا في رقم ٦١ س ٧ ورقم ٦٢ س ٧
- ١١ والكلمات المنقوطة هي ” الي ، بلا ، فاسترى ، البدر ، ولدي ، هليه “ .
- ١٢ نجد في الأصل : ” ناطم ، ارضه ، يعرف “ . راجع صيغة افنيه في رقم ٥٤ س ٦ .
- ١٣ نرى في الأصل : ” صحيجا ، منحرا ، فيه ، خيار ، وديعه ، رهيه “ .
- ١٤ وهذه الكلمات منقوطة هنا : ان (وقد كتبت ثلاث مرات والأولى بلا نقط) ، صدق ، دانير “ . أما عن دفع نصف الثمن آتوا بعد المبلغ المشتراط فليراجع رقم ٥٤ س ٨ .
- ١٥ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : ” ونصف ، جميع ، علي “ .
- ١٦ نجد في الأصل : ” بالاندان ، منهم ، حي ، البدر “ .
- ١٧ الكلمات الآتية منقوطة : ” هليه ، منهم ، علقه “ . وقد ورد لفظ سيا (شيئا) أيضا في رقم ٥٤ س ٩ . وقد كتب الكاتب لفظ منهما بدل منهم وهو خطأ .
- ٢٠ كلمتا ” سنة ، خمسين “ منقوطان في الأصل . راجع عبارة ” الحمد لله كما هو أهله “ في رقم ٥٤ س ١٣
- ٢١ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي ” شهد “ (المذكورة مرة أخرى) . وقد كتب أبو سهل ابن خلف بن ابراهيم المؤذن ونهار بن سليمان بن ادريس شهادتهما أيضا في رقم ٥٤ س ١٢ — ١٣ . كانت إمضاء أحد الشهود تملأ في الأصل الجانب الأيسر من سطرى ٢١ و ٢٢ . بيد أن الأربعة أو الخمسة الأحرف الباقية قد كادت أن تمتلئ لدرجة يتعذر معها أن نتحقق من قراءتها قراءة صحيحة .
- ٢٣ ويمجد القارئ في الأصل كلمتي ” سدره ، الحبه “ . ويرى حضرة اسماعيل افندى حسين المدرس بمدرسة اللغات الشرقية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة قراءتهما على هذا الوجه : بعد حدة الحذر .

٦٨

(لوحة ١٨)

عقد بيع رقم (تاريخ) ١٨١٩ (بالظهور) مؤرخ في العشرة الأيام الأولى من شهر شوال سنة ١٢٥٩ هـ . انظر وصفه في رقم ٦٦ (ص ٢٠٢) .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم ————— يم وما توفيق > إلا < بالله عليه توكلت وإليه أنيب
- ٢ هذا ما اشترى ريجان بن نُسوان المعروف بالبعجاني من جملة العبيد البربر المستخدم بمرکز الأشمونين من اسطوراس التنيسي بن بيسه النصراني الساكن
- ٣ يومئذ بهذه المدينة المذكورة في هذا الكتاب اشترى منه بماله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل به عليه جميع المنزل بأسره وكاله الذي أعلمه أنه له وملكه
- ٤ وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحري منها على الكوم المطل على الكنيسة > المعروفة < بالبرتاس ويحيط بهذا المنزل المبيع
- ٥ بأسره وكاله ويجمعه ويشتمل عليه أربعة فالحلد القليل منه ينتهي الى الزقاق النافذ من طرفه الى طرق شتى وفيه يشرح بابه الأول
- ٦ كان والحلد البحري منه ينتهي الى بير تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفي هذا الحلد يشرح بابه الثانى والحلد الشرق منه ينتهي الى عرصة لبنطى البنا
- ٧ والى دار تعرف لمنصور الرسول كانت والى منزل يعرف بسكا غطارف كان هم انتقل ذلك الى الأمير ناهص الدولة وموقفها والحلد الغربى منه

٨ ينتهي الى منزل جعفر بن سباع الالبشادي فاشترى ربحان بن نشوان المعروف بالعجلاني من جملة العبيد البربر المقدم ذكره من اسطوراس بن

٩ بييسه التنيسي النصراني جميع هذا المنزل المحدود الموصوف في هذا الكتاب بجمده وحدوده وموافقه كلها بأرضه وسعائه وسفله وعلوه

١٠ وتقضيه وبناءه وفنائه وكل كثير وقليل هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معروف به ومنسوب اليه ظاهره //

١١ وباطنه عامره وغامره بثن مبلغه من العين خمسة دنانير إلا ثلث دينار جيات العيون مستنصرية مسهلة للبائع من حق السوق //

١٢ شري صحيحا وبيعا نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيسار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا مشنوية لا لرده ولا لفسخه

١٣ لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا تالجة ودفع المشتري الى البائع له المذكورين في هذا الكتاب جميع ما وقع عليه //

١٤ هذا البيع المذكور فقضيه منه نقدا في يده تاما وافيا وبراء منه ومن جميعه براءة قبض واستيفى بجميعه من كل قول ويدين وتجه

١٥ على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البائع الى المشتري المسمين في هذا الكتاب فتسله منه وحازه لنفسه وصار مالا من ماله يتحكم فيه

١٦ بحكم الملاك في أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا عليه وتقليب منهما بجمعه وانفاذ منهما له فتبايعا ذلك بينهما على ما يورجه

١٧ حكم بيع الاسلام وعهده وضمان دركه وتسام شروطه وتضمن البائع للمشتري منه جميع الدرك في ذمته وحياها ومئاته وخالص

١٨ ماله فما أدرك هذا المشتري فيما وقع عليه هذا البيع المذكور أو في شيء منه من درك من احد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه

١٩ من كل درك يدركه في ذلك أو في شيء من حقوقه شهده على اقرار البائع بالبيع وقبضه جميع الثمن المذكور والمشتري بالحوز لنفسه //

٢٠ بجمعه ما فيه بعد أن ترى عليها فاقرا بفهمه ومعرفة جمعه في صحة عقوقها وابدا بينهما وجواز أمورهما طابعا غير مكهران ولا مجبران

٢١ وكتب في العشر الأول من شوال سنة تسع وخمسين وأربعائة وفيه لحق حرف مثاله ريجان وأيضا لحق آخر وما هو معروف

٢٢ وإصلاح حرف مثله وأبداهما ولذلك وقعت الشهادة شهد على بن احمد بن خيثم على إقرار البائع والمشتري بما فيه وكتب بخطه في تاريخه صح

٢٣ شهد على بن محمد بن علي المغربي على إقرار البائع والمشتري المقرين بما فيه شهد سدايح بن علي بن محمد على إقرار البائع والمشتري بما فيه وكتب بخطه في تاريخه

وكتب بخطه في تاريخه

٢٤

٢٥ شهد محمد بن عيسى بن صبيدة على إقرار شهد نطف بن طاهر بن علي على إقرار البائع والمشتري بما فيه وقبضه البائع وقبضه الثمن وحوز المشتري بما فيه

٢٦

الغنن المذكور وحوز المشتري بما فيه

٢٥ شهد العباد بن هبة الله بن العقرب شهد العباد بن هبة الله بن العقرب

٢٦ إقرار البائع والبائع بما فيه وكتب بخطه في تاريخه على إقرار البائع والمشتري وكتب بخطه في تاريخه

- ١ نجد في الأصل : "توفيق". وقد حذف الكاتب حروف "الا" قبل كلمة "بالله" عن غير انتباه . راجع ملاحظتي عن إضافة الصيغ الدينية الى البسملة تحت رقم ٣٧ س ٣ (ص ٦٩) . وقد وردت عبارة "وما توفيق الا بالله عليه توكلت واليه أنيب" المقتبسة من سورة هود (آية ٨٨) على حجر من العقيق . وقد نشر هذه العبارة الأستاذ يوسف هامر برغستال J. v. HAMMER-PURGSTALL^(١)
- ٢ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : «اشترى، نشوان، البربر، سيبه» . وقد ذكر اسم المشتري أيضا في رقم ٦٩ س ٢ . وقد استقرت نقر من بنى عجّلان مع قيس في مصر سنة ١٠٧هـ على ما ذكره المقرئ في كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب الذي نشره الأستاذ F. WUESTENFELD ص ٤٤٦ و ٤٨٨ . راجع نسبة العجّلان في كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٣٨٥ ب . ويتصل «ريحان بن نشوان» بجملة العبيد البربر كما أن البائع شعبان بن هلال المذكور في ورق البردي المحفوظ في برلين تحت رقم ٨١٧٢ س ٢ — ٣ بالظهر (BAU n° 10 a مؤرخ ٤٠٥هـ) "من جملة العبيد الحسينية" . وقد وردت هذه العبارات في هذه الوثائق ليس غير . ولذلك فإننا لانستطيع — مع الأسف — أن نأتي بمعلومات أوفى عن هذه المسألة . على أننا نظن أن هذه العبارات لم تستعمل إلا في عهد الفاطميين الذين توطدت العلاقات بينهم وبين البربر بعد فتح بلادهم^(٢) . وان ورود عبارة (العساكر البربر) في ورق البردي المحفوظ في ويانا تحت رقم ٤٧٧ مما يحملنا على الظن بأن هذه العبارات خاصة بمعاهدات حربية . انظر تعليق على مركز الأشمونين في رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ١٥ . راجع اسم المشتري في رقم ٦٦ س ٢ و ٧ — ٨ و ١٢ . أما عن نسبته الى النصرانية فليراجع رقم ٥٤ س ٣ .

٣ هذه الكلمة « اشري » مكتوبة كذلك في الأصل .

- ٤ نجد في الأصل : " بالترانس (حيث نجد النقطة موضوعة في غير موضعها . راجع رقم ٦٤ س ٧) ، ومحيط ، بهدا ، المبتع (بدل المبيع) . ولعل الكلمة المفقودة في رقم ٦٦ س ٤ هي كلمة " المعروفة " بعد كلمة الكنيسة . ويظهر أن الكاتب قد نسي أن يكتب هذه الكلمة عن غير انتباه .

(١) *Abhandlung über die Siegel der Araber, Perser und Türken, Akad. Wien*

Denkschr, I (1850), p. 16.

F. WUESTENFELD, *Die Geographie und Verwaltung von Ägypten, AGWG, (٢)*

XXV (1879), p. 206.

- ٥ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "يشتمل، القبلى، الرقاق، البافد، طرق، شتى، يشرع".
- ٦ والنقط كامل في هذه الكلمات : "منه، بير، مقابر، يشرع، باب، الثانى، الشرق، لبقطر". وكلمة "المسلمين" مكتوبة فوق السطر بيد كاتب النص . انظر المواضع المذكورة هنا في رقم ٦٤ س ٩ .
- ٧ نجد في الأصل : "لمنصور، بسكا، تم (بدل ثم راجع رقم ٣٧ س ١٣) ، انتقل، الامير، وموفقها، العربى". وقد ذكرت دار منصور ومثل غطارف في رقم ٦٤ س ١٠-١١ والامير ناهض الدولة في رقم ٦٩ س ٩ .
- ٨ نجد في الأصل : "فاشترى، نشوان، العجلانى". وقد ورد اسم جعفر بن سباع الألبادى أيضا في رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ .
- ٩ "بيسه" و"التيسى" منقوستان نقطا كاملا في الأصل .
- ١٠ نجد في الأصل : "وبناه، وفناه، ومنسوب". راجع تفسير كلمة "نقضه" في رقم ٦٥ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٩ . أما عن الخطوط المنحرفة في نهاية هذا السطر وفي السطرين التاليين فإيراجع تعليق تحت رقم ٣٩ س ٢٧ . وقد أصلح الكاتب كلمة اليه بكلمة به .
- ١١ هاتان الكلمتان منقوستان : "لمت" و"للمايع".
- ١٢ نجد في الأصل : "استثنى" و"متنوه".
- ١٣ ونجد أيضا : "لا بد، المشرى".
- ١٤ كلمتا "فقبضه منه" فقط هما المنقوستان في هذا السطر .
- ١٥ وكذلك هاتان الكلمتان منقوستان : "المسمين، فتسلمه".
- ١٦ والكلمات التالية منقوطة كذلك : "بحكم، تناعا، افاد، فتباعا، يوحه".
- ١٧ حرف التاء فقط في كلمة "وتضمن" منقوط .
- ٢٠ قد أضاف الكاتب الكلمات التالية : "بجمع، مهران، واندانها وكتبها فوق السطر .
- ٢١ نجد في الأصل : "تسع، وفه، لحق (بعد كلمة وأيضا) . راجع الاصلاحات التى اقترحتها تحت رقم ٣٩ س ١٢ .

- ٢٢ نجد في الأصل : الشهاده، وكتب . أنظر اسم "خيتم" في كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢١، ولعل اصلاح "وابدانهما" بابدانها يكون أقرب الى الحقيقة على الرغم من اتصال حرف الواو بالألف التالية . أنظر ملاحظتي عن كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .
- ٢٣ نجد في الأصل : "تاريخه" . انظر ملاحظتي عن هذه النسبة وهى "المغربى" تحت رقم ٤٥ س ٢٢ . ومن المتعسر قراءة الكلمة الأولى من اسم الشاهد الثانى .
- ٢٥ وقد كتب نطف بن طاهر بن على شهادته أيضا فى رقم ٧١ س ٣٠ . وقد اتصلت حروف اسم الشاهد الثالث بعضها ببعض حتى أصبح من المتعسر أن لا نقرأ منها الكلمة "الحسن" قراءة واضحة . وقد ورد اسم عباد بن هبة الله بن العقرب أيضا فى رقم ٦٥ س ٣٠ ورقم ٦٦ س ٢٣ .
- ٢٦ قد اتصلت عبارة "وكتب بخطه فى تاريخه" بعضها ببعض .
- ٢٧ ونرى بعد كلمة "فيه" خطأ عموديا ملتويا يحتمل أنه اختصار عبارة اعتاد الكتاب أن يختموا بها الوثائق .

٦٩

(لوحة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ (بالوجه) يرجع تاريخه الى سنة ٤٥٩ هـ تقريبا .
انظر وصف هذا الرق فى رقم ٦٤ (ص ١٨٦)

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [بن الرحيم]
- ٢ هذا ما اشترى ريحان بن نشوان [لساكن مدينة الاشمونين]
- ٣ من ساره ابنة قلته القزاز النصراني [ة الساكنة يومئذ]
- ٤ بهذه المدينة المذكورة اشترى [منها صفقة واحدة وعقدا واحدا]
- ٥ جميع النصف كاملا اثنا عشر س [هما من أربعة وعشرين سهما]
- ٦ من جميع المنزل بمدينة الاشمونين فى ا [لوجه البحرى منها وجوار]

- ٧ مسجدين ماملين والدار المعروفة كانـ[ت لغطارف بن مفلح]
- ٨ ثم انتقل ذلك للأمير المؤيد ناهض الدو[لة]
- ٩ ويحيط به ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فـ[الحد القبلى منه ينتهى الى]
- ١٠ ملك لأحمد النباذ والحد البحرى منه ينتهى الى المنزل [المعروف]
- ١١ بالسفطى والحد الشرقى منه ينتهى الى طرق < ال > حارة [والحد الغربى]
- ١٢ منه ينتهى الى اصطبل المكنا بابو السرى الخياط [مع البير التى فى]
- ١٣ هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع البيع [عليه بحده وحدوده
وسمائه]
- ١٤ وأرضه وبنائه وسفله وعلوه ونقضه ومرأ[فقته كلها]
- ١٥ وكل حق هو له داخل فيه وكل حق هو له خار[ج منه وجميع
ما يعرف له]
- ١٦ ظاهره وباطنه عامره وغامره بثمان مبلغه [دينار واحد]
- ١٧ جيد النقد شرى صحيحا وبيعا نافذ [ماضيا لا شرط فيه ولا خيار]
- ١٨ ولا استثنى ولا اعادة ولا اقال[ة]
- ١٩ ولا هو على سبيل رهن ولا تلـ[جئة ودفع المشتري جميع الثمن]
- ٢٠ ومبلغه دينار واحد قبضته [منه نقدا فى يدها تاما وافيا وابرأته]
- ٢١ منه ومـ[ن اليمين عليه] براءة قبـ[ض واستيفاء وسلمت للمشتري جميع
ما وقع]
- ٢٢ عليه هـ[ذا البيع]
- ٢٣ يـ[تحد] كـ[م] فيه [بحكم الملاك فى أملاكهم]
- ٢٤ [] ذ []

٢ كلمات "اسرى، ريجان، نشوان" منقوطة كذلك في الأصل . وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٨ س ٨,٢ .

٣ الاسم "قلته" كامل النقط في الأصل . راجع هذا الاسم في رقم ٦٥ س ١٥,٢ . وحرف الياء فقط في كلمة "النصرانية" منقوط . ويقابل "ساره" الاسم القبطى ^(١) CAPA . وقد ورد هذا الاسم أيضا في رقم ٧٠ س ٢ ، رقم ٧١ س ٢ ، رقم ٧١ س ٢ . وتظهر نقطتا الياء في كلمة "النصراني" تحت الجزء المنحني من حرف (ى) .

٤ حرف التاء فقط منقوط في كلمة "اشترى" .

٥ نجد في الأصل كلمة "عشر" .

٨ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل: "انتعل، ذلك، ناهص" . وقد ورد اسم الأمير ناهض الدولة أيضا في رقم ٦٨ س ٧ .

١٠ نجد في الأصل: "يتتهى، المنزل" . وقد ورد اسم أحمد النباذ (بائع النبيذ) أيضا في رقم ٧٠ س ٩ ورقم ٧١ س ١١ . أما عن زراعة الكرم في مصر فليراجع كتاب الخطط للقرى (ج ١ ص ٤٤) وكتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي (طبعة القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ) ج ٢ ص ٢٢٨-٢٢٩ ونهاية الأرب للنويري (القاهرة سنة ١٩٢٣) ج ١ ص ٣٥٦ س ١١، ص ٣٥٧ س ٤ . وكثيرا ما ورد ذكر الكرم في أوراق البردى . وكان محصول النبيذ وفيرا بدليل ماورد في ورق البردى المحفوظ في ويانا (رقم ٩٩٩٩ س ٢) أن محصول ضيعة واحدة من الضياع قد بلغ ستين زقا مصنوعا من الجلد (الذى حصل من النبيذ الجيد أقد^(٢) وكان صانعو الخمر من النصارى عادة) (راجع PERF رقم ٦٨٤ س ٤ ورقم ٧٢٠ س ٢ ورقم ٧٩٥) .

١١ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل: "السفطى، الشرق، منه" . وكلمة المسارة كتبت مارة ، وهذا خطأ ظاهر من النسخ . ولعل كلمة "السفطى" (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٦٦) منسوبة الى قرية سفت القدور في الوجه البحرى على ما ورد في كتاب لب اللباب

(١) W. E. CRUM, CMRL, n° 165 (p. 87); H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian period*, p. 141; G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 107; F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 362 Σάρα.

(٢) أقد جمع قد وهو جلد السخلة . والسخلة ولد الغنم من الضأف والمغز ساعة وضعه ذكرا أو أنثى ، وجمعه سخل بوزن فلس وسخال بالكسر .

للسيوطي (ص ١٣٧) وفي كتاب الأنساب للسمعاني (ورقة ١٢٩٩) ، وأن لها صلة بسفط النجارة أو سفط المهلي في كورة الأشمونين (انظر كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ٢٠ س ٩ — ١١ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٠ س ٢٣ وما يليه^(١)) . وكثيرا ما ورد اسم سفط في فهرست أسماء بلاد مصر، وهو بالقبطية ^(٢) CASKET . ونجد هذا الاسم أيضا في ورق البردي المحفوظ في دار الكتب المصرية رقم ١١٤ س ٩ . وقد وردت النسبة الى اسم سكريس بن هميسه أيضا في رقم ٧٠ س ٤ ورقم ٧١ س ١٣، ٦، ٤ .

١٢ . وقد ورد اسم المكان المسمى " اصطبل المكا بابو السرى " أيضا في رقم ٧٠ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .

١٣ . نجد في الأصل : " حقوق، وقع " . وقد أصلح الكاتب كلمة حقوقه فجعلها حقوق .
١٤ . كلمة " سفله " منقوطة في الأصل . راجع تفسيرى لكلمة " نقضه " تحت رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .

١٦ . نجد في الأصل : " وباطه، مبلعه " .
٢٠ . هذه الكلمة مكتوبة في الأصل : " قبسته " .
٢٣ . نجد في الأصل : " فيه " .

٧٠

(لوحة ١٩)

عقد بيع رقم ١٦٠ مؤرخ في شهر شوال سنة ٥٩٤ هـ، وهو على رق أبيض طوله ٤٦ س وعرضه ٢٠،٥ س . وبالوجه مبايعه مكتوبة بجزر أسود في ٣١ سطرا بأيدي شخصين س ١ — ٣٠ بخط كاتب حاذق ولكنه غير منق (ا) ، والجانب الأيسر من سطرى ٣٠ — ٣١ مكتوب بيد الشاهد (ب) ، وبالظهر عقد بيع خاص بالدار نفسها يقع في ٤٢ سطرا ومكتوب بجزر أسود على أيدي أربعة أشخاص . ومتن العقد (س ١ — ٣٥) بيد الكاتب (ا) والجانب الأيسر س ٣٥ — ٤٢ بأيدي أربعة شهود مختلفة (ت س ٣٥ — ٣٨ ، ث س ٣٦ — ٣٩ ، ج س ٣٩ — ٤٢) . والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى . ولعل هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين، وقد أكلت الأرضه كثيرا من مواضعه .

(١) Cf. S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif*, p. 696 (n° 71f.)

W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, n° 351 (p. 54), (٢)
45^v col. a l. 13, 17 f. (p. 64), 46³⁴ (p. 69), n° 51 fragment B, l. 2 (p. 73 f.)

- ١ [بسم] الله الرحيم [رحمن الرحيم]
- ٢ هذا ما اشترت ساره ابنة [ت] قلته القزاز زوجة . . . سبط بن
- ٣ النديسي الساكنة يومئذ جملدة [بنة] [الأشعوبين] من [ت] المكنا بابو اليمن و [أخ] [وه]
- ٤ جميل ابنا سكريس بن السفطى [وروال] لدهتهما قرا ابنة جريج النصف من جميع المنزل
- ٥ الذى بهذه المدينة المذكورة ارثهم عن والدهما سكر [ريس] بن هميسة [
- ٦ المتوفى المقدم ذكره فى الوجه البحرى] من هذه المدينة فى خ [ط]
- ٧ البنادين بخط مسجلين ما [لين] بابى الطيب [
- ٨ بن أبى الوزير ثم عرفت بخط [كارف] بن مفلح ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربعة [
- ٩ فالحد القبلى منه ينتهى الى [] ملك لا احمد ال [بناذ] الحد
- ١٠ البحرى منه ينتهى الى ملك سكريس بن همية [سه] والى هذا الب [يع]
- ١١ والحد الشرقى منه طرق المسارة وفيه يشرح باباه والحد الغربى منه [ه]
- ١٢ ينتهى الى اصسطبل المكنا بابو السرى انخياط مع الير المس المعينة التى فى هذا
- ١٣ الحد من حقوق هذا المنزل بحد ذلك وحدوده وأرضه وبنائه وسفله
- ١٤ وعلوه وصرافقه كلها وكل حق هو له ودخل فيه وكل حق هو له
- ١٥ خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره وباطنه عامه
- ١٦ وغازره بشمن مبلقه من العين دينار واحد ونصف دينار بالصحة [بيح]

- ١٧ مستنصرى عيوننا ذهبا شرى صحيحا لا شرط فيه ولا خيار ولا عداة [ع]
- ١٨ ولا استثنى ولا هو على سبيل رد [هن] ودفعت المشتريّة الى البايعة [ن]
- ١٩ المتقدم ذكره [م] جميع الثمن المذكور و [مب] بلغه دينار واحد ونصف نقد [ا] فى يدهم تاما
- ٢٠ [وافيا] من كل قول فلا
- [
- ٢١] هذه المشتريّة من در [ك]
- ٢٢ [ف] [ى] ذمتهم ونجياتهم ومئاتهم وخالف [ص] ما لم علم على ما [د] روجه حكم بيع [الاسلام]
- ٢٣ وعهـ لـه وضمان دركه وتضمنوا [ا] بهـ [ا] جميع الدرك فى ذلك [كاه]
- ٢٤ شهد على اقرار البايعين المكنا بأبو [ا] [ك] يمين وأخوه جـ [يل] ابنا سكرليس والدتهما
- ٢٥ قرا ابنة جريح وعلى اقرار المشتريّة بالحوز لنفسها فى صحة عقولهم وأبدانهم
- ٢٦ وجواز أمورهم طابعين غير مكهين ولا مجبرين وذلك فى شهر [ر] [شـ] وال [من]
- ٢٧ سنة تسع وخمسين واربعماية وفيه اصلاح حرف ابنة جـ [ر] [ي]ج وأيضاً الذـ [هـ]ف
- ٢٨ من جميع المنزل وكذلك لحق حرف مثاله فقبضوه وبذلك وقعت الشهادة
- ٢٩ وعلى هذا المشتريّة سمرة هذا النصف من جميع المنزل فهو حق السواقى
- ٣٠ دون البايعين لها وبذلك تمت الشهادة شهد نطف بن طاهر بن على تـ [ار] [ي]ج [هـ]
- على اقرار [البايع] بالحوز والمشتري بما فيه [وكتب فى]

٢ نرى في الأصل: "استرت". وقد أصلح الكاتب حرف الياء بأن جعله تاء. وقد ورد اسم ساره ابنة قلته أيضاً في رقم ٦٩ س ٣ ورقم ٧١ س ٢. واسم زوجها غير واضح. راجع رقم ٧١ س ٢، وانظر اسم أبيه ونسبته في رقم ٦٦ س ٢.

٣ وقد كتب الكاتب كلمة "الساكن" ثم أبدل حرف النون بحرفي "نة" ليكون ذلك متفقاً مع جنس المشتري (انظر س ٢). ومن الواضح أن مجموعة الحروف بومبدسه غير صحيحة، ولعل الكاتب قد كتب مبدسه بادل بمدينة ثم أضاف "و" وفاته أن يصحح "سه" في "بمدينة". راجع تعليق على مدينة الأشمونين تحت رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ٢. وقد ورد اسم أبو اليمين أيضاً في رقم ٧١ س ٢؛ ويحتمل أن يقرأ اليمين بادل اليمين.

٤ الكلمات الآتية كاملة النقط في الأصل: "ابا، سكريس، السفطى، قرا". وقد أضيفت عبارة "النصف من" فوق السطر. ويمكن أن يشكل اسم العلم "جميل" بطرق مختلفة؛ وعلى هذا يصح الاختيار بين جميل وجميل وجميل ونجمل على ما ذكره الذهبي في كتاب المشتبه (ص ١١٧). ولكن الاسم الأول أكثر هذه الأسماء شيوعاً. انظر سكريس بن السفطى في رقم ٦٩ س ١١ ورقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣. واسم العلم قرا هنا منقول عن الاسم القبطى Kupa 17128^(١) و Kypa^(٢).

٥ هذه الكلمات منقوطة في الأصل: "الذى، بهذه، ارتهم" (راجع ملاحظتى تحت رقم ٣٧ س ١٣). وقد ورد اسم هذا الشخص نفسه (انظر س ١٠) أيضاً في رقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣. ويقابل اسم "هميسه" بالقبطية 2OMICE, 2OYMICI و 2OYMICE. وقد ورد كثيراً في أوراق البردى.

٦ نجد في الأصل: "المديسه".

٧ ولعل خط البنادين المذكور أيضاً تحت رقم ٧١ س ٨ قد ذكر في ورق البردى المحفوظ في مجموعة الأرشيديوق رينر تحت رقم ١١٤٠ س ٢. راجع المواضع المذكورة هنا وفي السطر التالى تحت رقم ٦٤ س ١٠ - ١١ ورقم ٦٩ س ٧.

(١) انظر كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ج ٣ ص ١١٧٢ (٢) كتاب المشتبه للذهبي ص ٦١

(٣) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٤) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 375 (p. 175).

(٥) *PERF* n° 58, *CPR* II, n° 249₁₃.

(٦) W. E. CRUM, *CMBM*, p. 558, n° 1116 (p. 470).

- ٩ وقد ذكر اسم أحمد البناء أيضا تحت رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧١ س ١١ .
- ١٠ كلمة "سكريس" منقوطة في الأصل . وقد جاء عن أبي اليمن الذي ينوب عن أخيه جميل القاصر وعن نفسه ما يدل على أنه هو البائع في هذا العقد . وهذا يفسر لنا السبب في ذكر اسم بائع واحد في نص المبيعة .
- ١١ وكلمة "يشرع" كاملة النقط في الأصل .
- ١٢ أنظر المكان المذكور هنا في رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .
- ١٧ نجد في الأصل كلمة : "عيوبا" .
- ١٨ وكذلك نجد في الأصل كلمتي "[الم]شتريه ، البايعة[ين]" .
- ٢٠ كما نتوقع هنا ذكر عبارة مماثلة لما ورد في رقم ٦٨ س ١٤ نكتين منها أن البائعين قد أعطوا إلى المشتريه إيصالا يوضح ثمن شراء هذا المنزل نقدا ، ودوا الثمن الذي أبرئت به "سارة" من العهد الذي أخذته على نفسها لهذا الغرض .
- ٢٥ نجد لفظ "قرا" في الأصل .
- ٢٩ نجد أيضا في الأصل : "المشتره ، حق" . ولم نعثربعد في أوراق البردى التي رجعنا إليها على مثال آخر عن إبرام اتفاق ينص على وجوب دفع سمسرة (عمولة) عن شراء العقارات .
- ٣٠ - ٣١ قد انمحت شهادة الشاهد الذي كتب شهادته أيضا في رقم ٦٨ س ٢٥ ، ولذا كانت الكتابة غير واضحة .

٧١

(لوحة ١٩)

- عقد بيع رقم ١٦٠ (بالظهور) مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ .
- وقد ورد وصفه تحت رقم ٧٠ (ص ٢٢٣) .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [هذا ما اشترت ساره ابنة قلته القزاز زوجة] سدط بن [بيسة]
- ٣ [التنيسي الساكنة يومئذ بمدينة الأشمونيه] - ن من المكا بابو اليمن وأخوه

- ٤ [جميل] [لهما] [س] [كريس بن السفطى ووالدتهما] //
- ٥ قرا ابنة جريج جميع النصـ [ف من] المنزل الذى بهذه [الم] مدينة
المـ [عـ] روفة
- ٦ أرثهم عن والدهم سكريس بن [السفـ] طى المتوفا وهو اثنا عشر
سهما من
- ٧ [اربعة وعشـ] [سر] [يـ] ن سهما شايعة غير مقسومة من جميع المنزل المقدم
- ٨ [ذكره ف] الى الوجه البحرى من هذه المدينة بخط البنادين وجوار مسجد
- ٩ [ين ماملية] ن والدار المعروفة [كانت تعـ] عرف بأبى الطيب بن أبى الوزير
- ١٠ [ثم عرفت بغطارف بن مفلح و] [يحـ] ط بهذا المنزل ويشتمل عليه
حدود أربعة.
- ١١ [فالحد القبلى منه ينتهى الى ٠٠٠١] ملك لأحمد النباذ والحد //
- ١٢ البحرى منه [ينتهى الى المنزل ٠٠٠٠٠٠ ارث] هم عن والدهم سكريس
بن هميسه
- ١٣ المعروف بالسـ [لفطى والحد الشـ] رقى منه ينتهى الى طرق < الـ > حارة
وفيه يشرع
- ١٤ بابه والحد الغربى منه ينتهى الى اصطبل المسكا بأبو السرى الخياط
- ١٥ مع البير الما المعنية التى فى هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع
- ١٦ البيع على النصف منه بحد ذلك وحدوده وأرضه وبنائه وسفله
- ١٧ وعلوه ونقصه ومرافقه كلها وكل حق هو له داخل فيه وكل
- ١٨ حق هو له خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره
- ١٩ وباطنه عامره وغامره بثمان مبلغة دينار واحد ونصف دينار بالـ [حصـ] [يحـ]

- ٢٠ عينا ذهباً جيداً النقد شري صحيحاً وبيعاً نافذا ماضياً لا شرط
- ٢١ [ف]يه ولا عدة ولا [خ]يار ولا [س]ـ [ت]ـ [ي] ولا هو على سبيل رهن
ودفعت
- ٢٢ [أ]لمشترية ساره [ب]نة قلته القزاز زوجة ... [س]ـ [ط] بن بيسة التنيسي
الى البايعين
- ٢٣ [أ]لمكنا بأبو اليـ [من] وأخوه جميل [.....]
- ٢٤ بن السفطى [] [] مع د []
- ٢٥ ومبلغه د [ينار واحد ونصف []
- ٢٦ [] وحازته لـ [نفسها [وصـ]ـار في يدها ومالا من
- ٢٧ [مالها [فـ]ـأ أد [رك هذه المشتريه من درك
- ٢٨ [من أحـ]ـد من الناس كلهم و []ـن البايعين خلاصها في ذمتهم
ومحياهـ [مـ]
- ٢٩ [ومماتهم وخـ]ـالص مالهم على ما [يدـ]ـوجبه حكم بيع الاسلام وعهدته
- ٣٠ [و ضمان دركه و]ـتضمنوا بها جميع الدرك في ذلك كله شهد على
- ٣١ [إقـ]ـرار [البايعين با]ـلبيع وقبضهم جميع الثمن والمشتريه بالحوز لنفسها
- ٣٢ في صحة عقولـ [لـ]ـهم وأبدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين
- ٣٣ ولا مجبرين وذلك في العشر الأوسط من شوال سنة تسع //
- ٣٤ وخمسين وأربعمئة وفيه لحق حرف مثاله النصف وأيضا تكرير حرف
- ٣٥ منهم وبذلك وقعت الشهادة شهد أحمد بن الحسين بن محمد بن سواهل على إقرار
- ٣٦ شهد حكم بن عبد الحميد بن صباح بن جميل الرجل والثلاثة نسوة البايعين بالبيع
وقبض جميع

٣٧ ع[ى ا] إقرار الرجل للبيع والنسوة المسمين الثمن المذكور وضمائمهم عن جميل
الطفل وحوز المشترية

٣٨ [] وضمائمهم عن جميل الطفل وحوز المشترية (٣٧) بما فيه فى تاريخه

٣٩ [بما فيه] وكتب بخطه فى تاريخه شهد محمد بن الحسين بن عيسى على
إقرار الرجل

٤٠ والثلاثة البايعين بالبيع وقبض جميع الثمن

٤١ المذكور فيه وضمائمهم عن جميل الطفل وحوز

المشترية بما فيه فى تاريخه ٤٢

٤ الكلمات الاتية كاملة النقط فى الأصل: [س] كريس، السفطى، والدتهم. أما عن أسماء
الأشخاص المذكورة هنا وفى السطرين السابقين والتالين فليراجع رقم ٧٠ س ٢ - ٥، وأما عن
الخطوط المنحرفة فى نهاية هذا السطر وفى سطرى ١١ و ٣٣ فليراجع رقم ٣٩ س ٢٧ .

٦ نجد فى الأصل: «ارتهم» بدل إرثهم . راجع رقم ٧٠ س ٥ وملاحظاى تحت رقم ٣٧
س ١٣ .

٧ وقد وردت كلمة «المنزل» هكذا فى الأصل .

٨ وكلمة «البنادين» منقوطة فى الأصل . راجع خط البنادين فى رقم ٧٠ س ٧ .

٩ راجع رقم ٦٩ س ٧ ورقم ٧٠ س ٧ - ٨ .

١١ أنظر اسم هذا الشخص فى رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧٠ س ٩ . وحرف الدال فى كلمة
النباذ منقوط .

١٢ نجد فى الأصل: «منه، هميسه» .

١٣ كلمتا «طرق، يشرع» منقوطة فى الأصل . وكلمة المارة كتبت مارة خطأ .

١٤ هذا المكان مذكور أيضا فى رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧٠ س ١٢ .

١٥ نجد فى الأصل: «المعينه» .

١٦ وكذلك نجد كلمة «البيع» منقوطة فى الأصل .

- ٢٠ هذه الكلمات منقوطة في الأصل : "جبادا (بدل جبادا)، الققد، نافدا، ماضا" .
- ٢١ كلمة "[اسر]تتنى" منقوطة كذلك في الأصل . أما عن كتابة حرف التاء بدل الشاء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ .
- ٢٢ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : «[ا]لمستربه ، ييسه (بدل ييسه)، التنيسى، المايعة-[ن]» .
- ٣٠ نجد في الأصل : «تصمنوا» .
- ٣٣ راجع ملاحظتي عن هذا النوع في تاريخ العقد تحت رقم ٦٥ س ٢٤ .
- ٣٤ أنظر ما اقترحتة لإصلاح هذا السطر في رقم ٣٩ س ١٢ .
- ٣٥ — ٣٦ قد ورد في النص اسم امرأة واحدة هي أم «قرا» . ولا بد أن نفرض اسمي امرأتين أخريين في الفراغ الذي بسطر ٤ . وهذان الاسمان هما اسماء بنات قرا وأخوات أبي اليمن . وزجج أيضا ذكر عبارة نستدل منها على أن جميلا كان طفلا صغيرا .
- قد أصلح الكاتب كلمة الرجلين (غير منقوطة) المذكورة في الأصل فجعلها الرجل لأن سياق الكلام يقتضى ذلك .

٧٢

(لوحة ٢٠)

عقد بيع رقم ١٥٠ مؤرخ في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٦٠ هـ . وهو على ورق أبيض طوله ٣٥,٥ س وعرضه ٢٩,٢ س . وقد أخذ الكاتب (١) في تحرير المبايعة بظهر الورقة ، ولكن سرعان ما عدل عن الكتابة حين بدأ كتابة السطر الثالث لأنه أخطأ في كتابته ، فأخذ في الكتابة من جديد ولكن بظهر الورقة (س ١ — ١٥) . وأما الجانب الأيسر من سطر ١٥ وسطور ١٦ — ١٨ فهي مكتوبة بأيدي ثلاثة شهود مختلفة (ب الجانب الأيسر سطر ١٥ — ١٦ ، ث الجانب الأيمن من سطور ١٦ — ١٨ ، ث الجانب الأيسر من سطر ١٧ — ١٨) . والعقد مكتوب بحبر أسود فقط ، والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٥ + ٧ + ٦,٨ + ٦,٥ + ٦,٣ + ٤,٩ س . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا العقد ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق للصواب

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر بن شبيب الشطوري بحاله لنفسه من خليفة بن يمين المقدامي اشترى منه جميع ما ذكر أنه [هـ]
٣ [م-ن] والدته فطيمة ابنة بلقاش

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر بن شبيب الشطوري بحاله لنفسه من خليفة بن يمين المقدامي اشترى منه جميع ما ذكر أنه له
٣ وملاكه ملكا صحيحا وهو جميع المنزل الذي يكون بالضبيعة المعروفة برهه ويكون هذا المنزل في وسط الضبيعة
المذكورة

٤ والقصر هناك بجميع حدوده وحقوقه كلها الحسد القبلي منه ينتهي الى الزقاق النافذ والحسد البحري الى منزل
عبد المسيح

٥ القزاز والحسد الشرقي منه ينتهي الى منزل برموده والحسد الغربي ينتهي الى منزل مروان بن أبو علي اشترى أبو اليسر
٦ بن شبيب من خليفة بن يمين جميع المنزل المحدود الموصوف في هذا الكتاب بجميع حدوده وحقوقه وبنياه
وفنايه وأرضه

- ٧ وسمايه وسفله وعلوه وأوابه وخشبه وطرقه ومسالكه وكل حق هو له ومعروف به ومنسوب اليه الداخلة فيه
- ٨ وإخراجة منه [بشمن مبلغه] أربعة دنانير حاكية شري لا شرط فيه ولا عدة ولا مثوية ولا على سبيل رهن ولا
- ٩ تلجئة يبعها ماضيا ثابنا وسلم هذا المشتري من ماله الى هذا البايع جميع الثمن المذكور في هذا الكتاب وتسليمه منه تاما واقفا
- ١٠ كاملا وأبرأه منه ومن وزنه ونقده ومن الإيمن عليه أو على شيء منه براءة قبض واستيفاء وسلم هذا البايع الى هذا
- ١١ المشتري جميع المنزل المذكور وتسليمه منه وملكوته وحازته وتحكم فيه مثل ما يحكم الملاك في أموالهم واشتري له
- ١٢ إياه على بيوع المسلمين وشروطهم يبعها ماضيا نافذا فتي ما أدرك هذا المشتري من درك من سائر الناس كان على هذا
- ١٣ البايع خلاصه من ذلك كأمين ما كان وبالغ مبالغ ولم يبقا لهذا البايع في ذلك [م] لك ولا تملك ولا مطالب ولا جهة
- ١٤ شهد على إقرار البايع والمشتري بما فيه في صحة منهما وجواز أمر وذلك في العشرين من ربيع الأول سنة
- ١٥ ستين وأربع مائة شهد على ذلك وفيه أحرف مخطوط عليها بطلالة وهو صحيح شهد على بن الحسن بن يوسف بن تاج التعمق على
- ١٦ شهد إبراهيم بن عبيد الله بن الفرج على إقرار البايع والمشتري
- ١٧ بما فيه في العشر الأوسط من ربيع الأول من سنة ستين وأربع مائة
- ١٨ وكتب بخطه في تاريخه

على اقرار البايع والمشتري بما فيه في تاريخه

شهد محمد بن علي بن عبد الله العكلم

اقرار البايع والمشتري بما فيه في تاريخه وكفى بالله شهيدا

ملاحظات عن النص الذي بالوجه

- ١ كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .
- ٢ وقد قطعت نهاية السطر بالمقص ، ثم ألصقت قطعة صغيرة من الورق كتب عليها حروف "روالديه" بجذاء السطر الثالث من جهة اليمين . وعلى ذلك نستطيع أن نملا الجزء المفقود من السطر الثاني على الوجه الآتي : " [له ... ومورثه م] ن والدته فطيمة ابنة بلقاش " .
- ٣ يمكن أن نقرأ اسم أم البائع فطيمة أو فُطَيْمة على ما ذكره E. GRATZL^(١) . وكلمة "بلقاش" كاملة النقط .

ملاحظات عن النص الذى بالظهر

- ١ كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .
- ٢ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : "أبو (قد كتب الكاتب كلمة أب أولا ثم أبدل بها كلمة أبو) ، الشطورى ، من " . ونستطيع أن نقرأ كلمة "شبيب" "شبيب" (انظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٩٣) .
- الشطورى تنسب الى قرية شطورة بمديرية جرجا^(٢) ، وكانت قبل من قرى مركز أسيوط (راجع كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ٢٤ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٧ س ٧)^(٣) .
- ٣ اسم المكان ليس واضحا تمام الوضوح ؛ ولعله "ريفه" ، وهو اسم ضيعة كما يقتضى سياق الكلام (راجع كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٤٤ س ١٢) .
- ٨ وكثيرا ما ورد ذكر الدنانير المضروبة في عهد الحاكم بأمر الله في أوراق البردى مثلا PERF رقم ١٠٩٠ س ٤ وفي أوراق البردى مجموعة ويانا رقم ٥٠٤٣ و ٧٩٢١ و ٧٩٣٣^(٤) .

(١) Die altarabischen Frauennamen, p. 78.

(٢) Dictionnaire des villes, villages, hameaux etc. p. 33, Chafourah.

(٣) Cf. S. DE SACY, Relation de l'Égypte par Abd-Allatif. p. 699 (n° 23).

(٤) MPER II/III (1887), p. 169.

نجد "سنه" في الأصل .

- ١٦ راجع ملاحظتي عن عبارة "وكفا (كفى على الأصح) بالله شهيدا" في رقم ٣٧ س ١٤ .
ونرى هذه العبارة التي تتصل بشهادات الشهود في ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٩٩ س ١٣ — ١٤ وفي ورق البردى المحفوظ في ويانا تحت رقم ٣٣٠ س ٤ وفي *PERF*
رقم ٨٠٨ س ٧ — ٨ ورقم ٨٦٢ س ٨ .

جـ_____دول

أوراق البردى الواردة في الكتاب مرتبة بحسب أرقام نشرها

رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية
٦	١٧٣	٤٩	٣	٢٥	٦	١	
٦	١٠٨	٥٠	٤	٢٦	٦١	٢	
٨	١٧٢	٥١	٢٢	٢٧	٦٢	٣	
٨	١٤٨ (بالظهر)	٥٢	١٩	٢٨	٣١	٤	
٩	تاريخ رقم ١٧٤١ د بالظهر	٥٣	٥٥	٢٩	١٨	٥	
١٠	تاريخ رقم ١٧٩٦	٥٤	٥٢	٣٠	٥٠	٦	
١١	٧٢ (بالظهر)	٥٥	٧٠	٣١	٥١	٧	
	تاريخ رقم ١٨٦٥	٥٦	٣٠	٣٢	٢١	٨	
٩	تاريخ رقم ١٨٩٩	٥٧	٧١	٣٣	٥	٩	
١٢	تاريخ رقم ١٩٠٣	٥٨	٢	٣٤	٣٤	١٠	
١١	تاريخ رقم ١٩٠١	٥٩	١	٣٥	٦٦	١١	
١٣	تاريخ رقم ١٧٩٤	٦٠	٩	٣٦	٥٩	١٢	
	١٣٤ = تاريخ رقم ١٧٩٨	٦١	٢	٣٧	٦٧	١٣	
	١٣٢ = تاريخ رقم ١٧٩٢	٦٢	٣	٣٨	٦٨	١٤	
١٤	تاريخ رقم ١٧٩٧	٦٣	١٢٨	٣٩	٢٩	١٥	
١٤	١٤٩ (بالوجه)	٦٤	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٦٠	١٦	
١٥	تاريخ رقم ١٨٦٤	٦٥	١٢١	٤١	٦٥	١٧	
١٦	تاريخ رقم ١٨١٩ بالوجه	٦٦	١٤٤	٤٢	٦٩	١٨	
١٧	١٣٣ = تاريخ ١٧٩٥	٦٧	١٨٤	٤٣	٥٤	١٩	
١٨	تاريخ رقم ١٨١٩ بالظهر	٦٨	١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣	٤٤	٥٧	٢٠	
١٤	١٤٩ (بالظهر)	٦٩	١٤٥	٤٥	٥٦	٢١	
١٩	١٦٠ (بالوجه)	٧٠	١١٦	٤٦	٥٣	٢٢	
١٩	١٦٠ (بالظهر)	٧١	١٠١ (بالوجه)	٤٧	٧	٢٣	
٢٠	١٥٠	٧٢	١٨٧١ تاريخ رقم	٤٨	٤٢	٢٤	

جـ ————— جدول

أوراق البردى الواردة في الكتاب مرتبة بحسب ترقيمها بمجموعة دار الكتب المصرية

رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلل
١٤٩ (بالظهر)	٦٩	٦٠	١٦	١	٣٥
١٥٠ (بالظهر)	٧٢	٦١	٢	٢	٣٤
١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣	٤٤	٦٢	٣	٣	٢٥
١٥٩ (بالظهر)	٣٨	٦٥	١٧	٤	٢٦
١٦٠ (بالوجه)	٧٠	٦٦	١١	٥	٩
١٦٠ (بالظهر)	٧١	٦٧	١٣	٦	١
١٧٢	٥١	٦٨	١٤	٧	٢٣
١٧٣	٤٩	٦٩	١٨	٩	٣٦
١٨٤	٤٣	٧٠	٣١	١٨	٥
تاريخ رقم ١٧٤١ د (بالظهر)	٥٣	٧١	٣٣	١٩	٢٨
تاريخ رقم ١٧٩٢	٦٢	٧٢	٥٥	٢١	٨
تاريخ رقم ١٧٩٤	٦٠	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٢٢	٢٧
تاريخ رقم ١٧٩٥	٦٧	١٠١	٤٧	٢٩	١٥
تاريخ رقم ١٧٩٦	٥٤	١٠٨	٥٠	٣٠	٣٢
تاريخ رقم ١٧٩٧	٦٣	١١٦	٤٦	٣١	٤
تاريخ رقم ١٧٩٨	٦١	١٢١	٤١	٣٤	١٠
تاريخ رقم ١٨١٩ (وجهه)	٦٦	١٢٢ = تاريخ ن ١٧٩٢	٦٢	٤٢	٢٤
تاريخ رقم ١٨١٩ (ظاهره)	٦٨	١٢٣ = تاريخ ن ١٧٩٥	٦٧	٥٠	٦
تاريخ رقم ١٨٦٤	٦٥	١٢٤ = تاريخ ن ١٧٩٨	٦١	٥١	٧
تاريخ رقم ١٨٦٥	٥٦	١٢٧ = تاريخ ن ١٨٦٥	٥٦	٥٢	٣٠
تاريخ رقم ١٨٧١	٤٨	١٢٨	٣٩	٥٣	٢٢
تاريخ رقم ١٨٩٩	٥٧	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٥٤	١٩
تاريخ رقم ١٩٠٠	٣٧	١٥٧ + ١٤٣ + ١٤٢	٤٤	٥٥	٢٩
تاريخ رقم ١٩٠١	٥٩	١٤٤	٤٢	٥٦	٢١
تاريخ رقم ١٩٠٣	٥٨	١٤٥	٤٥	٥٧	٢٠
		١٤٨ (ظاهره)	٥٢	٥٩	١٢

بيان الاختصارات المستعملة في هذا الكتاب وما تدل عليه

ÄZ=*Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde.*

AGWG=*Abhandlungen der königl. Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.*

Akad. Wien Denkschr. = *Denkschriften der Akademie der Wissenschaften in Wien phil. - histor. Klasse.*

Arch.=*Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete.*

Ar. Pal.=*Arabic Palaeography, a collection of Arabic texts from the first century of the Hidjra till the year 1000, ed. by B. MORITZ, Publications of the Khedivial Library, Cairo, n° 16, Cairo, 1905.*

BAU=*Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Arabische Urkunden hg. v. L. ABEL I, II, Berlin, 1896-1900.*

BGU=*Aegyptische Urkunden aus den königlichen Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Griechische Urkunden I-IV, Berlin, 1895-1904.*

BIFAO=*Bulletin de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire.*

BKU=*Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Koptische Urkunden hg. v. A. ERMANN, I, Berlin, 1904.*

CMRL=*Catalogue of the Coptic Manuscripts in the collection of the John Rylands Library, Manchester by W. E. CRUM, Manchester, 1909.*

CPR II=*Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, vol. II, Koptische Texte hg. v. J. KRALL, I. Band, Rechtsurkunden, Wien, 1895.*

CPR III=*Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, III Series Arabica ed. A. GROHMANN, Band I, Teil 1, Allgemeine Einführung in die arabischen Papyri, Teil 2, Protokolle, Wien, 1924.*

GMS=*E. J. W. Gibb Memorial Series*

Isl=*Islamica hg. v. A. FISCHER u. E. BRÄUNLICH.*

Islam=*Der Islam, Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.*

JA=*Journal Asiatique*.

JEA=*The Journal of Egyptian Archaeology*.

KRU=W. E. CRUM und G. STEINDORFF, *Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême (Theben) I. Band, Texte und Indices* von W. E. CRUM, Leipzig, 1912.

MIFAO=*Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire*.

MIRF=*Mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres. Histoire et mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres*, Paris, 1823 ff.

MMAF=*Mémoires publiés par les membres de la Mission Archéologique française du Caire*.

MPER=*Mittheilungen aus der Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer*.

NPAF=C. H. BECKER, *Neue arabische Papyri des Aphroditofundes, Islam* II (1911), pp. 245-268.

OLZ=*Orientalistische Literaturzeitung*.

PAF=C. H. BECKER, *Arabische Papyri des Aphroditofundes, ZA XX* (1906), pp. 68-104.

P. Berol.=أوراق البردى المحفوظة بمكتبة برلين

P. Cair. B.É.=أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية في القاهرة

P. Cair. Mus.=أوراق البردى المحفوظة في دار الآثار المصرية في القاهرة

PER=*Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer. مجموعة وياتا*

PERF=*Papyrus Erzherzog Rainer. Führer durch die Ausstellung*, Wien, 1894.

P. Heid. III=*Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrus-Sammlung III, Papyri Schott-Reinhardt I*, hg. v. C. H. BECKER, Heidelberg, 1906.

P. Lond. IV=H. I. BELL, *Greek papyri in the British Museum, Catalogue, with texts vol. IV, the Aphrodito papyri with an appendix of Coptic papyri* ed. by W. E. CRUM, London, 1910.

P. Mil. Arab.=أوراق البردى المحفوظة بمجموعة الكلية الملكية في ميلانو

- P. Monneret Arab.=*Arabic documents from the Monneret Collection* by D. S. MARGOLIOUTH and E. J. HOLMYARD, *Islamica* IV (1930), pp. 249-271.
- P. Oxy.=*The Oxyrhynchus Papyri* ed. by B. P. GRENFELL and A. S. HUNT, London, 1898 ff.
- P. Paris. Bibl. Nat.=أوراق البردى العربية المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس
- P. Ross.-Georg.=*Papyri russischer und georgischer Sammlungen* (P. Ross.-Georg.) hg. v. GREGOR ZERETELLI, IV, *Die Kome-Aphrodito Papyri der Sammlung Lichačov*, bearb. v. P. JERNSTEDT, Tiflis, 1927.
- P. Strassbg.=أوراق البردى العربية المحفوظة بمكتبة الكلية في ستراسبورغ
- P. Wessely = أوراق البردى التي يملكها الاستاذ كارل وصلى (C. WESSELY) وقد يحفظ هذه المجموعة الآن في مكتبة الكلية في براغا
- PSBA=*Proceedings of the Society of Biblical Archaeology*.
- PSR=Papyrus Schott-Reinhardt.
أوراق البردى العربية المحفوظة في المكتبة العامة في هيدلبرغ .
- RSO =*Rivista degli Studi Orientali*.
- SB Akad. Heid.=*Sitzungsberichte der Heidelberger Akademie d. Wissenschaften phil.-hist. Klasse*.
- SB Akad. Wien=*Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften in Wien phil.-hist. Classe*.
- Stud. Pal.=*Studien zur Palaeographie und Papyruskunde* v. C. WESSELY
- WZKM=*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*.
- ZA=*Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete*.
- ZDMG=*Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft*.

بيان المراجع الواردة في هذا الكتاب

- كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر، 'ABD AL-LATÎF, *Relation de l'Égypte, par Abd-Allatif, ... par M. SILVESTRE DE SACY*, Paris, 1810.
- ABÛ ŠÂLIḤ AL-ARMANÎ, *Ta'rîḥ, The Churches and Monasteries of Egypt and some neighbouring countries attributed to Abû Šâliḥ, the Armenian*, ed. & transl. by B. T. A. EVETTS, with added notes by ALFRED J. BUTLER, *Anecdota Oxoniensia, Semitic Series, part VII*, Oxford, 1895.
- M. AMARI, *I diplomi del R. Archivio Fiorentino*. Firenze, 1863.
- F. AMÉLINEAU, *La géographie de l'Égypte à l'époque copte*. Paris, 1893.
- K. BAEDEKER, *Aegypten und der Sûdân*, 8. Aufl. Leipzig, 1928.
- C. H. BECKER, *Beiträge zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam. Strassburg*, 1902.
- M. VAN BERCHEM, *Matériaux pour un Corpus inscriptionum Arabicarum*, I, MMAF XIX, Paris, 1894.
- F. BILABEL, *Aegyptiaca, Aegyptus*, XI (1931), pp. 386-388.
- AL-BÎRÛNÎ, Abû Raiḥân Muḥammad b. Aḥmad, *Kitâb al-Âtâr al-Bâqiya 'an al-Qurân al-Hâliya* ed. E. SACHAU. Leipzig, 1876.
- M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen morgenlaendischen Versionen und Rezensionen. Akad. Wien Denkschr.*, LI (1905).
- E. CARUSI, *Su tre papiri giuridici arabi*. Napoli, 1916.
- P. CASANOVA, *Catalogue des pièces de verre des époques byzantine et arabe de la collection Fouquet*, MMAF VI (1893), pp. 337-414.
- C. O. CASTIGLIONI, *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso*. Milano, 1847.
- E. COMBE, J. SAUVAGET ET G. WIET, *Répertoire chronologique d'épigraphie arabe*, I, Cairo, 1931.
- W. E. CRUM, *Coptic manuscripts brought from the Fayyum by W. M. FLINDERS PETRIE together with a papyrus in the Bodleian Library*. London, 1893.
- *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration*,

- Fund, the Cairo Museum and others, the texts edited with translations and commentaries by W. E. CRUM with a contribution by the Rev. F. E. BRIGHTMAN. London, 1902.*
- W. E. CRUM, *Short texts from Coptic ostraca and papyri. Oxford, 1921.*
- S. CUSA, *Documenti degli archivi Siciliani pubblicati per cura della direzione degli archivi medesimi. I diplomi greci ed arabi di Sicilia, I. Palermo, 1868.*
- AD-DAHABÎ, Šams ad-Dîn Abû ‘Abdallâh Muḥammad b. Aḥmad b. ‘Utmân, *Kitâb al-Muštabiḥ fi asmâ ar-Riğâl*, ed. P. DE JONG. Leyden, 1863.
- Description de l'Égypte, ou recueil des observations et des recherches qui ont été faites en Égypte pendant l'expédition de l'armée française, publié par ordre du gouvernement. État moderne. Tome second (2^{me} partie) Paris, 1822 ; Index géographique, ou liste générale des noms de lieux de l'Égypte, distribuée par provinces, et servant de concordance entre les Mémoires de la Description de l'Égypte et des Planches de l'Atlas Géographique, pp. 789-846. Carte topographique de l'Égypte et de plusieurs parties des pays limitrophes, levée pendant l'expédition de l'armée française..... construite par M. JACOTIN.*
- R. DOZY, *Supplément aux dictionnaires arabes. I, II, 2. Aufl., Leyden, 1927.*
- A. ERMANN u. F. KREBS, *Aus den Papyrus der königlichen Museen, Handbücher der königlichen Museen zu Berlin. Berlin, 1899.*
- E. FAGNAN, *Additions aux Dictionnaires Arabes. Alger, 1923.*
- J. GOLDZIEHER, *Über die Eulogien der Muhammedaner, ZDMG L (1896), pp. 97-128.*
- E. GRATZL, *Die altarabischen Frauennamen. Leipzig, 1906.*
- A. GROHMANN, *Aperçu de papyrologie arabe. Études de papyrologie, I, Cairo, 1932, pp. 23-95, 9 Planches.*
- *Probleme der arabischen Papyrusforschung I, Archiv Orientalni, III (1931), pp. 381-394, II, ibid. V (1933), pp. 273-283, VI (1933-34), pp. 125-149, 377-398.*

- HAIR AD-DÎN AZ-ZURKULÎ, *al-A'lâm, Qámûs tarâğim li ašhur r-Riğâl wa-n-Nisâ' min al-'Arab wa'l-Musta'rabîn fi'l-Ğâhilîya wa'l-Islâm wa'l-'Aşr al-Hâdir*. Cairo, 1927-28, 1345-47.
- H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian period from ostraka, stelae, etc. in the British Museum, one hundred plates*. London, 1905.
- J. v. HAMMER, *Über die Länderverwaltung unter dem Chalifate*. Berlin, 1835.
- M. HARTMANN, *Der islamische Orient. II: Die arabische Frage*. Leipzig, 1909.
- G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten. I: Untersuchungen, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde Band I*, hrsg. v. F. BILABEL. Leipzig, 1929.
- IBN 'ABDÛS AL-ĞAHŠİYÂRÎ, Abû 'Abdallâh Muḥammad, *Kitâb al-Wuzarâ' wal-Kuttâb*, ed. H. v. MZIK, *Bibliothek arabischer Historiker und Geographen*, vol. I, Leipzig, 1926.
- IBN AL-ATÎR, Abu'l-Husain, 'Alî b. Abi'l-Karam Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd al-Karîm b. 'Abd al-Wâhid aš-Šaibânî, *Kitâb al-Kâmil fi 't-Ta'rîḥ*, ed. C. J. TORNBERG. Leyden, 1851 ff.
- IBN DUQMÂQ, Ibrahîm b. Muḥammad b. Aidemir al-'Alâ'î. *Kitâb al-Intiṣâr li-wâsitat 'iqd al-Amşâr*, IV, V, ed. K. VOLLERS. Cairo, 1893.
- IBN DURÂID, *Kitâb al-Istiqâq*, ed. F. WÜSTENFELD. Göttingen, 1854.
- IBN AL-ĞÎ'ÂN, Šaraf ad-Dîn Yaḥyâ b. al-Maqarr, *Kitâb at-Tuḥfa as-Sanîya*. Cairo, 1898.
- IBN TAĞRÎBIRDÎ, Ğamâl ad-Dîn Abu'l-Maḥâsin Yûsuf, *An-Nuğûm az-Zâhira fî mulûk Mişr wa'l-Qâhira*, ed. par T. G. J. JUYNBOLL et B. F. MATTHES. Leyde, 1855-1861. I, II. Cairo, 1929-1933.
- AL-IDRÎSÎ, *Kitâb Nuzhat al-Muštâq fî ihtirâq al-Âfâq*; trad. A. JAUBERT. Vol. I. Paris, 1836.
- TH. W. JUYNBOLL, *Handbuch des islâmischen Gesetzes nach der Lehre der schâfi'itischen Schule*. Leyden, 1910.

- J. v. KARABACEK, *Der Papyrusfund von el-Faijûm*. Akad. Wien. Denkschr. XXXIII (1883), pp. 207-242.
- SIDI KHALIL, *Mariage et répudiation; traduction avec commentaires* par E. FAGNAN. Alger, 1909.
- AL-KINDÎ, Abû 'Umar Muḥammad b. Yûsuf b. Ya'qûb, *Ta'rîḥ Miṣr wa-wulâtihâ*, ed. R. H. GUEST, E. J. W. GIBB Memorial series, XIX. Leyden, 1912.
- O. LOTH, *Zwei arabische Papyrus* ZDMG XXXIV (1880), pp. 685-691.
- AL-MAQRÎZÎ, Aḥmad b. 'Alî b. 'Abd al-Qâdir b. Muḥammad, *Kitâb al-bayyân wa'l-I'râb 'ammâ bi-'arḍ Miṣr min al-'A'râb*, el-Macrizi's *Abhandlung über die in Aegypten eingewanderten arabischen Stämme*, hg. u. übers. v. F. WÜSTENFELD, Göttinger Studien Abthl. II, pp. 409-492.
- *Kitâb al-Mawâ'iz wa-l-I'tibâr bi-ḍikr al-Hiṭat wa-l-Âtâr*, I, II, Bûlâq, 1270/1853.
- G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, PSBA XIII (1891), pp. 298-315, 496-525, XIV (1891/92), pp. 170-204, 305-327.
- J. MASPERO et G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*. I *Liste des provinces, villes et villages d'Égypte cités dans les tomes I et II des Khitât de Maqrîzî*, MIFAO XXXVI (1919), pp. 1—282.
- AL-MAS'ÛDÎ, Abu'l-Ḥasan 'Alî b. al-Ḥusain b. 'Alî, *Kitâb at-Tanbîḥ wa'l-Iṣrâf*, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* VIII, Leiden, 894.
- *Murûğ ad-Dahab wa-ma'âdin al-Ġawâhir*, ed. C. BARBIER DE MEY-NARD et PAVET DE COURTEILLE, I—IX. Paris, 1861-1877.
- MISKAWAIHI, Abû 'Alî Aḥmad b. Muḥammad, *Kitâb tağârib al-Umam*, reproduced in facs. by L. CAETANI, vol. I, V, VI, E. J. W. Gibb Memorial series, VII/1, 5, 6, Leyden, 1909, 1913, 1917.
- H. F. AMEDROZ & D. S. MARGOLIOUTH, *The eclipse of the 'Abbasid Caliphate*. Vol. I—VII. Oxford, 1920-1921.
- AN-NÂBULUSÎ, Abû 'Amr 'Uṭmân b. Ibrâhîm, *Ta'rîḥ al-Fayyûm wa-bilâdihâ*, ed. B. MORITZ, *Publications de la Bibliothèque Khédiviale*, XI. Cairo, 1899.

- C. A. NALLINO, *Gli studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, RSO IX (1921), pp. 55-182.
- NÖLDEKE-SCHWALLY-BERGSTRÄSSER, *Geschichte des Qorāns*, III, Leipzig, 1926.
- A. GONZÁLES PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, 4 vol. Madrid, 1926-1930.
- G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen bei den Klassikern, in Papyrusrollen, auf Inschriften*. Gesammelt von G. Parthey, Berlin, 1864.
- F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*. Madrid, 1897.
- F. PREISIGKE, *Namenbuch enthaltend alle griechischen, lateinischen, aegyptischen, hebräischen, arabischen und sonstigen semitischen und nichtsemitischen Menschnennamen, soweit sie in griechischen Urkunden (Papyri, Ostraka, Inschriften, Mumienschildern usw.) Ägyptens sich vorfinden*. Heidelberg, 1922.
- *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*, I, Strassburg, 1915.
- AL-QALQAŠANDÎ, Abu'l-'Abbās Aḥmad, *Kitāb Subḥ al-'A'sā*, I-XIV. Cairo, 1903-1918.
- J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara*, 1908, Cairo, 1909.
- *Excavations at Saqqara*, 1908-1909, 1909-1910. Cairo, 1912.
- QUDĀMA B. ĠA'FAR, *Kitāb al-Ḥarāğ*, ed. M. J. DE GOEJE, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VI, Leiden, 1889.
- E. REVILLOUT, *Chrestomathie démotique*, Paris, 1880.
- *Nouvelle chrestomathie démotique mission de 1878 contrats de Berlin, Vienne, Leyde, etc.* Paris, 1878.
- J. J. RIFAUD, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden*; transl. G. A. WIMMER.
- G. ROEDER, *Vorläufiger Bericht über die Deutsche Hermopolis-Expedition, 1929-1930. Mitteilungen des Deutschen Instituts für ägyptische Altertumskunde in Kairo*, II (1932), pp. 75-126.

- E. SACHAU, *Muhammedanisches Recht nach schafititicher Lehre. Lehrbücher des Seminars für orientalische Sprachen zu Berlin*, XVII, Berlin, 1897.
- G. SALMON, *Répertoire géographique de la province du Fayyûm d'après le kitâb târîkh al-Fayyûm d'an-Nâboulsî*, BIFAO I/1 (1901), pp. 29-77.
- AS-SAM'ÂNÎ, Abû Sa'îd 'Abd al-Karîm b. Abî Bakr Muḥammad, *Kitâb al-Ansâb*, reprod. in facsimile from the manuscript in the British Museum Add. 23, 355 with an introduction by D. S. MARGOLIOUTH, E. J. W. Gibb Memorial series XX, Leyden, 1912.
- D. SANTILLANA, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al sistema sciafiita*; vol. I. Istituto per l'Oriente, Roma, 1926.
- J. SCHACHT, *Das kitâb adkâr al-ḥuqûq war-ruḥûn aus dem al-ġamî' al-kabîr fiṣ-ṣurûṭ des abû Ġa'far Aḥmad ibn Muḥammad at-Taḥâwî*, SB Akad. Heidelberg, Heidelberg, 1926-1927, 4. Abh., Heidelberg, 1927.
- M. SCHWAB, *Vocabulaire de l'angélologie. Mém. Acad. Inscr. et Belles-lettres*, I^{re} série, tome X/2. Paris, 1897.
- G. DE SLANE, *Les prolégomènes d'Ibn Khaldoun*, I, Paris, 1863-1865.
- W. SPIEGELBERG, *Die demotischen Papyri* Loeb. München, 1931.
- O. SPIES, *Islamisches Nachbarrecht nach schafititicher Lehre*, Zeitschr. f. vergleich. Rechtswissenschaft, XLII (1927), pp. 405-416.
- G. STEINDORFF, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung. Abh. sächs. Ges. d. Wiss. phil. hist. Klasse. XXVII* (1909), No. 25, pp. 863-897.
- L. STERN, *Zwei koptische Urkunden aus Theben auf einem Papyrus des aegyptischen Museums zu Berlin*, ÄZ XXII (1884), pp. 140-160.
- STICKEL-V. TIESENHAUSEN, *Die Wertbezeichnungen auf muhammedanischen Münzen*, ZDMG XXXIII (1879), pp. 341-386.
- AS-SUYŪTÎ, Ġalâl ad-Dîn 'Abd ar-Raḥmân, *Kitâb ḥusn al-Muḥâdara fî aḥbâr Miṣr wa'l-Qâhira*. Cairo, 1299.
- *Kitâb lubb al-hubâb fî tahrîr al-ansâb*, ed. P. J. VETH, Leiden, 1840.

- AS-SUYÛTÎ, Ġalâl ad-Dîn 'Abd ar-Rahmân, *Kitâb as-Šamârîh fi 'ilm at-Ta'rîh* "Die Dattelrispen über die Wissenschaft der Chronologie" hrsg. v. CHR. FR. SEYBOLD. Leiden, 1894.
- AṬ-ṬABARÎ, Abû Ġa'far Muḥammad Ibn Ġarîr, *Ta'rîh*. Leiden, 1879-1901.
- H. THOMPSON, *A Coptic marriage contract*, PSBA XXXIV (1912), pp. 173-179.
- W. TILL, *Koptische Dialektgrammatik*. München, 1930.
- V. TORNAUW, *Das Eigentumsrecht nach moslemischem Rechte*, ZDMG XXXVI (1882), pp. 285-338.
- K. VOLLERS, *Volkssprache und Schriftsprache im alten Arabien*. Strassburg, 1906.
- J. WEILHAUSEN, *Die Ehe bei den Arabern*, NGWG Nr. 11 (1893), pp. 431-481.
- C. WESSELY, *Topographie des Faijûm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit*, Akad. Wien Denkschr. L (1904), 1, Abh.
- *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Faijûm*, Akad. Wien Denkschr. XXXVII (1889).
- F. WÜSTENFELD, *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach dem Arabischen des Abul-'Abbâs Ahmed ben 'Alî el-Calcaschandî*, AGWG XXV (1879).
- *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien. Mit historischen und geographischen Bemerkungen*. Göttingen, 1853.
- *Geschichte der Fatimiden-Chalifen nach arabischen Quellen*, Göttingen, 1881 (AGWG XXVI, XXVII).
- *Die Statthalter von Aegypten zur Zeit der Chalifen*, AGWG XX (1875), XXI (1876).
- H. WUTHNOW, *Die semitischen Menschnennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde* hg. v. F. BILABEL, I, Schrift 4, Leipzig, 1930.
- AL-YA'QÛBÎ, *Kitâb al-Buldân* ed. M. J. DE GOEJE, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VII, Leiden, 1892.

- YÂQÛT, *Kitâb mu'jam al-Buldan*, ed. F. WÜSTENFELD. Leipzig 1866-1870.
- *Kitâb al-Muštariḳ waḳ'an wa'l-Muštariḳ suḳ'an*, ed. F. WÜSTENFELD. Göttingen, 1846.
- AZ-ZAMAḤṢARĪ, Maḥmûd b. 'Umar, *Al-Kaššâf 'an haṣā'iq jawāmiḳ at-Tanzîl wa-'uyûn al-'aḳāwîl fî wuḡûh at-Ta'wîl*. Cairo, 1307.
- E. v. ZAMBAUR, *Manuel de généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam*. Hannover, 1927.

✦ ✦
✦



كشف اللوحات

لوحة ١	رقم ٢	لوحة ١٠	رقم ٥٤
لوحة ٢	رقم ٣٧	لوحة ١١	رقم ٥٥
لوحة ٣	رقم ٣٨		رقم ٥
	رقم ٤١	لوحة ١٢	رقم ٥٨
لوحة ٤	رقم ٤٠	لوحة ١٣	رقم ٦٠
	رقم ٤٣	لوحة ١٤	رقم ٦٣
لوحة ٥	رقم ٤٢		رقم ٦٤
	رقم ٤٥		رقم ٦٩
لوحة ٦	رقم ٤٤	لوحة ١٥	رقم ٦٥
	رقم ٤٩	لوحة ١٦	رقم ٦٦
	رقم ٥٠	لوحة ١٧	رقم ٦٧
لوحة ٧	رقم ٤٨	لوحة ١٨	رقم ٦٨
لوحة ٨	رقم ٥١	لوحة ١٩	رقم ٧٠
	رقم ٥٢		رقم ٧١
لوحة ٩	رقم ٥٣	لوحة ٢٠	رقم ٧٢
	رقم ٥٧		

يلاحظ أن رقمي ٧٠ و ٧١ الموجودان بلوحة ١٩ حل كل منهما محل الآخر
سهوا فصار الرقم ٧١ بدلا من ٧٠ وبالعكس ما

الـوـحـات

ΟΙ ΜΑΡΤΥΡΟΙ
 ΑΝΤΙΣΤΗΝΕΣ
 ΤΩΝ ΕΝΕΣΤΕΡΩΝ
 ΑΝΤΙΣΤΗΝΕΣ
 ΤΩΝ ΕΝΕΣΤΕΡΩΝ
 ΤΩΝ ΕΝΕΣΤΕΡΩΝ

Η ΒΙΟΝΟΡΑΦΟΝ ΠΑΤΕΡ ΚΥΡΟ
 ΒΥΡΟ

ΑΝΟΝ ΤΑΖΕΤΕ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ
 ΦΥΤΟ ΜΗΤΕΡ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ
 ΜΗΤΕΡ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ
 ΜΗΤΕΡ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ
 ΜΗΤΕΡ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ
 ΜΗΤΕΡ ΤΟΝ ΜΕΓΑΛΟΝ ΜΗ ΒΑΧΕΙ

هذا الكتاب في قلب الأرض
 ٥ سمى الله الرحمن الرحيم تبارك على الله
 يقول أسطور هيوه ابدت من جسد ايليد فصر عقلها و
 بذمها وجوار امرها كايعة عديم كن ولا هيجه كيهيه
 يد لك نفسها محسب اليدين كالماء العقل انو المعيت
 صغراه بالعربية واسمها بالقبط د حاسه امب
 اربيه جاره اسطور هيوه اعيتت هذه النعمه
 صغافه العبد من مواليه وما كنت نفسها فتنا احدا
 ولد لا سطور هيوه او احد من تركتها على هذه الصيه
 د جاشه بنى بعد هذا الكتاب لسمي من الخدمه او شي
 من الملوك فدعواه باكل وزور وافل وعد وان
 وكسح اليه سلع رمضان سنة ثلاث وثم عود بالسمه
 سيد الحسن بن احمد بن علي بن حسن بن الحسن بن علي بن
 نفع طوعه كتابه في كنه خطه
 سيد عبد الرحمن بن السارط كمنع من هذه الصا
 سيد حياه بن علي بن احمد بن كاه
 ١٩٠٠ تاريخ
 كله

بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق للصواب
معاذ الله من سوء القدر من سوء القدر من سوء القدر
والله اعلم بالصواب

هذه هي نسخة من نص في اللغة العربية
 من كتاب في الفقه والحديث
 من تأليف الشيخ الفقيه
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في مدينة القاهرة
 في دار الكتب
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠ هـ
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في مدينة القاهرة
 في دار الكتب
 في عهد الخديوي

[illegible]

59 49

55 00

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل

العلم نوراً يضيء في القلوب ويهدي إلى صراط مستقيم

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

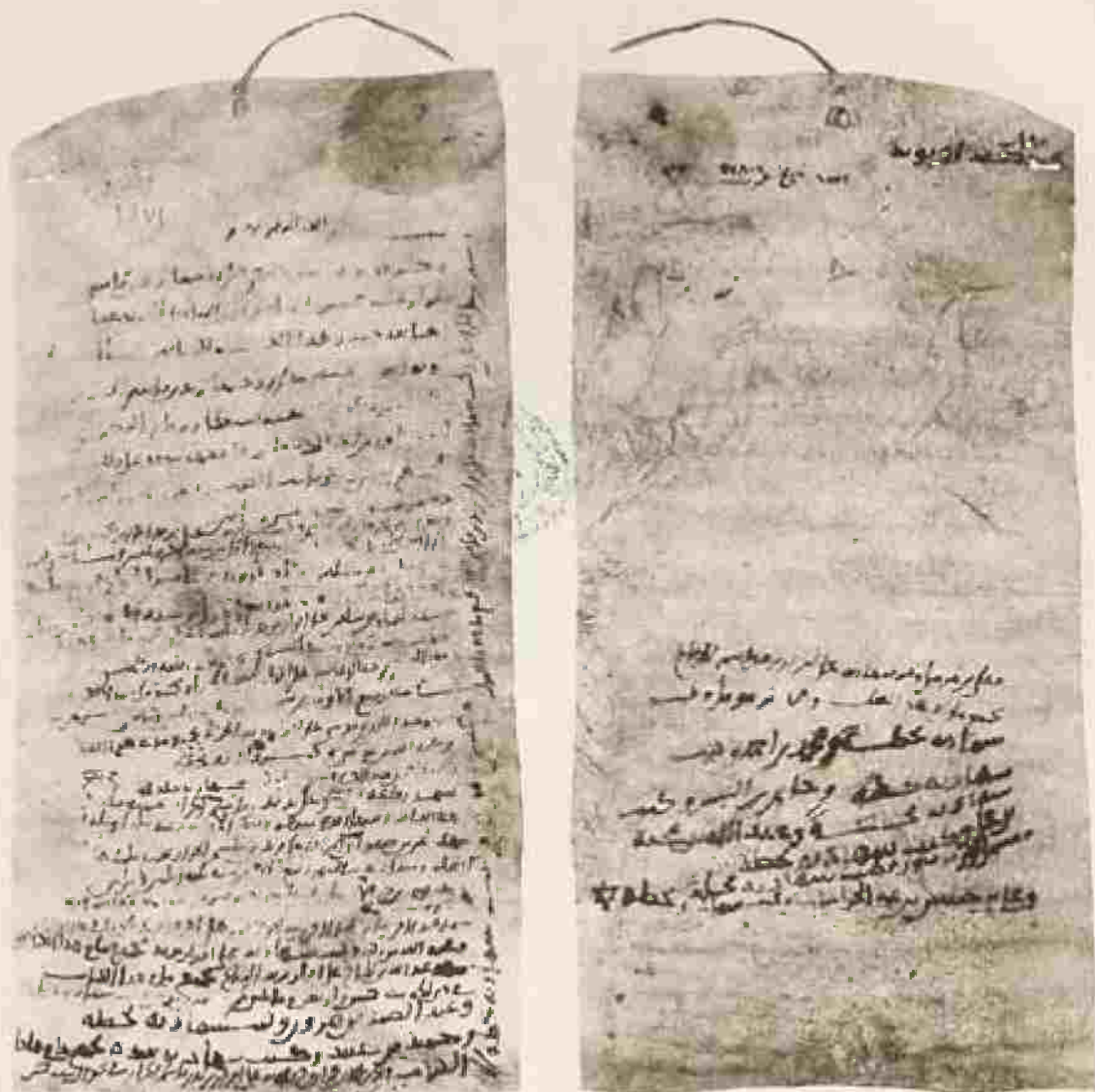
والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب

والله اعلم بالصواب الذي قلناه في هذا الكتاب



44 23

هذا الكتاب هو كتاب
العلماء والادباء
صاحبها هو
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

This image shows a fragment of an ancient manuscript, likely from the Cairo Geniza. The parchment is severely deteriorated, with significant staining and large, irregular holes. Faint, handwritten text in Arabic script is visible, particularly on the right side where a large, stylized letter 'K' or 'Q' is prominent. The left edge shows the binding of the book.

49 19

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا الذي هو في هذا الكتاب - هذا الذي
 على أن يطابقه - وهو الذي هو في هذا
 السور - وفيه مرقوم - في هذا
 السور - وفيه مرقوم - في هذا
 السور - وفيه مرقوم - في هذا

[illegible]

40

This image shows a fragment of an ancient papyrus document. The text is written in Arabic script, which is cursive and characteristic of historical documents. The fragment is irregularly shaped, with a large, irregular white tear in the center that obscures some of the text. The visible text is arranged in several lines, with some words being partially cut off by the edges of the fragment. The ink is dark, and the papyrus itself is a light, aged color.

42

